



إعلاناتكم

ads@alquds.co.uk

www.alquds.co.uk

AL-QUDS AL-ARABI

القدس العربي



السنة الثانية والثلاثون العدد 10214 الخميس 25 آذار (مارس) 2021 - 12 شعبان 1442 هـ

يومية • سياسية • مستقلة

Al-Quds Al-Arabi Volume 32 - Issue 10214 Thursday 25 March 2021



السيما الفلسطينية وسؤال الهوية، أي أفلام تصنع سرديتها؟



رندا كعدي؛ أحشى على الانتاجات المحلية والمشاركة



تجديد إيقاف رئيس الضيفا وأمينه العام السابقين ست سنوات!



مؤتمر عام لرابطة العدالة والتنمية، التركي وسط تجاذبات سياسية

23

19

15

13

نتيجة الاقتراع تعيد إنتاج أزمة الحكم الإسرائيلية ننتياهو يزعم الفوز ويلوح بفزاعة الانتخابات الخامسة



صبي يمر أمام ملصق انتخابي للقائمة الموحدة، أمس

الناصرة - «القدس العربي»

من وديع عوادة:

«يتبني تبني مثل ما رحتي جيتي»، قول شعبي عربي ينطبق على نتائج الانتخابات الإسرائيلية الرابعة في غضون عامين، بعدما أفرزت حالة «مكأنك سر» وأعدت إنتاج الأزمة السياسية إياها.

حتى الآن تم فرز نحو 90% من الأصوات، والنتائج تظهر أن ننتياهو فشل مجدداً في إحراز فوز يمكنه من تشكيل حكومة مستقرة برياسته، وحتى الآن يحظى معسكر ننتياهو بـ 59 مقعداً مقابل 57 مقعداً المعسكر المناهض له، فيما تقف القائمة العربية الموحدة برئاسة منصور عباس في الوسط بين المعسكرين، علماً أن تشكيل الحكومة يحتاج على الأقل 61 مقعداً من بين 120 مقعداً في البرلمان الإسرائيلي (الكنيست).

وواصل رئيس حكومة الاحتلال أسس محاولة حسم حالة التعادل الموحدة بفزاعة الانتخابات الخامسة التي يخشاها الإسرائيليون، بعدما تعبوا واستمروا من الذهاب لصناديق الاقتراع، ولسان حاله يقول بالتصريح والتلميح «أما أنا وإما الانتخابات الخامسة»، مسوغاً ذلك بالتأييد تبعاً على أن الإسرائيليون منحوه الثقة، وأن حزبه هو الكتلة الأكبر بفارق كبير جداً عن الحزب الثاني من خلفه، «مكأنك مستقيل».

ويسعى ننتياهو لتشكيل حكومة تعتمد على 59 مقعداً بدعم خارجي من كتلة القائمة العربية الموحدة برئاسة منصور عباس، مقابل تلبية المطالب الحياتية والحقوق المدنية للمجتمع العربي الفلسطيني في الداخل، على أمل أن

ينضم لاحقا بعض نواب الأحزاب المعادية له من خلال شراكتهم، كما فعل مع النائبة أورلي ليفي التي انضمت عن تحالفها مع حزب العمل والتحقّت بحكومة ننتياهو - غانتس في انتخابات 2020.

والقائمة العربية الموحدة التي تنبأت بسقوطها استطلاعات الرأي وكانت واحدة من مفاجآت الانتخابات، ستكفل مجلس الشورى

ومكتبها السياسي بالبت في سؤال وجهتها السياسية، كما أكد منصور عباس أمس. ويسود أن رئيس «الليكود» ننتياهو بدأ بتجهيز الإسرائيليون لمل هذا السيناريو بعد سنوات طويلة من التحريض على الأحزاب العربية ومحاولة شيطنتهم، ملوحاً بالانتخابات الخامسة ولسان حاله يقول لهم «مكأنك مزو منهك أمر» وأنه يسعى بما معناه لدفع المفاسد.

في المقابل هناك من يطرح خيار تحالف القائمة العربية الموحدة مع الأحزاب التابعة للمعسكر المناهض لننتياهو، رغم صعوبة التوفيق بين حزب «يسرائيل بيتنا» وبين المشتركة والموحدة، لكن هناك من يقترح أن تكون هذه حكومة مؤقتة رياضياً يتم التغيير والتخلص من ننتياهو، ومن ثمّ خوض انتخابات خامسة بعد عام أو عامين. (تفاصيل ص 6 ورأي القدس ص 23)

وزير الخارجية القطري من العراق: ندعم الاستقرار والأمن والسيادة وننتقل للاستثمار

بغداد - «القدس العربي» - من مشرق ريسان:

زار نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية القطري، محمد بن عبد الرحمن آل ثاني، العراق أمس الأربعاء، وأبدى دعم بلاده لاستقرار هذا البلد، مؤكداً توسيع آفاق التعاون الاقتصادي معه، وأعلن وزير الخارجية القطري أن بلاده تسعى للاستثمار في مشاريع في العراق توفر فرص عمل ووظائف في هذه البلاد. وقال في مؤتمر صحفي مشترك عقده مع نظيره العراقي فؤاد حسين، إن اللقاءات التي أجراها مع رئيس الجمهورية برهم صالح، ورئيس مجلس الوزراء مصطفى الكاظمي كانت مثمرة. وأضاف أن الموضوع الرئيسي الذي بحثته في زيارته اليوم (أمس) هو كيفية تنمية وتعزيز العلاقات الاقتصادية بين البلدين. وازد: «إن الاتفاق على إعادة تفعيل التعاون الاقتصادي بين قطر والعراق - قاتلاً - نتطلع إلى أن تستأنف اللجنة أعمالها».

وتابع: «نتطلع إلى توسيع آفاق الاستثمار والتعاون الاقتصادي» مشيراً إلى أن «هناك فرصة لدعم استقرار العراق من خلال تقديم المشاريع، وخلق فرص وظيفية، وأن تكون هذه المشاريع ذات منفعة للشعبين والبلدين».

كذلك بحث رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي مع وزير الخارجية القطري تنمية العلاقات الثنائية بين البلدين، ومناقشة القضايا الإقليمية ذات الاهتمام المشترك ومساعي التنمية في المنطقة.

إلى ذلك، سلم وزير الخارجية القطري الرئيس العراقي برهم صالح رسالة خفية من أمير دولة قطر تميم بن حمد آل ثاني، دعاه فيها لزيارة الدوحة، مؤكداً على مسارات الحل السياسي في تسوية أزمات المنطقة.

وأكد دعم بلاده للعمل المشترك مع الأطراف الإقليمية والدولية لحفظ أمن المنطقة واستقرارها، مشيراً إلى التزام بلاده في دعم أمن واستقرار وسيادة العراق، وتعزيز التعاون الثنائي المشترك في مختلف المجالات. (تفاصيل ص 2)

في أول لقاء بين وزير الخارجية البلديين منذ وصول بايدين أنقرة ترد على طلب واشنطن التخلي عن منظومة أس 400: انتهى الأمر

إسطنبول - «القدس العربي» - من إسماعيل جمال:

في أول لقاء بين وزير الخارجية البلديين منذ وصول الرئيس الأمريكي الجديد جو بايدين إلى البيت الأبيض، أبلغ وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن نظيره التركي مولود جاويش أوغلو، بحضوره تخلي بلاده عن منظومة أس 400 الدفاعية الروسية، وهو ما رد عليه الأخير بالتأييد على أن «الصفقة تمت وانتهى الأمر». في تطور يعكس حجم الخلافات بين البلدين رغم الأجزاء الإيجابية التي حاول الطرفان إضفاها على اللقاء، ومنذ تولي بايدين الرئاسة الأمريكية أبدى فتوراً لافتاً في إجراء أي اتصالات مع تركيا، وطوال الأشهر الماضية جرى اتصال واحد فقط على مستوى وزراء الخارجية، وآخر بين مستشار أردوغان ومستشار الأمن القومي الأمريكي، في حين لم يجر أي اتصال أو لقاء بين بايدين والرئيس التركي رجب طيب أردوغان.

والأربعاء، التقى وزيراً خارجية البلدين لأول مرة على هامش مشاركتها في اجتماعات وزراء خارجية حلف شمال الأطلسي في بروكسل.

ووصف جاويش أوغلو لقاءه مع بلينكن بـ «البناء» كاشفاً عن ثقافته معه على عقد اجتماع شامل بين البلدين، دون تحديد مستواه أو موعد، وبينما لفت إلى أنه «تم نقاش بعض القضايا بشفاافية ووضوح»، أشار إلى وجود خلافات بين البلدين في بعض القضايا تؤثر سلباً على علاقاتها، منها دعم الوحدات الكردية في سوريا ووجود فتح الغول في الأراضي الأمريكية.

وبحسب بيان وزارة الخارجية الأمريكية حض بلينكن أنقرة على «عدم الاحتفاظ» بمنظومة أس 400، كما انتقد انسحاب تركيا من معاهدة إسطنبول التي تكافح العنف ضد المرأة، مثمراً ملف «حقوق الإنسان في تركيا». ونقل عن الوزير الأمريكي قوله: «ليس سرا أن لدينا خلافات مع تركيا، كما أنه ليس سرا أن تركيا حليف طويل الأمد وقيم وأعتقد أن لدينا مصلحة قوية في الحفاظ على ارتباطه بحلف شمال الأطلسي». من جهته، كشف وزير الخارجية التركي عن أنه أوضح لتغيير الأمريكي أن «صفقة شراء المنظومة الدفاعية تمت وانتهى الأمر». لافتاً إلى إمكانية تشكيل مجموعة عمل مشتركة بين البلدين بهذا الخصوص، واعتبر أن تركيا لديها موقف إيجابي لتأمين حاجتها من المنظومات الجوية مستقبلاً من حلفائها.

في المقابل هناك من يطرح خيار تحالف القائمة العربية الموحدة مع الأحزاب التابعة للمعسكر المناهض لننتياهو، رغم صعوبة التوفيق بين حزب «يسرائيل بيتنا» وبين المشتركة والموحدة، لكن هناك من يقترح أن تكون هذه حكومة مؤقتة رياضياً يتم التغيير والتخلص من ننتياهو، ومن ثمّ خوض انتخابات خامسة بعد عام أو عامين. (تفاصيل ص 6 ورأي القدس ص 23)

ليبيا: اغتيال قائد في ميليشيا حفتر مطلوب للجناية الدولية لجرائم حرب

طرابلس - الأناضول: اغتال مجهولون في مدينة بنغازي الليبية (شرق)، أمس الأربعاء، محمود الورفي، المطلوب للمحكمة الجنائية الدولية، وفق محدث باسم قوات تابعة للواء الانقلابي خليفة حفتر ووسائل إعلام محلية. وقال الناطق باسم القوات الخاصة التابعة لليبيا حفتر، ميلود الزوي، عبر صفحته في فيسبوك: «تؤكد خبر اغتيال المقدم محمود الورفي (42 عاماً) أحد رموز القوات الخاصة، وتكررت وسائل إعلام محلية، بينها قنوات «فبراير» و«218 نيوز» و«ليبيا بانوراما» (خاصة)، أن سيارة الورفي

وقال الناطق باسم القوات الخاصة التابعة لليبيا حفتر، ميلود الزوي، عبر صفحته في فيسبوك: «تؤكد خبر اغتيال المقدم محمود الورفي (42 عاماً) أحد رموز القوات الخاصة، وتكررت وسائل إعلام محلية، بينها قنوات «فبراير» و«218 نيوز» و«ليبيا بانوراما» (خاصة)، أن سيارة الورفي

تمهيدا لكسر الحصار والعقوبات الدولية ضد النظام السوري روسيا تدفع تركيا لإعادة فتح معابر في إدلب وحلب

دمشق - «القدس العربي»

من هبة محمد:

وزارة الدفاع الروسية على القوات التركية افتتاح ثلثة مناطق في مدينتي إدلب وحلب، بين مناطق سيطرة النظام السوري والمعارضة شمال سوريا، كونه يتفحص منها النظام في ظل الركود والعقوبات التي يعانها، وذلك بحجة تقادم الوضع الإنساني، وحددت موسكو المناقذ في كل من سراقب ومينار شرقي إدلب، ومعبر «أبو الزينين» شمال حلب.

وحول أهمية وجدي المطالب الروسية قال الباحث في مركز الحوار السوري محمد سالم «السور يريون رنة يتفحص منها النظام في ظل الركود الكبير الذي يعانها، ويعتبر من المعابر المقترحة أن تسهم في تبادل البضائع وتخفيف فقدان بعض السلع في مناطق النظام أو تخفيف كساد بعضها الأخر، وتصريف البيرة السورية مقابل العملات الأخرى، إضافة لذلك، من المعروف أن تأسيس المصالح الاقتصادية له دور في التطبيع السياسي».

بعدها فشلت روسيا في جميع محاولاتها الدبلوماسية لإعادة وتاهيل النظام السوري دولياً وتعاشه اقتصادياً حيث يعيش أزمة خانقة، وسعي وراء الهدف الأكبر لوسكو للبدء بجني «الثمار» في سوريا عبر إعادة إعمارها، رجعت إلى محاولة إقناع تركيا بفتح المعابر شمالاً بين المناطق التي تسيطر عليها إنقرة وبين مناطق النظام.

وقد نقلت وكالة أنباء إنترفاكس الروسية عن الجيش الروسي قوله، أمس الأربعاء، إنه اتفق مع تركيا على فتح معبرين في منطقة خفض التصعيد في إدلب وآخر قرب حلب في سوريا، ونقلت وكالة تاس الروسية لانباء عن المركز الروسي للمصالحة السورية قوله إن روسيا اقترحت الثلاثاء أن تعيد تركيا فتح هذه المعابر الثلاثة بسبب الأوضاع الإنسانية الصعبة في سوريا.

مشنآت مدينة وطبية شمال غربي سوريا، حيث اقترحت

في المقابل هناك من يطرح خيار تحالف القائمة العربية الموحدة مع الأحزاب التابعة للمعسكر المناهض لننتياهو، رغم صعوبة التوفيق بين حزب «يسرائيل بيتنا» وبين المشتركة والموحدة، لكن هناك من يقترح أن تكون هذه حكومة مؤقتة رياضياً يتم التغيير والتخلص من ننتياهو، ومن ثمّ خوض انتخابات خامسة بعد عام أو عامين. (تفاصيل ص 6 ورأي القدس ص 23)

إقالة مدير ثانوية في المغرب لرفضه الكشف عن أسماء المدرسين المضربين عن العمل

الرباط - «القدس العربي»:

فشل في تدبير قطاع حساس بعد حجر الزاوية في نهضة أمة، ولم يكن الإغفاء، كما يوضح، ناتجاً عن تقدير لجان الاختصاص (التدقيق والفحص)، وخاطب بنصالح مسؤولي التعليم قائلا: «أحمد السيد الوزير شخصياً، وأحدث مدير الأكاديمية واتخذ المدير الإقليمي، اتحدت جميعاً أن نظهروا أمخض الإفخاض، ومن هم الأشخاص الذين قاموا بهذا الإفخاض، وفي أي تاريخ ويوم وساعة، هذا أولاً، ثانياً، ماذا لم تفعل (من تدفق) نتائج الإفخاض فور إنجازها؟ وعلى افتراض أنها فعلاً موجودة، أليس هناك تدرج في اتخاذ القرار أو العقوبة؟ ألم يكن الأجران يستفسر العني بالأمر حتى يدافع عن نفسه؟، وتابع المدير المعنى تدوينته: «السيد الوزير بدل التدليس والإقراء والطعن في الشرف، كن شجاعاً وقل: حاسبيك على رأيك في فضاء التواصل الاجتماعي حين انتقدتك بالفشل، وهو توصيف وليس سباً، ولا قذفاً، وإذا ما اعتبرته كذلك، فساحة القضاء بيتنا، عوض الاستعمال المسافر والشططي في السلطة».

قال مدير مؤسسة تعليمية عومية في المغرب إنه تلقى قراراً بإغفائه من مديته، بعد نشره تدوينة على «فيسبوك» أعلن فيها أنه لن يسلم للادارة المحلية التابعة لوزارة التعليم لائحة المدرسين الذين دخلوا في إضراب عن العمل، في إطار الحركة الاحتجاجية العامة التي ينظمها العديد من رجال ونساء التعليم للمطالبة بإدماجهم في الوظيفة العمومية، عوض حصرهم في نظام التعاقد. وكتب عبد العزيز بنصالح، مدير ثانوية «الإمام الغزالي» في تطوان (شمال البلاد) تدوينة قال فيها: «لن أمكن المديرية الإقليمية بلوائح المضربين ولو على جيتي، عن برقع التحدي».

وسرعان ما توصل بقرار الإغفاء من مهام الإدارة التربوية من طرف ممثل وزارة التعليم في المدينة المشار إليها، ووصف في تدوينة جديدة له أن سبب القرار راجع إلى كونه ووصف سعيد أمزازي، وزير التعليم، بـ «الفاشل»، لكونه في رأيه

واشنطن: الصين تهديد مشترك لكن لن نرغم حلفاءنا على عدائنا

لندن - «القدس العربي» - وكالات:

أعلن وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن، خلال اجتماع أمس الأربعاء مع نظرائه في حلف شمال الأطلسي، أن واشنطن تعتبر الصين تهديداً للأمن المشترك، لكنها لن ترغم حلفاءها على الاختيار «بين الولايات المتحدة والصين». وقال في ختام الاجتماع: «تعلم أن لحلفائنا علاقات معقدة مع الصين لن تتطابق دائماً مع علاقاتنا ولن نرغم الولايات المتحدة لحلفاءها على الاختيار بيننا وبينهم». وأضاف: «لا شك أن تصرف الصين يهدد أمننا وازدهارنا المشتركين، لكن ذلك لا يعني أن الدول لا يمكنها أن تعمل مع الصين عندما يكون ذلك من مصلحتنا». الولايات المتحدة ستعقل ذلك، لا يمكننا إلا أن نفعّل تغيير، وخصوا على صعيد تحديات مثل التغير المناخي وسلامة الصحة». وأضاف أن واشنطن تريد العمل مع

ووصف جاويش أوغلو لقاءه مع بلينكن بـ «البناء» كاشفاً عن ثقافته معه على عقد اجتماع شامل بين البلدين، دون تحديد مستواه أو موعد، وبينما لفت إلى أنه «تم نقاش بعض القضايا بشفاافية ووضوح»، أشار إلى وجود خلافات بين البلدين في بعض القضايا تؤثر سلباً على علاقاتها، منها دعم الوحدات الكردية في سوريا ووجود فتح الغول في الأراضي الأمريكية.

السودان: حملة جديدة ضد التطبيع بمشاركة مشايخ الصوفية

لندن - «القدس العربي»:

يشهد السودان حملة لحشد مشايخ الطرق الصوفية والدعاة وزعماء القبائل لرفع مذكرة عليها توقيعات رافضة للتطبيع بين السودان وإسرائيل.

الحملة التي أطلقتها الأمانة العامة للقوى الشعبية لمقاومة التطبيع في السودان «قاروم» لتحشيد مشايخ الطرق الصوفية والدعاة وزعماء القبائل، بدأت أول أمس الثلاثاء.

وحسب موقع «سودان تريبون» بحث لقاء بين الأمانة العامة والخليفة الشيخ عبد الوهاب الشيخ الكباشي شيخ الطريقة القادرية الكباشية شمال الخرطوم بحري، الإثنين، التعاون المشترك بين كافة الأجسام لمقاومة التطبيع مع إسرائيل.

وأكد رفضه التمام لكافة أشكال التطبيع مع «الكيان الصهيوني»، وإنه قال لنقل لرئيس مجلس السيادة الانتقالي عبد الفتاح البرهان في لقاء جمعه مع شيوخ الطرق الصوفية ورفضهم القاطع للتطبيع.

وتبعاً لمسؤول الإعلام في القوى الشعبية لمقاومة التطبيع، الصادق الحاج، فإن شيخ الطريقة القادرية الكباشية التزم بدعم جهود القوى الشعبية لمقاومة التطبيع.

وقال لـ «سودان تريبون» إن لقاءات مماثلة ستبدأ مع القوى الشعبية لمقاومة التطبيع مع شيوخ الطرق الصوفية وزعماء الإدارة الأهلية.

وأشار إلى أن وفداً من القوى الشعبية لمقاومة التطبيع برئاسة العام بدر الدين حسين التقى الأحد الاتحاد السوداني للمعلمة والأئمة والدعاة وهيئة علماء السودان.

وأكد مسؤول الإعلام أن هذه اللقاءات تأتي ضمن مساعي القوى الشعبية لتشكيل رفض شعبي واسع للتطبيع، تمهيداً لمذكرة رافضة للتطبيع تحوي توقيعات لشخصيات وكيانات ستسلم لقيادات الحكومة الانتقالية.

17 اختباراً نووياً ودفن 3000 طن تسربت ولوثت البيئة والبشر والمحاصيل «إندبندنت»: إرث التفجيرات النووية الفرنسية الكارثية لا يزال يسمم حاضر الجنوب الجزائري

لندن - «القدس العربي»

من إبراهيم درويش:

تساءل ساميون سبيكمان كوردال عن السبب الذي لا يزال يجعل الجزائر تعاني من طوث بعد 60 عاماً على التفجيرات النووية في صحرائها.

وفي تقريره نشرته صحيفة «إندبندنت» بعنوان «انفجار سموم من الماضي»، قامت فرنسا بـ 17 تفجيراً نووياً في الستينيات من القرن الماضي، وحتى الآن ترفض الكشف عن المكان الذي دفنت فيه التفجيرات النووية. وقال إن عبد الكريم التهامي، في نهاية السبعينيات من عمره، ابتسم عندما وجه الصحافي سؤالاً، لأنه سئل من قبل، ومع ذلك جلس مرتاحاً على كرسيه في بيته في تامنراستت في جنوب الجزائر وهو يوصف في مقابلة عبر الفيديو، الاختبارات النووية الفرنسية التي قامت بها فرنسا في بلده والإرث الذي تركه حتى اليوم. وفي الفترة ما بين عام 1960. 1967 قامت فرنسا بـ 17 اختباراً نووياً منها 11 اختباراً جرت في منشآت معلمة بالمسكوية للاستخدام الفرنسي فقط، وبعد استقلال الجزائر عام 1962، وتم دفن معظم الخلفات والتفجيرات، وطائراتها استخدمت لحصن

والأربعاء، التقى وزيراً خارجية البلدين لأول مرة على هامش مشاركتها في اجتماعات وزراء خارجية حلف شمال الأطلسي في بروكسل.

وحسب أقراء تقريره للحملة الدولية لحظر السلاح النووي، فرنسا، فما تم دفنه يصل إلى 3.000 طن. وحتى اليوم لا تزال السموم المدفونة تتسرب وتلوث البيئة والناس والمحاصيل والمواشي، حيث لا يزال الماضي يفرض سمومه على الحاضر ويلوته. ورغم مرور عقود على التفجيرات إلا أن فرنسا ترفض الكشف عن مكان دفن هذه التفجيرات في الصحراء أو تقديم تفاصيل عنها. ولا أحد يعرف مدى الضرر الذي تركه تلك السموم النووية.

وحسب قناة الجزيرة التي استندت على تقديرات فرنسية وجزائرية، فالرقم يتراوح ما بين 27.000-60.000 شخص مع أعضائهم الذين لا يزالون يعيشون على ما يعتقد مع آثار الاختبارات النووية الفرنسية في جنوب البلاد، وما هو واضح أن المنطقة لم تتوهج بعد من الإشعاعات. ومن المفارقة أن الريح حملت الرمال معها هذا الشهر إلى الأراضي الفرنسية وكشف أنها مشعة.

ويتذكر عبد الكريم واحداً من الاختبارات التي أجريت فوق الأرض الجربوع الأزرق الذي سمي باسم الجربوع الصحراوي وجزء من العلم الفرنسي. ويتذكر عبد الكريم قاتلاً عبر الترحم: «طلب الفرنسيون من الناس ألا يفزعوا لو شعروا أن الأرض تتحرك»، حيث وصف انفجار 17 طن والذي كان ثلاثة أضعاف

القبيلة التي ضربت ناغازاكي، ووقع على بعد 180 كيلومتراً من بلدته في عام 1960. وأضاف «كان عمري 17 عاماً، ولم نشاهد أي دخان» وشعرنا أن الأرض تهتز» ووصف أن الجنود الفرنسيين ووزراء الحكومة والباحثين العلميين الفرنسيين الذين اجتمعوا لمشاهدة الاختبار لم يتوقعوا أن يكون مدمراً بدرجة كبيرة. وقال «كان هذا أقطع تغيير». ولم يعض وقت طويل حتى بدأ سكان المنطقة يلاحظون إصابات وأمراضاً بأنواع عدة من السرطان، مع زيادة في العيوب الخلقية مع الولادة.

وشرح عبد الكريم «علمنا جيداً الآثار التي تنتجها القنابل النووية والإشعاعات على الناس». وقال إن مدرسا فرنسياً كان يعمل في المنطقة وكان في وضع جيد لملاحظة انتشار الأمراض و«علمنا ما يجري ومع مرور الوقت بدأنا نلاحظ آثار الإشعاعات على الأطفال الصغار». وتم نقل الاختبارات النووية اللاحقة إلى تحت الأرض ومن منشأة إينكر، حيث تم إجراء 13 حفصاً نووياً، منها اثنان كانا ضخمين ومنها حفص كارثي في 1962. فالقبيلة التي كانت زنتها 40 طناً كان من المفترض أن تكون مغلقة في داخل عمود مختم انفجرت في جانب الجبل، مما أدى إلى انطلاق صخرة ملوثة إشعاعية سقطت في الصحراء ولوثت الجنود والمرافقين الذين كانوا يراقبون الاختبار والبيئة المحيطة بها.

بحث مع الكاظمي تنمية العلاقات الثنائية والقضايا الإقليمية ذات الاهتمام المشترك وزير الخارجية القطري في العراق: نتطلع إلى توسيع آفاق الاستثمار والتعاون الاقتصادي



وزير الخارجية القطري محمد بن عبد الرحمن آل ثاني (يسار) خلال مؤتمر صحفي مع نظيره العراقي فؤاد حسين

بغداد - «القدس العربي»

من مشرق ريسان:

زار نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية القطري محمد بن عبد الرحمن آل ثاني، العراق، أمس الأربعاء، وأبدى دعم بلاده لاستقرار هذا البلد، مؤكداً توسيع آفاق التعاون الاقتصادي معه، وأعلن وزير الخارجية القطري أن بلاده تسعى للاستثمار في مشاريع العراق توفّر فرص عمل ووظائف في هذه البلاد. وقال في مؤتمر صحفي مشترك عقده مع نظيره العراقي فؤاد حسين، إن اللقاءات التي أجراها مع رئيس الجمهورية برهم صالح، ورئيس مجلس الوزراء مصطفى الكاظمي كانت مثمرة، وأضاف أن الموضوع الرئيسي الذي بحثه في زيارته اليوم (أمس) هو كيفية تنمية وتعزيز العلاقات الاقتصادية بين البلدين، وزاد: «تم الاتفاق على إعادة تفعيل التعاون الاقتصادي بين قطر والعراق» قائلًا: «نتطلع إلى أن تستأنف اللجنة أعمالها» وتابع: «نتطلع إلى توسيع آفاق الاستثمار والتعاون الاقتصادي، مشيرًا إلى أن هناك فرصة لدعم استقرار العراق من خلال تقديم المشاريع، وخلق فرص وظيفية وأن تكون هذه المشاريع ذات منفعة للشعبين والبلدين».

تفعيل لجنة مشتركة

حسين، أكد العمل على تفعيل اللجنة العراقية- القطرية المشتركة. وقال خلال المؤتمر الصحفي المشترك، «نعمل على تفعيل اللجنة المشتركة العراقية - القطرية الخاصة بالقضايا الاقتصادية»، كذلك، بحث رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي، مع وزير الخارجية القطري تنمية العلاقات الثنائية بين البلدين، ومناقشة القضايا الإقليمية ذات الاهتمام المشترك وسعاعي التهنية في المنطقة.

وقال المكتب الإعلامي لرئيس الوزراء في بيان صحفي، إن «رئيس مجلس الوزراء مصطفى الكاظمي، استقبل نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية القطري الشيخ محمد بن عبد الرحمن آل ثاني والوفد المرافق له».

وحسب البيان، نقل وزير الخارجية القطري، إلى رئيس مجلس الوزراء تحيات دولة قطر حكومة وشعباً، واستعداد قطر لدعم العراق في مختلف المجالات، وتطلع القيادة في دولة قطر لاستقبال الكاظمي في الدوحة بأقرب فرصة ممكنة». وأضاف البيان: «جرى خلال اللقاء بحث تنمية العلاقات الثنائية بين البلدين، ومناقشة القضايا الإقليمية ذات الاهتمام المشتركة وسعاعي التهنية في المنطقة».

كما جرى بحث سبل تعزيز التعاون المشترك وتطويره بين بغداد والدوحة، على جميع المستويات، لاسيما الاقتصادية والأمنية والسياسية، وفي مجال الاستثمار. وإلى ذلك، تسلّم الرئيس العراقي برهم صالح، رسالة خطية من أمير دولة قطر تيميم بن حمد آل ثاني، دعاه فيها لزيارة الدوحة، مؤكداً على مسارات الحل السياسي في تسوية أزمتها المشتركة، وقالت رئاسة الجمهورية في بيان صحفي، إن «صالح استقبل، في قصر السلام في بغداد، نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية القطري محمد بن عبد الرحمن آل ثاني، بحضور وزير الخارجية فؤاد حسين، وفي مستهل اللقاء، نقل الوزير تحيات أمير دولة قطر، تيميم بن حمد آل ثاني، لرئيس الجمهورية برهم صالح، وسلّمه رسالة خطية من آل ثاني تضمنت دعوة رسمية له لزيارة قطر». وحلّ صالح، الوزير القطري، تحياته إلى أمير البلاد، كما جرى بحث العلاقات الثنائية بين البلدين، وسفر تعزيزها خدمة للمصالح المشتركة للشعبين الشقيقين، إضافة إلى تطورات الأوضاع الإقليمية والدولية ذات العلاقة.

وأكد رئيس الجمهورية، أن «امام دول المنطقة مسؤوليّة

كبيرة في تجاوز الأزمات والتوترات عبر تنسيق الجهود لدفع الحوار والدفع بمسارات الحل السياسي في تسوية المشاكل فيها، والعمل على تثبيت دعائم الاستقرار الإقليمي ومواجهة الإرهاب والفقر والتطرف، ودعم فصر التعاون الاقتصادي والتجاري والتنمية».

وأضاف أن «ضمان أمن واستقرار العراق وسيداته يُمثّل مرتكزاً أساسياً ومصالحة مشتركة لأمن واستقرار كل المنطقة ومصالح شعوبها».

وأكد وزير الخارجية القطري، دعم بلاده للعمل المشترك مع الأطراف الإقليمية والدولية لحفظ أمن المنطقة واستقرارها، مشيرًا إلى التزام بلاده في دعم أمن واستقرار وسيادة العراق، وتعزيز التعاون الثنائي المشترك في مختلف المجالات».

وسبق لوزارة الخارجية العراقية أن أكدت أن العراق سيشهد جدول زيارات حافلة خلال الفترة المقبلة. وقالت الوكالة الحكومية عن المتحدث باسم الخارجية أحمد الصالح، قوله: «الدبلوماسية المبادرة منفتح كرسنا له، وهي ليست خياراً بل مساراً يعزز مصالح العراق، مبيّناً أن وزارة الخارجية تعمل بدأب عال لتعزيز المبادرات الجماعية للتكريس لأمن واستقرار المنطقة». وأضاف، أن «التوازن في سياستها الخارجية يتيح لنا تشييد مصالح استراتيجية، والقمة الثلاثية ستكون شاهداً

على ذلك، مشيرًا إلى أن «تنوع البوابات الاقتصادية للعراق عبر حشد جهود سفارتنا وبعثاتنا في الخارج وبتابعه الوائس الاختصاص في مركز الوزارة يُثمر نتائج تنسيقية عالية المستوى».

وبين أن «رغم جائحة كورونا التي عصفت بالعالم، العراق أكد أنه نقطة جذب والتقاء وتنسيق للمواقف، مؤكداً أن «وزراء خارجية العديد من الدول زاروا العراق ونظّروا جدول زيارات حافلة خلال هذه المدة».

وأشار إلى أن «افتتاح بعض السفارات الأوروبية في بغداد بعد انقطاع سنين، شاهد على استقرار العراق والتزام الحكومة بتوفير الأمن للبعثات، لافتاً إلى أنه «تجاوزنا التحدي الأمني للبعثات الدبلوماسية، ونؤكد مبدأ التكامل لمواجهة التحديات مع جميع شركاء العراق وأصدقائه».

وشدد على أن «جهود وزارة الخارجية كانت ولاتزال استثنائية جدا في توفير الدعم لمواجهة جائحة كورونا، وتقنيا مبادرات الدعم في هذا الإطار، منوهاً بأن «الشركات الاستراتيجية المتعددة تضع مصالح العراق على وفق المقاسات الدستورية وبما يحقق مصالح الدولة والمجتمع معاً». ولفت إلى أن «أسس المنطقة في استقرارها وانعكاس على العراق، وحضورنا في المشهد أصبح في موقع المبادرة والبناء على مصادر قوة وطنية خالصة».

سياسياً، ربح تحالف «النصر» بزعامة رئيس الوزراء

السابق، حيدر العبادي، بتعاون العراق مع دول الإقليم، فيما لفت إلى أن «الذاكرة العراقية تحفظ جميع المواقف».

وقالت المتحدثة باسم التحالف آيات مظفر في بيان صحفي أمس، إننا «نرحب بالتعاون والتكامل مع دول الإقليم، لضمان بسط الاستقرار والتنمية للجميع، بدل أجدسات الصراع والكراهية والحروب».

وأشارت إلى أن «العراق كان أكبر ضحية لصراع المحاور في المنطقة وما زال، ودفع غالباً من أمته واستقراره وتنميته جراء تدخل الدول بشؤونه الداخلية، وعلى العديد من الدول إدراك خطورة استمرار سياساتها غير المسؤولة تجاه العراق». وتوّهت إلى أن «العراق يطلب التعاون والتضامن، إلا أنه لا يتوسل وليس ضعيف، وله العديد من الأوراق الإيجابية وأوراق الضغط التي يجب استخدامها لتحقيق المصالح العراقية ومنع الدول التي تستمر بسياساتها المخلة بالسيادة العراقية». واختتمت المتحدثة باسم التحالف تكديها على أن «الذاكرة الوطنية تحتفظ بجميع المواقف الإيجابية والسلبية للدول تجاه العراق».

وتزامن زيارة وزير الخارجية القطري إلى العراق، مع انطلاق جولة مباحثات رسمية (حضورياً) بين الوفدين العراقي والأردني، في العاصمة عمّان، بمشراكة الوفد

بغداد - «القدس العربي»:

حذر تحالف «الفتح» بزعامة هادي العامري، أمس الأربعاء، مما وصفه بسعي واشنطن لاستخدام ورقة «المراقبين الدوليين» في تغيير مسار الانتخابات لصالح «عملاء» السفارة الأمريكية في العراق، وفيما لوح بقرّب «طرد» الأمريكيين من البلاد، تعهدت مفوضية الانتخابات بإجراء عملية اقتراع نزيهة وعادلة، رغم الظروف الاقتصادية والصحية الصعبة.

واستنكر عضو مجلس النواب، عن تحالف «الفتح»، حامد الموسوي، أمس، بيان السفير الأمريكي في بغداد، ماثيو تولر، بشأن الانتخابات العراقية، مبيّناً أن هذا البيان يعد «تدخلا»، في تحديد مسار العملية الانتخابية المقبلة. وعقد تولر عدة لقاءات مع قادة البلاد السياسيين ناقش خلالها وفق بيانات رسمية، التهيئة للانتخابات المبكرة المقبلة وضرورة إشراك الأمم المتحدة والمنظمات المعنية بالشأن الانتخابي عليها.

الأمير الناهي

وأضاف الموسوي، ينتمي لتحالف يتزعمه هادي العامري، في بيان صحفي، أن «ما تضمنته بيان سفير واشنطن الأخير من تدخلات سافرة يمس الانتخابات المقبلة، وإظهار السفير لشاعر الكراهية والوعيد للأحزاب الحالية، والتفهد بالمراقبين الدوليين لإنهاء وجودهم السياسي، بدأ وكأنه الأمر النهائي في هذا البلد». وأضاف أنني كممثل عن بلاد ذات سيادة، أطلب وزارة الخارجية ولجنة العلاقات الخارجية النيابية، باتخاذ أقصى التدابير الدبلوماسية الفورية إزاء هذا البيان المستفز والتهنك للسيدة العراقية». وأشار إلى أن «من قرأ بيان السفير الأمريكي سيجدّه مكتوباً بطريقة تريد خلط الأوراق وإثارة الفوضى السياسية ومحاولة استخدام ورقة المراقبين الدوليين في تغيير مسار الانتخابات لصالح عملاء واشنطن، وإظهار أمريكا على أنها الصالحة والراعية والمرشدة لكل ما فيه خير العراق وشعبه الحر».

وأوضح أن «الواقع والحق أنها هي العايت بمصير البلد والخبر لديقراطيته والادعاع عن ما يقبل صفو هذا البلد وأمن ومستقبل شعبه الصابر». واختتم الموسوي، مخاطباً السفير الأمريكي بالقول: «العراقيون سيكتوبون مصيرهم بعيداً عن نفوذكم وعطرسكم، وإن محاولة إهانة العراقيين واستقراهم سيجعل اليوم طردكم وعلاقتكم من أرض المقدسات أقرب».

المفوضية تتعهد بإجراء انتخابات عادلة ونزيهة وشفافة تحالف العامري يحذر من محاولة أمريكا تغيير مسار الانتخابات لصالح «عملائها»

المشترك، يستمر عمل المفوضية في التنسيق مع شركاء العملية الانتخابية الذي ينعكس إيجاباً على مصلحة الناخبين من خلال ضمان نزاهة سير العملية الديمقراطية، والتنسيق أيضاً مع من مكررات التعاون والإنسان الانتخابي».

وعلى صعيد متصل «تستمر اللجنة الأمنية العليا للانتخابات بإجراءات العمل الانتخابي، إلا أنها تجدد التزامها بالتوقيعات الزمنية في الجدول العملياتي للحفاظ على ثبات وديومة العمل بما يحقق انتخابات عادلة ونزيهة وشفافة».

وأضافت أن «منذ إنطلاق مرحلة تحديث سجل الناخبين بايومرتيا في 2021/1/2 بلغ عدد الناخبين المحدثين لبياناتهم (1.181.705) بلغوا ضمنهم الناخبون النازحون الذين تم تسجيلهم (20.417) إضافة إلى المواليين الجديدة من (2002.2003) الذين بلغ عددهم (279.695)».

وأشارت إلى أن «الناخبين المسجلين بايومرتياً منذ إنطلاق عملية التسجيل البايومرتي في 2014، بلغ عددهم نحو (15.729.394) ناخباً مسجلاً، في حين بلغ عدد بطاقات الناخب الموزعة (13.425.781)».

ودعت المفوضية «الناخبين من القوات المسلحة والأجهزة الأمنية الذين لم يتسلموا بطاقاتهم المسحوبة في انتخابات 2018، مراجعة أقرب مركز تسجيل لحد سكنهم لتسليمها بغية المشاركة في الانتخابات المقبلة».

ولفت البيان إلى أن «المفوضية تسعى إلى ضمان نزاهة عملية التحديث من خلال اعتماد المراقبين المحليين الذين زاروا مراكز التسجيل لمراقبة العملية، والذين بلغ عددهم (3.818) مراقباً محلياً، وأيضاً المراقبون من وكلاء الأحزاب السياسية الذين بلغ عددهم (4.344) وكيل حزب سياسي».

وأوضحت أن «فيما يخص تسجيل التحالفات السياسية واستقبال قوائم المرشحين التي انطلقت في 2021/1/9 فقد بلغ عدد المرشحين الأفراد (211) من ضمنهم: الأقليات (4) إيزيديين (4) كرد قبايليين و(5) من الصابئة المندائيين (4) من التحالفات السياسية و(27) مرشحا من الأحزاب السياسية».

وأكدت المفوضية أن «انسجاماً مع عمليات التحديث والتسجيل والتوزيع، أصدر مجلس المفوضين قراراً بإدوام أعضاء مجلس المفوضين خلال أيام الحظر الكلي والعطل الرسمية في مكاتب الانتخابية ببغداد والمحافظات في محل سكنها؛ للإشراف ولتابعة العمل والوقوف على المعوقات التي قد تواجه هذه المكاتب ومعالجتها». وذكر بيان «من أجل المضي بخطوات التعاون

جولة جديدة من الحوار الاستراتيجي العراقي - الأمريكي المقبل طيران التحالف يشارك بعملية عسكرية لتعقب تنظيم «الدولة» في نينوى

بغداد - «القدس العربي»:

ميدانياً، أعلنت خلية الإعلام الأمني (حكومية) أمس، تدمير 18 وكراً وقتل عدد من «الإرهابيين» في سلسلة جبال قره جوغ ضمن قاطع عمليات نينوى. وقالت الخلية في بيان صحفي، إن «طيران التحالف الدولي بقيادة واشنطن» نفذ 13 ضربة جوية استهدفت عناصر إرهابية في سلسلة جبال قره جوغ ضمن قاطع عمليات نينوى. وأضاف أن «الضربات أسفرت عن تدمير 18 وكراً وقتل عدد من الإرهابيين»، كذلك، أعلن اللواء يحيى رسول، الناطق باسم القائد العام للقوات المسلحة، مصطفى الكاظمي، نتائج عملية الأسد المناهب» في سلسلة جبال مخمور جنوب شرقي مدينة الموصل.

الأسد المناهب

وقال رسول في بيان صحفي أمس، أن «بتوجيه من القائد العام للقوات المسلحة، وبإشراف من قبل رئيس جهاز مكافحة الإرهاب، ومنذ الـ9 من آذار/مارس للعام 2021، انطلقت عملية الأسد المناهب» في سلسلة جبال مخمور جنوب شرقي مدينة الموصل، والتي استهدفت بقايا عصابات داعش الإرهابية». وأضاف أن «جهاز مكافحة الإرهاب باشر بهذه العملية بعزم عال وجهد استخباري وعملياتي كان الأول من نوعه، حيث شهدت هذه العملية أسلوب تكتيكي متقدم من خلال نشر مفازن قنابص على مسافة من مداخل ومخارج الكهوف والأوكار في المناطق الشاهقة من جبال مخمور، والتي لا يمكن الوصول إليها بالعتلات العسكرية والذي من شأنه بقايا داعش من التخليق فيها».

وتابع أن «بطال الجوية العراقية وطيران الجيش العراقي والتحالف الدولي اشتركت في إسناد رجال جهاز مكافحة الإرهاب من خلال توجيه (312) ضربة جوية، كان لها دوراً مهماً من خلال تدمير (120) كهفاً وموقعا تسببت بقتلهم وهروبهم بعد هتبارها عليهم، فتلقوا نار الحق من قناصين جهاز مكافحة الإرهاب، الأمر الذي دفع عناصر عصابات داعش إلى إعلان استسلامهم إلى رجالنا الأشاوس».

وأوضح أن «عملية الأسد المناهب استمرت (14) يوماً قُتل فيها (27) إرهابياً من عصابات داعش ثم رصد قتلهم بشكل مباشر، فيما لم يتبين معرفة عدد القتلى الذين طرقت جثثهم تحت الصخور الجبلية، موضحاً أن «العملية شهدت تنسيقاً كبيراً بين أبطال جهاز مكافحة الإرهاب والقوات الأمنية واليشمركة». وبين أن «جهاز مكافحة الإرهاب كان ومازال عوناً للمهنية والتفاني في خدمة وحب هذه الوطن» لافتاً إلى أن «رجاله ابتداءً من رئيس جهاز مكافحة الإرهاب مروان بالقاء والضباط والمقاتلين هم اليد الضاربة للعراق والقائد العام للقوات المسلحة في دحر جميع الإرهابية والفكر المتطرف». في الأثناء، أعلنت مديرية الاستخبارات العسكرية، أمس، القبض على «رهابي» مطلوب للقضاء في محافظة نينوى. في السياق ذاته، أعلنت وزارة الدفاع، أمس، القبض على ثلاثة مطلوبين للقضاء بتهم «الإرهاب» في السليمانية.

وقالت الوزارة في بيان صحفي، إن «نتيجة للتنسيق العالي والدقيق بين مديرية استخبارات وأمن السليمانية التابعة للمديرية العامة لاستخبارات والأمن ومديرية أسايش السليمانية، وبتنفيذ من قبل قوة مشتركة، التي القبض على ثلاثة مطلوبين للقضاء وفق المادة 4 إرهاب، كانوا متواجدين في محافظة السليمانية نظاً منهم إنهم سيجونوا بعيدين عن عيون الأجهزة الأمنية إلا أن التنسيق المشترك أثر على القاء القبض على المتهمين».

أعلن البيت الأبيض، أمس الأربعاء، أن السلطات الأمريكية ونظيرتها العراقية ستعقدان حواراً استراتيجياً في أبريل/نيسان المقبل، مجدداً تأكيداً أن الهدف من تواجد القوات الأمريكية في العراق، هو ضمان عدم عودة «الدولة الإسلامية»، فيما تتواصل عملية عسكرية ضد التنظيم في سلسلة جبال مخمور جنوب شرقي مدينة الموصل بمشاركة طيران التحالف.

ووفقاً لبيان البيت الأبيض، فإن «الاجتماعات ستوضح أن قوات التحالف الدولي موجودة في العراق للتدريب وتقديم المشورة للقوات العراقية، حتى لا يعيد داعش الإرهابي تجمع صفوفه». ويرى الخبير الاستراتيجي أحمد الشريفي، أن المرحلة المقبلة ستشهد «علاقة جديدة مع العراق والولايات المتحدة»، مستعيداً انسحاب القوات الأمريكية بشكل كامل من العراق.

وأشار إلى أن «المطبات توشّر إلى أن المرحلة القادمة ستؤسس لعلاقة جديدة بين الولايات المتحدة والعراق قائمة على أسس ومشتريات بعد بكثير من التعاون الأمني والعسكري» حسب إعلام حزب «الاتحاد الوطني الكردستاني». وأضاف أن «جهاز مكافحة الإرهاب باشر بهذه العملية بعزم عال وجهد استخباري وعملياتي كان الأول من نوعه، حيث شهدت هذه العملية أسلوب تكتيكي متقدم من خلال نشر مفازن قنابص على مسافة من مداخل ومخارج الكهوف والأوكار في المناطق الشاهقة من جبال مخمور، والتي لا يمكن الوصول إليها بالعتلات العسكرية والذي من شأنه بقايا داعش من التخليق فيها».

وتابع أن «بطال الجوية العراقية وطيران الجيش العراقي والتحالف الدولي اشتركت في إسناد رجال جهاز مكافحة الإرهاب من خلال توجيه (312) ضربة جوية، كان لها دوراً مهماً من خلال تدمير (120) كهفاً وموقعا تسببت بقتلهم وهروبهم بعد هتبارها عليهم، فتلقوا نار الحق من قناصين جهاز مكافحة الإرهاب، الأمر الذي دفع عناصر عصابات داعش إلى إعلان استسلامهم إلى رجالنا الأشاوس».

وأوضح أن «عملية الأسد المناهب استمرت (14) يوماً قُتل فيها (27) إرهابياً من عصابات داعش ثم رصد قتلهم بشكل مباشر، فيما لم يتبين معرفة عدد القتلى الذين طرقت جثثهم تحت الصخور الجبلية، موضحاً أن «العملية شهدت تنسيقاً كبيراً بين أبطال جهاز مكافحة الإرهاب والقوات الأمنية واليشمركة». وبين أن «جهاز مكافحة الإرهاب كان ومازال عوناً للمهنية والتفاني في خدمة وحب هذه الوطن» لافتاً إلى أن «رجاله ابتداءً من رئيس جهاز مكافحة الإرهاب مروان بالقاء والضباط والمقاتلين هم اليد الضاربة للعراق والقائد العام للقوات المسلحة في دحر جميع الإرهابية والفكر المتطرف». في الأثناء، أعلنت مديرية الاستخبارات العسكرية، أمس، القبض على «رهابي» مطلوب للقضاء في محافظة نينوى. في السياق ذاته، أعلنت وزارة الدفاع، أمس، القبض على ثلاثة مطلوبين للقضاء بتهم «الإرهاب» في السليمانية.

وقالت الوزارة في بيان صحفي، إن «نتيجة للتنسيق العالي والدقيق بين مديرية استخبارات وأمن السليمانية التابعة للمديرية العامة لاستخبارات والأمن ومديرية أسايش السليمانية، وبتنفيذ من قبل قوة مشتركة، التي القبض على ثلاثة مطلوبين للقضاء وفق المادة 4 إرهاب، كانوا متواجدين في محافظة السليمانية نظاً منهم إنهم سيجونوا بعيدين عن عيون الأجهزة الأمنية إلا أن التنسيق المشترك أثر على القاء القبض على المتهمين».

ضرورة التعاون

ورغم التصريحات السياسية «الشعبية» الراضفة للواجد الأمريكي على الأراضي العراقية، وقرار البرلمان العراقي، إنهاء التواجد الأجنبي في البلاد، غير أن الحكومة وقادة المؤسسات العسكرية والأمنية، تقّر بضرورة استمرار التعاون «العسكري» بين القوات العراقية ونظيرتها الأمريكية، خصوصاً في مجال التدريب والدعم اللوجستي.

بينها الإهمال الطبي والحبس الانفرادي ومنع الزيارات

تقرير حقوقي: 6 انتهاكات يتعرض لها السجناء السياسيون في مصر



عناصر أمن عند مدخل سجن طره في القاهرة

أداء امتحانات السنة الأخيرة في الكلية. وحسب التقرير: الأمر نفسه تكرر مع عمرو ربيع، طالب بكلية هندسة تم القبض عليه في مارس/ آذار 2014 بتهمة «الانضمام لتنظيم بيت القدس» وإيداعه سجن طرة، وكانت إدارة السجن قد امتنعت عن استلام الكتب والأوراق التي يحتاج إليها عمرو للاستعداد لامتحانات.

الانتهاكات السادس

أما الانتهاك السادس الذي يتعرض له السجناء، فيتمثل بمنع إدخال الأطعمة، وهو ما تعرض له طبيب أسنان محبوس احتياطيا منذ أكتوبر/ تشرين الثاني 2018، ومتمم على ذمة القضية رقم 621 لسنة 2018.

ونقل التقرير رسالة زوجته التي قالت فيها: لا توجد أي وسيلة تواصل مع وليد منذ تقضي كورونا وإدخال الأطعمة أصبح أمرا صعبا.

واختتم التقرير: «القائمين على السجن في مصر يعمدون في عملهم إلى التكتيل بالخصوم السياسيين والإساءة إليهم، لذلك نوصي بأن تضطلع السلطة القضائية بدورها الرقابي وأن يتم وضع آليات تمكن من فرض رقابة فعالة تضمن تنفيذ القانون بما يحكم سجناء الرأي والسجناء والقبضات بالحدود المصرية. التي كلفها لهم المشرع».

القبض عليه في فبراير/ شباط 2018 وحتى فبراير/ شباط 2020 لم تتمكن أسرته من زيارته سوى بست مرات، أي ما يعادل ربع عدد الزيارات المستحقة له خلال تلك الفترة، وفق المنظمة. وتابع التقرير: «تعرضت المحامية هدى عبد المنعم البالغة من العمر 60 عاما التي ألقى القبض عليها في نوفمبر/ تشرين الثاني 2018 للمنع من الزيارة لأكثر من 15 شهرا».

وتناول التقرير حالات حرمان السجناء من المكاملة التليفونية، وهو الحق الذي أقره القانون للسجون بإجراء مكاملة تليفونية نظير مقابل مادي، وعلى مدار سنوات تقوم وزارة الداخلية بإهدار هذا الحق وسط صمت وتجاهل من القضاء لهذا الهدار.

منع استكمال الدراسة

أما الانتهاك الخامس الذي يتعرض له السجناء، حسب التقرير، فيتمثل في المنع من استكمال الدراسة وتأدية الامتحانات، وتناول حالة أحمد أشرف نصار، وهو طالب في كلية الصيدلة، ألقى القبض عليه في فبراير/ شباط 2015، لتنفيذ عقوبة السجن المؤبد الواقعة عليه بموجب الحكم الغيابي الصادر ضده هو و 267 آخرين في القضية المعروفة بأحداث مجلس الوزراء» وفقا لرواية والده فإن أحمد قد منع من

تناول التقرير نوعا آخر من الانتهاكات في السجون المصرية يتمثل في المنع من الزيارة، وضرب مغل على هذا النوع من الانتهاكات بحالة المحامي عصام سلطان الذي ألقى قوات الأمن القبض عليه في يوليو/ تموز 2013 بتهمة «التحريض على قتل المواطنين وتعذيبهم داخل اعتصام رابعة وإهانة القضاء» وتم إيداعه سجن مزرعة طرة ثم تم نقله في سبتمبر/ أيلول 2013 إلى سجن العقرب، وتم منع عصام من الزيارة، ما دفعه إلى إقامة دعوى أمام محكمة القضاء الإداري يختصم فيها وزارة الداخلية لمنع إدارة السجن ذويه من زيارته وتم الحكم فيها بإلغاء قرار منع الزيارة الذي وصفته المحكمة في حياضات حكمها بالخالف لإحكام الدستور والقانون، وعلى الرغم من صدور هذا الحكم بأحقية عصام في زيارة أهله إلا أن زوجته أوردت في تصريح لها في أغسطس/ آب 2015 أنها تمكنت من زيارته بعد ثلاثة أشهر من المنع لمدة خمس دقائق، مما يعني أن منعه من الزيارة قد تكرر بعد صدور حكم المحكمة الإدارية.

أما الصحافي معتز ودسان الذي ألقى القبض عليه عقب إجرائه حوارا صحافيا مع المستشار هشام جنيحة الرئيس السابق للجهاز المركزي للمحاسبات في فبراير/ شباط 2018 ووجهت له نيابة أمن الدولة العليا تهمة نشر أخبار كاذبة والانضمام لجماعة محظورة، فمنذ إلقاء

عنف، والانتماء إلى جماعة على خلاف القانون» ومنذ ذلك التاريخ تواجه عالا عقوبة الحبس الانفرادي أثناء حبسها احتياطيا ما يعني أنها قضت بالحبس الانفرادي قرابة الثلاث سنوات. وأيضا حالة الناشط السياسي أحمد دومة، الذي ألقى القبض عليه في ديسمبر/ كانون الأول 2013 بتهمة «التعدي على الملكات العامة والخاصة والتعدي على أفراد الشرطة والشروع في اقتحام مبنى مجلس الوزراء والتجمهر» حيث تم إيداعه في الحبس الانفرادي في سجن طرة لتحقيق، الأمر الذي دفع محامي دومة إلى رفع دعوى لإيقاف حبسه انفراديا مخالفة للقانون. ومن بين الأمثلة التي تناولها التقرير لنشطاء يسبقون في الحبس الانفرادي، حالة محمد القصاص نائب رئيس حزب، «مصر القوية» الذي ألقى القبض عليه في فبراير/ شباط 2018 بتهمة «التحريض ضد مؤسسات الدولة وعقد لقاءات تنظيمية مع عناصر مسلحة تابعة لجماعة الإخوان المسلمين ونشر أخبار كاذبة وتكدير السلم العام» وتم إيداعه الحبس الانفرادي في سجن طرة شديد الحراسة. واستمرارا لنهج التكتيل وسحق الإنسانية الذي تنتهجه إدارة السجن فقد تم منع القصاص من التريض والسدء والتواصل مع الأهل والمحامين أو حتى محبوسين آخرين، ومنع توصيل احتياجاته الخاصة.

ومنه إلى ملحق مزرعة طرة، وحرم من الرعاية الصحية اللازمة لمرض السكر. وحسب شهادته أمام المحكمة في نوفمبر/ تشرين 2017 أورد مرسى أن مستوى السكر لديه ينخفض أثناء النوم، ولا يتناول الطعام المناسب لمرضه، وأن حاسة البصر لديه تدهورت بسبب السكر، وأن سلطات السجن رفضت تنفيذ أمر المحكمة بتوفير الرعاية الصحية اللازمة له، كما رفضت توفير العلاج اللازم له من خارج السجن بمعرفة عائلته التي اضطرت لرفع قضية لجرد السماح لها بزيارته.

شادي حبش

وذكر التقرير واقعة وفاة شادي حبش، الذي ألقى قوات الأمن القبض عليه في مارس/ آذار 2018 بعد أيام من إصداره أغنية تحمل عنوان «بلحة» ومكث شادي لأكثر من عامين في سجن طرة تحقيق، متجاوزا المدة القانونية للحبس الاحتياط، على ذمة القضية 480 لسنة 2018 حضر أمن دولة التي واجه فيها اتهامات بالانضمام لجماعة أسست على خلاف القانون ونشر أخبار كاذبة» بالإضافة إلى اتهامه بإساءة استخدام وسائل التواصل الاجتماعي».

وحسب المنظمة، شكا شادي في الليلة السابقة لوفاته من الالم حادة في المعدة وإعياء شديد فتم نقله لعيادة السجن، وقام طبيب السجن بإجراء إسعافات أولية وإعطائه مطهرا معويا ومضادات للتقلصات وأعادته إلى محبسه، إلا أن شادي ظل يعاني نفس الأعراض، ما يثبت أن هناك خطأ في تشخيص حالته من قبل طبيب السجن، وهو ما أكدته شهادته رفقاء شادي في محبسه، ما يعني أن حالة شادي كانت تستوجب نقله إلى مستشفى خارجي لعلاج من التسمم وهو ما لم يحدث.

كذلك تطرق التقرير لحالة القيادي في جماعة الإخوان، عصام العريان، الذي ألقى القبض عليه في أكتوبر/ تشرين الأول 2013 ووجهت إليه اتهامات بـ «التخابر مع دولة أجنبية وإحراز سلاح من دون ترخيص» في القضية المعروفة باسم «أحداث مكتب الإرشاد» بالإضافة إلى اتهامه في قضية الهروب من سجن وادي النطرون، وصدرت ضده عدة أحكام توتعت بين المؤبد والإعدام.

وأوضح أن العريان أصيب خلال فترة حبسه بالالتهاب الكبدي الوبائي «فيروس سي» وكان قد تقدم للمحكمة بعد طلبات لنقله إلى معهد الكبد أو استخدام لجنة الفحص في محبسه إلا أن تلك الطلبات تم رفضها من إدارة السجن، كما تقدم عصام بعدة شكاوى من سوء الأوضاع داخل السجن وعدم توفير إدارة السجن الطعام بكميات جيدة مناسبة ونقص الأدوية اللازمة لحالته الصحية، وفي صباح يوم 13 أغسطس/ آب 2020 توفي داخل محبسه بإزمة قلبية.

وتناول التقرير الحبس الانفرادي باعتباره أحد الجزاءات التي يجوز توقيعها على المسجونين، أو المحبوسين احتياطيا لدة لا تزيد على خمسة عشر يوما.

ولفت إلى امثلة تقبع تحت نير الحبس الانفرادي لفترات تتجاوز الحد القانوني الذي نص عليه قانون تنظيم السجون. ومن بين الحالات، الصحافي هشام جعفر الذي ألقى القبض عليه في إبريل/ نيسان 2019 إلا أنه قد عانى من وحشية الحبس الانفرادي لدة تزيد عن ثلاث سنوات منذ القبض عليه في أكتوبر/ تشرين الأول 2015.

وكذلك علا القرضاوي التي تم القبض عليها في يوليو/ تموز 2017 وإيداعها سجن القاطر للتهمة «التحريض على التظاهر وأعمال

القاهرة - «القدس العربي»

تشهد السجون المصرية أنماط من الانتهاكات يتعرض لها السجناء السياسيون، حسب ما ذكر تقرير صدر أمس الأربعاء عن «الشبكة العربية لمعلومات حقوق الإنسان».

وتناولت المنظمة الحقوقية في تقريرها الذي حمل عنوان «الانتهاكات الشائعة داخل السجون المصرية»، أنماط هذه الانتهاكات ومنها الإهمال الطبي.

وحسب التقرير: شهدت السجون المصرية العديد من حالات غياب الرعاية الصحية الكافية أو الإهمال الطبي، وتناول عددا من الحالات التي تعرضت لسوء الرعاية الصحية، ومنها حالة محمد صالح سرور، وهو ناشط نوبي، ألقى القبض عليه في سبتمبر/ أيلول 2017 ضمن مجموعة الناشطاء النوبيين بعد اشتراكهم في مسيرة سلمية، فيما عرف إعلاميا بمعتقلي الدقوف».

وأوضحت المنظمة: أن سرور الذي يعاني من مرض السكري دخل في إضراب عن الطعام هو ومجموعة من زملائه اعتراضا على منعه من حضور جلسة تجديد حبسهم، ما أدى إلى تعرضه لغيبوبة السكري، وبسبب عدم حصوله على العناية الطبية اللازمة، توفي في محبسه يوم 4 نوفمبر/ تشرين الثاني 2017.

كما تناول التقرير حالة محمد مهدي عاكف، المرشد السابق لجماعة الإخوان المسلمين الذي اعتقل في منتصف عام 2013 على ذمة القضية المعروفة إعلاميا بأحداث مكتب الإرشاد، والتي واجه فيها اتهامات بالتحريض على العنف وقتل متظاهرين ومقاومة السلطات، وحكم عليه بوجوبها بالسجن المؤبد، قبل أن تقرر محكمة النقض إلغاء الحكم وإعادة محاكمته من جديد، وقد تم إيداعه سجن ملحق المزرعة في منطقة سجون طرة.

لم يشفع لعاكف، وفق التقرير، مرضه بالسرطان وكبر سنه للحصول على عفو صحي فتدهورت حالته بسبب سوء الأوضاع داخل محبسه، فتم نقله إلى مستشفى القصر العيني القديم، وعلى الرغم من تقديم أسرته طلبا لنقله إلى مستشفى خاص إلا أن هذا الطلب لم يلق استجابة من وزارة الداخلية، على الرغم من إعلانها عن ذلك، ليلقى عاكف حتفه في 22 سبتمبر/ أيلول 2017.

أبو الفتوح

ومن بين الحالات التي تناولها التقرير أيضاً حالة عبد المنعم أبو الفتوح، رئيس حزب «مصر القوية» الذي ألقى القبض عليه في فبراير/ شباط 2018 فور عودته من لندن لواجه الاتهام بدشتر أخبار كاذبة والتحريض ضد مؤسسات الدولة». ويعاني أبو الفتوح، تبعا للمنظمة، من أمراض مزمنة كالسكر والضغط ويواجه حرمانا تعسفا من الرعاية صحية اللازمة داخل محبسه في سجن مزرعة طرة، نتجت عنه زيادة بمضاعفات تلك الأمراض، الأمر الذي دفعه إلى حضور جلسات محاكمته على كرسى متحرك.

كما لفت التقرير إلى محمد مرسى الرئيس الأسبق الذي تم عزله والقضاء القبض عليه يوم 3 يوليو/ تموز 2013 ووجهت له اتهامات بـ «التخابر مع دولة أجنبية».

وبينت المنظمة أن مرسى كان يعاني من مرض السكري وبعد القبض عليه نقل بين أكثر من مكان احتجاز، فبعد احتجازه في قاعدة أبي قير البحرية تم نقله إلى سجن طرة شديد الحراسة،

كتاب وخبراء مصريون مقربون من النظام يتحدثون عن خيار ضرب سد النهضة

النهضة، وبريطانيا قادرة على إيجاد حلول لمشكلة سد النهضة، وأوضح أن العلاقات الدولية قائمة على المصالح فقط والكل لديه أجنداته، وكلما يزيد الضغط الدبلوماسي والسياسي من أمريكا ربما يتغير الأمر من قبل إثيوبيا، مؤكدا أن قيام مصر بعملية عسكرية ضد سد النهضة أمر معقد جدا، فهي عملية لا بد أن تكون مدروسة دراسة تماما وفيها تأييد دولي وخط أخضر من دول كبرى في العالم.

وأكد أن «الأضرار في حالة القيام بعملية عسكرية ليست في مصلحة أي دولة، ونأمل بالوصول لحل يجعل إثيوبيا تقبل بالأمر الذي يمثل العدالة والشريعة الدولية وقضية الأنهار النولية» موضحا أن الموقف المصري في أزمة سد النهضة متوازن، والرئيس السيسي يدير أزمة سد النهضة بحكمة ويعيد عن الموقف المنفصلة والمغامرات غير المدروسة.

وأكد الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، أمس الأربعاء، على ضرورة السعي للتوصل «في أقرب وقت ممكن» إلى اتفاق قانوني ملزم ينظم عملية ملء وتشغيل سد النهضة «بعيدا عن أي منهج أحادي يسعى إلى فرض الأمر الواقع وتجاهل الحقوق الأساسية للشعوب».

جاء ذلك خلال مؤتمر صحافي مع نظيره البوروندي إيفاريسيت ندايشيمي.

ولفت إلى التعاون القائم بين البلدين في مجال الموارد المائية والري، والجهود المشتركة لتعزيز الاستفادة المستدامة من موارد نهر النيل.

كما أكد على رؤية مصر لجعل نهر النيل مصدرا للتعاون والتنمية، كشريان حياة لجميع شعوب دول حوض النيل.

وكان وزير الري المصري محمد عبد العاطي، قد قال إن القاهرة لن تقبل الإجراءات الأحادية التي تتخذها إثيوبيا في سد النهضة، الذي يتبنيه فوق النيل الأزرق، أحد أهم روافد نهر النيل.

وأضاف عبد العاطي في تصريحات صحافية أن سد النهضة الإثيوبي وتأثيره على مياه نهر النيل يُعتبر أحد التحديات الكبرى التي تواجه مصر حاليا، خاصة في ظل الإجراءات الأحادية التي يقوم بها الجانب الإثيوبي.

ولفت إلى إجراءات أنديس آيانيا المتتمة في ملء وتشغيل السد، مؤكدا أن ما ينتج عن هذه الإجراءات الأحادية من تداعيات سلبية ضخمة لن تقبلها الدولة المصرية.

وتبني إثيوبيا السد على النيل الأزرق الذي ينضم إلى النيل الأبيض في السودان لتشكيل نهر النيل الذي يعبر مصر. وترى أنه ضروري لتحقيق التنمية الاقتصادية. في حين تعتبره مصر تهديدا حيويا لها، إذ تحصل على 90 ٪ من مياه الري والشرب من نهر النيل.

ودخلت الدول الثلاث مصر والسودان وإثيوبيا في مفاوضات شاقة طوال 9 سنوات فشلت خلالها في الوصول لاتفاق بشأن ملء وتشغيل السد.



سد النهضة في إثيوبيا

وتابع أن عرض قضية سد النهضة على مجلس الأمن الدولي محاصرة لإثيوبيا ودعم لوقف مصر، موضحا أنه لا يوجد تجاوب إثيوبي لإنهاء أزمة سد النهضة على الإطلاق، كما أن مشكلة سد النهضة أصبحت من المشكلات الكبيرة على مستوى القارة.

وزاد: مشكلة السودان وإثيوبيا لا تقف عند السد فقط، هناك محاولة من إثيوبيا لدفع لاجئين على السودان، وأن إثيوبيا تحاول التفرقة بين مصر والسودان، وهناك دول داعمة لها مثل إريتريا، والسودان يشعر أن هناك محاولة لحاصره إقليميا، ولكن العلاقات بين مصر والخرطوم في أفضل أوضاعها ونحن ندعم السودان في كل ما يس أمته واستقراره.

مواجهة مباشرة

وتابع: ملف النزاع على المياه بدأ في العالم كله، ولا يمكن استبعاد مواجهة مباشرة بين السودان وإثيوبيا، مؤكدا أن الولايات المتحدة الأمريكية هي الضاغظ الأكبر لحل أزمة سد

من بحيرة السد وبالتالي تخسر إثيوبيا ولا تضار مصر والسودان، وسيكون حافز إثيوبيا للانتقام الشامل بضرب سدي الروصيرص والعالى أو غزو السودان أضعف، واختتم عبد الفتاح موجها رسالة واضحة: «لا سدود إلا بموافقة الكل».

مصطفى الفقى، الكاتب السياسي المصري ورئيس مكتبة الإسكندرية، قال إن تصريحات رئيس الوزراء الإثيوبي أبي أحمد حول الملء الثاني لسد النهضة مع عدم الإضرار بمصر هي امتداد لسياسة المراوغة التي تمارسها أنديس آيانيا، مشيرا إلى أن إثيوبيا لا تعترف بالحق التاريخي لمصر والسودان في مياه النيل.

وأضاف في تصريحات متلفرة، أن تصريحات أبي أحمد لا يمكن أن تؤخذ على أنها حسنة النية، وأن هناك أصواتا عالمية كثيرة تطالب بسحب جائزة نوبل من أبي أحمد، لأن تصرفاته لا تريد السلام بل تريد خلق دول مجاورة بمنع المياه، وهي لا تتسمم مع الأفريقية وروحها، وهو أمر سخيف للغاية، خاصة أننا قبلنا ولاية الاتحاد الأفريقي لحل أزمة سد النهضة، موضحا أن هناك تشابها كبيرا جدا ما بين السياسة الإثيوبية والإسرائيلية في التعامل مع الطرف الآخر.

القاهرة - «القدس العربي»:

للمرة الأولى يتحدث مفكرون وسياسيون مصريون مقربون من نظام الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، عن إمكانية شن هجوم عسكري يستهدف سد النهضة، وجاءت التصريحات بعد أن وصلت مفاوضات السد إلى طريق مسدود، وفي ظل إعلان إثيوبيا أنها ستبدأ عملية الملء الثاني في شهر يوليو/ تموز المقبل بشكل منفرد، حتى في حال عدم التوصل إلى اتفاق بشأن الملء والتشغيل مع دول المنصب.

واختلفت الآراء حول إمكانية توجيه ضربة عسكرية للسد، وتأثير ذلك على دولتي المنصب مصر والسودان، وبعضها أثار سخرية على مواقع التواصل الاجتماعي بعد أن اقترح الإعلامي وأستاذ العلوم السياسية في جامعة القاهرة، معتز عبد الفتاح، أحداث تقب في السد. وقال في تغريدة على موقع «تويتر»: «مصر هتعمل خرم (تقب) في السد وهذا كاف جدا».

عبد الفتاح استعرض ثلاثة سيناريوهات في حال استكمال إثيوبيا ملء سد النهضة من دون الاتفاق مع مصر والسودان.

وقال في تصريحات متلفرة، إن السيناريو الأول يتضمن عدة نقاط، أهمها أنه لو تم ملء السد بدون التنسيق مع مصر، ستكون خسارة مصر من سد النهضة 10 مليارات متر مكعب تقريبا، أي 2 مليون فدان من إجمالي 8 ملايين فدان، وستفرض إثيوبيا رؤيتها على الجميع بما في ذلك تشييد سدود أخرى، وأوضح أن إثيوبيا تريد هذا السيناريو اعتمادا على نوعين من التبعئة، هناك تبعئة تلقائية بسبب ارتفاع السد من 560 قدما العام الماضي إلى 600 قدم هذا العام، وهناك تبعئة آلية عبر إغلاق فحات السد في يونيو/ حزيران المقبل لتخزين 13 مليار متر مكعب، بالإضافة لـ 6 مليارات من المرحلة الأولى، وإثيوبيا ترفض اقتراح الرباعية الدولية لأنها ستعني وقف التشييد، وبالتالي ستخسر بزعمها 800 مليون دولار.

«تسونامي نهرى»

ووصف السيناريو الثاني بـ«تسونامي نهرى» عن طريق ضرب السد كاملا بكل ما أوتيت مصر والسودان من قوة نيرانية، برا وبحرا وجوا، ويعني تدمير كل ما تواجه المياه في طريقها، وعرض موجة الفيضان في حال انهيار السد أو ضربه سيكون كيلو ونصف متر وارتفاع الموجة حوالي 25 مترا، وستصل المياه في مصر خلال 17 يوما بعد أن تكون دمرت شمالي السودان، وانتقال إثيوبيا سيكون شاملا بمحاولة ضرب سدي الروصيرص والعالى، وفي هذه الحالة إثيوبيا قد تتعطل غزو السودان.

وتابع أن السيناريو الثالث يتمثل في «الضرب الجزئي للسد» وهو البديل المتوقع، مؤكدا أن «الرافال ومسى 29 قادران على أداء المهمة» مضيفا: «السد يتبع 1400 كيلو عن قاعدة بيناس.. وكلتا الطائرتين مداهما أعلى من 2800 كيلو بدون التزود بالوقود، مع احتمالات الهبوط في مطارات وقواعد دول صديقة، وتدفق الماء سيكون أقل

وسط قصفها للمخيمات والمناطق السكنية روسيا تقنع تركيا بإعادة فتح معابر في إدلب وحلب ... وعينها على كسر الحصار والعقوبات الدولية ضد النظام السوري

دمشق – «القدس العربي»

من هبة محمد:

نقلت وكالة أنباء إترفاكس الروسية عن الجيش الروسي قوله زمس الأربعاء إنه اتفق مع تركيا على فتح معبرين في منطقة خفض التصعيد في إدلب وآخر قرب حلب في سوريا. ونقلت وكالة تاس الروسية للأنباء عن المركز الروسي للمصالحة السورية قوله إن روسيا اقترحت الثلاثاء أن تعيد تركيا فتح هذه المعابر الثلاثة بسبب الأوضاع الإنسانية الصعبة في سوريا. ويأتي ذلك بعد تصعيد روسي وقصف مكثف استهدف منشآت مدنية وطبية شمال غربي سوريا، حيث اقترحت وزارة الدفاع الروسية، على القوات التركية افتتاح ثلاثة منافذ في مدينتي إدلب وحلب، بين مناطق سيطرة النظام السوري والمعارضة شمال سوريا، كونه يتفلس منها النظام في ظل الركود والعقوبات التي يعانها، وذلك بحجة تفاقم الوضع الإنساني.

وحددت موسكو المنافذ في كل من سراقب وميزان شرقي إدلب، ومعبر «أبو الزندين» شمال حلب، وحسب بيان صادر عن المركز الروسي للمصالحة في سوريا التابع لوزارة الدفاع، فإن المقترح الروسي تضمن تنظيم دخول البضائع الإنسانية وخروج اللاجئين اعتباراً من يوم الخميس 25 آذار الحالي.

ونكرت وكالة سبوتنيك الروسية، أن روسيا طلبت من تركيا، استئناف العمل في 3 نقاط تقف تحت سيطرة حلب والسوريين، اعتباراً من الخميس، نظراً للوضع الإنساني الصعب، وقال نائب مدير المركز الروسي لمصالحة الأطراف المتحاربة في سوريا، اللواء الركن الكسندر كاربوف، في بيان الثلاثاء: «يفيد يتعلق بالوضع الإنساني الصعب في المناطق السورية التي تسيطر عليها القوات المسلحة التركية، أرسل المركز الروسي للمصالحة بين الأطراف المتحاربة مقترحاً إلى الجانب التركي لاستئناف عمل تقف تحت سيطرة سراقب وميزان في إدلب وحاجز أبو الزندين في محافظة حلب». وأضاف كاربوف أن المقترح تضمن «تنظيم دخول البضائع الإنسانية وخروج اللاجئين اعتباراً من 25 مارس/ آذار»، بدوره، أكد مصدر في الخارجية التركية، عقد لقاء في الوزارة مع السفير الروسي لدى تركيا، اليكسي يرخوف، مناقشة الأوضاع في إدلب.

وقال المصدر في تصريحات صحافية «عقد أمس في وزارة الدفاع مع السفير الروسي في



نائب رئيس مركز المسح الروسي اللواء الكسندر فلاديميروفيتش كاربوف ووزير الإدارة المحلية السوري حسين مخلوف ومدير الإدارة السياسية في الجيش السوري اللواء حسن سليمان خلال مؤتمر صحفي مشترك في العاصمة السورية دمشق أمس (أ ب)

أن الروس تقدموا بمشروع فتح ثلاثة معابر إلى مناطق النظام بالحالة الإنسانية، لكن هدفهم في الواقع على العكس تماماً. وقال ملاحفجي لـ«القدس العربي»، إن المقترح الروسي يهدف إلى «التفليس عن مناطق النظام لا سيما في ظل عدم توفر السلع الرئيسية هناك وفقدان الوقود والخبز والمواد الأولية»، مضيفاً «بذات الوقت بقي حوالي الشهر والنصف على التصويت على موضوع مساعدات عبر الحدود، لتقديم المساعدات الإنسانية إلى سوريا عبر الآلية العابرة للحدود، والتي من المتوقع في حال تم فتح ثلاثة معابر أن تصوت روسيا ضد إدخال المساعدات عبر معبر باب الهوى، وهذا أمر حساس وخطير».

وتحدث الباحث السياسي عن المقترح الروسي الذي تزامن مع القصف الروسي الذي لم يتوقف على باب الهوى «لذلك الروس يسعون جاهدين للماوراء في قضايا كثيرة، حتى تحقيق أي تغير أو تحول بالنسبة لهم، والعمل على إدخال المساعدات عبر دمشق إلى مناطق المعارضة وليس العكس».

المعابر المقترحة أن تسهم في تبادل البضائع وتخفيف فقدان بعض السلع في مناطق النظام أو تخفيف كسرها بعضها الآخر، وتصريف الليرة السورية مقابل العملات الأخرى، إضافة لذلك، من العرف أن تأسيس الصالح الاقتصادية له دور في التطبيع السياسي». واعتبر الباحث السياسي، أن حدوث مثل هذا التبادل يسهم في تخفيف الحصار المفروض على النظام ويحدث الحجج والسرديات المتعلقة به، حيث يستحجج روسيا بأن المعارضة ومناطقها وتركيبها تتعامل تجارياً بشكل ما مع النظام السوري مما يعزز حجتها لدى الدول المانحة كدول الخليج لطالب الاستمرار، وهو ما سعى له لفراف في جولته الأخيرة، ويتسجم مع زيارة وزير خارجية النظام السوري لعمان، وكانت وزارة الدفاع التركية قد أصدرت بياناً الأحد الماضي، دعت فيه السلطات الروسية إلى التدخل لوقف هجمات قوات النظام السوري على إدلب، لافتة إلى أنها أعطت تحذيرات لوحدايتها العسكرية في المنطقة.

الباحث السياسي د. زكريا ملاحفجي اعتبر

أنقرة، حيث تمت مناقشة الهجمات على سوريا مؤكداً أن الخارجية التركية نقلت مخاوفها إلى السفير الروسي، قائلاً: «نقلنا مخاوفنا إلى الجانب الروسي، خاصة فيما يتعلق بقصف المستشفيات». ونقلت سبوتنيك عن المسؤول التركي أن الجيش التركي أعرب لتظهيره الروسي عن قلقه من تفاقم الأوضاع في إدلب، وحول أهمية جدوى المطالب الروسية، وأثر هذا التبادل في تخفيف الحصار المفروض على النظام السوري، قال الباحث في مركز الحوار السوري محمد سالم أن مقترح افتتاح المعابر ليس جديداً وإن بدأت به روسيا بشكل أحادي مباشر دون الطلب من تركيا عندما أعلنت عن افتتاح معابر إنسانية لعبور المدنيين إلى مناطق النظام وفق ادعاؤها، ولم تكن هناك أي استجابة من المدنيين والمعارضة.

وأبدى المتحدث اعتقاده أن التصعيد الروسي متعلق بهذا الموضوع أيضاً، حيث قال سالم لـ«القدس العربي»: «هم يريدون رثة يتخس منها النظام في ظل الركود الكبير الذي يعانها، ويمكن

بعد الدعم الإنساني... الأزمة السورية أولوية الدبلوماسية القطرية

■ الدوحة – الأناضول: بعد دعم إنساني للشعب السوري دام 10 سنوات، وقدر بملياري دولار، ومازال متواصلاً، تدخل قطر على خط الأزمة السورية من الجانب الدبلوماسي، بوصفها طرفاً عربياً موثقاً لدى كل الأطراف الفاعلة في الشأن السوري.

وتؤكد قطر على دعمها للملف السوري دبلوماسياً، مشددة على ضرورة إعطاء الأولوية للجانب الإنساني لما يتعرض له الشعب السوري من أوضاع صعبة. وعقب إتمام المصالحة الخليجية في يناير/ كانون الثاني الماضي، ظهر جلياً تحرك قطر في عدد من الملفات الدولية والإقليمية، وعلى رأسها الملف السوري.

واستضافت قطر في 11 مارس/ آذار الجاري جلسة مباحثات شارك فيها وزراء خارجية قطر وتركيا وروسيا حول الأزمة السورية. اللقاء الثلاثي رعته الدوحة تناول سجل التعاون بين قطر وتركيا وروسيا؛ لإيجاد حل سياسي مستدام للأزمة السورية، والأوضاع الإنسانية، وزيادة المساعدات لجميع السوريين. كما تناول تأثير جائحة «كورونا» على النظام الصحي والأوضاع الاجتماعية والاقتصادية والإنسانية، والعودة الطوعية للاجئين والنازحين، ومكافحة الإرهاب، وأوضاع المعتقلين في سجون النظام السوري. ومن جانبه أكد وزير خارجية قطر، محمد بن عبد الرحمن آل ثاني، في المؤتمر الصحافي المشترك عقب الجلسة المغلقة للقاء، على ضرورة «تخفيف الأزمة الإنسانية التي يتعرض لها الشعب السوري بسبب الظروف السيئة والصعبة التي يمر بها حالياً»، وشدد على موقف بلاده والتزامها بمسؤوليتها الإنسانية والأخلاقية، وأنها «لم تأل جهداً منذ بداية الأزمة السورية في تقديم مساعدات فاعلة للشعب السوري الشقيق».

وتعد قطر من أكبر الدول على المستوى العالمي كداعم إنساني للشعب السوري، حيث وصل ذلك الدعم منذ اندلاع الأزمة السورية 2011 إلى ملياري دولار، وفق بيان أدلت به لبياء أحمد بن سيف آل ثاني، المنسوب الدائم لدولة قطر لدى الأمم المتحدة بنيويورك، في جلسة غير رسمية للجمعية العامة للأمم المتحدة، في 3 مارس/ آذار الجاري.

وشددت آل ثاني على «تمسك قطر بموقفها المبدئي الراسخ، حيث لم تتوان عن التزامها الإنساني بتقديم المساعدة الإغاثية التي تشهدهم الحاجة إليها لدى الأشقاء السوريين من لاجئين ونازحين، والتي تجاوزت ملياري دولار». كما تنشط الجمعيات الخيرية والمؤسسات التنموية القطرية في الملف الإنساني السوري من خلال حملاتها المستمرة، وعلى رأسها «صندوق قطر للتنمية» (حكومي)، و«الهلال الأحمر القطري»، و«جمعية قطر الخيرية».

سوريا: تشابه أسماء بين العيسى منفذ عملية كولورادو وراعي غنم قتل في الرقة خلال سيطرة تنظيم «الدولة»

أنطاكيا – «القدس العربي»

وأئل عصام:

نفت مصادر محلية في الرقة، ما نشرته بعض وسائل التواصل الاجتماعي، عن أن منفذ عملية كولورادو أحمد العليوي العيسوي، كان راعي غنم في الرقة في ريف الرقة خلال حكم تنظيم «الدولة»، عام 2017.

وأعاد حسابات ناشطين سوريين نشروا خبر يعود إلى حزيران/ يونيو 2017، يفيد «بمقتل أحمد العليوي العيسى» من قرية ديبسي عفتان في محافظة الرقة السورية بغارة نفذها طيران التحالف الدولي على قرية البو عاصي، مع صورة له بالزي العربي قالوا إنها تشبه منفذ العملية، مشككين فيما ذكرته

المنطقة، وهو معروف بأنه أحد رعاة الأغنام في المنطقة»، وأضاف أنه شخصياً يعرف الشخص القتل وأنا متأكد من مقتله بتلك الغارة الجوية ولدي توثيق مقتله مع عدد من الأشخاص في الغارة الجوية نفسها، وجميعهم من المدنيين». وكان تنظيم «الدولة» قد فرض سيطرته على مدينة الرقة (غربي الرقة بنحو 50 كيلومتراً)، والتي أصبحت وقتها من أهم معاقله في سوريا منذ سيطرته عليها أوائل العام 2014.

وتواصلت «القدس العربي» مع عدد أبناء مدينة الرقة وهو الصحافي مهاب ناصر الذي كان قد نشر خبر مقتل «أحمد العليوي العيسى» في حزيران/ يونيو 2017 في تغريدة له قال فيها «استشهد أحمد العليوي العيسى الشحادة بغارة جوية لطيران التحالف بالقرب من قرية البو عاصي غرب الرقة».

وأكد أن الأمر لا يعود أن يكون «تشابه أسماء»، وأن هناك مئات الأسماء

المشابهة بهذا الاسم الثلاثي أحمد العليوي العيسى خاصة في ريف حلب والمنطقة الشرقية عموماً». وأشار إلى «أنه شخصياً متأكد بما لا يدع مجالاً للشك أن العيسى قتل بذلك التاريخ جراء غارة جوية لطيران التحالف الدولي هو وآخرون منهم ياسين اليافص وغيره من أبناء قرية ديبسي عفتان». وينتمي أحمد العليوي العيسى، المنهم بقتل 10 أشخاص في هجوم في أحد متاجر مدينة بولدر في ولاية كولورادو، لعائلة هاجرت من سوريا إلى الولايات المتحدة في 2002، ويسكنون في كولورادو منذ 2014، وله سجل قضائي، وفق وسائل إعلام أمريكية.

ويبلغ «العيسى» من العمر 21 عاماً وفقاً لما كشفته مفوض شرطة منطقة بولدر، مارييس هيرولد، وذلك بعد تصريحات سابقة أكدت فيها احتجاج الشرطة شخصاً واحداً في هذه القضية.

دياب غير متحمس لتفعيل حكومته المستقلة ويربطه بطلب تفسير دستوري من البرلمان



رئيس الحكومة المستقلة حسان دياب

عجلة العمل الوزاري في جميع الوزارات، وكذلك بالنسبة لرئاسة الحكومة». إلى ذلك، اعتبرت «كتلة الوفاء للمقاومة» أن «تشكيل الحكومة بعشل البديل الوطني عن الفوضى السائدة حالياً والتي تتهدد الجميع، وذلك بعدما أدرك الشعب خطورة الانهيار الشامل». وشددت الكتلة على «أهمية تدليل العقبات أمام تشكيل الحكومة رغم النتيجة الصادمة التي نتجت عن اجتماع بعيداً». ورت أن «حكم البلاد يتطلب تعاوناً شفافاً بين الرؤساء ما من شأنه أن يُطيل عمر الحكومات، والاعتماد على الدعم الخارجي لا يكفي لإطالة عمر أي حكومة، وبناءً عليه نطلب من الجميع مراعاة أصول الحكم».

وكان وزير الصحة حمد حسن المحسوب على حزب الله زار دمشق والتقى وزير الصحة السوري حسن الغباش بهدف طلب مساعدة طبية يسبب نقص الأوكسجين في لبنان وقد أبلغه نظيره السوري استعداد دمشق لتأمين دعوات مواجهة أزمة الأوكسجين في لبنان، وذلك من خلال توجيهات من الرئيس السوري بشار الأسد بتقديم الكمية الممكنة من الأوكسجين إلى المواطنين اللبنانيين بما لا يؤثر على القطاع الصحي في سوريا.

بيروت – «القدس العربي»: في ظل وصول عملية تأليف الحكومة التي حياظ مسدود، وبعد دعوة الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله إلى تفعيل الحكومة المستقلة برئاسة حسان دياب، فإن دياب ليس في وارد إغضاب الشارع السنّي ورؤساء الحكومات السابقين وفي طليعتهم الرئيس المكلف سعد الحريري بعد الوقفة التضامنية التي قام بها تجاهه بعد الانهاء عليه في قضية انفجار مرافق ببيروت. وقد ربط دياب في بيان أي تفعيل لحكومته المستقلة بتفسير دستوري من المجلس النيابي وهو يدرك صعوبة هذا التفسير. وقال دياب «بكل أسف، بعد مرور حوالي ثمانية أشهر على استقالة حكومتي، لم تنجح الجهود بتشكيل حكومة جديدة تستكمل ورشة الإصلاح التي بدأتها حكومتنا بهدف وضع لبنان على سكة الإنقاذ من الواقع المالي والاقتصادي والاجتماعي والمعيشي. إن الأمور تجاوزت حدود المنطق، وتحول تشكيل الحكومة إلى أزمة وطنية، مما أدى ويؤدي إلى تفاقم معاناة اللبنانيين في ظل هذا الدوران السياسي المخيف في الحلقة المفرغة بحثاً عن تسويات لم تلغ في تفكيك عقد تشكيل الحكومة». وأضاف «بدل أن يساعد الجميع في الدفع لتشكيل حكومة جديدة، تصاعدت ونيرة المطالبة بتفعيل الحكومة المستقلة من جهة مقابل تحذيرات من خرق الدستور من جهة أخرى، بينما صدرت بعض الأصوات التي تهتمنا بالتفاسع عن تصريف الأعمال».

واكد دياب «أن الجدل القائم حول صلاحيات حكومة تصريف الأعمال يؤكد الحاجة إلى تفسير دستوري يحدد سقف تصريف الأعمال ودور الحكومة المستقلة في ظل الواقع القائم الناتج عن تأخر تشكيل حكومة جديدة. وإن هذا التفسير هو في عهدة المجلس النيابي الكريم الذي يمثل حصراً هذا الحق، كما أكد المجلس نفسه سابقاً. أما بالنسبة إلى تصريف الأعمال، فإن الحكومة المستقلة لم تتوان عن القيام بواجباتها في أعلى درجات تصريف الأعمال». ولم تتوقف

حاول تبرير موقف العهد من تأليف الحكومة والتبرؤ من تهمة العرقلة مع حليفه حزب الله

لبنان: خيبة رهان عون على استثمار لقاء السفيرين السعودي والفرنسي في وجه الحريري

الطائف وأهمية مضامين قرارات مجلس الأمن 1701 و 1680 و 1559 والقرارات العربية والدولية التي الصلة من أجل الحفاظ على استقرار لبنان»، مع العلم أن القرار 1559 ينص صراحة على نزع سلاح الميليشيات غير الشرعي وهو لم يُطبق بعد، وفي إشارة إلى السفير السعودي اليه رسالة واضحة إلى حزب الله وإلى حليفه التيار الوطني الحر الذي يغطي هذا السلاح.

وبالنسبة إلى لقاء رئيس الجمهورية بالسفيرة الفرنسية أن غريو فقد هدف إلى تبرير موقف رئيس الجمهورية والقول إنه غير مسؤول عن العرقلة وغير بعيد عن مضمون المبادرة الفرنسية ولا يتحمل تفرغيها من مضمونها علماً أن هذا المبادرة تنص على حكومة اختصاصيين خلافاً لما اقترحه حليف العهد الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله من حكومة تكنوقراطية. وإذا كانت السفارة الفرنسية لم تتأ الاذلاء بأي تصريح، فهي اكتفت على الأرجح بما عثر عنه وزير الخارجية الفرنسية جان إيف لودريان الذي حمل الطيقة السياسية مسؤولية ما آلت اليه الأوضاع في لبنان، مؤكداً «أن الاتحاد الأوروبي

الدبلوماسية إلى قصر بعيدا في إطار معركة التجاذب السياسي بين عون والحريري. ويرى البعض أن عون تقصد دعوة السفير السعودي فوراً بعد خلافه مع الحريري مستفيداً من الجفاء بين الملكة والحريري وعدم استقبال الرياض بعرضه واقليمية بينه الامارات ومصر وقطر وتركيا وفرنسا.

وقد تباينت القراءات حول لقاء عون البخاري، ونكرت معلومات أن عون الذي أبدى تمسكه بانفصاح الطائف، قال «إذا كان العهد سيُحتمل مسؤولية في الشارع، فهو في حاجة إلى تمثيل في الحكومة»، وأضاف عون أنه «كان يُعامل الرئيس المكلف «كأين لي، لكن تبين أنه من دون وقاء»، وحسب ما نقلت صحيفة «الأخبار»، أكد البخاري هذه الصفة، قائلاً لعون «عم تخبرنا نحن عن وقائه؟ نحن أكثر من يعرف ذلك».

غير أن مصادر متابعة لجريات اللقاء بين عون والبخاري نفت ما ورد في بعض الصحف، وأكدت أنه «لا يمت إلى الحقيقة بصله»، وكان جلياً أن السفير البخاري شدد على «وجوب احترام اتفاق

دمشق سترسل 75 طن أوكسجين لمرضى كورونا في لبنان مع قرب نفاذ المخزون

■ دمشق – أ ف ب: أبلغت السلطات السورية وزير الصحة اللبناني حمد حسن الذي زار دمشق أمس الأربعاء، أنها سترسل 75 طناً من الأوكسجين إلى لبنان حيث كان المخزون على وشك النفاذ فيما نحو ألف مريض على أجهزة التنفس الاصطناعي جراء وباء كوفيد-19.

ويسجل في البلدين عدد كبير في الإصابات بغيروى كورونا. وتحتفظ أقسام العناية المشددة لكورونا بالمرضى في الأسابيع الأخيرة، وأعلن وزير الصحة السوري حسن الغباش خلال مؤتمر صحافي عقد مع نظيره اللبناني الذي وصل في زيارة مفاجئة، وفق ما نقل الإعلام الرسمي السوري، أنه بناء على طلب من حسن سيستلم تزويد لبنان بـ75 طناً من الأوكسجين، كل يوم

بعيداً عن صخب كورونا والشارع

الأردن وصيغة «الخيرة في التأخير»: قانون الانتخاب الجديد... أين الحوار؟

استضافة ورعاية وتفعيل وتنشيط حوار وطني عميق مع كل الأطراف، هدفه العن والرئيسي الوصول إلى صيغة توافقية لنظام انتخاب جديد.

تلك مسؤولية ممثلي الشعب – يشرح العودات، والنواب سيقومون بدورهم؛ فهم بيت الخبرة ومصدر التشريع الأساسي. وملف مثل قانون الانتخاب يفترض أن يخطى بتوافقات تمثل الجميع مع القناعة – حسب العودات – بنسبة أكبر من التوافقات، حيث لا يوجد صيغة تشريعية انتخابية في العالم يمكن أن تصل إلى مستوى الإجماع.

استعادة الثقة

حتى التوافق على تشريع انتخابي جديد، في رأي السياسي مروان الفاوري، مسألة شائكة لكنها لا تكفي لإقناع الأردنيين باستعادة الثقة بنزاهة الانتخابات، فالأصل توقف التدخلات والعبث، وليس فقط تحديث وعصرية النص القانوني. وقد عانى الأردنيون جميعاً من تدخلات عبثية لا مبرر لها كانت تخدش مصداقية ونزاهة الانتخابات وكل مضمون التنمية والإصلاح السياسي.

لكن رأي الفاوري طبعاً موجود بقوة في الخيرة، وكل التصحيح سواء في البرلمان أو في مجلس الوزراء بعنوان الامتنال لتوجيهات مرجعية تراجع تشريعات الإصلاح السياسي، وأهمها طبعاً قانون الانتخاب، لم تنته بعد لا بوضع تصورات مكتوبة ولا بمبادرات حوار وطني حتى أي نوع. قد تكون الخيرة في التأخير. لكن قد تكون المسألة برفقة السمات الرسمية والبرلماني معنية بجملته كتنكيكة مرة أخرى تستحضر مبيعات الحوار الوطني السابق.



الأردنيون يتسوقون استعداداً لاستقبال رمضان المبارك... وأرقام كورونا مخيفة

مقارنة مع (19.7%) يوم أول أمس، وتم إجراء (48151) فصفا مخبرياً، ليصبح إجمالي عدد الفحوص (561786) فصفاً.

حالة، وسُجِّلت (104) حالات وفاة، ليرتفع إجمالي عدد الوفيات إلى (6181) حالة. وبلغت نسبة الفحوص الإيجابية قرابة (18.96%)

أرقام عالية، فقد أعلنت وزارة الصحة أمس الإريعاء عن إصابة 9130 شخصاً بالفيروس المثيرة للجدل والتي سبقتها فقدت فرصه في البقاء أكثر تحت وطأة جرعات الإصلاح السياسي التي وجه القصر الملكي السلطات نحوها مؤخراً لأسباب متنوعة بطبيعة الحال.

ويفترض بأن يساهم الوزير المعايطة في تنشيط وتفعيل مبادرات الحوار حول هوية وملامح قانون الانتخاب الجديد المناسب للأردنيين فيما يوضع الآن وسط هتافات الحراك والشارع المحتقن مجلس النواب الطابع جداً والحديث إلى جانب الحكومة في دعوات التغيير والإسقاط وحطي المطالب بتغيير النهج في إشارة تدل على بصمات مؤثرة للهندسة والتدخل قد تقلص من شرعية مجلس نواب منتخب للتو، وقد لا يحظى بسبب ضغط والحاح أجندة الإصلاح

الجلس صاحب المبادرة الرئيسية، ويعد عبر «القدس العربي» بأن تتحرك مؤسسة البرلمان من موقعها الدستوري وقريباً جداً بعد الانتهاء من جلسات الثقة والميزانية باتجاه

الباثسة كما يلح، والتي تعتقد بأن عمر المجلس الحالي قصير. لكن عندما يتعلق الأمر بقانون انتخاب جديد وعصري، يتمسك العودات بأن يكون

السياسي بفرصة البقاء طويلاً. العودات مثل هذه الاستنتاجات وتحفظ فيما تناقشه «القدس العربي» على الانطباعا

يعني ذلك، بعيداً عن صخب الفيروس والحراك الشعبي ومن باب التحليل والتكهن السياسي، أن عقل الحكومة الانتخابي على الأقل بات قريباً من القناعة بأن القانون الذي جرت بموجبه الانتخابات الأخيرة المثيرة للجدل والتي سبقتها فقدت فرصه في البقاء أكثر تحت وطأة جرعات الإصلاح السياسي التي وجه القصر الملكي السلطات نحوها مؤخراً لأسباب متنوعة بطبيعة الحال.

«بلومبرغ»: أوراق الحوثيين قوية في حرب اليمن وسيطرتهم على مأرب ستجعلهم أقوى

صحافة عالية

لندن – «القدس العربي»

من إبراهيم درويش:

يرى الكاتب بوبي غوش، في مقال نشره موقع «بلومبرغ» أن الحوثيين في اليمن باتت في يدهم كل أوراق النزاع لا السعوديين، وأشار إلى أن الحركة التي تسيطر على العاصمة صنعاء ومناطق واسعة في شمال اليمن تعاملت مع المبادرة التي تقدمت بها الرياض على أنها علامة ضعف. وقال إن الطيران السعودي قام بعد مبادرة وقف إطلاق النار لإنهاء حرب مضى عليها ستة أعوام بضرب مواقع في صنعاء تابعة للحوثيين الذين تدعمهم إيران، وعلينا ألا نستهغرب، ففي كل الحروب الطويلة يتبع الهدنة قتال متشنج يحاول فيه المتحاربون الحصول على مكاسب قبل الذهاب إلى طاولة المفاوضات، ولكن لو كان هذا ما يهدف التحالف الذي تقوده السعودية لتحقيقه، فإنه أمر سيخيب.

فقد رفض المتدرون العرض السعودي ووصفوه بأنه «ليس جدياً ولا شئياً فيه» ويعملون للهدف الأكبر وهو السيطرة على محافظة مأرب الغنية بالطاقة البهروركيونية في شرق صنعاء، ويصمم الحوثيون على السيطرة على المدينة مما سيعزز من قبضتهم على شمال اليمن ووسطه، ويرغب السعوديون وحلفاؤهم بمنع سقوط المدينة في يد المتدرون، ويجب أن نتنظر النقاشات في الأمم المتحدة لإنهاء أكبر كارثة إنسانية في العالم نتائج المعركة الحالية، وربما كان عليهم الانتظار حتى تنتهي المعركة والمتدرون ليسوا في عجلة من أمرهم، وتحظى الحركة الحوثية المنضدة بدعم من إيران وهي تخوض حرباً ضد الحكومة المتعترف بها دولياً منذ 2014، وبعد عام قام تحالف بقيادة السعودية بالتدخل إلى جانب الحكومة ويأثر محدود، وسيطر الحوثيون على معظم البلاد بما فيها العاصمة صنعاء، ولم تنجح جهود الأمم المتحدة في تسوية سلمية أو إقناع الأطراف بوقف القتال، وقد مبعوث الرئيس جوزيف بايدن إلى اليمن تيموثي ليندركينغ ما

الأمم المتحدة، وسيعرفون أن الكثير قد تغير لصالحهم منذ مفاوضات السلام في ستوكهولم قبل عامين، وتواجه السعودية جمعات جمعات إيران الوكيعة من الشمال، من العراق وكذا من الجنوب، وفي الوقت الذي يوقف فيه بايدن دعم واشتغل للحرب وعلق صفقات أسلحة إلى السعودية والإمارات تواصل إيران تسليح حلفائها الحوثيين لكي يضربوا منشآت النفط السعودية، ويرى الكاتب أن استثمار ضربيات الحوثيين لمنشآت الطاقة في السعودية، مثل الهجوم على مصفاة نطف في الرياض يوم الجمعة وغارات أخرى على مخازن طاقة في جدة ورأس تنورة، أكبر مينا لتصدير النفط في العالم سيزيد من المخاوف على إمدادات النفط العالمية.

ومع بداية تعافي الأسواق العالمية من آثار وباء فيروس «كوفيد-19»، فسيزيد الضغوط على السعودية لكي تعقد تسوية مع الحوثيين وبناء على شروط هو لها، وأصبح موقعهم قويا في أي محادثات حول مستقبل اليمن، وسيكون أقوى لو استطاعوا السيطرة على مأرب، وعلى السعوديين عدم توقع حضورهم إلى طاولة المفاوضات في أي وقت قريب.

قال إنها خطة شاملة لوقف الحرب، ولكنهم لم يستجيبوا له، وقتل في الحرب حتى الآن 230.000 شخص وشرت الملايين ومدمرت بشكل كامل هذا البلد الذي يعتبر الأوفر في الشرق الأوسط. وغيّرت الخريطة السكانية، فمدينة مأرب لا يتجاوز عدد سكانها في وقت السلم 20.000 نسمة أصبح فيها حسب تقديرات الأمم المتحدة 800.000 نسمة، بشكل جعلها ثاني أكبر مركز سكاني في البلاد بعد العاصمة، وتجرأ الحوثيون عبر النجاحات التي حققوها في ساحة المعركة، واصلوا إطلاق الصواريخ طويلة المدى التي زودتهم بها إيران على المدن السعودية بما في ذلك المطارات والمنشآت النفطية، وتم اعتراض صواريخهم فوق العاصمة الرياض.

واضطر السعوديون لطلب المساعدة من الأمريكيين رغم موقف الرئيس جوزيف بايدن من مبيعات الأسلحة للسعودية ووقفه الدعم لحربها في اليمن، وفي هذه الظروف ربما فسر الحوثيون العرض السعودي بأنه إشارة ضعف وربما مضطوا باتجاه شئى غير وقف شامل لإطلاق النار بإشراف

«فورين بوليسي»: إدارة بايدن لا تستطيع عمل شيء في سوريا غير العقوبات والاحتجاج وملاحقة الإرهابيين

لندن – «القدس العربي»:

نشر موقع مجلة «فورين بوليسي» مقالاً لستيفن كوك من مجلس العلاقات الخارجية الأمريكي يسأل فيه عن السبب الذي يجعل الولايات المتحدة تناقش ما تفعله مع الرئيس السوري بشار الأسد.

وقد ناقشته إدارة بايدن مع الرئيس السابق دونالد ترامب في تشرين الأول/أكتوبر 2019 سحب القوات الأمريكية من سوريا، وكان هذا عندما خرج من قطار أنفاق نيويورك، حيث استمع لنقاش بين ضابطي شرطة كانا يتحدثان عن مزاي قرار ترامب وأنه صحيح لأن الحرب في سوريا لا تعنى الأمريكين في شئى، وأن الحل هو سحب القوات ووقف مشاركة أمريكا في الحروب الانهائية، وهو ما دفعه للتفكير بفشل مجتمع السياسة الخارجية الأمريكية في تقييم ما يجري في سوريا فيما تأثيرها أو عدم تأثيرها على المصالح الأمريكية وطرح توصيات للتقدم بناء عليها.

ورغم رئاسة ترامب المقتتة – إلا أنه طرح الأسئلة الصحيحة المتعلقة بالشرق الأوسط «لماذا نفعل ما نعله»، ولم يحصل على إجابة ولهذا سحب القوات حيث انتهى وكأنه إعادة نشر لها.

في الذكرى العاشرة للثورة

واليوم في الذكرى العاشرة على الثورة السورية والتحسر على ما جرى فيها فالبلد يغضيه الظلام وظل النقاش الأمريكي حول الحرب التي قتلت مئات الآلاف وشردت الملايين غير قاطع، ويبدو الآن حول قبول إدارة جوزيف بايدن بانتصار الأسد؛ أم الانتظار حتى تظهر تسوية سلمية ناجحة؛ أو التعويل على العقوبات الاقتصادية والأزمات التي تضرب سوريا مع لبنان مما سيؤدي إلى تراجع شعبية الرئيس بين أنصاره؟

ويرى الكاتب لا أحد يريد التعامل مع سوريا، مما لا يترك أي خيار جيد لصناع السياسة أو إجابة واضحة، فقيام التحليل أو النقاش العام خلال أيام الحرب الأهلية السورية وعددها 3.650 يوماً اختفى منه النظر للرهانات الطروحة أمام الولايات المتحدة وما هي السياسات التي يجب عليها متبعتها. فمنذ الحرب العالمية الثانية تابعت الولايات المتحدة سياسات تهدف لتأمين ثلاثة أمور: ضمان تدفق الطاقة من المنطقة وحماية أمن الشرق الأوسط والحفاظ على القوة الأمريكية في الشرق الأوسط، وأضاف المحللون إلى هذه الثلاثة هدفين آخرين وهما منع انتشار أسلحة الدمار الشامل ومكافحة الإرهاب. ولو افترضنا أن هذه هي أهداف السياسة الأمريكية فمأذا يجب على صنع السياسة عمله للتعامل مع سوريا، فالنتج الحالي من النزاع في سوريا والقائم على سياسة رفق اليد يكون

«ليبراسيون»: بين الصين والاتحاد الأوروبي... «فن الحرب الدبلوماسية»

باريس – «القدس العربي»

من آدم جابر:

العقوبات بحق الصين منذ مذبحه ميدان تيانانمن في عام 1989، وقبل كل شيء، تم دعمها على الفور من قبل المملكة المتحدة وكندا والولايات المتحدة، وهو تنسيق يعثل في حد ذاته إشارة. ففي مواجهة عدوانية نظام شى جين بينج، تشكل هذه الجبهة المشتركة مصدر قلق كبير لبكين، لأنها تشير بوضوح إلى أن استراتيجيتها التوتوت التي يتبناها دونالد ترامب ما تزال قائمة، بل تحظى الآن على الرغم من الضغط الأمريكي، خط أنابيب الغاز نورد ستريم 2، وصرح وزير الخارجية الجديد أنتوني بلينكين، من بروكسل، أيضاً على استخدام مصطلحات «الإبادة الجماعية والجريمة ضد الإنسانية»، لوصف اضطهاد أقلية الأيوغور، وهي المصطلحات المستخدمة بالفعل من قبل سلفه الجمهوري مايك بومبيو.

موسكو ويكبن على الجانب نفسه

وقالت صحيفة ليبراسيون إن إذا كانت إدارة ترامب قد قدرت روسيا، فلم يعد هذا هو الحال منذ انتخاب جو بايدن الذي لم يتردد في وصف بوتين في 17 مارس/ آذار الجاري بالقاتل الذي سيدفع ثمن أفعاله... ويكفي القول إنه لأول مرة منذ فترة طويلة، تجد موسكو ويكبن نفسهما على الجانب نفسه من السباج. ومع ذلك، وبمحض الصدفة، التقى لافروف يومى الاثنين والثلاثاء في بكين بوزير الخارجية الصيني وانغ يي. وفي ختام الاجتماع طالب الرجلان الغرب بالامتناع عن التدخل في شؤونهما الداخلية ودعيا إلى اجتماع الأعضاء الدائمين في مجلس الأمن الدولي لإعادة الهدوء إلى العلاقات الدولية. بالنسبة للافروف، فإن المشاغبين على الجانب الآخر من المحيط الأطلسي، ولم يتردد رئيس الدبلوماسية الروسية في إدانة «الطبيعة المدمرة لنوايا الولايات المتحدة التي تقوم على التحالفات العسكرية السياسية في حقبة الحرب الباردة وخلق تحالفات جديدة، مغلق بنخس الروح، من أجل تقويض البنية القانونية الدولية المتمركزة حول الأمم المتحدة، باختصار... وكأننا نشم رائحة الحرب الباردة، تقول صحيفة «ليبراسيون».

تحت عنوان «بين الصين والاتحاد الأوروبي.. فن الحرب الدبلوماسية» قالت صحيفة ليبراسيون الفرنسية، في عددها الصادر أمس الأربعاء، إن العقوبات التي قررها الاتحاد الأوروبي يوم 12 كانون الماضي ضد مسؤولين صينيين لتورطهم في اضطهاد الأيوغور، «أضمرت النار في الشميم»، فقد انضمت موسكو إلى بكين، في حين يبدو الاتحاد فيما يشبه جبهة يدعمها باقي العرب. وأضافت الصحيفة أن رد فعل الصين حيال هذه العقوبات الأوروبية ضد أربع من القادة الحاليين والسابقين لشينجيانغ منطربين في اضطهاد الأيوغور، كان فوراً وقوياً، حيث فعلت الشئى نفسه ضد عشرة شخصيات من الاتحاد الأوروبي، بما في ذلك خمسة أعضاء في البرلمان الأوروبي وأربع مؤسسات، منهم «التقويض الخبير للسيادة ومصالح الصين ونشر الأكاذيب والمعلومات المضللة».

الغفرة والغيا

كما استعدت الحكومة الصينية سفير الاقتصاد الأوروبي لتوبيخه. إن قال له نائب وزير الخارجية الصيني: «إن الاتحاد الأوروبي غير مؤهل لتقديم دروس في حقوق الإنسان للصين (...). من جانبها، هددت المتحدة باسم الوزارة نفسها الأوروبيين بأنهم «سيدفعون ثمن غياقتهم وغفرتهم، ولحث بكين لدفع اتفاقية الاستثمار التي تم توقيعها نهاية العام الماضي مع بروكسل». واعتبرت صحيفة ليبراسيون أن «صراوة الصين» تظهر أنها لم تنس «كلاسيكياتها» قائلة إن العقوبات الأوروبية ليست هي من يقلق الصين، لأنها محدودة (حظر السفر في الاتحاد وتجميد الأصول) وتستهدف فقط مسؤولين محليين لسياسة تقورها مع ذلك بكين، فالأمر – توضح الصحيفة – يتعلق بأولى

نتائج الانتخابات في إسرائيل

تكرار حالة التعادل المأزومة بين الأحزاب المختلفة وانهايار «القائمة المشتركة» ونجاح «الموحدة»



نتنياهو يعلن انتصاره المبكر في الانتخابات



فنانة فلسطينية ترسم جدارية تؤكد فيها أهمية التصويت في الانتخابات

الناصرة - «القدس العربي»

من وديع عوادة:

تدل النتائج الرسمية غير النهائية للانتخابات الكنيستية الـ 24 بعد فرز 90% من الأصوات، على تكرار حالة التعادل بين معسكر رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو وبين المعسكر المعارض له، فيما شهد المجتمع العربي الفلسطيني في الداخل هزة سياسية تجلت بنهاية المشتركة وتراجعها إلى ستة مقاعد فقط، فيما حازت القائمة العربية الموحدة على خمسة مقاعد، وحصل المعسكر الداعم لنتنياهو على 59 مقعداً، بينما المعسكر المناوئ له حصل على 56 مقعداً، فيما حاز حزب «يمينا» برئاسة المستوطن نفتالي بينيت على سبعة مقاعد، وهو معهود على معسكر نتنياهو لكنه منفتح على خيارات أخرى.

نتائج العيانات الانتخابية

وحسب النتائج الجزئية الصادرة عن لجنة الانتخابات المركزية، حصل حزب الليكود على 30 مقعداً، وهناك مستقبل 18 مقعداً، وشاس 9 مقاعد، و«يهود هتורה» 7 مقاعد، و«أزرق أبيض» 8 مقاعد، وحزب العمل 7 مقاعد، و«يمينا» 7 مقاعد، و«يسرائيل بيتنا» 6 مقاعد، والمشركة 6 مقاعد، والصهيونية الدينية 6 مقاعد، و«كتفا حداش» 6 مقاعد، و«ميرتس» 5 مقاعد والقائمة الموحدة 5 مقاعد. جرى فرز أكثر من 3.6 مليون من الأصوات الحقيقية من أصل 4.4 مليون من أصحاب حق الاقتراع الذين شاركوا بالانتخابات، علماً بأن النسبة العامة للمشاركة في الانتخابات بلغت 67.2% (مقابل 71% في الانتخابات 2020) فيما في المجتمع العربي بلغت النسبة حوالي 53%، وبما يخص القوائم العربية، حصلت المشتركة

بعد فرز 90% من الأصوات على 1922801 صوت تشكلت 5.01% من مجمل الأصوات، بينما القائمة الموحدة حصلت على 154965 من الأصوات وما نسبته 4.03% من الأصوات.

وتأتي هذه النتائج المرحلية للانتخابات خلفاً لنتائج العيانات الانتخابية التي بنتها القوائم الإسرائيلية الليلية قبل الماضية الثلاثاء التي أظهرت هيمنة أحزاب اليمين، لكن دون حسم بشأن الائتلاف الحكومي. وتظهر النتائج الحقيقية المرحلية إمكانية أن يشكل نتنياهو حكومة يمين فاشي بدعم 61 من أعضاء الكنيست، في حال انضم «يمينا»، للائتلاف الحكومي ونجح في إقناع نائبين من أحزاب منافسة بالانتقال لمعسكره.

لسنا في جيب أحد

وردا على سؤال لـ «القدس العربي» أوضح رئيس القائمة العربية الموحدة منصور عباس أن قائمته ليست في جيب أحد «لا اليمين ولا اليسار» موضحاً أنه «في حالة كان هناك أي مقترح سنجلس ونبحثه ونتفاوض». وقال إن لا أحد من معسكر نتنياهو اتصل به حتى الآن، لكنه اتفق مع رئيس المعارضة رئيس حزب «هناك مستقبل» يائير لابيد على اللقاء قريباً. وأوضح أن ما سيواجهه قائمته هو مصلحة فلسطيني الداخل، مشدداً على عدم بقاء يمين ويسار صهيوني في إسرائيل بعدما صار معظمهم في جبهة اليمين. وتابع «سنقوم باستطلاع آراء المجتمع العربي الفلسطيني في إسرائيل واستشارة بعض المثقفين من أبنائه قبيل اتخاذ أي قرار حيال حكومة مستقبلية. نريد الاندماج والتأثير ورفع النشاط البرلماني إلى نشاط حكومي ولن نكتفي بالتمثيل السياسي». وردا على سؤال «القدس العربي» اكتفى وكيل القائمة المشتركة وسكرتير الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة

منصور دهاشمية بالقول إن تراجع قوة المشتركة جاء نتيجة عزوف الجمهور العربي عنها وغبضا على انشقاق القائمة العربية الموحدة، معتبراً أن النهج الاندماجي الذي يرمز له النائب منصور عباس سيفشل بعدما يصطدم بالواقع. وردا على سؤال آخر وافق دهاشمية على ضرورة مراجعة القائمة المشتركة لدافترتها وتجربتها وفحص مواطن الضعف فيها.

وجاءت الانتخابات الإسرائيلية استفتاء على شخص نتنياهو بكل ما يرمز له من فساد وهجوم على مؤسسات الدولة وعلى القيم الديمقراطية ومواقف يمينية معادية للحق الفلسطيني.

أزمة عميقة

ويوضح المحلل في الشؤون الإسرائيلية الكاتب الصحافي أنطون شحلت أن الأزمة الائتلافية والسياسية في إسرائيل تعكس أزمة عميقة داخل الإسرائيليين أنفسهم. وقال إن نجاح نتنياهو بالبقاء كصاحب أكبر فرصة لتشكيل حكومة رغم كل فساداه وإخفاقه في إدارة أزمة كورونا ينطوي على الكثير من الدلالات الخاصة بالإسرائيليين كمجموعة، رغم أن الفساد يعتبر تهديداً استراتيجياً لا يقل خطورة عن قبيلة إيران، مرجحاً أن يكون نتنياهو رهينة بأيدي تحالف الصهيونية الدينية والفاشية. وقال إن الانتخابات الإسرائيلية والإعلامية اليمينية في إسرائيل نتاج الانتخابات لانتصار اليمين. أما الولف بن رئيس تحرير صحيفة «هارتس» فقد اعتبر أن الحدث المركزي في السنة الأخيرة - وباء كورونا - لم يؤثر أبداً على الناخبين في إسرائيل. وتابع «تظهر صناديق الاقتراع أن الإسرائيليين بقوا عالقين بين معسكر نتنياهو ومعسكر لا نتنياهو ومن

ضربه، ولذلك لم يسارع قادة الليكود إلى إظهار فرجهم بنتائج الانتخابات، وتجنّد نتنياهو وحزبه المطلق في خدمة باتسليل سموتريتش وبن غير الذين أنزلا قوة الليكود إلى خانة الـ 31 مقعداً ورفع اتساع حركة كهنا (حزب الصهيونية) إلى سبعة مقاعد، وثمانية مع المرشح في المكان الـ 28 الذي خصصه لليكود لهم».

وقال إن هذه ليست ضربة معنوية فقط وإن حديثاً يدور عن كارثة أيديولوجية فقد تحول الليكود إلى رهينة ثلثة معادية للديمقراطية، عنصرية، مصابة برهاب المثليين، وداعمة للإرهاب.

وتابع «حتى لو أراد نتنياهو أن لا يكون أمامه خيار سوى إدخالهم إلى قديم الأقداس، وإلى مداولات الحكومة الأمنية السياسية المصغرة وإلى أسرار إسرائيل، نحن نعلم من الفصول الأصبغ في تاريخنا، أنه يسهل إدخالهم إلى هناك، لكن من الصعب إخراجهم، والليكود يشبه الشخصية في أفلام الصور المتحركة التي تجري بكل عزيمتها، وتفرمل في اللحظة الأخيرة وعندها تتكشف أن الحجر مربوط بها بققز عنها ويسقطها إلى الهاوية. والسبب الآخر هو أنه ليس مؤكداً أنه في فرز الأصوات الحقيقي سيصل معسكر نتنياهو مع بينيت إلى 61 مقعداً، فالوضع متغير. ويرى المحلل السياسي في صحيفة «يسرائيل هيوم» اليمينية، أمنون لسورد، أن اليمين فاز في الانتخابات، وأشار إلى أنه «لا يوجد منطقي في التحليلات التي تصور حزب يمينا شريك في المعسكر الذي يرأسه يائير لابيد وبالاشتراك مع ميراف ميخائيلي (رئيسة حزب العمل) وميرتس ورئيس المشتركة أيمون عود». واعتبر لسورد أن «اليسار نجح في حملة شيطانية وسعورة في القنوات التلفزيونية المختلفة بقمع ناخبي الليكود بقرم معين. وهذا عملياً هدف اليسار الوحيد: السيطرة على اليمين، قمع الاقتراع وإنشاء مازق سياسي آخر. وعملياً، المازق باق وفقاً للعيان».

خلال تغييرات في التشكيلية الداخلية في كلا المعسكرين السياسيين». وتابع «لم يحاسب الناخبون الإسرائيليون نتنياهو بسبب إدارته المحمومة والفاشلة لأزمة كورونا، كما لم يكتفوه بتأييد حماسي بفضل اتمتامة باللقاحات ورفع الإغلاقات، معتبراً أيضاً أن التغييرات في الخريطة السياسية تأثرت بالعلاقات بين رؤساء الأحزاب ونتنياهو فقط، وهذا كان سبب الانشقاقات في الليكود، والعمل، واليمين الديني، والقائمة المشتركة وأزرق أبيض».

وتابع «كالعادة، توجه الناخبون إلى صناديق الاقتراع هذه المرة أيضاً انطلاقاً من ولائهم القبلي وطبقتهم الاقتصادية - الاجتماعية، التي ترجمت إلى «نتنياهو وحسب أو ليس نتنياهو وحسب» مع نفتالي بينيت كيبضة القبان التي تميل أيديولوجياً إلى جانب نتنياهو وشخصياً إلى تغييره». ووفقاً للولف بن فإن نتنياهو استغل في حملته فتح المرافق الاقتصادية وتراجع انتشار كورونا وتطعيم أغلبية السكان واستئناف التعليم والتجارة، إضافة إلى حالة الطقس الربيعية، وربما أنقذ ذلك الليكود من هزيمة. لكن نتنياهو لم يحظ بالفوز الذي تمنّاه، وإذا كان سينجح بتشكيل ائتلاف، فإنه سيكون متعلقاً بالملحق بحصمه بينيت الذي بإمكانه إسقاطه في أي وقت». ويتفق الولف بن مع محللين آخرين يرون أن قوة اليمين هي من ضعف خصومه الذين لم ينجحوا في استغلال إخفاقاته في سنة كورونا من أجل إسقاطه، وإذا كان لأزمة كورونا تأثير غير مباشر، فقد ظهر في الارتباط غير السويق بين المجتمع العربي والنت الإسرائيلي السائد، على خلفية الوباء الذي استهدف الجميع، بروز الطواقم الطبية العربية في المستشفيات وأقول الصراع العنيف مع الفلسطينيين. ويرى المحلل السياسي نجوم برنيع أن حزب الليكود تعرض للضرب في صندوق الاقتراع، ونتنياهو هو الذي

إسرائيل تقصف أهدافاً للمقاومة في غزة رداً على الصاروخ الذي أخاف نتنياهو

غزة - «القدس العربي»:

بعد فترة هوء طويلة دامت على مدار الأشهر الثلاثة الماضية، شنت طائرات حربية إسرائيلية فجر أمس الأربعاء، سلسلة غارات على مناطق متفرقة في قطاع غزة، بعد إعلان الاحتلال عن انطلاق صاروخ من طراز «غراد» من غزة على منطقة بئر السبع، خلال وجود رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو فيها، في إطار دعيته الانتخابية. وفي الساعات الأولى لفجر أمس الأربعاء، دخل الطيران الحربي الإسرائيلي أجواء القطاع، وشرع باستهداف عدة مواقع للمقاومة الفلسطينية، منها موقع لقوات الضبط الميداني في مدينة دير البلح وسط القطاع. وعادت تلك الطائرات وقصفت موقعا للمقاومة يقع إلى الجنوب من مدينة غزة، ما أحدث أصوات انفجارات كبيرة هزت أرجاء المدينة، وبثت حالة من الرعب والخوف في صفوف المواطنين، خاصة الأطفال. ولم توقع تلك الغارات أي إصابات، غير أنها أحدثت أضراراً مادية في الأماكن المستهدفة. وأعلن جيش الاحتلال في بيان له، أنه أغار على أهداف تابعة لحركة حماس في قطاع غزة رداً على إطلاق الصاروخ، زاعماً أن الغارات استهدفت موقعا لإنتاج وسائل قتالية صاروخية وموقعا عسكريا». وحمل حركة حماس مسؤولية ما يجري في قطاع غزة وينطلق منه، وتداعيات الأعمال العسكرية، في حين لم تعلن أي جهة في غزة مسؤوليتها عن إطلاق الصاروخ. إلى ذلك توغلت جرافات عسكرية إسرائيلية، في منطقة حدودية تقع إلى الشرق من مدينة رفح جنوب قطاع غزة. وأفادت مصادر محلية أن 8 جرافات تابعة للاحتلال توغلت لمسافة محدودة خارج السياج الأمني شرق حي النهضة، وشرعت بأعمال تجريف في المكان وسط إطلاق نار متقطع وتحليل لطائرات الاستطلاع. وحالت العملية دون تمكن مزارعي تلك المنطقة من الوصول إلى حقولهم القريبة، خشية على حياتهم، حيث يعتمد الاحتلال إطلاق النار عشوائياً خلال التوغلات. وكان جيش الاحتلال قد أعلن ليل أول من أمس، سقوط صاروخ واحد أطلق من قطاع غزة على مناطق الجنوب دون إصابات، وقال الناطق بلسان الجيش إنه تم تفعيل صفارات الإنذار في منطقة مفتوحة. وذكرت تقارير عبرية أن الصاروخ سقط في منطقة ليست بعيدة عن بئر السبع، لافتة إلى أنه أطلق على المدينة خلال وجود رئيس الوزراء فيها، حيث كان يمارس نشاطا انتخابيا، ما دفع مرافقيه لإخراجه من المدينة. وتزامن إطلاق الصاروخ مع خطاب لنتنياهو ألقاه من المقر الانتخابي لـ «حزب الليكود»، أعلن خلاله تحقيق «فوز عظيم» وشدد على ضرورة تشكيل «حكومة قوية ومستقرة». وأعادت الحادثة التذكير بحادثة أسدود التي وقعت عام 2019 عندما هرب نتنياهو من النصة بعد إطلاق صاروخ على المدينة. وذكرت صحيفة «معاريف» أن وزير الجيش الاحتلال، بيني غانتس، أجرى مشاورات أمنية بعد سقوط الصاروخ، بعد أن قرر وقف نشاطه الانتخابي، وترك الأمر لساعديه بهدف إجراء تلك المشاورات في قاعدة عسكرية.

23 وفاة و2032 إصابة خلال 24 ساعة

الخطر يهدد الضفة وغزة جراء تفاقم تفشي كورونا

وإشغال أسرة المشافي 100% وعينات الفحص الإيجابية 22%



علامات في وزارة الصحة الفلسطينية يقمن بتطعيم مواطنين ضد كورونا

التي شملت إدخال تسهيل فقط على فتح المحال التجارية وفق ضوابط صحية. وتشمل الإجراءات الجديدة تعطيل الدوام المدرسي في جميع المدارس الحكومية، والأهلية الخاصة، باستثناء طلبة الثانوية العامة، وكذلك إغلاق جميع الجامعات والمعاهد والمراكز التعليمية والتدريبية، وإغلاق جميع رياض الأطفال، والنوادي الصحية، مع منع الحركة والتنقل بشكل كامل بين المحافظات، ومنع الحركة والتنقل والانتقال للمواطنين ووسائل النقل بانواعها في المدن والبلدات والقرى والمخيمات يومياً من الساعة السابعة مساءً حتى الساعة السادسة صباحاً، مع استمرار إغلاق يومي الجمعة والسبت، باستثناء الصيدليات والمخابز. ونصت القرارات على إغلاق كل محافظة أو مدينة أو بلدة أو قرية أو مخيم أو منطقة تتزايد فيها الإصابات بفيروس «كورونا» مع منع إقامة الأفراح وبيوت العزاء، والمهرجانات والتجمعات، على أن تضع وزارة الأوقاف بروتوكولا خاصا

الحضور في صالات الأفراح على 100 شخص فقط، وفي حال عدم الالتزام سيتم اتخاذ إجراءات قوية بإغلاق الصالات. وأكد أن القرارات تشمل منع التجمعات في الأماكن العامة والمتنزعات، وتكثيف المتابعة الميدانية من قبل الشرطة ومباحث كورونا لكافة المنشآت التي تقدم الخدمة للمواطنين. وأشار إلى وعادت تلك الطائرات وقصفت موقعا للمقاومة يقع إلى الجنوب من مدينة غزة، ما أحدث أصوات انفجارات كبيرة هزت أرجاء المدينة، وبثت حالة من الرعب والخوف في صفوف المواطنين، خاصة الأطفال. ولم توقع تلك الغارات أي إصابات، غير أنها أحدثت أضراراً مادية في الأماكن المستهدفة. وكان رئيس المكتب الإعلامي الحكومي في القطاع سلامة معروف، قد قال إن الجهات المختصة في القطاع قد تذهب إلى اتخاذ إجراءات سابقة تجاه مصادر ومسببات زيادة الإصابات بفيروس «كورونا» التي أصبحت معروفة لديها. وأكد أن مسببات الإصابات ونقل العدوى باتت واضحة للجميع وهي الأسواق والمواصلات وبيوت العزاء والأفراح، مؤكداً أنها سبب في ثلثي الإصابات الجديدة أي نحو 64% من مجملها، ولفت إلى أن قطاع غزة أصبح أمام موجة جديدة للفيروس، وأن الجهات الحكومية بدأت منذ أيام بمتابعة الإجراءات الرقابية المتخذة، وأنها تحتاج لأسبوعين لملامسة آثار هذه الإجراءات إذا ما كان لها أثر في وقف الارتفاع في عدد الإصابات من عدمه، وبعدها سيتم اتخاذ الإجراءات اللازمة. وأشار إلى أنه في حال عدم وقف منحني الارتفاع خلال مرحلة التقييم فإن القطاع قد يكون أمام إجراءات سابقة تجاه مسببات المذكورة للإصابات، لافتاً إلى أن توصيات الصحة حتى اللحظة لم تصل إلى حد إجراءات جديدة، و بانتظار نتائج عودة الإجراءات الرقابية على المرافق والمؤسسات. وحذر المتحدث باسم وزارة الصحة في غزة أشرف القدرة من تزايد الإصابات بفيروس كورونا في القطاع، وأشار في تصريح صحافي إلى أنه تجري مراجعة لاتخاذ إجراءات تتناسب مع الحالة الوبائية في القطاع.

مع استمرار فتح باب الترشح حتى نهاية الشهر

حماس تكشف عن آلية المشاركة في الانتخابات التشريعية خلال يومين وتنفي صحة أسماء مرشحيها على مواقع التواصل



فلسطيني يتابع أخبار الانتخابات الإسرائيلية

رغم الأنباء التي تفيد بصعوبة قدرة الأخيرة على تشكيل القائمة في الوقت المتبقي، بسبب الخلاف على حجم التمثيل وترتيب الأسماء. كما يستبعد أن يصار إلى دخول حركتي فتح وحماس في قائمة انتخابية واحدة.

ومن المقرر أن تقصر حركة فتح على الأخرى قائمتها النهائية في اجتماع اللجنة المركزية يعقد برئاسة الرئيس محمود عباس مساء غد الجمعة. وكان قطاع التاهيل في شبكة المنظمات الأهلية الفلسطينية قد دعا كافة القوائم الانتخابية إلى دعم حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة بشكل واضح ضمن برامجهم الانتخابية، وخاصة الحقوق التي نصت عليها الاتفاقية الدولية للأشخاص ذوي الإعاقة.

وأكد قطاع التاهيل في بيان له على ضرورة أن تقوم كافة القوائم الانتخابية بإدراج أشخاص من ذوي الإعاقة ضمن مرشحيهم وفي مواقع متقدمة. وشدد على أن الأشخاص من ذوي الإعاقة هم قطاع فاعل وأصيل من مجتمعنا الفلسطيني ويجب على كل الأطراف ضمان حصولهم على حقوقهم. مطالباً بتوفير كافة مقومات المشاركة للأشخاص من ذوي الإعاقة في العملية الانتخابية برمجتها المختلفة.

يشار إلى أن لجنة الانتخابات المركزية، فتحت باب الترشح يوم 20 مارس/ آذار الحالي، وتستمر العملية وفق الترتيبات الموضوعية حتى يوم 31 من الشهر نفسه، وقالت اللجنة إنها ستستدعي في هذه المرحلة بنشر عدد القوائم التي تقدمت بطليبات ترشح للانتخابات التشريعية، دون الكشف عن أسمائها أو أسماء مرشحيها، مشيرة إلى أن القوائم التي تقوم بالإعلان عن نفسها وعن أسماء مرشحيها إنما تفعل ذلك على مسؤوليتها.

وأضافت لجنة الانتخابات في بيان صادر عنها، أنها ستنتشر للجمهور القائمة الأولية بأسماء القوائم المرشحة ومرشحيها، بعد انتهاء مرحلة الترشح، وانتهاء النظر والبيت في جميع القوائم المقدمة، وذلك بتاريخ 6 أبريل/ إبريل المقبل. وكان الرئيس عباس قد أصدر في شهر يناير/ كانون الثاني الماضي مرسوماً رئاسياً يقضي بإجراء انتخابات تشريعية بتاريخ 22 مايو/ أيار المقبل، تتبعها انتخابات رئاسية بتاريخ 31 يوليو/ تموز من ثم الانتخابات المجلس الوطني الفلسطيني بتاريخ 31 أغسطس/ آب المقبل.

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

أعلنت حركة حماس أنها ستكشف خلال يومين عن آلية المشاركة في الانتخابات البرلمانية المقبلة، نافية صحة الأسماء التي تضم عدداً من قادتها، ويتم تداولها على مواقع التواصل الاجتماعي، في الوقت الذي تتواصل فيه عملية فتح باب الترشح، وتمتد حتى نهاية الشهر الحالي.

وقال المتحدث باسم الحركة عبد اللطيف القانون، إنه خلال أقل من يومين ستعلن الحركة عن آلية المشاركة في الانتخابات التشريعية المرتقبة. وأشار في تصريحات نقلتها مواقع مقربة من الحركة إلى أن حماس «لا تزال تواصل مشاوراتها الداخلية لاعتماد قائمتها واختيار الفئات العلمية والوطنية». وأضاف «بخيار القائمة المشتركة لدى الحركة ما زال حاضراً على الطاولة، والخيارات الأخرى مطروحة وأعدت لها قوائم مختلفة سواء قررت المشاركة بشكل منفرد أو ضمن القائمة المشتركة».

وأكد حرص حماس على أن تكون ضمن «قائمة مشتركة» تمثل المجموع الوطني الفلسطيني، وتضم كافة أطراف العمل السياسي لمواجهة التحديات التي تعصف بالضفة الفلسطينية. وتابع: «حماس جاهزة لخص الانتخابات سواء بقائمة مشتركة أو منفردة، وستواصل جهودها لتشكيل أكبر تحالف وطني».

ونوه القانون على أن الأسماء المتداولة على مواقع التواصل الاجتماعي هي أنها لمرشحي قائمة الحركة، لا أساس لها من الصحة.

يشار إلى أن حماس أعلنت أنها أجرت يومي الأحد والثنين في قطاع غزة العديد من اللقاءات الحركية المتكفة التي جمعت نخبتها القيادية في المناطق التنظيمية السبع والحركة النسائية. ولا يزال العديد من التنظيمات الفلسطينية يجري مشاورات فيما بينها لتقديم قوائمها للجنة الانتخابات المركزية، التي لا تزال تفتح أبوابها لاستقبال طلبات الترشح وفق الموعد المحدد الذي ينتهي يوم 31 من الشهر الحالي.

وتكثف فصائل داخل منظمة التحرير اتصالاتها للمشاركة في الانتخابات بقائمة مشتركة، فيما لا تزال أيضاً فصائل اليسار تجري مباحثات مماثلة،

حماس تطالب السعودية بالإفراج عن معتقليها وتلفت الأنظار لتردي أوضاعهم الصحية

الأوضاع المعيشية داخل السجون فاقمت من وضعه الصحي».

وأوضح أنه معتقل دون «أي تهمة»، ودون ارتكاب أي جرم، واستكمل قائلًا «كل ما فعله الدكتور (الخصري) هو دعم القضية الفلسطينية، ونضال الشعب المشروع ضد الاحتلال».

ودعا الناطق باسم حماس السلطات السعودية إلى ضرورة «الإفراج الفوري عن الخصري، وكافة المعتقلين».

وكانت منظمة العفو الدولية «أمستستي» قد قالت في فبراير/ شباط الماضي، إن تدهوراً طرأ على الحالة الصحية للخصري بسبب «عدم إتاحة سبل الرعاية الطبية الكاملة، وأوضاع الاحتجاز السيئة».

وأوضحت المنظمة أن «المحاكمة الجماعية التي خضع لها الخصري شابتها انتهاكات جسيمة للأصول القانونية، بما في ذلك عدم إتاحة سبل الاتصال الكافية بمحامٍ طوال تلك الفترة».

وفي سبتمبر/ أيلول 2019، أعلنت حركة حماس أن السلطات السعودية اعتقلت الخصري ونجله هاني، ضمن حملة طالت العشرات من الفلسطينيين، بحمل بعضهم الجنسية الأردنية، من دون مزيد من الإيضاحات. ولم تصدر الرياض، منذ بدء الحديث عن القضية، أي تعقيب أو توضيح حول الأمر.

الدوحة - «القدس العربي»

من سليمان حاج إبراهيم:

جددت حركة حماس مطالباتها للسلطات في الرياض بالإفراج العاجل عن معتقليها السابق لدى السعودية، الدكتور محمد الخصري ونجله هاني، وجميع المعتقلين الفلسطينيين في السعودية.

وشدد الدكتور موسى أبو مرزوق عضو المكتب السياسي للحركة أن «الأخ الدكتور محمد الخصري، البالغ من العمر 83 عاماً، في وضع صحي حرج للغاية، وهو معتقل بلا أي تهمة مع نجله وآخرين من الفلسطينيين العاملين في السعودية منذ عقود».

وكان رئيس الوزراء الفلسطيني محمد اشتية قد أعلن في الجلسة السابقة لحكومته، أن الخصومات الإسرائيلية على أموال المقاصة لتبلغت من 41 مليون دولار، لتصلح 52 مليون دولار في 2021 يصل إلى مليار و200 مليون دولار.

يشار إلى أن سلطات الاحتلال أصدرت في عام 2020 أمراً عسكرياً بمنع البنوك من التعامل مع رواتب الشهداء، ما أدى لاتخاذ تلك البنوك قراراً بإغلاق حساباتهم البنكية، بعد أن هددت إسرائيل باعتقال مسؤولي البنوك التي لديها حسابات أسرى وحررين وذوي شهداء، وألحقت بإدراجها ضمن قوائم داعي الإرهاب.

وانتهت يوم 31 ديسمبر/ كانون الأول الماضي المهلة التي حددتها إسرائيل للبنوك العاملة في الأراضي الفلسطينية لوقف أية تعاملات بنكية مع الأسرى المحررين.

أشخاصاً طاعنين في السن، في حاجة ماسة لهذه الأموال لسعادتها على الحياة الكريمة، وكانت حكومة الاحتلال قد لجأت منذ أكثر من عامين، إلى خصم قيمة المساعدات التي تقدمها السلطة الفلسطينية لعوائل الشهداء وللأسرى في السجون، والمحررين منهم، كعقاب للفلسطينيين، من أموال الضرائب التي تجبئها إسرائيل من البضائع التي تمر عبر موانئها للمناطق الفلسطينية.

غير أن ذلك الأمر لم يدفع السلطة للتراجع عن قرارها، رغم أنها كانت تعيش وقتها في أزمة مالية، لرفضها استلام أموال الضرائب المحولة، وقتها دفعت مساعدات الأسرى والشهداء كاملة، فيما اضطرت لدفع نصف قيمة رواتب الموظفين الرسميين.

وكان رئيس الوزراء الفلسطيني محمد اشتية قد أعلن في الجلسة السابقة لحكومته، أن الخصومات الإسرائيلية على أموال المقاصة لتبلغت من 41 مليون دولار، لتصلح 52 مليون دولار في 2021 يصل إلى مليار و200 مليون دولار.

يشار إلى أن سلطات الاحتلال أصدرت في عام 2020 أمراً عسكرياً بمنع البنوك من التعامل مع رواتب الشهداء، ما أدى لاتخاذ تلك البنوك قراراً بإغلاق حساباتهم البنكية، بعد أن هددت إسرائيل باعتقال مسؤولي البنوك التي لديها حسابات أسرى وحررين وذوي شهداء، وألحقت بإدراجها ضمن قوائم داعي الإرهاب.

وانتهت يوم 31 ديسمبر/ كانون الأول الماضي المهلة التي حددتها إسرائيل للبنوك العاملة في الأراضي الفلسطينية لوقف أية تعاملات بنكية مع الأسرى المحررين.

تبحث آلية لإيصال الأموال للموجودين في غزة السلطة الفلسطينية تلجأ لـ «بنوك البريد» للتغلب على قرار إسرائيل بتجميد حسابات الأسرى وذوي الشهداء

موعدها مع بداية الشهر المقبل.

ويبلغ عدد حسابات الأسرى المحررين 7500 حساب، فيما يبلغ إجمالي فاتورة الأسرى والحررين معاً قرابة 50 مليون شيكل شهرياً (الدولار الأمريكي يساوي 3.3 شيكل).

وفي الضفة الغربية، وعملًا بالإجراءات الجديدة، شرعت فروع «البريد» بتركيب ماكينات صرف النقود الآلية في عدة أماكن، لتبدأ عملها الرسمي مطلع مايو/ أيار المقبل، ومن المقرر أن تقدم هذه الصرافات وفروع «بنوك البريد» الخدمات المصرفية لفئات أخرى من المواطنين.

جاء ذلك بعد أن قامت الحكومة بدفع مساعدات آخر ثلاثة شهور للأسرى دفعة واحدة، بعد توافق مع البنوك على استمرار فتح حساباتهم، قبل بدء تطبيق القرار الإسرائيلي العسكري، الذي هدد المصارف الفلسطينية من استمرار فتح حسابات بنكية في فروعها للأسرى.

وتنتهي الشهور الثلاثة التي تسلمها الأسرى مسبقاً، مع نهاية الشهر الحالي، وهو ما دفع الوزارات المختصة في الحكومة الفلسطينية للجوء لهذا الأسلوب.

وتحرص إسرائيل لوجماً على الأسرى والشهداء، وتتهم السلطة بتقديم الأموال لهم، فيما تؤكد السلطة الفلسطينية التي أعلنت مراراً أنها لن تتخلى عنهم، أن ما تقدمه عبارة عن مساعدات لهم ولأسرهم، لمساعدتهم على العيش كرامة.

كما قررت السلطة دمج الأسرى المحررين في مؤسساتها الحكومية، ليصبحوا موظفين رسميين، ولكي يتلقوا رواتب رسمية لا مساعدات.

والمعروف أن هناك آلاف الأسرى الفلسطينيين التي فقدت عملها الرئيسي، جراء الاعتقال أو بسبب فقده في هجمات إسرائيلية، ما يجعل تلك الأسرى التي تعيل أطفالاً صغاراً، أو

غزة - «القدس العربي»:

يهدف التغلب على قرار عسكري إسرائيلي يهدد باستهداف المصارف الفلسطينية التي تفتح حسابات للأسرى ونوهم، لاستلام المساعدات الشهرية المقدمة لهم من قبل السلطة الفلسطينية، تقرر أن تدفع الحكومة تلك المساعدات عبر «بنوك البريد، الحكومية، وفق آلية جديدة».

وأكد رئيس هيئة شؤون الأسرى والمحررين اللواء قدي أبو بكر، أن عملية صرف رواتب الأسرى من بداية الشهر المقبل ستكون بعيداً عن البنوك، بسبب المنع الإسرائيلي المعروف منذ فترة، وأوضح أن اجتماعاً عقد بين وزارة المالية والاتصالات وسلطة النقد، وتم الوصول لقرار بأن تصرف مخصصات الأسرى عبر «البريد» بعيداً عن البنوك، لحل هذه الأزمة.

وأشار أبو بكر إلى أن الصرف عن طريق البريد سيبقى للأسرى في السجون الإسرائيلية، وسيتم الصرف لهم عبر البريد فقط هذه المرة حتى يتم العمل بالآلية الجديدة التي سيتم صرف رواتبهم عبر «البريد الآلي».

ولفت إلى أن عملية الصرف لهذا الشهر لن تكون عبر البطاقة الذكية، بسبب ضيق الوقت، وأنه سيتم العمل بها بشكل أكيد خلال عملية الصرف المقبلة.

أما بخصوص الأسرى والمحررين في قطاع غزة، فأكد اللواء أبو بكر على أن العمل جارٍ لتأمين تسليم رواتبهم بطريقة آمنة وفي موعد، وأعلن أن عملية صرف الرواتب ستكون في

اعتقال أحد قادة حماس بعد إطلاق سراحه قبل أسبوعين

الاحتلال ينفذ حملات اعتقال في الضفة ويهدم منزلاً في القدس ويجرف أراضي لأغراض استيطانية

رام الله - «القدس العربي»:

جددت قوات الاحتلال أسس حملات الاعتقال في الضفة الغربية، وتركزت غالبيتها في الشمال والوسط، وطلبت قادمة من حركة حماس وأسرى محررين، وذلك على وقع استمرار الاعتداءات الاستيطانية، التي شملت أيضاً هدم منازل في القدس المحتلة.

واعتقلت 11 فلسطينياً من محافظة جنين شمال الضفة، وقال مدير نادي الأسير في المدينة منتصر سمور، إن المعتقلين هم الأسير المحرر إبراهيم أسعد محمد بناد، والأسير المعروف بابو محمد أسعد صالح شريم، وفريد محمد محمود بلشة، ونصري صالح سعيد خليلية، من بلدة جنين.

وأنزلت في بلدة عزة، ومحمد ساطع جوار (27 عاماً) من قرية الهاشمية، فيما احتفظت وحدة من المستعربين الشاب مجد عزمي حسينية من مكان عمله في حسيبة جنين، وهو من مخيم المدينة.

وأقمت مستوطنون بحماية شرطة الاحتلال، ساحات المسجد الأقصى المبارك من جهة باب المغاربة، بينما منعت المصلين المسلمين من دخوله.

وقالت دائرة الأوقاف الإسلامية في القدس المحتلة، إن عشرات المستوطنين اقتحموا ساحات الأقصى خلال الفترة الصباحية، ونفذوا جولات استفزازية في ساحاته، وثلثوا شروحات عن الهيكل، المزعم و«أبو طوقوسا تلمودية» قبالة مصلى «باب الرحمة» وقبة الصخرة المشرفة.

وأضافت أن عناصر من شرطة «حرس الحدود» وفرت الحماية والحراسة لشخصيات اجنبية نفذت جولات استفزازية في باحات الحرم، وقد تراكمت عملية الاحتجاج هذه مع منع المصلين من دخول المسجد.

إلى ذلك استمرت الاعتداءات الاستيطانية الرامية لطردهم الفلسطينيين خاصة المقدسين من منازلهم، وهدمت جرافسات الاحتلال صباح أمس جرافات ثلاثه شمال القدس المحتلة، منزلاً في حي رأس خيس شمال القدس المحتلة.

وأفادت مصادر محلية بأن قوات كبيرة من جيش الاحتلال ترافقها جرافتان قامت بهدم منزل في الخيم، وهو عبارة عن غرفتين مسقوفتين بالصفيح، وأضافت المصادر أنه خلال عملية الهدم اندلعت مواجهات دون أن يبلغ عن إصابات.

كما جرفت سلطات الاحتلال ثلاثة دونات في قرية كيسان شرق بيت لحم، ونقلت وكالة الأنباء الطور.



جرافات الاحتلال تهدم منازل (صورة أرشيفية)

قبل حدوثها، مشددة أن ذلك «لن يفت من عزيمتنا ومضيئنا نحو ترتيب البيت الداخلي الفلسطيني».

وخلال عملية الداهمة اندلعت مواجهات بين قوات الاحتلال والعشرات من الشبان، أطلق خلالها الجنود الرصاص الحي والمطاطي وقنابل الصوت والغاز المسيل للدموع بكثافة، واعتدوا على عدد من المواطنين بالضرب، وحطمو أبواب العديد من المنازل.

كما اعتقلت الأسير المحرر أحمد بشارت (30 عاماً) من بلدة طمون جنوب طوباس، شمال شرق الضفة.

ومن محافظة رام الله والبيرة وسط الضفة، اعتقلت ثمانية خلال عملية دهم واقتحام طالت عدداً كبيراً من المنازل وتخللها الاعتداء على المواطنين وإصابة بعضهم والحق أضرار بممتلكاتهم.

وذكرت مصادر إعلامية أن المعتقلين من مخيم الجوزون هم الأسير المحرر الشيخ باجس نخلة (57 عاماً) وهو من قياديي حركة حماس، ونجله الأسير المحرر معروف باجس نخلة (31 عاماً)، والأسير المحرر إياد محمود صافي «جيبية» (49 عاماً) وهو والد الأسير محمد صافي والشباب الحامسي أحمد مبارك (28 عاماً) والشاب عبد العزيز محيي الدين الخطيب (20 عاماً) التي أطلقت المحرر ماهر أيوب دلايشة (46 عاماً) الذي تم الاعتداء عليه قبل اعتقاله، والشاب محمد ساهر ديور (21 عاماً).

كما اعتقلت قوات الاحتلال القيادي في حماس جمال الطويل بعد أن داهمت منزله في حي أم الشرايط في رام الله، وكان قد أطلق سراحه قبل أسبوعين فقط.

وكانت حماس قد قالت في وقت سابق إن حملات الاعتقال ضد قادتها وناشطها في الضفة، تستهدف مسار الانتخابات، ومحاصرة نتائجها

الرباط - القدس العربي:

أصبح سكان العاصمة المغربية، الرباط، وجارتها مدينة سلا، يستشفون هذه الأيام هواء ملوثا ناتجا عن مطر للغنايات في منطقة "أم عزة" في ضواحي المدينتين. وتغزو الرائحة الكريهة أنوف عابري نهر "أبي رقرق" الذي يوصل بين "العدوتين". كما أفادت تقارير إعلامية أن مياه النهر تلوثت كثيرا، مما أدى إلى نفوق العديد من الأسماك. وأضافت أنه شرع في نقل عصارة الأزيلاب عبر شاحنات صهريجية لرميها في مياه المحيط الأطلسي، الشيء الذي يقاوم المشكلة.

وحذر "مستشارو فدرالية اليسار الديمقراطي" في مجلس مدينة الرباط من تداعيات خطر بسبب تلوث رصده على مستوى نهر "أبي رقرق" الفاصل بين مدينتي الرباط وسلا، مشيرين إلى انجراف راحة كريهة وتغير في لون مياه النهر. ولفتوا الانتباه إلى أن مصدر التلوث هو مطر "أم عزة" الذي تسربت منه عصارة الأزيلاب التي كانت مخزنة في منذ سنوات.

ويقع المطر على بعد 30 كيلومترا شرق العاصمة، ويعالج حوالي 850 ألف طن من النفايات سنويا قادمة من

13 منطقة في كل من الرباط وسلا وتمارة. وحمل المستشارون مسؤولية ما اعتبروها "كارثة بيئية كبرى" لمؤسسة "العاصمة" التي تسيّر مطر "أم عزة" بقيادة حزب "العدالة والتنمية". كما طالبوا بفتح تحقيق قضائي من لدن شرطة المياه لمتابعة المسؤولين عن هذه الكارثة. وكشف بيان لمستشاري "الفيديرالية" أنه جرى الشروع عمليا في التخلص من 400 ألف طن من المياه السامة المكونة من عصير النفايات في البحر، بعد أن فشلت جميع الإجراءات التي اتخذت لمعالجتها، والتخلص من رواسبها الكريهة، وهو تهديد يعني السواحل التي تمتد بين الفينيرة ومهدية وسلا والرباط وتمارة والهرورة وصولاً إلى الصخيرات.

وقالت صحيفة "المساء" أمس، إن هذه الخطوة تأتي بعد فضيحة تلوث نهر "أبي رقرق" بمادة "الليكسيفيا"، مضيئة أن "الفضيحة" قوبلت بصمت رسمي مطبق، قبل أن يحين الدور على الساحل المحاذي لمنطقة "يوقنادل" في مدينة سلا، الذي سيستقبل مئات آلاف الأطنان من عصارة النفايات انطلاقا من الرباط، في خطوة ستشكل تهديدا خطيرا للثروة السمكية، باعتبارها نقطة تجمع لراكب الصيد، الأمر جعل عددا من الأصوات تطالب بفتح

«كارثة بيئية» تهدد مياه «أبي رقرق» و«الأطلسي»

العاصمة المغربية تعاني من روائح كريهة وأصابع الاتهام توجه إلى «العدالة والتنمية»

مدير ديوان رئيس الحكومة. كما حمل المسؤولية لسلطات الرقابة التي قال إنها تلكتات في مواكبة حل لهذا الملف لمدة سنوات في شخص والي الرباط.

وسبق لمؤسسة «العاصمة» أن ناقشت قبل سنة جميع التفاصيل المرتبطة بإبرام صفقة لتحويل أطنان المياه السامة عبر شاحنات صهريجية عملاقة تعمل على مدار 24 ساعة لنقلها من الأحواض التي تكثرت فيها في المطر، قبل خلطها بالمياه العادمة، لتقليل تركيز العناصر السامة فيها، تمهيدا لإذقتها مباشرة في البحر، في خطوة اعتبر مراقبون أنها تهدد بتداعيات بيئية كارثية في ظل غياب دراسات علمية تكشف حقيقة تأثيرها على البيئة والأحياء البحرية. وقد حظيت تلك الخطة بدعم الولاية رغم غياب ضمانات حول عدم تهديدها بتلوث عشرات الكيلومترات من السواحل.

في سياق متصل، عبرت مجموعة من الجمعيات والهيئات المدنية المنخرطة ضمن «الشبكة البيئية رقرق» عن قلقها الكبير إزاء معضلة تلوث مياه نهر "أبي رقرق" وأكدت في بيان لها، أن النهر يعاني من تلوث واضح على مستوى لون مياهه وكذلك انبعاث رائحة كريهة منه

تحقيق من قبل النيابة العامة. وكشف البيان عن إطلاق مؤسسة التعاون «العاصمة»، التي يرأسها عمدة سلا جامع المعتصم (من حزب العدالة والتنمية) عملية نقل آلاف الأطنان من عصارة أزيلاب مطر "أم عزة" إلى محطة المعالجة القليلة للمياه العادمة في "يوقنادل" في سلا بواسطة شاحنات صهريجية.

وطالب المستشارون اليساريون بالوقف الفوري لعملية التخلص من عصارة أزيلاب مطر "أم عزة" في البحر، إلى حين نشر دراسة للأثر البيئي لهذه العملية، وإطلاع عموم المواطنين عليها، كما دعا إلى استعمال طرق حديثة أثبتت فعاليتها في التخلص من عصارة الأزيلاب، منها المعالجة العضوية والتصفية الدقيقة ومختلف تقنيات التحفيز، مما يستدعي استثمارا من قبل مؤسسة التعاون «العاصمة» أو من طرف شركة مفوض لها.

وحمل البيان مسؤولية ما سماه "التدبير الكارثي" لهذا الملف ولكارثة تلويث وادي أبي رقرق إلى المنتخبين المنتمين إلى "العدالة والتنمية" الذين يسيرون مؤسسة التعاون «العاصمة»، وأغلبية المجالس البلدية المكونة لها، وعلى رأسهم جامع المعتصم، رئيس المؤسسة ورئيس مجلس بلدية سلا، الذي يشغل في الوقت نفسه منصب

الرباط - القدس العربي:

لم يكن الخبير الاقتصادي المغربي إدريس الكراوي، المنتمي إلى حزب "الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية" يذري أنه حين أقدم العام الماضي على الاقتراب من ملف أسعار المحروقات في المغرب، كان يعجل بتبنيها من على رأس إدارة "مجلس المنافسة" حتى ولو كان منطوق هو الدفاع عن الاقتصاد المغربي والمستهلك المحلي الذي اكتوى بالزيادة في أثمان البنزين.

كان قد انجز تقريرا حول الشركات المنتفذة المائلة لسوق المحروقات، ورفع إلى المراجع العليا، لكنه فوجئ بالإطار القانوني الحالي، وتعزيز حياض وقدرات هذه المؤسسة الدستورية، وترسيخ مكانتها كهيئة مستقلة، تساهم في تكريس الحوكمة الجيدة، ودولة القانون في المجال الاقتصادي، وحماية المستهلك.

وأوضح البيان أن هذه اللجنة الخاصة لم يكن من إختصاصها دراسة جوهر هذه القضية الخلافية المعروضة على "مجلس المنافسة"، ولا أن تحل مكان "المجلس" في معالجتها.

وخلص إلى القول إن هذه المقاربة المعتدلة تندرج في إطار الحرص الملكي القوي على استقلالية مؤسسات الرقابة والحوكمة الجيدة، وعلى حسن سيرها. وجرى، أمس الأربعاء في الرباط،

خلافات حول تقرير الحروفات تبعد إدريس الكراوي من «مجلس المنافسة» المغربي



أحمد رحو وإدريس الكراوي خلال تسليم السلطة

الواردة في المذكرات المتبادلة، التي تم رفعها إلى العلم السامي لجلالته في 23 و28 تموز/ يوليو الماضي.

وأضاف البيان أن اللجنة حرصت على التأكد من احترام القوانين والسياسات المتعلقة بعمل مجلس المنافسة، وبسير الإحالة التنازعية. وقد خلصت إلى أن مسار معالجة هذه القضية شابهت العديد من المخالفات المسطرية، ووقفت على تدهور ملحوظ في مناخ المداولات في المجلس.

وأفاد أن العاهل المغربي محمد السادس أمر بإحالة توصيات اللجنة على رئيس الحكومة، وذلك بهدف إضفاء الندة اللازمة على الإطار القانوني الحالي، وتعزيز حياض وقدرات هذه المؤسسة الدستورية، وترسيخ مكانتها كهيئة مستقلة، تساهم في تكريس الحوكمة الجيدة، ودولة القانون في المجال الاقتصادي، وحماية المستهلك.

وأوضح البيان أن هذه اللجنة الخاصة لم يكن من إختصاصها دراسة جوهر هذه القضية الخلافية المعروضة على "مجلس المنافسة"، ولا أن تحل مكان "المجلس" في معالجتها.

وخلص إلى القول إن هذه المقاربة المعتدلة تندرج في إطار الحرص الملكي القوي على استقلالية مؤسسات الرقابة والحوكمة الجيدة، وعلى حسن سيرها. وجرى، أمس الأربعاء في الرباط،

تأجيل البت في قضية الحقوقى «الديمي» المتهم بالتحريض ضد وحدة المغرب إلى 26 نيسان

الرباط - القدس العربي:

أجلت محكمة الاستئناف (درجة ثانية) في مراكش البيت في ملف محمد المديمي، رئيس المركز الوطني لحقوق الإنسان إلى غاية جلسة 26 نيسان/ أبريل المقبل، لإعداد الدفاع واستدعاء المشتكين.

وكانت المحكمة الابتدائية (درجة أولى) في المدينة نفسها قضت بأربع سنوات سجنا نافذا وغرامة مالية قدرها 30 ألف درهم (3324 دولارا أمريكيا) على الحقوقى المذكور الموجود رهن الاعتقال الاحتياطي، الذي تابع بتبته إهانة هيبة منظمة، والتحريض ضد الوحدة الترابية للمملكة المغربية بواسطة الوسائل الإلكترونية والورقية.

ورفضت هيئة المحكمة الحكم بدهرم رمزي كتعويض مدني لغائدة أربع جمعيات مدنية من داخل مراكش وخارجها، التي نصبت نفسها كطرف مدني في هذه القضية، لعدم إلتئانها بما يفيد تورفها على صفة "المنفعة العامة".

وخلال الجلسة، جرى إحضار الحقوقى المتهم من السجن، بعد تشبث دفاعه ممثلا في مجموعة من الحاميين من هيئات متعددة، بحق في المحاكمة الحضورية، ورفض إجراء محاكمته عن طريق التخاطب المباشر عبر الشاشة من السجن.

وتحركات الدعوى ضد رئيس "المركز الوطني لحقوق الإنسان" بعد نشره تقريرا نعت مدينة الداخلة المغربية بـ"الحطلة"، والجيش المغربي بـ"قوات الاحتلال"، كما وصف التقرير نفسه الصمراء تارة بـ"الغريبة" وتارة بـ"الغريبة".

وكانت "الفرقة الوطنية للشرطة القضائية" قد باشرت تحقيقا في مضمون التقرير الذي أعده محمد المديمي قبل أن يرسله إلى الأمم المتحدة، حيث استمعت إلى الحقوقى وبعض أعضاء مكتب المركز، ضمنهم محاميان في هيئة مراكش، لتقرر تقديمه أمام المدعي العام لدى المحكمة الابتدائية في مراكش.

أطباء القطاع العام في المغرب: للصبر حدود

الوزارة تقترح إمكانية الاستفادة من العطل الإدارية لغائدة الأطباء، بتعليمات شفوية وليست رسمية، فضلا عن أن هناك خصاصا ملموسا على مستوى العنصر البشري، إذ يُطلب من الطبيب الراغب في عمله، أن يجد طبيبا آخر يعوضه، مشددا على أن عددا كبيرا من الأطباء لم يستفيدوا بعد من عطلهم، وهذا يؤثر سلبا في صحتهم.

وطالبت النقابة بـ"التفعيل الحتمي والآني" للقوانين التي لا تمنحهم بمباريات الإقامة للتخصص بمختلف مراكز تدريبهم المستمر

الرباط - القدس العربي:

يبدو أن صبر أطباء القطاع العام في المغرب قد نفذ، بعدما لم تجد مطالبهم بعد آذانا مصغية لدى المسؤولين، وكذا نتيجة تأخر وزارة الصحة في الالتزام بما جرى الاتفاق بشأنه العام الماضي.

ووجهت "النقابة المستقلة لأطباء القطاع العام" رسالة إلى وزير الصحة، خالد آيت الطالب، داعية إياه إلى إيجاد حل عاجل، والاستجابة للمفها المطالب بـ"أرولويات"، مهددة بالتصعيد في حال تجاهلها.

ونقلت صحيفة "اليوم 24" الإلكترونية عن المنتظر العلوي، أمين عام النقابة المذكورة، قوله إن "أطباء القطاع العام ينتظرون تفاعل الوزير، بشكل إيجابي، مع مراسلتهم له الأخيرة"، موضحا أنه "في حالة

أكد أن ضعفاء المتورطين سجناء بينما أباطرة الفساد طلقاء موريتانيا: التحالف الشعبي ينتقد ازدواجية تعاطي القضاء مع ملفات الجرائم المالية

تمتمة شاملة، تستجيب لحاجات الشعب وتعمل على تكافؤ الفرص وتحقيق المساواة بين كل المواطنين.

وتابع التحالف الشعبي التقدمي "الواقع الذي يعيشه الإنسان الموريتاني، والذي يزداد تعقيد كل حين، وتقوى فيه أسباب الاختلال، وتخفي مظاهر التوازن والانسجام، ويضعف الإحساس بهوم الحياة، وتقتصر خطوات الإصلاح، وتراجع جهود التغيير.

"وبانقضاء العشرية المنصرمة - يضيف حزب التحالف - التي نساءت بعينها المحرر في حاضر موريتانيا، والمخيب رجاء الضعفاء والمحرومين المعاصر، على أن ما شهدته البلاد في تلك السنين العساف من تبيد للثروات واستنزاف للمقدرات في غير المصلحة الوطنية وتعطيل مشاريع التنمية الخجولة وإعاقة المسار الديمقراطي، نستطيع معرفة كل التفاصيل والماليسات، وتحديد كل دور أو مسؤولية من قريب أو بعيد، بدءا بالتصوير وسوء التسيير، إلى التخطيط والتحكم والنهب والاستنزاف، كما يجب إصلاح ما آلت إليه الأوضاع من مخلفات العشرية، وعلاج آثارها الاجتماعية والسياسية السيئة".

"وانتاب الموريتانيين، يضيف البيان، قلق وخيبة

نقابات الأساتذة والعلمين في موريتانيا تنهي إضرابها بوقفة أمام القصر الرئاسي

نواكشوط - القدس العربي:

اختتمت منسقية نقابات الأساتذة والعلمين الموريتانيين أمس الأربعاء، إضرابها الذي بدأتها الإثنين الماضي، بوقفة احتجاجية أمام القصر الرئاسي دعوت فيها الحكومة المتجمعة في جلستها الأسبوعية، إلى حل مشكلة تدني رواتب المعلمين التي لا تمكنهم، حسب قولها، من أبسط مقومات الحياة.

ودعت وزارة التعليم المرّسين بالعدول عن الإضراب والجلوس لطاولة المفاوضات، خاصة أن العام الجاري قد تعطلت فيه الدراسة لعدة أسابيع بسبب جائحة كورونا.

وأعلنت النقابة الحرة للمعلمين الموريتانيين أن "النتائج الأولية القادمة من مختلف مدارس الوطن تؤكد مشاركة المعلمين في هذا الإضراب بنسب مرتفعة، حيث فاقت النسبة الإجمالية للإضراب على المستوى الوطني حدود الـ 90%، ما يعني أن الرسالة قد وصلت بقوة إلى القائمين على القطاع؛ وهو ما يستدعي لغت انتباههم إلى أن المعلم هو منطلق الإصلاح وركيزته وأنه لم يعد ينتظر وعودا طالما ترددت في آذنيه طيلة السنوات الماضية دون أن يرى لها وجودا على أرض الواقع".

ودعت النقابة الوزارة إلى التعاطي الفوري مع مطالب المعلمين.

وفي السياق نفسه، أكد الرئيس الدوري لمنسقية الدفاع عن المدرس "مدد" محمد محمود ولد بيهاد، أن "المعلمين والأساتذة لن يقبلوا المطالبة في تلبية مطالبهم".

وأضاف ولد بيهاد، في تصريح أدلى به

تونس: انتقادات واسعة لفرنسا بعد رفضها قراراً أممياً يقضي بعودة الأموال المنهوبة خلال حكم بن علي



بالحسن الطرابلسي صور الرئيس الأسبق بن علي خلال وصوله لإحدى المحاكم في فرنسا

وفي المقابل ينسجون أفضل المسالك حتى تستقر مليارات المليارات في بنوكهم دون عودة".
وقال نجيب مراد القيادي في حركة النهضة إن فرنسا التي "عادت الثورة التونسية بكل شراسة ولا زالت، صوّتت مساء الثلاثاء في مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة ضد مشروع قرار إفريقي يقترح تونس في استرجاع الأموال المنهوبة والمهزبة للخراج، فرنسا وأزرها السياسية والإعلامية والثقافية والنقابية في تونس هي حليفة الفاسدين وأكبر عدو للثورة التونسية".
واعتبر المحلل السياسي الحبيب بوعجيعة أن تصويت فرنسا ضد المشروع هو "استمرار لسياسة إرسال القبائل المسلحة للدموع للمخلوع الراحل (بن علي)، وهو بالضبط في سياق الاختراق الذي مارسه المقيم العام (السفير الفرنسي) السابق بعد أن نجح في تجنيد مستهدفين للتجربة الديمقراطية من داخل الديقراطيين انفسهم والانتصار السابق للثورة ممن انتخبهم الناس في 2019 عتوى رديفة للانتقال والثورة ولكنهم انفضحو اسريعا وجعلوا نتجرع خيبة الخديعة الكبرى".
وأضاف "التصويتية الفرنسية الجديدة سيكون لها حلفاء جدد من الخط الديمقراطي الثوري الوطني الديكولوجي الذي سينشأ ليحظ علاقة جديدة مع فرنسا. علاقة التكامل والندية، انتهى عصر من يسميهم هنتنغتون "عبيد الرجل الأبيض" وهم النخب التابعة التي تركها الاستعمار بعد نهابه والتي اشتغلت عليها فرنسا لتنصيب بقاياها ومواليها واحفادها بعد 2011 ولكنها وجدتهم اعجز من ان يتصرفوا كمستقلين قادرين على صناعة بديل مقبول لمنظومتهم المتهاوية".

وتابع بوعجيعة بقوله "فرنسا اليمينية الكولونيالية تتراجع في دارها وترخس قبضتها في اللعب الدولي وفرنسا الجديدة تصعد باطراد وسوف تشبك مع النخبة الوطنية السيادية الصاعدة في جنوب المتوسط وشرقه، من مفارقات الزمن أن من ظلوا باستمرار على امتداد النصف الثاني من القرن العشرين يرفعون لواء العروبة كشعار سبائدي في مواجهة "العلماء" اصبحوا في العقد الاول من القرن الواحد والعشرين وبعد الثورات العربية اذرعنا عند اسوأ نكف الاصلاح التي قاومت الناصرية (الامارات والسعودية) وعند اسوأ قيادات العدوان الثلاثي (فرنسا). انظر مصائر قيادات واحزاب قومية في لبنان والعراق وتونس منذ اعوام".

علينا، والتي من اجل بضعة يوروهات قد تصنف البنوك التونسية والدولة التونسية على قوائم سوداء، وتطلب ضمانات تصل الى حد وضع عناصر على مستوى لجان البنك المركزي لتطعن ائنا لا ننصح بعدم التثيت من عدم شرعية الاموال المتداوله؟ هم يجرمونك مما ينشطون به اقتصادهم يمنعون عنك ان تضر باقتصادهم بسببثيمات

او مواد اولية وغيرها". وتابع بقوله "هذه الدول ذاتها فيها قوانين تبييض ونقل الاموال منطوره جدا ولا تقبل حصول الاشخاص على اموال ليس لها ما يبررها من معاملات، بينما تتغاضي مثلا عن تهريب رئيس ايرال طائلة تتجاوز تحويلاته اليها الاف المرات اجرة رئيس جمهورية، لماذا لا تطبق اوروبا قوانينها التي ترفضها

تستند مؤسساتها المالية وتستند الاستثمار، وهو جزء من سياسة استعمارية جديدة، بان تساعد الفاسدين على الوصول الى السلطة فيعطونهم امتيازات استثمارية لنهب ثروات بلدانهم ثم يودعون اموالهم التي نهبوها غالبا في شكل رشاوى لصفقات عامة فازت بها الدول الغربية او السماح بتجاوزات ضريبية او جمركية تهريب عملة

تونس - القدس العربي

من حسن سلمان:

وجه سياسيون تونسيون انتقادات لأذعة للدول الأوروبية عموما، وفرنسا على وجه الخصوص، بعد رفضها قرارا أمميا يقضي بإعادة الأموال التي نهبها نظام الرئيس السابق، زين العابدين بن علي.
وكان مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة اعتمد، الثلاثاء، بأغلبية أعضائه، مشروع قرار أعدته تونس بالشرارة مع ليبيا ومصر، وتبنته الدول الإفريقية، ويتعلق باسترجاع الأموال المنهوبة إلى بلدانها الأصلية.
والمشروع بعنوان "الآثار السلبية لعدم إعادة الأموال غير المشروعة (المنهوبة) إلى بلدانها الأصلية على المجتمع بحقوق الإنسان"، وقد حظي بثق ثلثي أعضاء المجلس (31 صوت)، حيث ساندته الدول العربية والإسلامية وعدد من دول آسيا وأمريكا اللاتينية، وعارضته دول الاتحاد الأوروبي.
وأكدت الخارجية التونسية أن المشروع يأتي "في إطار حشد الجهود الوطنية والإقليمية والدولية على مستوى التعاون متعدد الأطراف لتحسيس المجموعة الدولية بأهمية استرجاع هذه الأموال وحق شعوبنا في تقرير مصيرها في ثروتها بما يساعدها على إنفاذ الحقوق الاقتصادية والاجتماعية التي تشكل جزءا لا يتجزأ من منظومة حقوق الإنسان وعمالا أساسيا في مكافحة الفساد وإرساء دعائم الحكم الرشيد".

وكتب رئيس حزب الجدد، عبد الوهاب الهاني "انتصار أمي لتونس على طريق استعادة أموالنا المنهوبة، رغم رفض الفرنسي والأوروبي والغربي (...) فشرا لكل من ساند حق الشعب التونسي في استرداد أموالنا المنهوبة. وعتابا شديدا على الدول التي خذلت تونس ولم تنصص للحق... والشكر لجنود الحفاء، جنود الدبلوماسية التونسية في جنيف وفي العاصمة تونس على ما بذلوه من مجهودات تبقى على جذوة المطالبة بالحق والإصرار عليه (...) أمل أن يستقر أحرار الفرنسيين والأوروبيين ليعيدوا حكوماتهم إلى سبيل الحق، فلا ضاع حق وراه طالب".
وأضاف الباحث والمستشار الحقوقي، ناصر الهاني "من يقف ضد استرجاع الأموال المنهوبة في الدول الغربية، لأن جزءا هام من الودائع عندها هي تلك الاموال التي

بالتزامن مع إصدار مذكرات توقيف دولية في حق 4 معارضين فرنسا تعتمد اتفاقية تسليم المطلوبين مع الجزائر

الجزائر - القدس العربي

من رضا شتوف:

اعتمدت فرنسا رسمياً الاتفاقية القضائية الموقعة مع الجزائر سنة 2009 والخاصة بتسليم المطلوبين للعدالة بين البلدين.
ودخلت الاتفاقية حيز التنفيذ بعد صدورها في العدد الأخير للجريدة الرسمية الفرنسية، كانت الجزائر قد وقعت في 27 كانون الثاني/ جانفي 2019 مع فرنسا على اتفاقية تعاون جديدة تتعلق بتسليم المطلوبين بين البلدين، وتحت هذه الاتفاقية الجديدة محل اتفاقية سابقة تعود للعام 1964.

وتزامن صدور القرار الفرنسي مع إصدار القضاء الجزائري لإطلاق مذكرات توقيف دولية في حق 4 جزائريين مقيمين في الخارج بسبب تهمة وجهت لهم في "قضية جنائية خطيرة تمس بالنظام العام وأمن الدولة واستقرارها". بعد

الالتماسات التي قدمها النائب العام لمحكمة بئر مراد رايس بالعاصمة.

ويتابع في هذه القضية كل من الدبلوماسي السابق محمد زيتوت الذي يعد أحد قادة تنظيم "رشاد" الإسلامي المحظور في الجزائر، وينشط في صفوفه عناصر الجبهة الإسلامية للإنقاذ الحرة، والعسكري السابق هشام عيود المقيم في فرنسا والذي حكم عليه القضاء الجزائري بالسجن سبع سنوات غيابيا الشهر الماضي، وكان قد خرج من الجزائر في سنة 2013 بعدما كان ممنوعاً من السفر، والمدون أمير بوخرص المعروف بـ"أمير دي زد" والمقيم أيضا بفرنسا، ومحمد عبد الله، ومعروف عن الثلاثة، زيتوت وأمير بوخرص وهشام عيود، بنشاطهم على مواقع التواصل الاجتماعي، وخاصة على موقع "يوتيوب" وفيديوهاتهم المعارضة للسلطة في الجزائر.

وكان أمير بوخرص قد اعتقلته الشرطة الفرنسية في يوليو من العام الماضي، وخضع للتحقيق من طرف القضاء، بعد توصل السلطات

الفرنسية بطلب من نظيرتها الجزائرية بهدف تسليمه، قبل أن يطلق سراحه.
وسبق الإعلان عن إصدار مذكرات توقيف دولية في حق المتهمين في هذه القضية، تقديم وزير العدل بلباسم زغماتي مشروعا تمهيدا وشيخي الذي يعتبر النظيف الجزائري لسوتورا قال خلال حلقة بعنوان "الجزائر وفرنسا ذاكرا الاستعمار" لبحثا قناة الجزيرة القطرية يوم الإثنين: "ليس لدي تقييم لتقرير ستورا لأنني أعترض هذا التقرير تقريبا وخلال الحقبة التقريبية الفرنسية من أحد مواطنيه ليعطيه رأيا في ما يسميه بتهمة الخواطر أو تهمة الذكرة". وأضاف: "الأمر يتعلق إذا بعلاقة ثنائية فرنسية-فرنسية". وتابع: "لم يبلغ لنا هذا التقرير بصورة رسمية على نكون على الأقل ملزمين ولو معنويا، بأن نجيب على ما جاء فيه، وبالتالي فهو بالنسبة لنا رسميا وكأنه غير موجود". وبالفعل، لم يصدر أي موقف جزائري رسمي على هذا التقرير حتى اليوم.

وكان الرئيس الجزائري، عبد المجيد تبون، كلف في تموز/يوليو شيخى العمل مع ستورا على ذكرة الاستفتاء (1830-1962) وحرب الجزائر (1954-1962) بهدف تحقيق مصالحة ذاكرا بين البلدين في ملف لا يزال يعتبر حلقة موقلة للغاية في الأمان الملايين من الفرنسيين والجزائريين.

وخلق مشروع القرار جدلاً واسعاً في الشارع الجزائري في ظل مطالبات بتطبيق القانون بما يتناسب والأفعال المقترفة بدلا من نزع الجنسية الأصلية لمواطنين جزائريين.

الجزائر: تقرير ستورا عن مصالحة الذاكرة «علاقة ثنائية فرنسية - فرنسية»

وقال: "ما وقع بالنسبة للجزائر في ما يتعلق بتاريخها التاريخي وتراتها الفكرى وراثتها الفكري، اعتقد أن القليل من البلدان تعرضت لهذا، وبالتالي أكاد أقول أننا عاجزون عن إيصال التاريخ إلى مواطنينا حتى يكونوا على بينة من أمرهم ويكونوا عارفين بما وقع في بلدهم ليستبقوا تلك الدروس والعبر ليتبنوا الجزائر الجديدة". وأضاف: "ما سلب منا لا بد أن يعود".
وأذ ذكر شيخى بأن "رئيس الجمهورية قال في العديد من المناسبات إننا نريد أن نطلع شعبنا على كل التاريخ من دون استثناء وبدون لا التمييز ولا تزييف. نريد أن نصل إلى الحقيقة التاريخية. لكن كيف نصل إلى التاريخ وجل تاريخنا موجود في مخازن فرنسية وأجنبية أخرى".
وهذه ليست المرة الأولى التي يوجه فيها شيخى الحارث السابق في حرب الاستقلال، انتقادات حادة لفرنسا للطريقة التي صاغت فيها تاريخ الجزائر.

وخلال ملتقى عقد يوم الجمعة في الهامل (250 كلم جنوب شرق العاصمة الجزائر) دعا شيخى "الباحثين والمؤرخين إلى الخروج عن المدرسة الفرنسية في البحث التاريخي من خلال انتاج تحليل حقيقي يقضي إلى كشف الحقائق لأن تلك المدرسة عملت على تحوير طمس كل ما يتعلق بالجزائر". بحسب ما نقلت عنه وكالة الأنباء الرسمية.
وما زال التقرير الذي رفعه ستورا إلى ماكرون في 20 كانون الثاني/يناير يثير الكثير من الجدل والانتقادات في وسائل الإعلام وبين المؤرخين في كل من فرنسا والجزائر.

الجزائر - أ ف ب: اعتبر المدير العام للأرشيف الوطني الجزائري والمستشار الرئاسي المكلف بالذاكرة عبد المجيد شيخى في مقابلة تلفزيونية أن التقرير الذي أعده المؤرخ الفرنسي، بنيامين ستورا، حول مصالحة الذاكرة بين فرنسا والجزائر، هو "علاقة ثنائية فرنسية-فرنسية" لأن الجزائر لم تبلغ به رسميا.
وشيخي الذي يعتبر النظيف الجزائري لسوتورا قال خلال حلقة بعنوان "الجزائر وفرنسا ذاكرا الاستعمار" لبحثا قناة الجزيرة القطرية يوم الإثنين: "ليس لدي تقييم لتقرير ستورا لأنني أعترض هذا التقرير تقريبا وخلال الحقبة التقريبية الفرنسية من أحد مواطنيه ليعطيه رأيا في ما يسميه بتهمة الخواطر أو تهمة الذكرة". وأضاف: "الأمر يتعلق إذا بعلاقة ثنائية فرنسية-فرنسية". وتابع: "لم يبلغ لنا هذا التقرير بصورة رسمية على نكون على الأقل ملزمين ولو معنويا، بأن نجيب على ما جاء فيه، وبالتالي فهو بالنسبة لنا رسميا وكأنه غير موجود". وبالفعل، لم يصدر أي موقف جزائري رسمي على هذا التقرير حتى اليوم.
وكان الرئيس الجزائري، عبد المجيد تبون، كلف في تموز/يوليو شيخى العمل مع ستورا على ذكرة الاستفتاء (1830-1962) وحرب الجزائر (1954-1962) بهدف تحقيق مصالحة ذاكرا بين البلدين في ملف لا يزال يعتبر حلقة موقلة للغاية في الأمان الملايين من الفرنسيين والجزائريين.

وخلق مشروع القرار جدلاً واسعاً في الشارع الجزائري في ظل مطالبات بتطبيق القانون بما يتناسب والأفعال المقترفة بدلا من نزع الجنسية الأصلية لمواطنين جزائريين.

غوتيريش يجدد المطالبة برحيل المرتزقة والقوات الأجنبية من ليبيا



أنطونيو غوتيريش

إطلاق النار من أجل ضمان تنفيذها بالكامل من دون تأخير، وهذا يشمل الامتثال الكامل وغير المشروط لحظر الأسلحة الذي تفرضه الأمم المتحدة". وتحدثت تقارير أممية عديدة سابقة في ليبيا مرتزقة وروسين وتشاديين وسودانيين وسوريين، إضافة إلى وحدات من الجيش التركي.
وبفضل غوتيريش في تقريره مقترحه لنشر تدريجي لبعثة ترأب وقف إطلاق النار ومغادرة المرتزقة والقوات الأجنبية. لا يحدد الأمين العام عدد المرشحين المقترحين، لكنه يشير إلى أنهم مندوبون غير مسلحين وسيتنظرون بالاتفاق مع الأطراف الليبية، في مرحلة أولى، ستتركز آلية المراقبة المدجة ضمن بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا على الطريق الساحلي الرابط بين سطري البلاد، على أن يتوسع نطاقها ليضم مثلثا بين مناطق ابوقرين وسط ليبيا.
وبين جواد وسوسة، قبل الانتقال إلى مرحلة ثالثة محتملة تشمل مناطق أخرى.

وأفاد دبلوماسيون أنه من المنتظر صدور قرار من مجلس الأمن تعمل على تجهيزه المملكة المتحدة، يحدد تفويض آلية المراقبة ويعطي الضوء الأخضر لتفعلها.

الأمم المتحدة - أ ف ب: أعرب الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريش، في تقرير سلمه إلى مجلس الأمن عن "قلقته العميق" إزاء التقارير حول استمرار وجود عناصر أجنبية في ليبيا وسحبها ووسط ليبيا.
وتكشف الوثيقة التي من المنتظر أن يناقشها أعضاء مجلس الأمن أمس الأربعاء، عن تحرك طفيف لسحب بعض المرتزقة تعتبره غير كاف، وتشير الوثيقة إلى أنه جرى سحب قوات أجنبية من وسط مدينة سرت وغربها نحو منطقة وادي هراوة الواقعة على مسافة خمسين كيلومترا شرق سرت، للمساهمة في تأمين المدينة وإعادة فتح مطار القرضابية.
لكن، عبر أنطونيو غوتيريش في تقريره عن أسفه لأنه "لم يتم الإبلاغ عن أي خفض في عدد القوات الأجنبية أو أنشطتها في وسط ليبيا".
وقدرت الأمم المتحدة، في كانون الأول/ديسمبر، عدد العسكريين والمرتزقة الأجانب في ليبيا بعشرين ألفا.
وقال الأمين العام للمنظمة: "أكرر دعوتي إلى جميع الجهات الفاعلة الوطنية والإقليمية والدولية لاحترام أحكام اتفاق وقف

فرنسا تعزز إعادة فتح سفارتها في ليبيا الأسبوع المقبل

باريس - د ب أ: قال الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون إن فرنسا ستعيد فتح سفارتها في ليبيا يوم الإثنين المقبل، في إطار لدعم الحكومة المؤقتة الجديدة في البلاد.
والتي ماكرون بمحمد المنفي، رئيس المجلس الرئاسي الليبي المؤسّس من ثلاثة أعضاء، الثلاثاء في باريس. وتم انتخاب المنفي في شباط/فبراير في إطار عملية سياسية استضافتها الأمم المتحدة. وتم تكليف المنفي ورئيس الوزراء المؤقت عبد الحميد محمد الديبيني بقيادة حكومة وحدة مؤقتة لحين إجراء

المرحلة المقبلة من المرتقب أن يتم فيها اعتماد مسودة الدستور بالتوافق بين مجلسي النواب والدولة، دون عرضها على الاستفتاء، ثم إصدار قانون الانتخابات والذهاب مباشرة لإجراء الانتخابات الرئاسية البرلمانية في موعد ما، ما يعني أن الرئيس والبرلمان القادمين ستكون لهما فرصة إعادة صياغة مسودة الدستور قبل عرضها على الاستفتاء الشعبي.

قانون الانتخابات قبل تموز
وستمهد هذه الخطوة لإصدار مجلس النواب قانون الانتخابات، بينما قد يؤجل إصدار قانون الاستفتاء إذا لم تعرض مسودة الدستور على الشعب.
وفي أيلول/سبتمبر 2018، صوّت نحو 30 نائبا على ما سموه قانون الاستفتاء، لكن نوابا آخرين اعترضوا عليه لعدم حصوله على النصاب

رغم تعهد حكومة الوحدة الوطنية بتنظيمه استبعاد إجراء الاستفتاء على الدستور الليبي قبل الانتخابات

تنظيم الاستفتاء، إلا إذا قررت تأجيل الرئاسيات والبرلمانية إلى نهاية 2022. ويقول السايح، في تصريح صحفي، إن "توقف مسار القاعدة الدستورية المؤدية لانتخابات الـ24 من كانون الأول/ديسمبر استنزاف للوقت المحدد لإجراء الانتخابات، في إشارة إلى ضرورة طي صفحة الاستفتاء إلى ما بعد الانتخابات. وفي خطوة إجرائية، حدد السايح نهاية تموز/يوليو المقبل، آخر موعد لتسليم قوانين الانتخاب، ليكونوا جاهزين لإجراء الانتخابات في موعده. لكن البعثة الأممية والمجتمع الدولي وحتى مجلس النواب، مضمعون على تنظيم الانتخابات في 24 كانون الأول/ديسمبر المقبل دون تأجيل، ورئيس حكومة الوحدة التزم أمام النواب بتحقيق هذا الهدف.

* خيار عملي

لذلك فمن المرتقب أن يتم التصديق على مسودة الدستور على مستوى مجلس النواب وبالتوافق مع المجلس الأعلى للدولة، ليكون بمثابة المرجع الدستوري الذي يحتكم إليه المخبصون.
*
قانون الانتخابات قبل تموز
وستمهد هذه الخطوة لإصدار مجلس النواب قانون الانتخابات، بينما قد يؤجل إصدار قانون الاستفتاء إذا لم تعرض مسودة الدستور على الشعب.
وفي أيلول/سبتمبر 2018، صوّت نحو 30 نائبا على ما سموه قانون الاستفتاء، لكن نوابا آخرين اعترضوا عليه لعدم حصوله على النصاب

لتنظيم الاستفتاء، إلا إذا قررت تأجيل الرئاسيات والبرلمانية إلى نهاية 2022. ويقول السايح، في تصريح صحفي، إن "توقف مسار القاعدة الدستورية المؤدية لانتخابات الـ24 من كانون الأول/ديسمبر استنزاف للوقت المحدد لإجراء الانتخابات، في إشارة إلى ضرورة طي صفحة الاستفتاء إلى ما بعد الانتخابات. وفي خطوة إجرائية، حدد السايح نهاية تموز/يوليو المقبل، آخر موعد لتسليم قوانين الانتخاب، ليكونوا جاهزين لإجراء الانتخابات في موعده. لكن البعثة الأممية والمجتمع الدولي وحتى مجلس النواب، مضمعون على تنظيم الانتخابات في 24 كانون الأول/ديسمبر المقبل دون تأجيل، ورئيس حكومة الوحدة التزم أمام النواب بتحقيق هذا الهدف.

لذلك فمن المرتقب أن يتم التصديق على مسودة الدستور على مستوى مجلس النواب وبالتوافق مع المجلس الأعلى للدولة، ليكون بمثابة المرجع الدستوري الذي يحتكم إليه المخبصون.
*
قانون الانتخابات قبل تموز
وستمهد هذه الخطوة لإصدار مجلس النواب قانون الانتخابات، بينما قد يؤجل إصدار قانون الاستفتاء إذا لم تعرض مسودة الدستور على الشعب.
وفي أيلول/سبتمبر 2018، صوّت نحو 30 نائبا على ما سموه قانون الاستفتاء، لكن نوابا آخرين اعترضوا عليه لعدم حصوله على النصاب

لتنظيم الاستفتاء، إلا إذا قررت تأجيل الرئاسيات والبرلمانية إلى نهاية 2022. ويقول السايح، في تصريح صحفي، إن "توقف مسار القاعدة الدستورية المؤدية لانتخابات الـ24 من كانون الأول/ديسمبر استنزاف للوقت المحدد لإجراء الانتخابات، في إشارة إلى ضرورة طي صفحة الاستفتاء إلى ما بعد الانتخابات. وفي خطوة إجرائية، حدد السايح نهاية تموز/يوليو المقبل، آخر موعد لتسليم قوانين الانتخاب، ليكونوا جاهزين لإجراء الانتخابات في موعده. لكن البعثة الأممية والمجتمع الدولي وحتى مجلس النواب، مضمعون على تنظيم الانتخابات في 24 كانون الأول/ديسمبر المقبل دون تأجيل، ورئيس حكومة الوحدة التزم أمام النواب بتحقيق هذا الهدف.

لذلك فمن المرتقب أن يتم التصديق على مسودة الدستور على مستوى مجلس النواب وبالتوافق مع المجلس الأعلى للدولة، ليكون بمثابة المرجع الدستوري الذي يحتكم إليه المخبصون.
*
قانون الانتخابات قبل تموز
وستمهد هذه الخطوة لإصدار مجلس النواب قانون الانتخابات، بينما قد يؤجل إصدار قانون الاستفتاء إذا لم تعرض مسودة الدستور على الشعب.
وفي أيلول/سبتمبر 2018، صوّت نحو 30 نائبا على ما سموه قانون الاستفتاء، لكن نوابا آخرين اعترضوا عليه لعدم حصوله على النصاب

لتنظيم الاستفتاء، إلا إذا قررت تأجيل الرئاسيات والبرلمانية إلى نهاية 2022. ويقول السايح، في تصريح صحفي، إن "توقف مسار القاعدة الدستورية المؤدية لانتخابات الـ24 من كانون الأول/ديسمبر استنزاف للوقت المحدد لإجراء الانتخابات، في إشارة إلى ضرورة طي صفحة الاستفتاء إلى ما بعد الانتخابات. وفي خطوة إجرائية، حدد السايح نهاية تموز/يوليو المقبل، آخر موعد لتسليم قوانين الانتخاب، ليكونوا جاهزين لإجراء الانتخابات في موعده. لكن البعثة الأممية والمجتمع الدولي وحتى مجلس النواب، مضمعون على تنظيم الانتخابات في 24 كانون الأول/ديسمبر المقبل دون تأجيل، ورئيس حكومة الوحدة التزم أمام النواب بتحقيق هذا الهدف.

منظمات حقوقية دولية تخاطب «فورمولا 1» للحيولة دون تلميع المنامة سجلها في سباقات الجائزة الكبرى

دعوات لنقل مقر الأسطول الخامس الأمريكي من البحرين ووقف بيعها الأسلحة



جيمس ماكغفرن

الدولي المتزايد بالغسيل الرياضي. ومن أبرز المنظمات التي وقعت البيان «أمريكيون من أجل الديمقراطية وحقوق الإنسان في البحرين» ومعهد البحرين للحقوق والديمقراطية» و«الديمقراطية الآن للعالم العربي» و«المركز الأوروبي للديمقراطية وحقوق الإنسان» و«انصار كرك القدم أوروبا» و«بيت الحرية» و«مركز الخليج لحقوق الإنسان» و«هيومن رايتس ووتش». كما وقع أيضا البيان الموجه لإدارة الفورمولا 1، «المجلس الدولي لإعادة تأهيل ضحايا التعذيب» و«الخدمة الدولية لحقوق الإنسان» و«الاتحاد الدولي لنقابات العمال» و«مراسلون بلا حدود» و«الرابطة العالمية للاجئين» وغيرها.

وشددت المنظمات أن الوضع العام لحقوق الإنسان في البحرين يشهد تراجعاً، مع غياب مظاهر وحظر الحكومة التزايد السياسية المعارضة، وفرض قيوداً مشددة على حرية التجمع، والتعبير، كما شمل ذلك أيضاً قمع الاحتجاجات، وبالرغم من كل ذلك، تواصل فورمولا تنظيم جائزة البحرين الكبرى عاماً بعد عام. وتحدث التقرير الذي أرسل إلى عدد من المنظمات الأممية والدولية، عن عدد من التجاوزات المرتكبة، تحديداً تنفيذ عقوبة الإعدام في حق عدد من الناشطاء، حيث إنه وفق مؤسسة البحرين للحقوق والديمقراطية يواجه العشرات تنفيذ أحكام الإعدام عليهم بسبب دفاعهم عن حقوق الإنسان.

وانتقد تقرير منظمات حقوق الإنسان تصريح سلفك تمشيش كاري المسؤول في الفورمولا 1 وافتخاره بالشرعة مع البحرين. واعتبر التقرير أن تصريح كاري، الذي تزامن والنتائج التي توصلت إليها منظمات حقوقية دولية محترمة، بما في ذلك «هيومن رايتس ووتش» ومنظمة العفو الدولية، بشأن تدهور حقوق الإنسان في البحرين، كان بمثابة دعابة جانبية للمنامة، تلميع لصورتها. لودّع التقرير تحركات بعض الدول والهيئات على غرار تبني أعضاء البرلمان الأوروبي بأغلبية ساحقة قراراً يدين انتهاكات حقوق الإنسان في البحرين، وتشكيل كتلة تحالف الخضراء - أوروبا الحرة دعوات صريحة للدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي «بعدم الخضوع والمشاركة في الفورمولا 1 القادمة». واعتبرت المنظمات تلك التحركات مثال على الاهتمام

وفي الأثناء، خاطبت منظمات حقوقية دولية ومؤسسات مجتمع مدني غربية مسؤولي «الفورمولا 1» وحملتهم مسؤولية تلميع سجل البحرين، والتغاضي عن انتهاكات حقوق الإنسان والتجاوزات المرتكبة في حق الناشطاء. وخاطبت المنظمات ستيغانو دومينيكالي الرئيس التنفيذي الجديد لـ «فورمولا 1» وحذرت من المخاوف الدولية بشأن «استخدام المنامة سباق جائزة البحرين الكبرى، للتغاضي عن سجل البلاد السيئ في مجال حقوق الإنسان، وفي ظل استمرار سياسة الحكومة ونهجها القمعي».

ادانة ال «فورمولا 1»

وعبرت المنظمات في بيان شديد اللهجة عن خيبة أملها لأن إدارة «إف 1» فشلت حتى الآن في معالجة مخاوف حقوق الإنسان في البحرين. ودعا التقرير الذي وقعته نحو 20 منظمة دولية وإقليمية مسؤولي السباقات القيام بتحقيق مستقل في الآثار الترتيبية على حقوق الإنسان، وتأثير تنظيم المناسبات الرياضية في المنامة في ظل تلك الانتهاكات وما يترتب عنها من تلميع صورة النظام. وأشار تقرير أعدته عدد من المنظمات اطلعت «القدس العربي» نسخة منه، أنه بعد عشر سنوات من القمع الممارس في المنامة، منذ الربيع العربي في عام 2011، والقمع الوحشي الذي مارسه السلطات البحرينية على الناشطاء، استؤنفت سباقات «فورمولا 1» في المنامة في العام التالي.

من تقرير نشر في «نيويورك تايمز» بعنوان: «عندما يفتح إلك النار على شعبه، لم يعد يستحق أن يكون حاكماً، ليستشهد به عن التجاوزات التي ارتكبتها النظام البحريني، وتنديد قادة دول من جميع أنحاء العالم العنف الموظف لإسكات الأصوات المطالبة بالإصلاح». وخاطب جيمس ماكغفرن رئيسة مجلس النواب قائلاً: «شعب البحرين انتظر عشر سنوات، من أجل تحقيق مطالبه في الإصلاح». وشدد النائب الأمريكي على أن الرئيس جو بايدن عبر عن التزام الولايات المتحدة تجاه حقوق الإنسان، وضرورة وضع حد للانتهاكات المرتكبة في عدد من المناطق، حيث أكد على ضرورة لعب واشنطن دوراً في تحقيق العدالة.

وعد جو بايدن

ومضى السياسي الأمريكي في المطالبة باتخاذ واشنطن عدداً من الخطوات تجاه المنامة، وعلى رأسها وقف بيع الولايات المتحدة الأسلحة للبحرين، كما دعا النائب الديمقراطي في الكونغرس الأمريكي البنغتون لوضع خطة طوارئ لنقل الأسطول الأمريكي الخامس خارج البحرين، كما شدد على ضرورة تسليط البيت الأبيض عقوبات على المسؤولين البحرينيين المرتكبين للانتهاكات في حق المواطنين. كما دعا السياسي الأمريكي وزارة خارجية بلاده للتحرك والضغط على المنامة من أجل إطلاق سراح جميع سجناء الرأي في البحرين.

لندن - واشنطن - القدس العربي:

صعد ساسة في واشنطن من لهجتهم تجاه البحرين، ودعوا البيت الأبيض وقف بيع السلاح للمنامة، ونقل مقر الأسطول الأمريكي الخامس نحو دولة أخرى، بسبب الانتهاكات المسجلة لحقوق الإنسان، وقدم عضو الكونغرس جيمس ماكغفرن الديمقراطي من ولاية ماساتشوستس بياناً للكونغرس، تناول فيه قمع المنامة للمتظاهرين السلميين في الذكرى العاشرة للحركة المؤيدة للديمقراطية في البحرين. وخاطب السياسي الأمريكي نانسو بيلوسي في الذكرى السنوية العاشرة للاحتجاجات السلمية التي عززت أملاً كبيرة في التغيير في البحرين، وجاء في البيان الذي وصل «القدس العربي» نسخة منه، أنه في 14 فبراير/ شباط 2011، خرج آلاف البحرينيين إلى الشوارع في احتجاجات سلمية في جميع أنحاء البلاد للمطالبة بإرساء الديمقراطية والإصلاح الاجتماعي والاقتصادي، لكنهم تعرضوا لهجوم شرس من الأمن البحريني، الذي استخدم رذاذ الفلفل، والرصاص المطاطي، وحتى طلقات بندقية. واستعرض النائب الأمريكي في رسالته التي نشرتها وسائل الإعلام الدولية، تفاصيل لحظة المساسية التي تعرض لها المتظاهرون السلميين، لحظة اقتحام قوات الأمن مقر اعصامهم وسط العاصمة المنامة، سيق الرصاص الذي ياغتهم من كل جانب. واقتبس السياسي الأمريكي في إفادته مجلس النواب

التحالف يسمح لـ 4 سفن وقود بالرسو في ميناء الحديدة والجيش اليمني يعلن إسقاط طائرة حوثية في حجة



إحدى سفن الوقود التي وصلت أمس إلى ميناء الحديدة

لندن - القدس العربي - وكالات:

قال مصدران مطلعان إن التحالف الذي تقوده السعودية سمح لأربع سفن وقود بالرسو في ميناء الحديدة اليمني المطل على البحر الأحمر. وذلك بعد أن قالت جماعة الحوثي إنها لن توافق على اقتراح وقف إطلاق النار إلا إذا تم رفع الحصار الجوي والبحري. وذكر المصدر أن التحالف منح الآن أربع سفن تشمل سفينتين تحمل ما مجموعه 45 ألف طن من زيت الغاز، وسفينة تحمل 27000 طن من غاز البترول المسال وناقلة رابعة حملتها 22700 طن من زيت الوقود. وحتى صباح أمس الأربعاء، لم تكن السفن الأربع قد بدأت في التحرك صوب ميناء الحديدة الذي تسيطر عليه جماعة الحوثي المتحالفة مع إيران والتي تقايل التحالف الذي تقوده السعودية في اليمن. وقالت وزارة الخارجية اليمنية إنها سمحت لعدد من سفن الوقود بدخول الحديدة لتخفيف الوضع الإنساني لكنها لم تقدم مزيداً من التفاصيل. وقال محمد عبد السلام كبير مفاوضي الحوثيين: «إن وصول المشتقات النفطية والمواد الغذائية والطبية والمواد الأساسية استحقاق إنساني وقانوني لشعبنا اليمني لا نقبل بالمقايضة به بأي شروط عسكرية أو سياسية». وكان إغلاق الموانئ اليمنية أحد الأسباب الرئيسية وراء أسوأ أزمة إنسانية يشهدها العالم. واتهم التحالف وبعض منظمات الإغاثة الحوثيين بعرقلة جهود تقديم المساعدات. وأظهرت بيانات الأمم المتحدة أن السفن الحربية التابعة للتحالف قبالة الحديدة كانت تحتجز 14 ناقلة وقود حتى 23 مارس/ آذار رغم حصولها على إذن مرور من الأمم المتحدة.

لندن - القدس العربي - وكالات:

وتنتظر بعض السفن الرسو منذ ستة أشهر. وغادرت أربع سفن أخرى دون أن يسمح لها بالدخول بعدما انتظرت شهوراً. وطرحت السعودية مبادرة سلام جديدة يوم الإثنين لإنهاء الحرب في اليمن تشمل وقف إطلاق النار على مستوى البلاد وإعادة فتح مطار صنعاء والسماح بدخول وإردات الوقود والغذاء عبر ميناء الحديدة. وقال الحوثيون إن المبادرة لا تلبى مطالبهم برفع كامل الحصار الجوي والبحري وأنهم سيستمترون في المباحثات مع المملكة والولايات المتحدة وسلطنة عُمان، التي تقوم بدور الوساطة. من أجل التوصل لاتفاق سلام. واستهدف الحوثيون، الثلاثاء، مطاراً في جنوب السعودية بطائرة مسيرة. وفي السياق، أعلن الجيش اليمني، فجر الأربعاء، إسقاط طائرة مسيرة لجماعة الحوثي في محافظة حجة، غربي البلاد. وجاء ذلك في بيان مقتضب صادر عن المركز الإعلامي للمنطقة العسكرية الخامسة في الجيش اليمني. وقال البيان إن «قوات الجيش الوطني في المنطقة العسكرية الخامسة أسقطت طائرة مسيرة لمليشيات الحوثي». وأضاف: «تم إسقاط الطائرة في سماء المناطق المحررة (لم يحدد) شمال محافظة حجة» دون مزيد من التفاصيل. ويشهد اليمن منذ 7 سنوات حرباً مستمرة بين القوات الموالية للحكومة ومسليحي الحوثي، المسيطرين على عدة محافظات بينها العاصمة بعرقلة جهود تقديم المساعدات. 2015، يدعم تحالف عسكري عربي، بقيادة الجارة السعودية، القوات الموالية للحكومة اليمنية ضد الحوثيين، المدعومين من إيران.

طالبان ترفض إجراء انتخابات هذا العام ورئيس المجلس الأعلى للمصالحة يأمل في تقدم في مؤتمر إسطنبول

وأوضحت آل ثاني أن من أهم الخطوات الإيجابية التي أتاحتها الاتفاق انطلاق مفاوضات السلام الأفغانية في 12 سبتمبر/ أيلول الماضي في الدوحة، التي تمثل خطوة هامة نحو تحقيق التسوية السياسية الشاملة ووضع حد لحالة العنف والمعاذرة الإنسانية وتمهيد الطريق أمام الاستقرار والازدهار. وشددت المنوبة الدائمة لقطر في الأمم المتحدة على القول إنه «في هذه المرحلة المضطربة، ينبغي بذل كل الجهود الممكنة للحفاظ على المكتسبات التي أحرزت ضمن مسار الدوحة، خاصة وأنها شهدنا من خلال دورنا كميسر للمحادثات بين الأطراف الأفغانية أنهم يقبلون على عملية السلام بحرص وإدراك لضرورة إنهاء حالة الحرب وتحقيق السلام الدائم، وفي ختام بيانها، جددت السفارة الشيخة على أحمد بن سيف آل ثاني تأكيد دولة قطر على دعمها للاشقاء في أفغانستان في مساعيهم نحو ترسيخ السلام والأمن والاستقرار والتنمية، وستواصل بذل كل الجهود، بالتعاون مع الأمم المتحدة والشركاء الدوليين، لإنجاح مفاوضات السلام وصولاً إلى الغاية المرجوة منها.

مكتسبات خلال الفترة الماضية ويحتاج الآن إلى دعم المجتمع الدولي من أجل الحفاظ على هذه المكتسبات واستكمال المرحلة الانتقالية، والتغلب على التحديات العديدة التي تواجه الأمن والتنمية المستدامة والاقتصاد. وأضافت أن دولة قطر تشيد بالجهود التي تبذلها دول الجوار والدول الصديقة لأفغانستان في تقديم الدعم في مختلف المجالات بما فيها السياسية والإنسانية والإنمائية. وأشارت إلى المكاسب الموسمة التي تحققت في مسيرة أفغانستان نحو ذلك السلام المنشود خلال العام الماضي، حيث شهد بتاريخ 29 فبراير/ شباط اتفاق إحلال السلام في أفغانستان البرم بين الولايات المتحدة الأمريكية وطالبان، الذي تم التوصل إليه تتويجا للمساعي الحميدة المتواصلة منذ قبل دولة قطر خلال الفترة الماضية لجمع الأطراف على مائدة الحوار وعقد جولات عديدة للمفاوضات في الدوحة، وقالت إن «اتفاق الدوحة قد أتاح خطوات هامة نحو إنهاء الحرب وفتح الباب أمام المفاوضات بين الأطراف الأفغانية كما أشار قرار مجلس الأمن رقم 2513 (2020)».

وأكدت دبلوماسية أن «مساعي دولة قطر المخلصة لدعم عملية السلام في أفغانستان هي انعكاس لسياستها الخارجية الراضخة التي تولي أهمية لتسوية المنازعات بالنسب السلمية والوساطة والتعاون الدولي، بما في ذلك التعاون مع الأمم المتحدة». وجاء هذا في بيان وجهته السفارة الشيخة على أحمد بن سيف آل ثاني، المنسوب الدائم لدولة قطر لدى الأمم المتحدة، إلى مجلس الأمن الدولي الذي عقد اجتماعاً افتراضياً حول «الحالة في أفغانستان». وأكدت على أهمية اجتماع مجلس الأمن الذي يعقد عند منعطف هام، موضحة أن مشاركة قطر في الاجتماع تأتي في إطار دورها كشريك دولي لجمهورية أفغانستان الإسلامية ووسيط داعم لعملية السلام التي يقودها ويسلك زمامها الأفغان، معربة عن أملها في أن تفضي إلى تسوية سياسية شاملة. وتابعت أنه «من هذا المنطلق، حرصت الدوحة على التنسيق مع شركائها الدوليين، سواء الأمم المتحدة أم الدول الصديقة، بغية دعم وإنجاح مسار الدوحة». وأفادت السفارة القطرية أن الشعب الأفغاني حقق

المفاوضات في أفغانستان إلى الأمام وإحراز «تقدم ملموس». وتابع: «سيستغرق آخر اتفاق نهائي بالطبع بعض الوقت، لكن يجب أن نتفق على الأقل على بعض المبادئ، وسيكون (عقد) اتفاق على وقف إطلاق النار في غاية الأهمية». وأكد عبد الله أن الوقت حان للسعي إلى إبرام اتفاق مباشر بين الحكومة الأفغانية وطالبان. وأضاف: «يجب أن يكون هناك اتفاق شامل بيننا، هناك اتفاق بين الولايات المتحدة وطالبان، لكن في النهاية نحتاج أن نتفق واستعداد طالبان لذلك لم يتضح بعد». وشدد على أن كابول مستعدة للتوصل إلى اتفاق مباشر مع «طالبان» ضيفاً أن استعداد الأخيرة للمضي قدماً سيوضح خلال الأيام القادمة.

في الماضي»، وصرح أنهم «يتحدثون عن عملية كانت دائماً مشيئة»، مشيراً إلى أن أي قرار بخصوص مستقبل البلاد يجب الاتفاق عليه على طاولة المباحثات الجارية بين الطرفين. وأكد «لن ندعمها أبداً» في إشارة إلى الانتخابات المقترحة.

مؤتمر إسطنبول

إلى ذلك، أعرب رئيس المجلس الأعلى للمصالحة الوطنية الأفغانية، عبد الله عبد الله، عن أمله لإحراز «تقدم ملموس» خلال «مؤتمر إسطنبول»، وجاء ذلك خلال حديثه مع وكالة «الأناضول» التركية. وأوضح عبد الله أنه «كانت هناك الكثير من المناقشات بين الجانبين في الأشهر القليلة الماضية في الدوحة، ومستمر الفترة الجارية». وأشار أنه سيقيب ذلك انعقاد مؤتمر إسطنبول للسلام من أجل تسريع عملية التفاوض بين الأفغان، والترقب أن يشارك فيه كبار قادة الحكومة وحركة طالبان. وشدد على ضرورة الاستفادة من وجود عناصر القرار خلال اجتماع إسطنبول، لدفع عملية

الدوحة - القدس العربي:

من سليمان حاج إبراهيم:

رفضت حركة طالبان، أمس الأربعاء، عرضاً من الرئيس الأفغاني، أشرف غني، لإجراء انتخابات في وقت لاحق من العام الجاري، بعد أشهر من محادثات السلام بين الطرفين حققت تقدماً طفيفاً، ومع أنه لم يعلن تفاصيل اقتراحه، سيعرض غني خطة الانتخابات خلال مؤتمر السلام الذي تستضيفه تركيا الشهر المقبل، حسب ما أفاد مسؤولون. وتعد الخطوة على الأرجح محاولة لتقويض عرض أمريكي، تدعمه روسيا، لتشكيل حكومة انتقالية تتضمن مشاركة طالبان لحكم البلاد مع انسحاب آخر جندي أمريكي. وقال مسؤول أفغاني كبير لوكالة «فرانس برس» الفرنسية إن «الحكومة ستوجه إلى تركيا بخطة لإجراء انتخابات مبكرة وهي رفضه عادلة لتسليم أفغانستان». لكن طالبان رفضت الاقتراح الرئاسي. وقال المتحدث باسم الحركة نذير الله مجاهد إن «هذه المحادثات (الانتخابية) دفعت البلاد إلى حافة أزمت

حزب «العدالة والتنمية» يجدد انتخاب رجب طيب اردوغان رئيساً



الرئيس التركي رجب طيب اردوغان

أصول كردية في الهيئة القيادية العليا أحد أحفاد «شيخ سيد» أحد أبرز الشخصيات الدينية والقيومية الكردية التاريخية المعروفة في البلاد. ويمهد انعقاد المؤتمر العام للحزب للإعلان عن التعديل الوزاري المتوقع والذي أكد. لأول مرة، الثلاثاء، ماهر أوغال، نائب رئيس حزب العدالة والتنمية الحاكم، بقوله إن اردوغان سيجري تعديلاً وزارياً خلال الأيام القليلة المقبلة، وأضاف أوغال، أحد أبرز القريبين من اردوغان، في لقاء تلفزيوني: «عندما يبدأ الحديث عن التغيير، وحتماً عندما يتغير جزء، فهو هناك حركة في النظام بأكمله» مضيفاً: «بالنظر إلى 2023، سيكون هناك تعديل جديد في الفريق وليس في الحزب فقط. سنرى ذلك في الأيام القليلة المقبلة».

وعقب المؤتمر العام، التقى اردوغان مع أعضاء الهيئة القيادية العليا الـ 27 حيث جرى اختيار أعضاء اللجنة التنفيذية المركزية (أعلى هيئة قيادية مصغرة للحزب) وكان أبرز من انضم لها بين علي يلدريم، ونعمان قورتلوش، وعمر جليك، وإفكان آلا، وحياتي يازنجي، وفوز الدين جنكلي، وغيرهم. وإلى جانب مراعاة التوزيع الجغرافي، ضمت القيادة العليا الجديدة للحزب أحد قادة الجماعات الدينية العلوية، وأحد قادة الجماعات الأرمنية، وعدد من الذين انضموا للعدالة والتنمية من الأحزاب الأخرى، وتمتياً لنائباً واسعاً (19 سيدة من أصل 75 سيدة) ومن ضمنهم ملثة جمال تركيا السابقة سيدا كبير «باش» ووصف التوزيع بشكل عام بأنه يراعي التركيبة الاجتماعية والمناطقية والدينية للبلاد. كما حافظت التركيبة الجديدة على وجود الكون الكردي الذي يسمى اردوغان لكسب مزيد من أصواته في مناطق وجوده شرقي البلاد، ومن بين الأعضاء من

واسعاً في القيادات المحلية وصل إلى 70%، حافظ 28 فقط من أعضاء الهيئة القيادية العليا، بينما دخل الهيئة القيادية العليا 47 اسماً جديداً، وهو رقم يظهر حجم التغيير الكبير الذي طرا على أعلى هيئة قيادية في الحزب. كما تم إجراء تغيير على القانون الداخلي بتعيين نائبين لرئيس الحزب بعد أن كان له نائب واحد، وجرى تعيين رئيس الوزراء السابق بن علي يلدريم نائباً إلى جانب نعمان قورتلوش الذي يبارز، وذلك بعدما كانت التكتلات في السابق تتحدد عن إمكانية تعيين بن علي يلدريم نائباً للرئيس، قبل أن يعين نائباً له لكن لشؤون الحزب وليس الرئاسة. وكان أبرز الغائبين عن المؤتمر بيرات البيروق وزير الخزانة والمالية السابق وصهر اردوغان، الذي كان يتوقع أن يكون له حضور كبير جدا في هذا المؤتمر لولا الخلافات التي ظهرت في الأشهر الأخيرة والتي أبعدته عن الوزارة والحزب، وكان لافتاً حضور والده صادق البيروق الذي يتعبر من الشخصيات البارزة التي تدعم الحزب منذ تأسيسه، وفسر حضوره على أنه بمثابة رسالة لتجديد الثقة بالحزب من قِبل عائلته رغم الخلافات الأخيرة. وخروج من الهيئة القيادية للحزب عدد من الأسماء البارزة، منها لطفى علوان الذي عين مؤخراً وزيراً للخزانة

إسطنبول - القدس العربي:

من إسما عيل جمال:

جدد حزب العدالة والتنمية الحاكم في تركيا انتخاب الرئيس رجب طيب اردوغان رئيساً له، وذلك في المؤتمر العام السابع له الذي شهد تغييراً واسعاً في تشكيلة الهيئة القيادية العليا للحزب الذي يعيد ترتيب صفوفه لمواجهة التحديات الاقتصادية والسياسية الصعبة التي تمر بها البلاد ويستعد لخوض الانتخابات البرلمانية والرئاسية المقررة عام 2023 والتي تشير تكهنات إلى إمكانية إجرائها بشكل مبكر بضغط من المعارضة. وعلى الرغم من عدم حصول تغيير في منصب رئيس الحزب المنصوص سلفاً لاردوغان الزعيم القوي الذي لم يناقسه عليه أحد، حيث حصل على أصوات 1428 وهي جميع أصوات الجمع الانتخابي للحزب، إلا أن الهيئة القيادية العليا (مجلس الإدارة والقرار المركزي) شهدت تغييراً واسعاً شملت معظم أعضائها الذين أجزى تعديل على عددهم في القانون الداخلي للحزب، حيث رفع عددهم من 50 إلى 75 لأول مرة لتوسيع تمثيل القاعدة الشعبية للحزب. وبعدها شهدت انتخابات المناطق والمحافظات تغييراً

«رسائل الأهل»: أمين معلوف ولعبة حفظ الذاكرة خلال الحرب

أحمد عبد الحميد*

المغرب يقتله طموحه في حادثة سير، والمتجنز يقتله قلبه بأزمة..

(سجل الدفن رقم 96، صفحة 397، الحالة 1588. في 21 حزيران/يونيو 1918 دفن في مقبرة أريستوف كولومبوس في المدفن رقم ثلاثة وثلاثين، ملك اليسيا، أرملة م. جثمان غيريال م، السوري الأصل، والبالغ من العمر اثنين وأربعين عاماً، متأهلاً، توفي إثر صدمة بسبب انسحاق بناء على تقرير الطبيب ب. برودمو وقد تسلمنا الجثمان من رعية خيسوس ديل موتي، بإذن قاضي بلدية في سان ميغيل ديل بارون)، رغم اعتماد أمين في تدوين سيرته أسلافه على الكتاب الجثمان (الشجرة) الذي ألفه عيسى إسكندر المألوف، الذي يتناول أيضاً تاريخ العائلة وأصولها، إلا أن إرث الخفيد من جده كان علامة فارقة في تاصيله، إضافة إلى تقييد الخفيد الرحلة، تارة بالأوراق والرسائل وتارة أخرى بالمشاهدة، وصولاً إلى قطع البحار والميناء والتجول في الشوارع والمنازل الكوبية، كان أشد وقعاً وأنى توثيقاً وتمحيصاً، فالرحلة لم تقتصر على زيارة قصر العم؛ بل تعدى إلى البحث عن المقتنيات والممتلكات الخاصة حتى يتمكن من التوغل أكثر في خبايا عالم العم المهيم، وتقديم مادة تدرّس مكثفة حية، ختاماً بالبحث عن قبره، المغامرة التي أسهب فيها الخفيد بعد كل تلك السنين، واندثار معالم المراجعة، وكأنه يوحى بأن نهاية الأحلام هنا في باطن الأرض، لا تحييها أحاديث العائلة البعيدة، يختلط فيها القيل والقال؛ بل يحييها متشبث بذاته، وينعشها راغبٌ في تخليد هذه الذكرة.

لا تكتف براعة أمين في الاستيعاب والتأمل العاملين الذين ساقه إلى العديد من المصادر العلمية؛ كالكتبة الوطنية في هافانا، والبحث في نسخ الصحف الصادرة تلك الفترة، التي تناولت خبر وفاة العم في عام 1918، وأما بذلك رصد صدق الحدث في الصحف، بدون إهمال الوثائق العقارية التي تظهر وجه العم الآخر هناك، في رغبة تسدل على الإصرار في وصل ما قطع خلال سنوات مضت لهذه السلسلة العريقة، ياتق الشاهد، كمشهد ووقف «أمين» أمام ضريح عمه في المدفن القبطي في مقبرة «كولومبوس» وهو البناء الجميل الرمزي الأبيض، كان قد نقش عليه اسم عمه GABRIEL M.M الاسم الذي شاء أن يصنعه في كوبا، مستحضراً تاريخاً طويلاً لم يشأ أن يذفن مع عمه، لقد نجح معلوف في تسليط الضوء على عقود طويلة من أحداث مختلفة متناقضة حول أسرتين اختلفتا طائفيًا، ومثلتا وجه لبنان المهاجر والمتجنز، والحالم والمتدرج، والمتعصب والمفتوح، والغوص في تاريخ أسرته، وإدعاء صير شديدة (أسرة) معلوف الممتدة من لبنان إلى كوبا والأمريكتين دونها جولة الاستقصائية، فاتحا الباب أمام الذكرة السورية أيضاً، للاستفادة من تجربة حفظ الإرث التاريخي الزاخم خلال العقد الأخير على مفايه من تعقيد متازم مشابه للوجه اللبناني؛ بل إنه أشد إبلاها وغنى، تاركا الستار مفتوحاً أمام التاريخ بالاعتماد على الموروث، ليجل تلك اليعقة المتازمة حاضرة في الذاكرة.

فاستطاع أن يكون مخلصاً ومنصفاً لأسرته، ملهماً لغيره عبر روايته التاريخية السردية، التي تحك يويوات العائلات اللبنانية وتوجهاتها الدقيقة، بإدلاء جهداً كبيراً في لغت الأنظار إلى تاريخ هذه الأسرة، ورافضاً أن تدفن هذه التركة من الوثائق والرسائل والذاكرة في مقبرة النسيان والإهمال، معللاً سبب ذلك الجهد المضني والرحلة الطويلة خلف يتابعين الدم السالفه بقوله: «وفي كل الأحوال إن إقفاء الأصول هو بمنزلة الانتصار على الموت والنسيان».

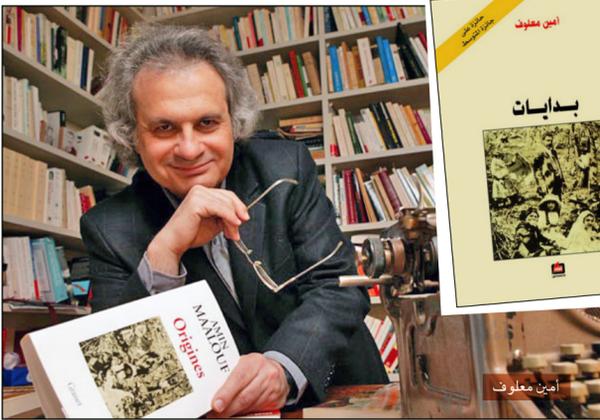
* كاتب سوري

خصوصاً حالته الحاضرة والظروف المرافقة»، أمام ذاك السيل من المشاهد الداخلية داخل حدود القرية المتوترة، كانت هناك على الضفة الأخرى من العالم مشاهد يصورها لنا معلوف،

صندوق الرسائل

مشاهد حيا عمه جبرائيل، الإنسان الناثر في ترحاله إلى ما وراء البحار والحالم بتأسيس مملكة مالية ضخمة، فكان له ذلك عبر سلسلة محلات تجارية (La Verdaf) كما تشير المراسلات مع شقيقه بطرس، لكن الموت يُغيبه في ظروف غامضة، مع مشهد موت العم يختار أمين بعد تقصي ما في الصندوق أن يتوجه إلى هافانا للبحث والاستكشاف المشوب باللمعة، ذكرة لبنان في المهجر، لينبش وقائع حياة عمه، ويميط اللثام عن تفاصيل حياة المهجر اللبناني، متعملاً عناء البحث والاستكشاف المشوب باللمعة، والرغبة في وضع اللمسات الأخيرة على تاريخ أسرة يحاول إحياءه، وحفظه إلى أجيال، ربما يندثر ماضيها بدون تلك الوثيقة الخالدة.

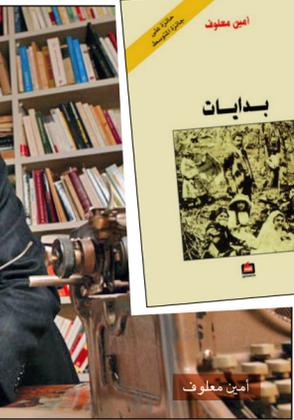
ما بين شوارع هافانا وأحيائها ومقاهيها وفنادقها وأزقتها العتيقة، يسعى أمين لتعقب المسار المكانية المتعلقة بعمه، ويطوف حول دلائل معرفية ملموسة



عن العم «غبريل» الاسم الذي غيرته حياة الذبح والأعمال في كوبا، ليعثر على بقايا تفاصيل حياته بعد رحلة تحقيق مضنية، اعتمد فيها على الملاحظات والمراسلات القديمة، والمقاربة والخرايط القديمة، هادساً بذلك إلى إيسران انتماء اللبناني إلى تراثه وهويته وجورها الدقيق، حتى في أدق التفاصيل، كوصف الجوز اللانديسي في أعلى الجبل الذي كان يتشكل حالة خاصة عند المشرفي، متصوراً لبنان في عين القروي البسيط الحالم، والمنتمي حضارة الأندلس حضارة شعبة، فهو الشرقي المقيم في كوبا ذات اللسان الإسباني، إذ يقول: «حجرة فسحة غطي سقفها العالي وجدرانها بالخزف والجبس وبزخارف، ونقوش مستوحاة من الزخارف والنقوش في قصر الحمراء، ولأسيما شعار «بني نصر» آخر ملوك غرناطة المسلمين (لا غالب إلا الله)».

جبرائيل بوجهه اللبناني المتمدد على الحياة بالسفر، وخوض البحار لتحقيق ثروة طائلة، والرغبة في البحث عن أقرابه ممن حول، والاعتزاز بالهوية الجديدة العريقة، تتماثل خلفية ريتسوس العائلية الشرقية، يتشابه إلى حد بعيد مع شقيقه بطرس، بوجهه المتشبهت ضمن أرض لبنان، بطرس الذي أترّ ترسيخ هويته الشرقية، والثورة على المفاهيم وتقديمها إلى الناشئة في مؤسسته التربوية المثيرة للجدل آنذاك، إلا أن ما جمعهما هو نهاية واحدة،

وكأولئك، فرعين يجيطان بقرية الأديب الصغيرة «عين القيو أو الشراع»، التي كانت نموذجاً مضغراً بتعصبا وافتقارها، عن واقع الحدود الكبيرة ككل، ولبنان بلد الطوائف على وجه الخصوص. تبدأ رحلة أمين بسرد عميق ومفصل لسيرة ذاتية عائلية تنطلق من «الجد بطرس» الطامح إلى التطوير والتحديث من خلال سعيه لإنشاء مدرسة دينية حديثة، تعكس ما يؤمن به دينياً وعلمياً مروراً بشقيقة فيودورس المبشر البروتستانتي المتشدد، وانتهاءً بشقيق الجد الثالث جبرائيل، المقيم خلف البحار مع مملكته المالية، محاوراً ثلاثة تمثل وجه المشرق كجد. كل الكاتب بطرس الكاثوليكي المولد، والأرثوذكسي النايد والهوى، وملهم فكرة التاريخ عبر ذلك الإرث الورقي المهم، تحيط بنسخته تسائلات عديدة أجاب عنها الكاتب ضمن سيرته الروائية التاريخية، وترك الإفصاح في مواضع أخرى، ليطوف القارئ حول تلك الشخصية العابثة، خاصة إذا ما علمنا شخصية الجد المتدرجة إلى المفاهيم الدينية العقائدية والحياتية والسياسية، فهو الحاسر الرأس بدون المعامة، في مجتمع يرفض ذلك التجاوز، وهو الأتووركي الذي سُمي ابنه كمالاً. والمادج بحمد السلطنة



لكن كيف يمكن الاعتماد فقط على ما يحويه بطن ذلك الصندوق الخشبي من أوراق مهمة جدا في توصيف أحداث إضافية لم تذكر في الصندوق؟ لا شك في أن أمين عمل على تقييد مصادر أخرى في كتابته وروايته، من معاناة شخصية وتركيز على الروايات الشفوية أو المعانيات الشاهدة، أو التوقّلة، حتى يقدمها بموضوعية علمية، وإن لم تخل من العاطفة في كثير من المقاطع التي تترك السردية، فنحن أمام كاتب يفتني بجذوره إلى تلك الأسرّة اللبنانية، «سمرت بنجاح زرع الدخان، وأسفت على الوقت والعناء في أرض لا تقي ثمن العرق المبذول، ولا مصرع لواردها، فلو أن الوقت الذي «صنّيته» بزرع الدخان كان في بلاد الدخان كوبا أو مصر، نعم، لا يوجد لديهم واحة هواء وطن، ومنح لبنان، إنما التفضيخ المادي وسهولة الوسائط تنسيك التعب، إذ تكون أكبر بكثير مما يمكن الحصول عليه بوطننا العزيز،

يوميوات العائلات اللبنانية

يامينز عمل الكاتب اللبناني الفرنسي أمين معلوف، الذي نشر عام 2004، والمعنون «بدايات»، أنه استشرّف نكبات الشرق، من خلال الدعوة للحفاظ على ذاكرتنا الصغرى، إذ جعل ذلك منجماً في روايته، يعيشه تماماً الفرد اللبناني، ويقاس بالتالي على الجار (الفرد السوري صاحب النكبة المؤجلة، وإن لم يع بالمشرك المطلب أهمية تجربة معلوف السبابة في حفظ الذاكرة وتاريخ تاصيله، من خلال تلك الرسائل محور مشروع، ولم يُحَاك بعدُ مناشدة معلوف في الحفاظ على الموروث بين السوريين، مع ما يحويه من غنى يمكن أن يُحدث ثورة في عالم الوثائق التاريخي، نحى معلوف في «بدايات» منحى تاريخياً توثيقياً يعرض حقيقتها عاشتها عائلة معلوف في زمن بالغ الحساسية، يحيط بأسرة مسيحية أرثوذكسية الأصول، منقسمة إلى فرعين متنافرين بروتستانت

كيف يمكن لحفيد أن ينبش في أوراق صندوق خشبي يضح بأصوات ذكرة الأسرة، ويجول بين سطورها في رحلة تقص تاريخية عن إرث أسلاف غابر؟ ليس الأمر مجرد توثيق أحداث عاشتها أسرة معلوف، التي تمثل حقيقة كل عائلة لبنانية، أو لعل صورة مشابهة في كثير من نفاصلها لعائلات سورية في الدولة الأم. لقد مثلت تلك الرسائل تاريخاً مشرقياً على العموم وتوثيقاً لحقبة عاش فيها لبنان مع جاراته تقلبات سياسية واجتماعية، فالرحلة لم تكن رحلة سهلة بالنسبة لأمين معلوف الكاتب اللبناني الفرنسي، بعد ثمانية عقود من الزمن، وإصرار على تدوين سيرة عائلته، وتعقب أخبار غامضة مدفونة في صندوق «الجد بطرس» عبر ذلك الإرث الورقي المهم، تحيط بنسخته تسائلات عديدة أجاب عنها الكاتب ضمن سيرته الروائية التاريخية، وترك الإفصاح في مواضع أخرى، ليطوف القارئ حول تلك الشخصية العابثة، خاصة إذا ما علمنا شخصية الجد المتدرجة إلى المفاهيم الدينية العقائدية والحياتية والسياسية، فهو الحاسر الرأس بدون المعامة، في مجتمع يرفض ذلك التجاوز، وهو الأتووركي الذي سُمي ابنه كمالاً. والمادج بحمد السلطنة

مدى عقود، لم يكن ليصبر النور لولا قدر والده معلوف، الذي ساقها من بيروت إلى باريس مكان إقامته، حاملة معها ثلاث رسائل قديمة مذيّلة بالعنوان الكوبي «هافانا»، ثلاث رسائل مُرسلة من عمه جبرائيل المقيم في كوبا إلى جده بطرس غيرت مسار تاريخ الأسرة. «سلمتني إياها جندك مع أشياء أخرى؛ فقلت لي: أعرف أنك ستحافظين عليها». فتحت هذه الرسائل الثلاث الباب أمام أمين للانطلاق إلى قرينه «المشروع» بيت الأسرة على السفوح اللبنانية، والإطلاع على صندوق تلك الرسائل والوثائق والعودة بذلك الكنز إلى باريس. عند هائل من الأوراق والرسائل والوثائق والصور والأشعار الخاصة ببطرس، إرث لم يكن من السهل الإلمام به، خاصة أنها غنية بالأحداث إلا من مسنونات طويلة تعلق بها الخفيد مؤمناً، بأن تلك الرسائل تتمتع بذاكرة قوية، وتمتاز بتناسها المباشر في بيت الأسرة؛ في صباح اليوم التالي فقط أحسست بما يكفي من الارتياح للقبض من جديد على صندوق أجدادي، كنت أقرأ وأصنف وأعاود القراءة والتصنيف وتدوين بعض الأوجية، عن تساؤلات سابقة؛ ثم تدوين تساؤلات جديدة، كان يخالجنني على دوام الإحساس بالخضوع، وسط كل هذه الرسائل غير المحددة الهدف، غير المقروءة، وغير المؤرخة والموقعة، وسط كل هؤلاء الذين نسيهم أحفادهم».

مع انفتاح القوس المعرفي على آخره، لا تعود الهوية محكومة بأهواء الجغرافيا ومفهومات السياسة والاجتماع ثقيلة الوجة في سوريا، ومع انتقال العائلة إلى بيروت عام 1970 (الذي يصادف عام استقلال حافظ الأسد للسلطة في سوريا)، تحضر أطر سياسة واجتماع وثقافة جديدة، وتحضر الأثرية كلغة أساسية لتدريس العلوم الرياضيات والفيزياء والكيمياء، لكنها لن تتحول إلى جزء متكامل من هويتي، إلى أن أصل إلى مطار دنابوك لعام 1994، وأبداً قرأة أدبية تكلم بالإنكليزية، ثم استكشفت بداية، مثل الخلد، مكاني في الأرض البريطانية، حيث سيمسك بسدي إنكليزي من يوركشاير يدعى تشارلز داروين رايبولد، ويعلمني مبادئ الـ DIY (طرق تصنيع الاعمال في المنزل بنفسك)، وندخل في مناقشات حميمية حول مارغريت ثاتشر والإسلام والعرب والمهاجرين.

تحن الهوية إلى «القواعد» القديمة حيث ذكريات الطفولة وثقافتها وأثيبتها ودينها، التي تبدو على شكل خطوط سميكة ثابتة، حيث يمكن تعريف المرء بسهولة خادمة: عربي، كردي، آشوري، مسلم، مسيحي، درزي، عولي، دمشقي، وادي النصارى، جبل العلويين، السويدياء. يمكن سحب الأثر بسهولة أكبر على بلدان عربية تبدو أقل تعقيداً: مصر حيث المسلمون أغلبية مسلمة، والأقطاب أقلية مسيحية، المغرب والجزائر وليبيا حيث العرب والأمازيغ الذين يجمعهم الإسلام. تظهر مفارقات الهوية حين تتعرض لضغوط السياسة، فالاستبداد يستدعي، من جهة، تمكين روابط الهوية كالية نفاعية، فتعود إلى الأمتة الصلبة فيها حيث يزدهر المنظر الديني والقموي، كما يستدعي محاولة الانفتاح على الآخر لنسج أيدولوجية وطنية عابرة للأثنيات والطوائف والأديان.

تكتشف المفارقات أيضاً لدى الأشخاص الوافقين على الحدود المتصدعة للهوية، كما هو حال الأشخاص والعائلات، التي يجمع أفرادها بين دينين أو قوميتين أو جماعتين بشريتين، وقد أثار هذا الأمر فضولي حين قمت بتحليل شخصيات مثل صبري البنا (زعيم «الجلس السوري» الذي زرّع الرب لحقبة طويلة بين الفلسطينيين، وقد تزوج أبوه الغني الفلسطيني من فقيرة من الطائفة العلوية، وكذلك أسماء بن لادن، زعيم «القاعدة» الذي تزوج أبوه الملياردير أيضاً من الساحل السوري). إضافة إلى المفارقات التي تشهدها تصدعات الهوية الجينية، كتبت عن التصع الثقافي الأيديولوجي، حين حلت شخصيتي جمال عبد الناصر وسيد قطب، حيث كان الأول من المنتسبين للجهاز المسلح للإخوان المسلمين، فانقلب ليصبح أحد رموز الوحدة العربية والاستراكية والتقدم، وكان الثاني علمانياً متمسماً زار أمريكا للدراسة، ثم صار أحد رموز الدعوة للجهاد الإسلامي المسلح.

ظهرت أحييات الثقافة والهوية واللغة لدى على شكل مسارات مستمرة للحدود الثابتة، التي يتعسك بها البشر، فانعكست كموثق سياسي ضد الاستبداد بتجسدهات الفاشية، كما هو الحال في بلداننا العربية، أو بامتدادها الغربية، مثقلة بثباتات الفاشية والنقاء العنصري وكراهية الأقليات الدينية والأثنية واللاجئين. رغم تعرض هذه «القواعد» السياسية إلى امتحانات حين يتعلم الأمر باشتباكات الضحايا وأولوياتهم، لكن هذا الأمر يبقى أقل صعوبة من الامتحانات اليومية للهوية والثقافة واللغة، وكان الشعر، بالنسبة لي، هو مجال هذا المفارقات الكبرى المحدّمة، ويمكن اعتبار مجموعتي الشعرية الصادرة مؤخراً بالإنكليزية ثروة هذه المفارقات. نجد هذه المفارقة بالاعتزاز نفسه، في Grave Seas التي تصعب ترجمته، فالعنى المعلوم لكلمة Grave الإنكليزية هو القبر أو حفرة الدفن أو الضريح، ورغم أنها مستخدمة هنا كصفة بمعنى «بحار مهلكة»، فإن ثقل كلمة القبر سيبيقي فعلاً، ومجمل المفرة من العنوان، هي التعبير عن أحوال آلاف اللاجئين الذين قسوا ونجّهم بحرا في طريقهم للنجاة بأرواحهم، والوصول إلى ملجأ آمن، في أوروبا أو غيرها، كما يعبر الخلافة نفسه عن الفكرة بلوحة عبر ينقلب حرفاً في كلمتي Grave Seas ليبدووا على شكل قبر مائي.

يتابع الكتاب، باختياره التعبير بلغة جديدة، ويقصّاه، وبالهموم التي يحاول التعبير امتحان هذه الإنشكاليات باستمرار، بدءاً من قصيدة مليئة بالسخرية والمفارقة بعنوان English يصور فيها محاولة عائلة مهاجرة أن تحصل إنكليزية، حيث تنكسر الصور والمعاني، فيفضّر الفيلد مارشال مونتغري وتحضر تماثيل الطغاة العرب في متحف مدام توسو، ويحضر الكابتن وليام شكسبير الذي قتل في العربية السعودية عام 2015، وتحضر أغاثا كريستي مع قطعة أثاث أحضرتها من دمشق، والقاتل المتسلسل جاك المزق بصورة حاكم عربي بنادم يسارين إنكليزيين في حانة، وتصل العائلة إلى قاعة أنها صارت إنكليزية أثناء مشاهدتها لسرحية «الوؤساء» الفرنسية.

يتعامل البعض مع قضايا الهوية والثقافة واللغة على أنها قواعد صلبة متمسكة لكن الواقع الذي يعيشه يقوم بالتحدي التصاعد والمستمر لهذه القواعد، ويفرض عليها أن تعيد تعريف نفسها بشكل يتكيف، باستمرار، مع تغير الواقع نفسه، التي تعيد وسائل التواصل الحديثة والأوبئة والحروب أن تحصل الجينات الحديثة والتغيرات البيولوجية العنيفة التي تسود العالم وضعه أمام امتحانات صعبة. لا يكلف المرء، هنا في الغرب، أكثر من خمسين جنيتها، ليحصل على خريطة الجينية، وليكتشف أنه خلطة فريدة من أمم عديدة، ولا يحتاج المرء الوقوف على الأسوار التي تصنعها الأم الغنية لمنع عبور «البرابرة»، أو أن يقوم بالمرحاة، من المغرب إلى جبل طارق، ليعرف عبث معنى الحدود التي تضعها الأعلام والجنسيات والثقافات.

* كاتب من أسرة «القدس العربي»



«بحار مميتة»: أحييات الشعر واللغة والهوية!

خلال فعالية نظمتها ناصرة (والشاعرة) كاميل ريف، من دار Press Palwell لتكاتب Grave Seas، قدمنا فيها، معاً، خمسا من قصائد المجموعة، تسأل بعض الحاضرين عن معنى هذه التجربة، وما الذي جعل شخصاً كان يكتب طيلة حياته بالعربية، يقرر فجأة الكتابة والنشر باللغة الإنكليزية، وليس بلغته الأصلية؟

أحد المسائل كان ابني سامي، ذو السبعة عشر عاماً، الذي ابترني، وهو في طريقة لداء امتحان بالإنكليزية، بالسؤال عن كيف يكتب مقالة تجوز إعجاب المدرس، حاولت أن أبسط أمراً معقداً بالحديث عن ضرورة الاستهلال الجيد والشرح المفيد في متن المقالة والخاتمة، التي تربط الأفكار المشروحة وتلخصها بطريقة تكيه وكاشفة. أخذني هذا الشرح التعليمي لأصول كتابة المقالة، إلى سؤال كتابة الشعر بلغة أخرى غير لغتنا الأصلية.

من «جزء عم» إلى غرامشي
ترضع اللغة الأولى مع حليب الأمهات، اللاتي يباغين أطفالهن، وتتدمج بعدها بروائح الأشخاص والأماكن حولنا، فتتعلم بسرعة أسماء الياسمين والحقن والبطرية في حديقة الجدة، وتخلطها مع النعناع والزعران واللوز المقلّى والبصل المحروق في مطبخ الأم، يصبح الطقس المعتدل ولون السماء والنجوم في شروق المتوسط جزءاً من مزاجنا ولغتنا، التي تتحول إلى هوية خيالية مع قصص الخالات عن الذئب التي يربد يهدم البيت، والغولة التي تظهر للأطفال الأشقياء، ثم هوية دينية وثقافية مع تعلم «جزء عم»، وقواعد القصار وسيرة الرسول، وقراءة سيرة عنتره ألف ليلة ولية وسيف بن ذي يزن والسيرة الهلالية، مخلوطة مع «الريزوز دايجست» و«جيش الناصرة» و«الكوكب» و«سمير» و«أسامه»، ثم حين تدرج على مقاعد الدراسة يظهر شعراء مثل، تايب نسر والحطينة والفردق وابن زريق العبادي والنتني، صعوداً نحو أحمد شوقي والجواهري وبشارة الخوري والنقلوطي، لنهبط فجأة على ترجمات طرابيشي والعلبي وغيرهما لكازنتراكيس وهوغو وهمنغواي وديكنز ورامبو و«الكاتب المقدس» وأورويل وماركيز، ونغار الصبا مع أيقونات السياسة الجديدة: لينين وتروتسكي وغرامشي الذين سيصبحون هويات جديدة تحاول تفكيك وإعادة تركيب كل ما سبق.

مع انفتاح القوس المعرفي على آخره، لا تعود الهوية محكومة بأهواء الجغرافيا ومفهومات السياسة والاجتماع ثقيلة الوجة في سوريا، ومع انتقال العائلة إلى بيروت عام 1970 (الذي يصادف عام استقلال حافظ الأسد للسلطة في سوريا)، تحضر أطر سياسة واجتماع وثقافة جديدة، وتحضر الأثرية كلغة أساسية لتدريس العلوم الرياضيات والفيزياء والكيمياء، لكنها لن تتحول إلى جزء متكامل من هويتي، إلى أن أصل إلى مطار دنابوك لعام 1994، وأبداً قرأة أدبية تكلم بالإنكليزية، ثم استكشفت بداية، مثل الخلد، مكاني في الأرض البريطانية، حيث سيمسك بسدي إنكليزي من يوركشاير يدعى تشارلز داروين رايبولد، ويعلمني مبادئ الـ DIY (طرق تصنيع الاعمال في المنزل بنفسك)، وندخل في مناقشات حميمية حول مارغريت ثاتشر والإسلام والعرب والمهاجرين.

تحن الهوية إلى «القواعد» القديمة حيث ذكريات الطفولة وثقافتها وأثيبتها ودينها، التي تبدو على شكل خطوط سميكة ثابتة، حيث يمكن تعريف المرء بسهولة خادمة: عربي، كردي، آشوري، مسلم، مسيحي، درزي، عولي، دمشقي، وادي النصارى، جبل العلويين، السويدياء. يمكن سحب الأثر بسهولة أكبر على بلدان عربية تبدو أقل تعقيداً: مصر حيث المسلمون أغلبية مسلمة، والأقطاب أقلية مسيحية، المغرب والجزائر وليبيا حيث العرب والأمازيغ الذين يجمعهم الإسلام. تظهر مفارقات الهوية حين تتعرض لضغوط السياسة، فالاستبداد يستدعي، من جهة، تمكين روابط الهوية كالية نفاعية، فتعود إلى الأمتة الصلبة فيها حيث يزدهر المنظر الديني والقموي، كما يستدعي محاولة الانفتاح على الآخر لنسج أيدولوجية وطنية عابرة للأثنيات والطوائف والأديان.

تكتشف المفارقات أيضاً لدى الأشخاص الوافقين على الحدود المتصدعة للهوية، كما هو حال الأشخاص والعائلات، التي يجمع أفرادها بين دينين أو قوميتين أو جماعتين بشريتين، وقد أثار هذا الأمر فضولي حين قمت بتحليل شخصيات مثل صبري البنا (زعيم «الجلس السوري» الذي زرّع الرب لحقبة طويلة بين الفلسطينيين، وقد تزوج أبوه الغني الفلسطيني من فقيرة من الطائفة العلوية، وكذلك أسماء بن لادن، زعيم «القاعدة» الذي تزوج أبوه الملياردير أيضاً من الساحل السوري). إضافة إلى المفارقات التي تشهدها تصدعات الهوية الجينية، كتبت عن التصع الثقافي الأيديولوجي، حين حلت شخصيتي جمال عبد الناصر وسيد قطب، حيث كان الأول من المنتسبين للجهاز المسلح للإخوان المسلمين، فانقلب ليصبح أحد رموز الوحدة العربية والاستراكية والتقدم، وكان الثاني علمانياً متمسماً زار أمريكا للدراسة، ثم صار أحد رموز الدعوة للجهاد الإسلامي المسلح.

ظهرت أحييات الثقافة والهوية واللغة لدى على شكل مسارات مستمرة للحدود الثابتة، التي يتعسك بها البشر، فانعكست كموثق سياسي ضد الاستبداد بتجسدهات الفاشية، كما هو الحال في بلداننا العربية، أو بامتدادها الغربية، مثقلة بثباتات الفاشية والنقاء العنصري وكراهية الأقليات الدينية والأثنية واللاجئين. رغم تعرض هذه «القواعد» السياسية إلى امتحانات حين يتعلم الأمر باشتباكات الضحايا وأولوياتهم، لكن هذا الأمر يبقى أقل صعوبة من الامتحانات اليومية للهوية والثقافة واللغة، وكان الشعر، بالنسبة لي، هو مجال هذا المفارقات الكبرى المحدّمة، ويمكن اعتبار مجموعتي الشعرية الصادرة مؤخراً بالإنكليزية ثروة هذه المفارقات. نجد هذه المفارقة بالاعتزاز نفسه، في Grave Seas التي تصعب ترجمته، فالعنى المعلوم لكلمة Grave الإنكليزية هو القبر أو حفرة الدفن أو الضريح، ورغم أنها مستخدمة هنا كصفة بمعنى «بحار مهلكة»، فإن ثقل كلمة القبر سيبيقي فعلاً، ومجمل المفرة من العنوان، هي التعبير عن أحوال آلاف اللاجئين الذين قسوا ونجّهم بحرا في طريقهم للنجاة بأرواحهم، والوصول إلى ملجأ آمن، في أوروبا أو غيرها، كما يعبر الخلافة نفسه عن الفكرة بلوحة عبر ينقلب حرفاً في كلمتي Grave Seas ليبدووا على شكل قبر مائي.

يتابع الكتاب، باختياره التعبير بلغة جديدة، ويقصّاه، وبالهموم التي يحاول التعبير امتحان هذه الإنشكاليات باستمرار، بدءاً من قصيدة مليئة بالسخرية والمفارقة بعنوان English يصور فيها محاولة عائلة مهاجرة أن تحصل إنكليزية، حيث تنكسر الصور والمعاني، فيفضّر الفيلد مارشال مونتغري وتحضر تماثيل الطغاة العرب في متحف مدام توسو، ويحضر الكابتن وليام شكسبير الذي قتل في العربية السعودية عام 2015، وتحضر أغاثا كريستي مع قطعة أثاث أحضرتها من دمشق، والقاتل المتسلسل جاك المزق بصورة حاكم عربي بنادم يسارين إنكليزيين في حانة، وتصل العائلة إلى قاعة أنها صارت إنكليزية أثناء مشاهدتها لسرحية «الوؤساء» الفرنسية.

يتعامل البعض مع قضايا الهوية والثقافة واللغة على أنها قواعد صلبة متمسكة لكن الواقع الذي يعيشه يقوم بالتحدي التصاعد والمستمر لهذه القواعد، ويفرض عليها أن تعيد تعريف نفسها بشكل يتكيف، باستمرار، مع تغير الواقع نفسه، التي تعيد وسائل التواصل الحديثة والأوبئة والحروب أن تحصل الجينات الحديثة والتغيرات البيولوجية العنيفة التي تسود العالم وضعه أمام امتحانات صعبة. لا يكلف المرء، هنا في الغرب، أكثر من خمسين جنيتها، ليحصل على خريطة الجينية، وليكتشف أنه خلطة فريدة من أمم عديدة، ولا يحتاج المرء الوقوف على الأسوار التي تصنعها الأم الغنية لمنع عبور «البرابرة»، أو أن يقوم بالمرحاة، من المغرب إلى جبل طارق، ليعرف عبث معنى الحدود التي تضعها الأعلام والجنسيات والثقافات.

* كاتب من أسرة «القدس العربي»

الشاعر اليوناني يانيس ريتسوس وتشييع جنازة الذاكرة الطفولية

بالشاعر إلى الانغماس في الكتابة والإقامة بين غرفها التي لا تعرف بالحدود، ولا تابه بالجدردان المغلقة، فنظم ديوانه الأول «منزلنا القديم».

من الواضح أن الكتابة كما يقول ميلان كونديرا هي تصفية الحساب مع الماضي، فهذا الديوان ليس سوى تشييع لجنازة الذاكرة الطفولية لهذا المبدع اليوناني الاستثنائي، وكسر لطوق العزلة الذي عانى منه كثيراً، وانطلاقته الفنية ظاهرت معالماً مع رجوع ريتسوس إلى أثينا بعد شفائه من المرض، ثمة حدث لافت ومحوري شهده ريتسوس مع العودة الثانية يتمثل في التحاقه بالحزب الشيوعي اليوناني والحركة التقدمية. هل كان ذلك اختياراً طوعياً، أم ضرورة أملت نفسها على الشاعر وفرضت عليه أن يحتمي بها؟ لا غرو في أن الكثيرين سيمضون إلى تبرير التزامه السياسي بسيرة الوعي الاجتماعي آنذاك. إنها خلفيات الذات ومكانتها العرفية. تتماثل خلفية ريتسوس العائلية البورجوازية مع خلفية شاعر يوناني آخر هو كوستاس كارويوتاكس (1896-1928) الذي عثر عليه منتحراً تحت شجرة ليوكايبوتس، بعدما أطلق النار على نفسه، وقد كتبت في رسالة انتحاره (ها إنذا أدفع الثمن عن أمثالي في أولئك الذين يجدون مثلي أن الحياة بلا معنى).

كان ريتسوس شبيهاً بكارويوتاكس في الحجل والانطواء والعزلة. بيد أن الاختلاف بينهما يكمن في استرسال الأخير في غناياته الحزنية، وعبئه الوجودي اللذين دفعاه إلى هاربة الانتحار. أما ريتسوس فقد عالج الغصام القاتم بين الواقع الآثي والإرث العائلي البورجوازي البائس، في انضمامه إلى صفوف الحركة التقدمية في اليونان، ما ساعده وحفزه على كسر حاجز العزلة الفردية والانسياق مع الموجة الثورية. ثمة تواصل مستمر بين القاع الذاتي والراسب الجماعي والانصهار بينهما، تجلي في الأعمال التي أصدرها شاعرنا اليوناني آنذاك وهي «مزرعة تراكتر»، و«أهرامات» فيها تخلص من جنازية الماضي ليقتحم غنايته الحاضر، ضمن نفس ملحمي يمزج بين الرثاء والحماسة. ظل شبح كارويوتاكس ماثلاً في العالم الشعري عند ريتسوس، حيث مثل منقاداً له من ضلالة الانتحار وفقدان المعنى. كانت سنة 1936 نقطة مفصلية وعلامة فارقة في حياة ريتسوس، فقد جوبه الإضراب السلمي لعمال النبع وقمع وحشي من الجنرال أيوانس ميتاكساس، وأطلقت الشرطة النار على المظاهرات، ما أدى إلى قتل عدد كبير منهم، ثم نشرت الصحف صورة أم قرب جثة ابن لها. فآثرت الصورة في الشاعر المرهف، وكتب قصيدته الشهيرة «شاهدة القبر».

التي لقيت رواجاً كبيراً في اليونان.

يا ابني يا ابن رحمي يا قلب قلبي
يا طيرى الصغير في باحة بيتي البسيط
يا زهرة صحرائي الوحيدة

عندما سئل الشاعر اليوناني يانيس ريتسوس (1909-1990) عن الأسباب التي تدفعه إلى الكتابة اخترحها في جابنين هما: الحاجة إلى تجاوز جدار العزلة وضرورة التواصل. في ما يتعلق بالعزلة فإنها لم تكن اختياراً أدبياً، إنما فرضت على الشاعر اليوناني منذ صغره، فقد شهدت حياته العائلية لسيرة تحولات هائلة أفضت إلى جنون والده، الذي فقد فروته المبكر إيمانه على القمار، وإلى موت أخيه وأمه، وانتقاله القصري من إطار أسرة غنية إلى عتبات الفقر.

ويذكر أحد كتاب سيرة يانيس ريتسوس، أن الخدم ظلوا يقرعون كل صباح الأقداح الخزفية ليهوموا الجيران بأن عائلة ريتسوس لا تزال كعدها ثرية ولم تغلس، لكن الوهم سرعان ما تبدد، وعندما انتقل شاعرنا إلى أثينا ليكمل دراسته، لكنه تحت ضغط ظروف الفقر، اضطر إلى الانقطاع عن الدراسة والاشتغال في مهنة صغيرة، ثم تزايد إحباطه عندما أصيب بمرض فيض مجداً إلى قرنيه وقد نجح غصص فقدان عائلته لبريقها الاجتماعي، وتوالي النكبات عليها. كل هذه الخطوب التي لثت به، دفعت



* كاتب سوري

ناصر الحرشي

كيف لعينيك أن تناما ولا تشاهداني انتحب
لماذا لا تنصت إلى الكلمات المرة التي أصرخ بها؟
تحولت هذه القصيدة إلى أيقونة ثورية في اليونان. فبعد مدة وجيزة من تلك اللحظة الراهية استولى الجنرال ميتاكساس على السلطة، وأمر بإحراق الكتب أمام معبد زيوس في أثينا، وكان من الكتب المحروقة «شاهدة قبر» لريتسوس الناثر والناقم على الطغمة العسكرية، التي ظلت رغم القمع السياسي تعمل في مخيلة اليونانيين، لاسيما بعدما لحنها لاحقاً الموسيقار الكبير ميكسيس ثيودوراكيس من منفاه في باريس. فالتداخل بين الذات والعالم حاضر بقوة في هذه القصيدة، فصورة الأم التي ترفي ابنها القاتل بنيران الجنود، لا تنأى عن والدته التي ماتت كمدًا وحزناً على شقيقه، وصورة الأب المتسلط الذي يبدد ثروته في القمار ليصاب بالجنون لا تختلف عن صورة الجنرال ميتاكساس، وهو يصاب بلوثة جنون السلطة، ليجهب الجناد سيناكره الإرث الديمقراطي لأثينا، ويستبدل به نظاماً فاشياً على النموذج الأخير في غناياته الحزنية، وعبئه الوجودي اللذين دفعاه إلى هاربة الانتحار. أما ريتسوس فقد عالج الغصام القاتم بين الواقع الآثي والإرث العائلي البورجوازي البائس، في انضمامه إلى صفوف الحركة التقدمية في اليونان، ما ساعده وحفزه على كسر حاجز العزلة الفردية والانسياق مع الموجة الثورية. ثمة تواصل مستمر بين القاع الذاتي والراسب الجماعي والانصهار بينهما، تجلي في الأعمال التي أصدرها شاعرنا اليوناني آنذاك وهي «مزرعة تراكتر»، و«أهرامات» فيها تخلص من جنازية الماضي ليقتحم غنايته الحاضر، ضمن نفس ملحمي يمزج بين الرثاء والحماسة. ظل شبح كارويوتاكس ماثلاً في العالم الشعري عند ريتسوس، حيث مثل منقاداً له من ضلالة الانتحار وفقدان المعنى. كانت سنة 1936 نقطة مفصلية وعلامة فارقة في حياة ريتسوس، فقد جوبه الإضراب السلمي لعمال النبع وقمع وحشي من الجنرال أيوانس ميتاكساس، وأطلقت الشرطة النار على المظاهرات، ما أدى إلى قتل عدد كبير منهم، ثم نشرت الصحف صورة أم قرب جثة ابن لها. فآثرت الصورة في الشاعر المرهف، وكتب قصيدته الشهيرة «شاهدة القبر».

التي لقيت رواجاً كبيراً في اليونان.

يا ابني يا ابن رحمي يا قلب قلبي
يا طيرى الصغير في باحة بيتي البسيط
يا زهرة صحرائي الوحيدة

تجربة هذا الشاعر اليوناني في زخما الشعري الصادح، مزجت بين ما هو فردي وجماعي في كل أرجاء قصائده وسواحل نصوصه، حيث تصرخ في ثنائياها أصداء المأساة الإغريقية القديمة. لقد رشح الشاعر ريتسوس لجائزة نوبل للأداب لمرات عديدة، إلا أنه لم يحصل عليها بسبب ميوله اليسارية، وقد اعترف شاعر تشيلي بابلو نيرودا عندما نالها في سنة 1971 قائلاً (ريتسوس كان يستحقها أكثر مني).

* كاتب مغربي

معتر عبد الوهاب يفوز بجائزة الإنتاج عن فيلم «لا بنتولد»



القاهرة - «القدس العربي»

من فائزة هندواوي:

فاز المنتج المصري معتر عبد الوهاب، بجائزة الإنتاج الثانية من المهرجان القومي للسينما، بمشاركة مع المنتج والمخرج تامر عزت، عن فيلم «لا بنتولد».

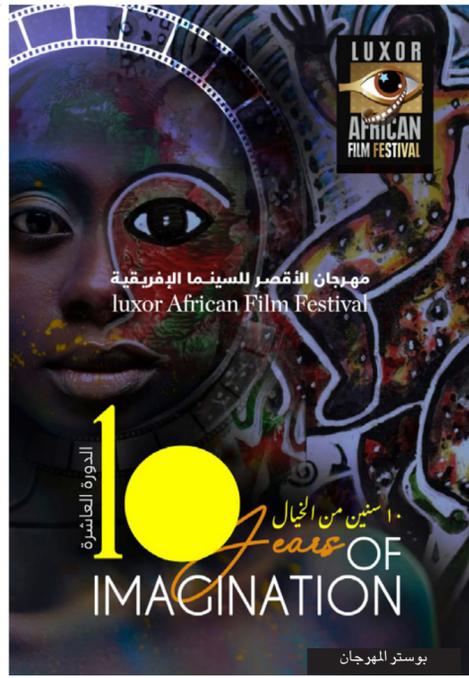
لكن معتر عبد الوهاب لم يتمكن من تسلم الجائزة، بسبب اعتقاله بتهمة الانضمام لجماعة إرهابية، حيث أنه مسجون منذ عشرة أشهر، ذلك أنه كان يتعاون مع قيادة الجزيرة الوثائقية منذ فترة طويلة في إنتاج أفلام تسجيلية مختلفة منها فيلم عن «أم كلثوم» وفيلم عن الموسيقى «محمد عبد الوهاب»، وبعد أن حصل على البراءة منذ عدة أشهر، استمر حبسه بعد توجيه تهمة جديدة.

وقد فاز الفيلم بتسعة جوائز في الفترة الماضية، كما اختير لتمثيل مصر في الترشيح للمنافسة على جائزة «أوسكار أحسن فيلم أجنبي».

وقد دشّن عدد من الفنانين المصريين، عدة حملات على مواقع التواصل الاجتماعي للمطالبة بالإفراج عن معتر، مؤكداً أنه ليست له أي علاقة بالتهمة الموجهة إليه إلا أن هذه الحملات لم تحقق أي نتائج.

وكانت جوائز الدورة الثالثة والعشرين من المهرجان القومي للسينما برئاسة الناقد كمال رمزي قد أعلنت مساء الثلاثاء في حفل شهدته الدكتوراة إيناس عبد الدايم وزيرة الثقافة المصري.

أما جوائز التمثيل ففاز بها خالد النبوي عن فيلم «يوم وليلة»، ومنى هلا عن فيلم «ليل خارجي» ومحمود فارس أحسن دور ثاني عن فيلم «بن بحرين» وعارفة عبد الرسول على جائزة دور ثاني نساء عن فيلم «بين بحرين».



مهرجان الأقصر للسينما الأفريقية ينطلق غداً: عشر سنوات من الخيال

القاهرة - رويترز: ينطلق غداً الجمعة مهرجان الأقصر للسينما الأفريقية في المدينة الأثرية الشهيرة في جنوب مصر بمشاركة أكثر من 50 فيلماً من أنحاء القارة ويكرم باقة من نجوم وصناع الفن السابع.

وكان المهرجان الذي تنظمه مؤسسة شباب الفنانين المستقلين بالتعاون مع وزارات الثقافة والسياحة والخارجية هو أول مهرجان سينمائي في مصر يصطدم بقبود كبح تفشي جائحة فيروس كورونا العام الماضي عند اكتشاف أولى الحالات.

وتحمل الدورة العاشرة اسم الممثلة المصرية الراحلة مديحة يسري (1921-2018) بمناسبة مئوية ميلادها، فيما اختيرت السينما السودانية «ضيفة شرف» المهرجان.

ويكرم المهرجان العديد من الأسماء منها الممثلة التونسية هند صبري، والممثل المغربي عز العرب الكعاب، والمخرج المصري علي عبد الخالق، والمخرج السينمائي شيخ عيسى موسيكو من مالي.

كما يحتفي بمرور 200 عام على ميلاد

«المستمع في الاستديو»: سماع الأغاني بتقنية «هاي فاي» في الدول العربية



السبب جرى جمع حوالي 500 من أفضل الألبومات في قائمة «هاي فاي» للمستمعين على المنصة. وأضاف: «أصبح الآن من السهل الاستمتاع بقائمة مفضلة بالطريقة التي تحب أن تسمع بها الموسيقى».

القاهرة - د ب أ: انطلقت في مصر والدول العربية خدمة الاستماع إلى الموسيقى والأغاني بجودة ودقة استديوهات التسجيل (هاي فاي) بشكل يتيح الاستمتاع بتجربة افتراضية مختلفة مليئة بالحوية والنشاط، ويساعد على الشعور بالراحة النفسية والسعادة.

وقالت «ديزر» المنصة الموسيقية العالمية، في بيان صحافي أمس الأربعاء، إنها توفر الخدمة المتاحة لجميع دول العالم وبشكل حصري داخل الدول العربية من خلال طرح 70 مليون أغنية بجودة «هاي فاي» عبر جميع الأجهزة الذكية كمالو المستمع في استديو التسجيل مع مطربه المفضل.

وأشارت إلى أنه يمكن لمحب جودة «هاي فاي» الوصول إلى قناة مخصصة تتضمن قوائم تشغيل وتوصيات حصرية يتم تحديثها بشكل أسبوعي. بدوره يقول الكسندر هولاند، الرئيس التنفيذي للمحتوى والتخطيط في ديزر إن عشاق الموسيقى يحبون الاندماج أكثر في موسيقاهم المفضلة، ولهذا

الجزائر تعيد رسمياً بعث تصنيف فن «الراي» كتراث عالمي

الجزائر - «القدس العربي»

من رضا شونوف:

تحضر الجزائر لإعادة بعث ملف تصنيف فن الراي كتراث عالمي من طرف اليونسكو قبل نهاية الشهر الجاري، حسب ما أكدته وزير الثقافة مليكة بن دودة، بعد أن سحبت من الترشيحات نهاية العام الماضي، بسبب عدم اكتماله من الناحية التقنية.

وقالت بن دودة في مركز الدراسات الأندلسية في تلمسان، غرب البلاد، إن وزارتها «تعمل على تصنيف هذا الفن كتراث عالمي في اليونسكو» وإن لقاءها بعلام هذا الفن كسعود بلوم وبوطيبة السعيد، بهدف إلى إظهار أن «هذا التراث هو جزائري أصيل وقديم جدا وعنده تاريخ طويل، وأوضح أن «توزيع طرق تقديم هذا الملف يجري بالاعتماد على أهله وأعلامه من أجل إعادة بعث هذا الملف مجدداً على مستوى اليونسكو».



معرض في بروكسل يعيد فتح أبوابه اليوم بعرض أعمال «بانكسي»

بروكسل - أ ف ب: تراهن دار لعرض الأعمال الفنية في بروكسل على فنان الشارع الشهير بانكسي الذي تبايع أعماله بأسعار خيالية في المزادات، لإعادة فتح أبوابها في خضم الوباء، إن تنظم معرضاً يفتتح اليوم الخميس يضم 16 من لوحاته منقذة بتقنية الطباعة على الحرير.

وقال مالك هذا المكان الإيطالي ديوداتو سالافيا الذي يدير صالات عرض في بلده وفي سويسرا «إنه كوفيد... كان علينا الضرب بقوة، لذلك قررنا أن نبدأ مع بانكسي» فنان الشارع «الأكثر شهرة».

وستكون الأعمال المعروضة متاحة فقط لمجموعات صغيرة من الأشخاص في فترات مدتها نصف ساعة، وقد تم حجزها بالكامل، ونظراً إلى أن قائمة الانتظار الطويلة، يدرس المنظمون إمكان تمديد المعرض إلى ما بعد التاريخ المحدد لاختتامه في 22 أيار/مايو.

وتتراوح أسعار هذه الأعمال بين 50 ألفاً و300 ألف يورو، ومن أبرزها واحد ثلاثي الأبعاد يظهر اللوحة الشهيرة «فلاور ترور» التي تمثل محتجاً مقتنعا بهم بالقاء باقة من زهور.

وقال ديوداتو سالافيا الذي بدأ «الأسلاف متأخراً جداً» عام 2016 في الاستحواذ على أعمال الفنان الغامض التي ارتفعت أسعارها بشكل كبير على مدى العامين الأخيرين «الآن بعدما بدأت المتاحف شراء أعمال بانكسي وعرضها، يرغب جميع هواة الجمع في شرائها».

والثلاثة، يبيع لوحة لبانكسي تكوّن أفراد الطواقم العلاجية، خلال مزاد في لندن مقابل 16,75 مليون جنيه استرليني (23 مليون دولار) وهو مبلغ قياسي لأعمال الفنان سيغود ربيع الهيئة الصحية البريطانية.

وتحمل اللوحة الرسومة بالأبيض والأسود عنوان «غاييم تشاينجر» (تغيير العادة) وهي تمثل فتى صغيراً يلعب بدمية على شكل ممرضة تضغ كمامة بعدما رمى في القمامة مجسمات «بانمان» و«سوبرمان».



الأعمال الفنية لبانكسي في بروكسل



التكنولوجيا تساعد في «التشجير الذكي» في فنلندا

يويونسو (فنلندا) - أ ف ب: رغم الإجماع على ضرورة إعادة التشجير للحد من ظاهرة الاحتباس الحراري، فإن هذه الطريقة في التصدي للتغير المناخي لا تخلو من العيوب، مما دفع جمعية فنلندية إلى السعي للتغلب عليها مستعينة بالتكنولوجيا.

فمع أن زراعة الأشجار على نطاق واسع أصبحت شائعة في السنوات الأخيرة لتفاحة الاحتباس الحراري، يحذر الخبراء بشكل متزايد من أضرار الأضرار الطبيعية التي تتسبب بها مشاريع سيطرة التنقيذ، ومن إهدار الأموال عليها.

كان مؤسس منظمة «إينو» غير الحكومية الفنلندية بيكا فانهاينن، وراء زرع 30 مليون شجرة في كل أنحاء العالم منذ 20 عاماً بفضل شبكة من عشرة آلاف مدرسة، وهو يتعاون منذ العام 2020 مع الخبير في التكنولوجيا البيئية «بيكا هاريو أوتيه» لإطلاق نموذج تشجير جديد.

وتتمثل الفكرة في استخدام التكنولوجيا لترشيح انحرافات النموذج الحالي.

وقال بيكا فانهاينن: «بعض الأشجار المزروعة ماتت (على مر السنين) لأننا لم تكن نملك الإمكانات اللازمة لرعايتها».

ووفقاً لاتحاد الغابات التركي مثلاً، ماتت تقريباً كل الأشجار التي زرعت في البلاد في اليوم الوطني للغابات عام 2019 بعد بضعة أشهر فقط فحسب على زرعها، وبعدها 11 مليون شجرة.

وفي تشيلي، كشفت دراسة أيضاً أن بعض أصحاب الأراضي كانوا يعمدون إلى قطع أشجار الغابات واستبدالها بأخرى جديدة، بهدف الاستفادة من الدعم المالي الممنوحة لزراعة الأشجار.

وسعيلاً إلى تجنب مثل هذه الخيبات، بات في إمكان المواطنين المهتمين بالبيئة زرع الأشجار ومتابعة تقدمها باستخدام تطبيق بسيط على الهاتف.

إبقاء الغابات حية من خلال برنامجهم المسمى «تري بادي» يتيح بيكا فانهاينن وبيكا هاريو-أوتي، اليوم للشركات والأفراد «شراء» شجرة واحدة أو أكثر، على أن

يتولوا أيضاً تمويل صيانتها لمدة 25 عاماً. وشرح بيكا هاريو-أوتي قائلاً: «عندما يزرع السكان شجرة في منطقة، يلقون لها صورة محددة الموقع الجغرافي وتصل المنطقة على يورو واحد. وبعد عام، عندما يعودون، يلقون صورة جديدة تظهر نمو الشجرة ويحصلون مرة أخرى على يورو واحد، وبعد خمس سنوات وعشر سنوات، وهكذا».

وتغطي النور تكاليف الصيانة السنوية، من الري، إلى حماية الأشجار من ثيران اليبك والخبول البرية في التثبيت مثلاً. وإذا بلغ عدد الأشجار المزروعة ما بين سبعة آلاف وعشرة آلاف لكل منطقة، تزداد المنافع بمرور الوقت.

وأضاف أن تطبيق الهاتف الذكي يتيح كذلك للمستخدمين تتبع «غابيتهم الافتراضية» ولكن

الأهم من ذلك أن تمويل الصيانة يشجع سكان كل منطقة على الحفاظ على غابيتهم حية. ولاحظ بيكا هاريو أوتي، أن «أحد أسباب حرائق غابات الأمازون هو أن السكان المحليين لا يشعرون دائماً بأنهم يجنون منافع اقتصادية من غاباتهم، لذا فإن بعض قراراتهم لا تكون جيدة».

حتى الآن، تمكنت «تري بادي» من زرع نحو 30 ألف شجرة في الفلبين والتيت والهند، وحصلت على تمويل لزراعة المزيد خصوصاً في آسيا وأفريقيا وأمريكا.

وأوضح الشريكان أن برنامجهما يفترض أن يساهم كذلك في فنادي المشكلات الأخرى التي قد تتجذ أحياناً عن التشجير على نطاق واسع، ومنها إدخال أنواع غريبة غير مناسبة لمنطقة معينة أو التسبب بتدهور المنظومة البيئية القائمة. عشر قواعد ذهبية

حل عدد السابق

7	4	2	6	3	5	9	8	1
3	8	6	9	2	1	5	4	7
1	9	5	4	7	8	6	2	3
6	1	7	8	4	9	2	3	5
2	3	4	5	1	7	8	9	6
9	5	8	2	6	3	1	7	4
8	6	9	7	5	4	3	1	2
5	7	1	3	8	2	4	6	9
4	2	3	1	9	6	7	5	8

الجدى
لا تتجاهل بعض الواجبات، بل أتممها على أكمل وجه حتى لا تلام. هناك من يراقب كل تصرفاتك فلا ترتكب الأخطاء.

الدلو
أوقات سعيدة في الآتي من الأيام. تسمع أخباراً مفرحة وتتوصل لحل قضية معقدة، كما تنفخ أساريك بعودة الربيع.

الحوت
يسلم الضوء عليك، ويطلب منك الاهتمام بمظهره كما بكلامك. تخلف النظار وتترك أثراً على الجنس الآخر.

الميزان
تهتم بمرافعة أو محاضرة أو مقابلة إعلامية، وتحضر لها بكل إقناع. قد تتعلق بعلاقة رومانسية أو بامرأة مقربة أو بوضع مالي.

العقرب
تواجه مزاجية الزوج أو الحبيب. قد يكون من الصعب التعامل مع بعض القربين إذا عانوا من مشكلة ما.

القوس
تستعيد هودك وتخرج للقاء الناس، وربما تطل على ظروف أفضل. وقد يكون حديث عن زواج أو ارتباط جندي.

السرطان
تجمع معلومات وتطلع على بعض الأسرار التي كانت خافية عليك، إلا أن الفلك يحذر من استغلال ما تتعرض له الآن.

الاسد
تعرف خصاماً وتهديداً لعلاقة وفسخاً لشراكة. ما قد تجلب تغييرات ويتسبب في بعض الخضات في هذه الفترة.

العذراء
لا تعلق آمالاً على أحداث هذين اليومين، فقد يضع منك أمر أو إنسان أو تدبل إحدى العلاقات أو تواجه صديقاً أو تكشف النقاب عن خيانة ما.

أبراج

الحمل
تشرق بجاذبية، تخترط في قضية، تبدو معنياً بما يجري مباشرة، تتبعد عن الموضوعية، تلاحق هدفاً بإصرار.

الثور
اصغ إلى نداء الروح في بداية الشهر وتناغم مع الأجواء، فاليوم الأول يحمل إليك أحلاماً وشاعرية.

الجوزاء
تهتم بعلاقة عاطفية جديدة تستوجب دراسة متأنية، وتوقع بعض الأخبار الجيدة في القريب العاجل، ما يجعلك تنصت على الانقباض والتراجع النفسي.

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 بشرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط أفقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

	2				
			9	4	5
9		1			
	8		3	6	
1	5		6	7	9
		7	2		1
			8		9
	9	6	5		2

تطلّ في رمضان في مسلسلات وتتعاون مع 3 شركات رائدة في الفن رندا كعدي: أحشى على الانتاجات اللبنانية المحلية والمشاركة

بيروت - «القدس العربي»

من ناديا الياس:

في التمثيل والاداء والتماهي في الشخصية هي مدرسة، وفي المهنيّة والاحترافية والممارسة هي قدوة، وفي الاخلاق والتواضع هي أسناده، إنها المثلّة اللبنانية المخزومة رندا كعدي التي ستشارك في السباق الرضائي في ثلاثة أعمال درامية ضخمة ومميّزة بتجسيدها ثلاث شخصيات مختلفات عن بعضها البعض، وذلك في تعاونها للمرة الأولى مع ثلاث شركات إنتاج رائدات في عالم الإنتاج الفني، كما أعلنت «القدس العربي» مثنيّة في الوقت عينه على الانتاجات السخية التي حظيت بها في الشهر الفضيل بقولها «بتنا ننظر الشهر المبارك لنحل علينا بركة الانتاجات السخية في الدراما اللبنانية والعربية المشتركة، وهذه السنة الحمد لله كان لي النصيب أن أشارك مع ثلاث شركات إنتاج أتشرف بالمشاركة معها للمرة الأولى».

وأوضحت «أنها تتعاون للمرة الأولى مع شركة الصباح اخوان في مسلسل «2020»، من بطولة قصي الخولي ونادين نسيب نجيم، وإخراج فيليب أسمر، وسيتمّ عرض العمل فضائياً على شاشة «أم بي سي» ومحلياً عبر شاشة «أم تي في» ولقّبت الى «أن هذا العمل كان الأول مع شركة الصباح التي أضفت الى مسيرتي في بعض من التعاطي بحرفيّة ومهنيّة ينتظرها الممثل».

نكهة غير مسبوقة

وشرحت دورها في هذا العمل مشيرة الى أنها «ستكون الحجة ضحي الأتية من الحجّ وعندها عائلة (كلها) أغلظ وهي لا تدري بها، أصيبي الى عين الأم التي لا ترى الهفوات وتغض الطرف، كذلك الحجة ضحي لم تكن تصدق أن تكون تربيته لعائلتها تحمل هذه الأغلظ التي احتفظ عن ذكرها لأترك للجمهور متابعة ومشاهدة هذا العمل وهو من توقيع العيقرى الخرج فيليب أسمر، الذي يضيف نكهة غير مسبوقة بالتعاطي مع النصّ والممثل والدكتور والأضواء وحركة الكاميرا، واصفة إياه بأنه «فطع».

وأضافت في حديثها أنها ستشارك في مسلسل «راحو» قائلته: «هذا المسلسل اللبناني من كتابة كلوديا مرشليان، إخراج نديم مهنا».

وأشارت الى «أنها تتعاون أيضاً للمرة الأولى مع هذه الشركة التي كان لها الحظ الحلو بالمشاركة معها، بالإنجاز «أن كل مكان يطبخ من نكهة وفنّه»، وفي الوقت ذاته تتبادل الخبرات وتتبادل العطاء الفني الحلو».



وأثت على مسلسل «راحو» بقولها «قدر ما تكلمّ عنه هو قليل، الكاتبة كلوديا مرشليان تناولت الجدل والصحية معاً، وتركت بصمة في كل شخصية ستؤدي ولها تاريخها ومعانيتها التي ما وصلت اليه، وضروري أن نتحدّث عن هذا الكمّ من الحرفيّة وصناعة القصص المشوقة».

ونوهت بأفكار ونصّ الكاتبة مرشليان بقولها «رائعة كلوديا بأفكارها وبخيالها الغزير وبخيالها الحترف، والممثل فرح عندما يكون بين يديه نصّ وخلفيّة للشخصية الجاهزة السراء، عندما نقرأ

أشاركهم للمرة الأولى».

التي ذلك ستشارك المثلة كعدي في المسلسل الرضائي «لموت» وهو من إنتاج «ايغل فيلمز» التي تتعاون معها للمرة الأولى ومع هذه الشركات الرائدات في عالم الإنتاج الفني، وهو عمل مشترك من إخراج فيليب أسمر وكتابة نادين جابر، وهو كما قالت «عمل جميل جداً وأجسد فيه دور «حنان» السيدة التي كانت مديرة ميمت تعني بالأطفال اليتامي وتترك حينها من أجل أن تهتمّ بتربية الناس المتروكة، وتجري هناك أحداثاً وهي تنتظر ذلك الحبيب» وتصف دورها في مسلسل الموت بأنه «دور كثير حلو».

وأعربت عن اعتقادها بأنّ «الأدوار الثلاثة التي ستقدمها هذه السنة أكانت «الحجة ضحي» في «2020» أو «أم عماد» في «راحو» أو «حنان» في «الموت» هي مختلفات تماماً عن بعضها، وأتمنى أن أقدم 3 شخصيات مختلفة وتعال أعجاب وتقدير كل المشاهدين، وستأهل أن تدخل الى بيوت الناس».

الإنتاج والصناعة الدرامية

أما عن رأيها في وضع الدراما والتمثيل وهل هي خائفة عليها في ظل الأوضاع الراهنة وكورونا اعترفت بوجود «خوف وحذر ولكن شركات الإنتاج تقوم بالواجب أكثر، وكنا نتمنى لو أن دولتنا تضع يدها مع هذه الشركات حتى تبقى في لبنان ولا تتركه، ويكونوا العنصر الأساس في الإنتاج والصناعة الدرامية، لأن المردود هو النجاح أولاً، واسم عال لبنان ثانياً، فضلاً عن مردود مادي يعود لعائلات ومصروفات من الناس وللدولة أيضاً لو أن الدولة تصمّق أن هذا الراتب من الإنتاج سيكون الأهمّ في تغذية الإنتاج المحلي».

وأضافت «إن الشركات أبدت كل رغبة بأن تضع يدها بيد الدولة وأن تؤمن الفلاح وتساهم في مواجهة هذه الجائحة حتى نستطيع أن نصور، ولكننا حتى هذه الساعة لم نأخذ الفلاح بعد، ولكن هناك كل الحرص على التقييم والخصومات السريعة دورياً للمجموعات المشاركة حتى نتكمن من العمل من دون خوف لأنه عندما ندخل لنؤذي الشهيد ونحن من دون الكماصات لا تخفيكم كم يمكن أن يتحول هذا الخوف الى إبداع في، ولدنيا كمتلين اللبنانيين وجع لا يوصف ويكفي ماذا فعل انفجار المرفأ أصيبي اليه كل الأحران في كل شيء يمرّ علينا نحن الشعب اللبناني».

وفي الختام أبدت كعدي خوفها على الانتاجات المحلية والمشاركة معها، ونحوها «الفن هو عصارة الأمل فكيف بالحصريّ الام الشعب اللبناني والشعوب العربية، نعم أنا خائفة على الانتاجات المحلية والانتاجات المشتركة، ونحن الشعوب العربية مفجورة جداً ونعيش الظلم والقهر وانغصاب حقونا كبشر للأسف».

مُصنّبات وأرضيات

هل تلمون أننا تصدرنا مؤشر التعاسة العالمي؟! مريم مشتاوي*

ما أسعدنا! أخيراً وصلنا «مؤشر السعادة العالمي» لسنة 2021، وهو تقرير يقدم لائحة في البلدان الأكثر سعادة حول العالم، ويعتمد في نتائجه على عدة عوامل أهمها إجمالي الناتج المحلي للفرد، والحياة الصحية المنتوعة، بالإضافة إلى آراء سكان الدول. هكذا احتلت الدول العربية الخليجية مراتب متقدمة على سلم الهناء، ولكن ماذا عن لبنان وسوريا والعراق واليمن وليبيا بلاد الحضارات العظيمة؟

أين هي هذه البلدان في سلم السعادة؟

ولم لا نرى لها أثراً على درجات السلم حتى السفلى منه؟ إنها فعلاً موجودة ولكننا نعاني من مشاكل في البصيرة والتبصر! لو تأملنا السلم لعرفنا أنها قابعة في هوة سحيقة.. وكل ما نحتاجه هو مؤشر آخر مختص بالدول الأكثر تعاسة على الإطلاق! وستنصدهر بإذن الله. لن نغلبنا أحد ما دما نعيش في عهود غير مسبوقة من الفساد والفاستدين.

لقد سبق وذكرنا أن آراء سكان الدول هي من أهم العناصر التي تعتمد في تحديد مدى السعادة التي تعيشها البلاد. فلو زرنا بيروت على سبيل المثال سيقابلنا رجل سعييني «سعيد جداً» يقف أمام البنك وهو يبكي بحرقة قائلاً إن الطبقة الحاكمة الفاسدة نهبت شقاء عمره كله وشقاء وأموال المواطنين، وهو يستعد للرحيل النهائي من الوطن في هذه السن الكبيرة.

كان يقف عاقداً ذراعيه إلى الأمام وكأنه يحاول التماسك وعدم الإنهيار أمام مراسلة قنّاة «أم تي في» اللبنانيّة شاكيًا حاله: «يعت بيتي بشارع الحمراء وحيطته بالبنك وسُرقت. مديرة البنك بتقلّي مش البنك سرقت أموالك دولك سرقت أموالك»

وحين سألتها المراسلة «لِمَ تبكي؟» أجابها: «لأن بعز عليّ تعب عمري 72 سنة وهلا رايح على أمريكا لأبدأ من جديد».

هذا الرجل المسنّ نموذج مصغر من «الفرح» المتفشي في البلد. فهناك أيضاً من يقيمون مهرجانات كبيرة من السعادة لكن داخل المتاجر. هناك يتدافعون ويتهاوتون ويتصاربون «من شدة الفرح» طبعاً فقط للحصول على المواد الغذائية المدعومة.

أما النموذج الأكبر من السعادة فهو يتدفق في قلوب أمهات لبنان. هل سمعتم بالفرح المنكسر؟

أمهات يبكين موت الأبناء في انفجار هز المدينة، دمرها، وغير معالمها. مؤثراً على العالم كله! انفجار طال طبقات الغلاف الجوي، واهتزازاته وصلت إلى أعلى طبقة، حسب بحث أجري في الهند واليابان. ورغم ذلك كله لا أثر لفاعله أو منهم واحد. أمهات لبنان هن الأكثر سعادة على الإطلاق. يعيشن في الشوارع رافعات شعاراً موحداً: «أنا أم ولقبي موجوع وما رح أرضي ابني بجوع».

الشعب اللبناني يعاني من فائض في الهناء، لذلك لم تعد لديه القدرة على العيش في الوطن.

لقد انتشر مؤخراً بين رواد مواقع التواصل الاجتماعي مقطع مؤثر جداً من فيديو قصير لطبيبة تدعى نور الجليوط، عالجت المصابين يوم انفجار المرفأ. تقول، وهي تبكي وتغصن بكلمة وأخرى، إن السقف، يومها، وقع من على الطاقم الطبي. ومع ذلك تماسكت وقررت أن تسعف سيلاً من الجرحى المتدفقين نحو المستشفى. عالجت ما يزيد عن 500 شخص لا تذكر حتى وجوههم من شدة التعب.

أما اليوم وبعد أن قدمت كل ما باستطاعتها للوطن وفقدت كل أمل في التغيير فهي تستعد للرحيل والهجرة إلى الخارج، تقول إن لبنان بالنسبة لها كالأفوين. هي متعلقة بالأرض ولكن الوطن يسبب لها الألم الشديد.

لم تعد قادرة على الاحتمال. فهي ترغب بحياة لا تستثني أحداً من كرامتها.

لبنان وأخوته في الأمم، بلدان تعيش في الظلمة والقهر والنسيان. أما السعادة فهي كلمة انقرضت منذ زمن. ولن تعود!

نستحضر في هذه الأيام ما قاله مظفر النواب قبل ثلاثة عقود: «وطني، هل أنت بلاد الأعداء؟ هل أنت بقية داحس والغبراء؟ وطني أنقذني رائحة الجوع البشري مخفية..».

صدقة تولد في زمن الوحدة!

ومن الحزن إلى شيء من الفرح. خير نشرته وكالة رويترز وتناقلته عدة صحف عربية يليق إعجاباً وتفاعلاً كبيرين من رواد مواقع التواصل الاجتماعي.

قصة صدقة حقيقية نشأت بين سيدة عجوز وشاب عمره عشرون سنة.

جاكلين تولو سيدة فرنسية عمرها قارب المئة عام، تعيش في دار رعاية في منطقة قريبة من باريس. تعاني من الوحدة التي ازدادت مع اجتياح وباء كورونا. تجلس بمفردها وكأنها تتربص الموت من بعيد. لا حلم يلوح في الأفق. ما أصعب الحياة حين تنعدم الأحلام. ولكن القدر جمعها باليوت بلمان، وهو طالب جامعي في السنة الثالثة من دراسة الفرنسية والإسبانية واليابانية في جامعة «وارويك» البريطانية.

أراد السفر إلى باريس والإقامة فيها لمدة سنة بهدف التحدث باللغة الفرنسية، ولكن الوباء منعه أيضاً من تحقيق مبتغاه.

فوجد خطة بديلة تتيسر له إتقانها. وهو برنامج عبر تطبيق «سكايب» يعرف ب«شيو أيمي» أو صديقي العزيز. يجمع البرنامج بين المسنين والطلاب الجامعيين الذين يرغبون في تعلم اللغات من خلال محادثات متبادلة.

هكذا تعرّف اليوت على جاكلين واستمرت المحادثات بينهما لأكثر من ستة أشهر إلى أن أصبحا صديقين مقربين.

لم تكن السيدة المسنة تتوقع أن تجد صديقاً يخفف من وحدتها ويعيد لها الحياة وهي على كرسيها المتحرك في غرفة صغيرة. ولم يخطر لأليوت الشاب أنه سيكسب لغة في كيان صديقة وفية. صدق من قال إن مصائب قوم عند قوم فوائد.

كورونا الذي فرق العالم وجعل الفرد يعيش في عزلة حتى عن ذاته ويشعر بحالة اغتراب دائمة، هو نفسه من جمع بين صديقين من عالمين مختلفين.

كورونا التي تسبب في موت الملايين منح معنى لحياة امرأة عجوز. فلو لا تلك الجائحة لما التقت جاكلين تولو بصديقتها الشاب اليوت بلمان.

.....
*كاتبة لبنانية

تراجم الإقبال على وسائل الإعلام الأمريكية بعد رحيل ترامب

■ نيويورك - أ ف ب: تشهد وسائل الإعلام الأمريكية تراجعاً في جمهور متابعيها وقراء مواقعها الإلكترونية منذ عدة أسابيع مع رحيل الحدث الدائم الذي كان يشكله وجود الرئيس السابق دونالد ترامب، فيما خلفه رئيس يعتبر في معظم الأحيان «ملا». تجسد شبكة «سي إن إن» هذا التراجع المفاجئ في نسبة المشاهدة مع انخفاض جمهورها بأكبر من النصف بين كانون الأول/ديسمبر والنصف الأول من آذار/مارس في «أوقات الذروة» للمتابعة (20,30 حتى 22,00) حسب بيانات شركة نيلسن.

منافستها «أم أس إن بي سي» و«فوكس نيوز» في وضع أفضل، لكنها سجلت أيضاً تراجعاً مع أن خطيبها التحريري متعارضان: الأولى ضد ترامب والثانية معه.

على الصعيد الصحافي، فقدت «نيويورك تايمز» نحو 20 مليون زائر لوقعا الإلكتروني بين كانون الثاني/يناير وشباط/فبراير في الولايات المتحدة، وصحيفة «واشنطن بوست»، 30 مليوناً تقريبا، حسب بيانات مكتب «كومسكور».

وقال آدم كيارا، أستاذ الإعلام في جامعة هارفارد في ولاية كونيتيكت: «لا تزال هناك كارثة كبرى جارية يجب أن تبقى الناس أمام شاشاتهم» وهي الوباء. وأوضح أن تراجع الجمهور يظهر أن «الناس كانت مهتمة بخبار الرئيس ترامب أكثر مما هي مهتمة بما يحصل اليوم».

وظهر الرئيس السابق الذي يقيم حالياً في فلوريدا، مرات عدة منذ مغادرته السلطة وأجرى مقابلات، وبعدما حرم من منصبه الرسمي وحسابه على تويتر، لم تعد لديه المنصة التي كانت تجعل منه محور الانتباه الدائم لوسائل الإعلام.

ويضيف كيارا: «لقد أفاد الشبكات وجذب النقرات والاشتراكات والمشاهدين، مضيفاً: «كما نتوقع أن يهبط ذلك في أحد الأيام».

ويرى توبي بيروكفيتز، أستاذ التواصل السياسي في جامعة بوسطن، أن وسائل الإعلام هي ضحية التناقض بين دونالد ترامب ذي الطبع الذي يصعب توقعه والمحب لإشارة الجدل، وجو بايدن «الرجل الممل» الذي اختار طوعاً نهجاً مخالفاً لسلفه في مجال التواصل الإعلامي.

يقول مارك لوكاسيفيتز، عميد كلية الاتصالات في جامعة هوستنرا: «لا اعتقد أن السبب هو رحيل دونالد ترامب فقط». ويرى أيضاً تأثير السام بشأن المعلومات المتعلقة بفيروس كورونا وأفاق الخروج بشكل وشيك من الوباء.

ويضيف، سواء تعلق الأمر بالانتخابات الرئاسية أو الوباء «لقد شهدنا فترة كانت الأخبار خلالها ضرورية لحياتنا»، وتابع: «اليوم، هذه المسائل (الصحية) لم تخف، لكن الأمور بدأت تهدأ».

لكن رغم هذا التراجع الملحوظ في نسب المتابعة، فإن وسائل الإعلام الوطنية الرئيسية في وضع أفضل بكثير مما كانت عليه قبل دخول دونالد ترامب، الحملة في العام 2015.

لا يزال جمهور محطة «سي إن إن» أكثر من الضعفين مقارنة مع كل سنة 2014 أما «أم أس إن بي سي» فقد ارتفعت نسبة مشاهدتها بثلاثة أضعاف.

ويؤكد مارك لوكاسيفيتز، أن «القنوات الإخبارية تحتفظ بحصة أكبر مما كانت عليه نسب متابعيها من قبل الأمريكيين قبل سنوات».



أرخبيل سقطرى جنة في اليمن في انتظار السائحين

ويُسجل ازدياد في الإعلانات الترويجية لزيارة الأرخبيل، خصوصا من الإمارات العربية المتحدة، الدولة الخليجية الثرية والقريبة من السلطات التي تسيطر على الأرخبيل.

وتقول وكالة «هالا بكم» في سقطرى «الحلية التي تنظم رحلات إلى هناك «لحسن الحظ، لم تتأثر سقطرى بديناميات الحرب على البر اليمني».

وحسب الوكالة فإنه «لم يتم الإبلاغ عن أي توتر أو معارك، ولهذا لا يوجد أي سبب يدعو لقلق السياح»، مشيرة إلى وجود فنادق صغيرة للترحيب بالسياح.

ومنذ عودة الرحلات الجوية مع طائرة تابعة لشركة «العربية للطيران» التي تتخذ مقراً لها في إمارة الشارقة، بوتيرة رحلة واحدة أسبوعياً من العاصمة الإماراتية ابوظبي، تقول الوكالة إنها تلقت

ويُسجل ازدياد في الإعلانات الترويجية لزيارة الأرخبيل، خصوصا من الإمارات العربية المتحدة، الدولة الخليجية الثرية والقريبة من السلطات التي تسيطر على الأرخبيل.

وتقول وكالة «هالا بكم» في سقطرى «الحلية التي تنظم رحلات إلى هناك «لحسن الحظ، لم تتأثر سقطرى بديناميات الحرب على البر اليمني».

وحسب الوكالة فإنه «لم يتم الإبلاغ عن أي توتر أو معارك، ولهذا لا يوجد أي سبب يدعو لقلق السياح»، مشيرة إلى وجود فنادق صغيرة للترحيب بالسياح.

ومنذ عودة الرحلات الجوية مع طائرة تابعة لشركة «العربية للطيران» التي تتخذ مقراً لها في إمارة الشارقة، بوتيرة رحلة واحدة أسبوعياً من العاصمة الإماراتية ابوظبي، تقول الوكالة إنها تلقت

تعطل الملاحه في قناة السويس يرفع سعر النفط 5% رغم مخاوف تباطؤ انتعاش الطلب وزيادة المخزونات الأمريكية

وقال كازوهيكو ساتويو، كبير المحللين في شركة الاستمسة «فوجيتومي كو» للسلع الأولية «عدل المستثمرون مراكزهم بعد الهبوط الحاد يوم الثلاثاء». وأضاف «لكن السوق تظل تتوقع هبوطا بسبب المخاوف المتنامية حيال تعافي الطلب في اعقاب قيود جديدة في أوروبا بسبب الجائحة».

ومددت ألمانيا، أكبر مستهلك للنفط في أوروبا، إجراءاتها للجزل إلى 18 أبريل/نيسان، وناشدت الاستشارة أنغيلا ميركل المواطنين ملازمة المنازل لخمسة أيام خلال عطلة عيد القيامة.

على صعيد آخر قالت «إدارة معلومات الطاقة الأمريكية» أمس أن مخزونات الولايات المتحدة من النفط الخام والبنزين ونواتج التقطير ارتفعت الأسبوع الماضي.

وزادت مخزونات الخام 1.9 مليون برميل على مدى الأسبوع المنتهي في 19 مارس/آذار إلى 502.7 مليون برميل،

بينما توقع المحللون في استطلاع أجرته رويترز انخفاضها في كاشينغ في ولاية أوكلاهوما 1.9 مليون برميل في أحدث أسبوع، حسب إدارة المعلومات.

ونما استهلاك الخام في مصافي التكرير 956 ألف برميل يوميا الأسبوع الماضي. وزادت معدلات تشغيل المصافي 5.5 نقطة مئوية على مدار الأسبوع.

وزادت مخزونات البنزين 203 آلاف برميل إلى 232.3 مليون برميل، بينما كانت توقعات المحللين أن تزيد 1.2 مليون برميل. وارتفعت مخزونات نواتج التقطير، التي تشمل الديزل وزيت التدفئة، 3.8 مليون برميل إلى 141.6 مليون برميل، مقابل توقعات لتراجع قدره 122 ألف برميل.

وزاد صافي واردات الولايات المتحدة من النفط الخام 338 ألف برميل يوميا الأسبوع الماضي.

■ لندن/طوكيو - وكالات الأنباء: سجّلت أسعار النفط، التي شهدت تقلبات كثيرة في الجلسات الأخيرة، ارتفاعا كبيرا أمس الأربعاء بسبب الخشية على امدادات النفط جراء جنوح سفينة في قناة السويس وبعد تقييم مخزونات الخام في الولايات المتحدة.

قراءة الساعة 15:50 بتوقيت غرينتش، كان سعر برميل خام القياس الأمريكي (غرب تكساس الوسيط) تسليم مايو/أيار قد زاد بنسبة 4.61% مقارنة بسعره يوم الثلاثاء ليصل إلى 60.42 دولار، بعدما بلغ لفترة وجيزة عتبة 5.4%.

أما برميل خام برنت القياسي العالمي للشهر نفسه، فقد بلغ سعره 63.60 دولار في لندن بارتفاع نسبته 4.62%.

ولامس سعر الخامين أقل مستوياتها منذ أوائل فبراير/ شباط أمس الأول، ونزلا نحو 14 في المئة عن المستويات المرتفعة التي بلغها في وقت سابق من الشهر الجاري.

مصادر: «أوبك» تتجه للإبقاء على قيود العروض وسط تشديد إغلاقات أوروبا

■ لندن - رويترز: مع ارتفاع أسعار النفط ارتفاعاً مُتّربداً في وقت سابق من الأسبوع الحالي، داعبت الأمل «أوبك» وحلفائها في إمكانية تخفيف تخفيضات الإنتاج، لكن مصادر في القطاع تقول أن موجة جديدة من الإغلاقات في أنحاء العالم قد تعصف بثلث الخطة.

كانت مجموعة منتجي «أوبك+»، التي تحجب ملايين البرميل من العروض اليومي، قد فاجأت الأسواق في الرابع من مارس/آذار الجاري عندما قررت الإبقاء على الإنتاج دون تغيير يذكر. وشجع لروسيا وقازاخستان بخص كعية إضافية محدودة من النفط. لكن وزير الطاقة السعودي الأمير عبد العزيز بن سلمان تمسك بالقيود، مشيراً إلى تجدد الإغلاق في كثير من الدول الأوروبية كإحدى الأسباب، يبدو القرار حقيقياً الآن. فقول أوروبية من بينها فرنسا وسويسرا والبرتغال شددت القيود الرامية إلى إحتواء تنامي إصابات فيروس كورونا بينما تستعد «أوبك+» لتقييم سياسيتها في أول أبريل/نيسان، وتجاوزت أسعار العقود الآجلة لخام برنت، معيار القطاع، 71 دولاراً للبرميل هذا الشهر، أعلى مستوياتها منذ ما قبل الجائحة، لكنها تراجعت منذ ذلك الحين إلى حوالي 63 دولاراً.

وقالت أربعة مصادر في «أوبك+» أنهم يتوقعون قراراً مماثلاً لقرار الاجتماع الماضي عندما اتفق على مواصلة التخفيضات، مع السماح لروسيا وقازاخستان بزيادة مواضعة 150 ألف برميل يوميا. وقال مصدر في «أوبك+» طلب عدم نشر اسمه «لن أندشئ لسماح وجهة النظر بأن من الأفضل توكي الحذر وعدم ضخ مزيد من العروض بعد».

ويأتي وزير طاقة الإمارات، ثاثلث أكبر منتجي «أوبك»، الحذر هذا الأسبوع أيضاً، قائلًا أن من المستبعد أن تضح «أوبك+» نفطا بأكثر مما تستطيع السوق استيعابه.

وقال مصدر آخر «سعر النفط لم يستقر حتى الآن». في هذه الظروف، أي قرار من أوبك+ لزيادة الإنتاج قد يهدد نجاحاتهم السابقة في إدارة سوق النفط واستعادة الاستقرار.

وسبب آخر لتوخي الحذر يمثل في زيادة صادرات النفط الإيرانية، التي ضغطت على الأسعار هي الأخرى، فقد استطاعت إيران تعزيز الشحنات خلال الأشهر الأخيرة رغم العقوبات الأمريكية. ولا تشمل تخفيضات الإنتاج أعضاء أوبك إيران وليبيا وفنزويلا بسبب الصعوبات التي تواجهها اقتصادات تلك الدول. وتشمل التخفيضات أعضاء أوبك العشرة الآخرين إضافة إلى منتجين من خارج المنظمة بقيادة روسيا، ويبلغ إجمالي التخفيضات حالياً ما يزيد قليلاً فحسب على سبعة ملايين برميل يوميا. إضافة إلى مليون برميل يوميا تطوعت بها السعودية. وكانت التخفيضات لاستمر ذروة قياسية عند 9.7 مليون برميل يوميا العام الماضي، بما يقارب العشرة في المئة من الإنتاج العالمي.

«أرامكو السعودية» تطلب من البنوك عروضاً لتمويل مستثمرين راغبين في استئجار خطوط أنابيب تملكها



خزانات نفط تابعة لشركة «أرامكو» السعودية في أبقيق

■ دبي - رويترز: قالت ثلاثة مصادر أن «أرامكو السعودية» أرسلت تطلب من البنوك تقديم عروضها لتمويل ترغب في إحتاحته لمستثمرين يتطلعون لاستئجار خطوط أنابيب تملكها، في مؤشر على أن شركة النفط العملاقة تمضي قدما في خطتها لاستخلاص القيمة من أصولها.

وقال مصدران أن الشركة العملاقة، التي تتلقى المشورة من «بنك جيه بي مورغان» الأمريكي ومجموعة «ميتسوبيشي يو.إف.جي» المالية اليابانية بخصوص التمويل، أرسلت التطلب خلال الأسابيع القليلة الماضية إلى بنوك سبق أن اقترنت بالشركة بالفعل. واشترطت المصدر عدم كشف هويتها نظراً لاعتبارات سرية المعلومات.

وأضاف المصدران أن الشركة تطلب من المقرضين تقديم التزامات قد تصل إلى عشرة مليارات دولار.

لم ترد «أرامكو» و«جيه بي مورغان» بعد على طلبات التلغيق، وأجمت «ميتسوبيشي يو.إف.جي» عن التعليق.

وكانت مصادر قد قالت في السابق أن صفقة خطوط الأنابيب المزمعة ستكون على غرار صفقات البنية التحتية التي وقعت خلال العامين الماضيين شركة بترول أبوظبي الوطنية «دنوك»، التي جمعت مليارات الدولارات من تأجير أصول خطوط أنابيب النفط والغاز إلى مستثمرين.

وتجهز «أرامكو» بذلك حزمة تمويل يمكن للمشتريين استخدامها لدعم الصفقة.

وقال أحد المصدران الشروط المقدمة من الشركة صارمة من حيث التسعير ومدة القرض. وقال مصدر ثان أن الشروط تتسجم مع أوضاع

السوق، إذ تستغل «أرامكو» وفرة السيولة لدى البنوك وتعطشها للاصول الجديدة.

كانت مصادر قد قالت في وقت سابق أن «بلاك روك» و«بروكفيلد» الأمريكيتين لإدارة الأصول من بين مستثمرين دوليين مهتمين بنشاط خطوط

الأنابيب.

وقالت «أرامكو»، أكبر مُصدّر للنفط في العالم، يوم الأحد الماضي أن صافي الربح انخفض 44.4% إلى 183.8 مليار ريال (49.01 مليار دولار) للسنة المنتهية في 31 ديسمبر/كانون الأول، بعد

أن تسببت جائحة كوفيد-19 في تراجع التطلب العالمي على الخام.

لكنها حافظت رغم ذلك على تعهداتها بتوزيعات أرباح بقيمة 75 مليار دولار للعام الماضي، معظمها للحكومة السعودية.

■ نيودلهي لندن - رويترز: يبدو أن الهند تتجه لتنويع مصادر وارداتها من النفط بعيداً عن الشرق الأوسط. فقد قال وزير النفط الهندي أمس الأربعاء أن الدول الأفريقية يمكن أن تلعب دوراً محورياً في تأمين حاجتها من الوقود، بينما تسعى ثالث أكبر دولة مستوردة للنفط في العالم إلى تنويع مصادر واردات النفط والغاز. وقال داريندرا برادان في قمة افتراضية في قطاع الطاقة مع سعي الهند لتنويع مصادر الخام والنفط والغاز الطبيعي المسال، تلعب أفريقيا دوراً محورياً ويرجع ذلك بشكل كبير لقرنها وعدم وجود نقاط احتكاك في حركة الشحن العابرة، وأضاف أن حصة أفريقيا من سلة واردات النفط الهندية حوالي 15 في المئة.

على صعيد آخر أظهرت بيانات من «فريتيف آيكون» أن أول شحنة من غيانا، منتج النفط الجديد، إلى الهند غادرت هذا الشهر منسابة لإنتاج قبالة ساحل اليلد الواقع في أمريكا الجنوبية على متن ناقلة استأجرتها شركة «ترافيجورا» لتجارة السلع الأولية.

وقال مصدران الأسبوع الماضي أن الهند طلبت من شركات التكرير المملوكة للدولة تسريع تنويع الواردات لخفض اعتمادها على خامات الشرق الأوسط بعد أن قرر تحالف «أوبك+» هذا الشهر تمديد تخفيضات الإنتاج حتى نهاية أبريل/نيسان.

ومع هبوط حصة «أوبك» في واردات الهند النفطية إلى مستويات تاريخية منخفضة في الفترة بين أبريل/نيسان 2020 ومايو/كانون الثاني 2021، بدأت صناعة التكرير الهندية اتخاذ استعدادات لاستيراد النفط الخام من غيانا، وتحديد عقد إمداد رئيسي بين شركة «اندان أويل كورب»، إحدى أكبر شركات التكرير الهندية، وروسيا.

وحسب بيانات «فريتيف آيكون»، فإن الشحنة البالغة مليون برميل من خام ليزا الخفيف الذي نتجهه جيانا أبحرت في الثاني من مارس/آذار على متن ناقلة ترغف علم جزر مارشال متجهة إلى ميناء موندرا في الهند حيث من المتوقع أن تصل في حوالي الثامن من أبريل/نيسان.

ومنذ أن بدأت غيانا تصدير الخام في أوائل 2020، تدفق نفطها بشكل رئيسي إلى الولايات المتحدة والصين واليابان والكويت، حسب بيانات لتتبع الناقلات.

وكانت الهند مستوردة بارزا للنفط الغزولي لكن عقودها أمريكية مشددة على البلد الواقع في أمريكا الجنوبية منذ عام 2019 قيدت حجم النفط الذي يمكن لها أن تستخره، حتى إذا سمح لها بذلك.

■ مسقط - د ب أ: وقعت «شركة تنمية نفط عُمان» أمس الأربعاء عقود خدمات رئيسية بقيمة أربعة مليارات دولار أمريكي، تشمل أعمال إنجاز المشاريع والصيانة والجهازية في شمال منطقة امتياز الشركة وجنوبها.

وذكرت وكالة الأنباء العمانية أمس أن العقود، التي وقعت مع «شركة الصناعات العربية للمشاريع» و«شركة الخدمات الفنية الخاصة»، تتضمن تصميم وتنفيذ أكثر من 200 مشروع داخل المحطات، ومن المقرر أن تستمر لمدة سبع سنوات مع خيار التمديد لثلاث سنوات أخرى.

ووفق الوكالة، ستضاعف مستويات التعمين

الهند تتجه لتنويع مصادر وارداتها من الوقود بعيداً عن الشرق الأوسط

■ نيودلهي لندن - رويترز: يبدو أن الهند تتجه لتنويع مصادر وارداتها من النفط بعيداً عن الشرق الأوسط. فقد قال وزير النفط الهندي أمس الأربعاء أن الدول الأفريقية يمكن أن تلعب دوراً محورياً في تأمين حاجتها من الوقود، بينما تسعى ثالث أكبر دولة مستوردة للنفط في العالم إلى تنويع مصادر واردات النفط والغاز. وقال داريندرا برادان في قمة افتراضية في قطاع الطاقة مع سعي الهند لتنويع مصادر الخام والنفط والغاز الطبيعي المسال، تلعب أفريقيا دوراً محورياً ويرجع ذلك بشكل كبير لقرنها وعدم وجود نقاط احتكاك في حركة الشحن العابرة، وأضاف أن حصة أفريقيا من سلة واردات النفط الهندية حوالي 15 في المئة.

على صعيد آخر أظهرت بيانات من «فريتيف آيكون» أن أول شحنة من غيانا، منتج النفط الجديد، إلى الهند غادرت هذا الشهر منسابة لإنتاج قبالة ساحل اليلد الواقع في أمريكا الجنوبية على متن ناقلة استأجرتها شركة «ترافيجورا» لتجارة السلع الأولية.

وقال مصدران الأسبوع الماضي أن الهند طلبت من شركات التكرير المملوكة للدولة تسريع تنويع الواردات لخفض اعتمادها على خامات الشرق الأوسط بعد أن قرر تحالف «أوبك+» هذا الشهر تمديد تخفيضات الإنتاج حتى نهاية أبريل/نيسان.

ومع هبوط حصة «أوبك» في واردات الهند النفطية إلى مستويات تاريخية منخفضة في الفترة بين أبريل/نيسان 2020 ومايو/كانون الثاني 2021، بدأت صناعة التكرير الهندية اتخاذ استعدادات لاستيراد النفط الخام من غيانا، وتحديد عقد إمداد رئيسي بين شركة «اندان أويل كورب»، إحدى أكبر شركات التكرير الهندية، وروسيا.

وحسب بيانات «فريتيف آيكون»، فإن الشحنة البالغة مليون برميل من خام ليزا الخفيف الذي نتجهه جيانا أبحرت في الثاني من مارس/آذار على متن ناقلة ترغف علم جزر مارشال متجهة إلى ميناء موندرا في الهند حيث من المتوقع أن تصل في حوالي الثامن من أبريل/نيسان.

ومنذ أن بدأت غيانا تصدير الخام في أوائل 2020، تدفق نفطها بشكل رئيسي إلى الولايات المتحدة والصين واليابان والكويت، حسب بيانات لتتبع الناقلات.

وكانت الهند مستوردة بارزا للنفط الغزولي لكن عقودها أمريكية مشددة على البلد الواقع في أمريكا الجنوبية منذ عام 2019 قيدت حجم النفط الذي يمكن لها أن تستخره، حتى إذا سمح لها بذلك.

■ مسقط - د ب أ: وقعت «شركة تنمية نفط عُمان» أمس الأربعاء عقود خدمات رئيسية بقيمة أربعة مليارات دولار أمريكي، تشمل أعمال إنجاز المشاريع والصيانة والجهازية في شمال منطقة امتياز الشركة وجنوبها.

وذكرت وكالة الأنباء العمانية أمس أن العقود، التي وقعت مع «شركة الصناعات العربية للمشاريع» و«شركة الخدمات الفنية الخاصة»، تتضمن تصميم وتنفيذ أكثر من 200 مشروع داخل المحطات، ومن المقرر أن تستمر لمدة سبع سنوات مع خيار التمديد لثلاث سنوات أخرى.

ووفق الوكالة، ستضاعف مستويات التعمين

العراق يمنح «شلومبرجير» الأمريكية عقد حفر 96 بئر نفط في حقول البصرة

■ بغداد/سنغافورة - وكالات الأنباء: أعلنت الحكومة العراقية عقدتها على إحالة عقد مناصفة بقيمة 480 مليون دولار لحفر 96 بئراً نفطية في محافظة البصرة جنوبي البلاد، إلى شركة «شلومبرجير» الأمريكية. وأوضح في بيان أن «الإحالة بهذا المبلغ هي أقل بنسبة 14.4 في من الكلفة التخمينية البالغة 561 مليون و600 ألف دولار».

وبدا العراق نهاية 2020 بخطة لرفع الطاقة التصديرية من موائن جنوبي البلاد إلى 6 ملايين برميل نفط يوميا بنهاية عام 2023، وفق وزارة النفط.

وقبل أن يبدأ العراق خفض إنتاجه استجابة لاتفاق مجموعة «أوبك+» كانت الصادرات العراقية تتراوح بين 3.3 و3.5 مليون برميل يوميا.

من جهة ثانية قالت ثلاثة مصادر تعمل في تجارة زيت الوقود أن

شركة تسويق النفط العراقية «سومو» المملوكة للدولة أرست عقداً محدد المدة لتوريد 750 ألف طن من زيت الوقود شهريا من أبريل/نيسان إلى سبتمبر/أيلول.

وقالت المصادر إن عقد التوريد، ومدته ستة أشهر، منح لـ«شيفرون كورب» الأمريكية و«ريلاينس إنديستريز» الهندية وشركة عراقية لتجارة النفط لم يكشّف أسماها، وتحصل «شيفرون» على 50 في المئة من الكميات الشهرية، بينما تحصل «ريلاينس» على 25 في المئة، والكمية ذاتها لشركة التجارة العراقية.

وقال أحد المصدران إن عقد التوريد منح بعلاوة 25 دولاراً لطن عن الأسعار المعروضة في الشرق الأوسط للوقود عالي الكبريت بدرجة زوجة 180 سنتيستوك.

«شركة تنمية» نفط عُمان توقع عقود خدمات للإنجاز والصيانة والجهازية بقيمة 4 مليارات دولار

■ مسقط - د ب أ: وقعت «شركة تنمية نفط عُمان» أمس الأربعاء عقود خدمات رئيسية بقيمة أربعة مليارات دولار أمريكي، تشمل أعمال إنجاز المشاريع والصيانة والجهازية في شمال منطقة امتياز الشركة وجنوبها.

وذكرت وكالة الأنباء العمانية أمس أن العقود، التي وقعت مع «شركة الصناعات العربية للمشاريع» و«شركة الخدمات الفنية الخاصة»، تتضمن تصميم وتنفيذ أكثر من 200 مشروع داخل المحطات، ومن المقرر أن تستمر لمدة سبع سنوات مع خيار التمديد لثلاث سنوات أخرى.

ووفق الوكالة، ستضاعف مستويات التعمين

«شركة تنمية» نفط عُمان توقع عقود خدمات للإنجاز والصيانة والجهازية بقيمة 4 مليارات دولار

■ مسقط - د ب أ: وقعت «شركة تنمية نفط عُمان» أمس الأربعاء عقود خدمات رئيسية بقيمة أربعة مليارات دولار أمريكي، تشمل أعمال إنجاز المشاريع والصيانة والجهازية في شمال منطقة امتياز الشركة وجنوبها.

وذكرت وكالة الأنباء العمانية أمس أن العقود، التي وقعت مع «شركة الصناعات العربية للمشاريع» و«شركة الخدمات الفنية الخاصة»، تتضمن تصميم وتنفيذ أكثر من 200 مشروع داخل المحطات، ومن المقرر أن تستمر لمدة سبع سنوات مع خيار التمديد لثلاث سنوات أخرى.

ووفق الوكالة، ستضاعف مستويات التعمين

خطوات عراقية متقدمة للربط الكهربائي مع كل من الأردن ودول الخليج

■ بغداد - د ب أ: صرح المتحدث باسم وزارة الكهرباء العراقية، أحمد العبادي، بأن شركة «جنرال إلكتريك» الأمريكية ستقولى تنفيذ مشروع الربط الكهربائي بين العراق والأردن لتجهيز العراق بـ150 ميغاوات من التيار الكهربائي.

وقال في تصريحات نشرت أمس الأربعاء أن مشاريع الربط الكهربائي مع دول الجوار تعد من المشاريع الحيوية المهمة في تنهيم ليس فقط، في تجهيز العراق بالطاقة، وإنما تجعله محورا مهما لتجارة الطاقة وتمريها من الشرق إلى الغرب ومن الجنوب إلى الشمال، وأضاف أن «مشروع الربط الكهربائي مع الأردن أجريت عليه ثلاثه مصادر تعمل في تجارة زيت الوقود أن

■ بغداد - د ب أ: صرح المتحدث باسم وزارة الكهرباء العراقية، أحمد العبادي، بأن شركة «جنرال إلكتريك» الأمريكية ستقولى تنفيذ مشروع الربط الكهربائي بين العراق والأردن لتجهيز العراق بـ150 ميغاوات من التيار الكهربائي.

وقال في تصريحات نشرت أمس الأربعاء أن مشاريع الربط الكهربائي مع دول الجوار تعد من المشاريع الحيوية المهمة في تنهيم ليس فقط، في تجهيز العراق بالطاقة، وإنما تجعله محورا مهما لتجارة الطاقة وتمريها من الشرق إلى الغرب ومن الجنوب إلى الشمال، وأضاف أن «مشروع الربط الكهربائي مع الأردن أجريت عليه ثلاثه مصادر تعمل في تجارة زيت الوقود أن

«شركة تنمية» نفط عُمان توقع عقود خدمات للإنجاز والصيانة والجهازية بقيمة 4 مليارات دولار

■ مسقط - د ب أ: وقعت «شركة تنمية نفط عُمان» أمس الأربعاء عقود خدمات رئيسية بقيمة أربعة مليارات دولار أمريكي، تشمل أعمال إنجاز المشاريع والصيانة والجهازية في شمال منطقة امتياز الشركة وجنوبها.

وذكرت وكالة الأنباء العمانية أمس أن العقود، التي وقعت مع «شركة الصناعات العربية للمشاريع» و«شركة الخدمات الفنية الخاصة»، تتضمن تصميم وتنفيذ أكثر من 200 مشروع داخل المحطات، ومن المقرر أن تستمر لمدة سبع سنوات مع خيار التمديد لثلاث سنوات أخرى.

ووفق الوكالة، ستضاعف مستويات التعمين

«شركة تنمية» نفط عُمان توقع عقود خدمات للإنجاز والصيانة والجهازية بقيمة 4 مليارات دولار

■ مسقط - د ب أ: وقعت «شركة تنمية نفط عُمان» أمس الأربعاء عقود خدمات رئيسية بقيمة أربعة مليارات دولار أمريكي، تشمل أعمال إنجاز المشاريع والصيانة والجهازية في شمال منطقة امتياز الشركة وجنوبها.

وذكرت وكالة الأنباء العمانية أمس أن العقود، التي وقعت مع «شركة الصناعات العربية للمشاريع» و«شركة الخدمات الفنية الخاصة»، تتضمن تصميم وتنفيذ أكثر من 200 مشروع داخل المحطات، ومن المقرر أن تستمر لمدة سبع سنوات مع خيار التمديد لثلاث سنوات أخرى.

ووفق الوكالة، ستضاعف مستويات التعمين

تراجع معظم أسواق الخليج بفعل إغلاقات أوروبا ومخاوف من ضرائب أمريكية

■ دبي - رويترز: أغلقت معظم أسواق الأسهم في منطقة الخليج على انخفاض أسس الأربعاء، مقتفية أثر الأسهم العالمية. مع تأخر الشبهة للمخاطرة بإجراعات مكافحة الجائحة في أوروبا، ورفع محتمل للضرائب في الولايات المتحدة.

وقال جيمس كامبيون، المصرفي لدى «أوريا» للوساطة «تضغط المخاوف إزاء موجة ثالثة من كوفيد-19 في أوروبا على توقعات الطلب، فتؤثر سلبا على أسعار الطاقة وأسعار النفط الحساسة بوجه

من جائحة فيروس كورونا. وقدرت وكالة «ستاندر أند بورز» أن الناتج المحلي الإجمالي انكمش 10.8 في المئة العام الماضي.

أما في قطر، فقد خالف المؤشر الرئيسي الاتجاه العام ليغلق مرتفعا 0.2 في المئة مدعوما بصعود سهم بنك قطر الوطني، أكبر بنوك الخليج، 1.2 في المئة.

وفيما يلي تلخيص لأداء بورصات المنطقة أمس:

في السعودية هبط المؤشر 0.3 في المئة،

خاص في منطقة الخليج».

تراجع المؤشر الرئيسي في السعودية 0.3 في المئة تحت وطأة نزول سهم «بنك الرياض» 4.2 في المئة، بعد أن انقضى الحق في التوزيع النقدي للسهم.

لكن سهم «شركة الإنماء طوكيو مارين للتأمين» قفز نحو عشرة في المئة بعد موافقة اثنين من أكبر مساهميهيها على «عدم التصرف أو النقل بأي شكل من الأشكال» في أسهمها، لمدة خمس سنوات.

في دبي هبط المؤشر الرئيسي 0.7 في

منطقة الخليج».

تراجع المؤشر الرئيسي في السعودية 0.3 في المئة تحت وطأة نزول سهم «بنك الرياض» 4.2 في المئة، بعد أن انقضى الحق في التوزيع النقدي للسهم.

لكن سهم «شركة الإنماء طوكيو مارين للتأمين» قفز نحو عشرة في المئة بعد موافقة اثنين من أكبر مساهميهيها على «عدم التصرف أو النقل بأي شكل من الأشكال» في أسهمها، لمدة خمس سنوات.

في دبي هبط المؤشر الرئيسي 0.7 في

10% من التجارة البحرية للعالم تمر عبرها توقع استئناف الملاحة في قناة السويس بعد تعويم سفينة حاويات جنحت جزئياً



قارب يقر السفينة الجانحة التي عطلت المرور بالقناة

■ القاهرة – وكالات الأنباء: ذكرت شركة وكالة الخليج مصر الحدودية للملاحة «جي.إيه.سي» أمس الأربعاء أن سفينة الحاويات العملاقة التي تسد قناة السويس منذ أكثر من يوم أعيد تعويمها جزئياً، ومن المتوقع استئناف حركة المرور قريباً في أسرع طريق للشحن من أوروبا إلى آسيا.

وقالت «هيئة قناة السويس» في بيان إن السفينة «إيفرغرين»، التي يبلغ طولها 400 متر وتصل حمولتها إلى 224 ألف طن، جنحت صباح الثلاثاء وهو ما «يعود بشكل أساسي إلى إندعام الرؤية الناتجة عن سوء الأحوال الجوية نظراً لمرور البلاد بعاصفة ترابية... مما أدى إلى فقدان القدرة على توجيه السفينة ومن ثم جنوحها».

ويعر نحو 30 في المئة من حركة سفن الحاويات العالمية عبر قناة السويس يومياً، تحمل كل شيء من الوقود إلى السلع الاستهلاكية، والطريق البديل الرئيسي للسفن المسافرة بين آسيا وأوروبا يمر حول قارة أفريقيا ويستغرق وقتاً إضافياً طويلاً.

وبدت السفينة في الصور المنشورة على وسائل التواصل الاجتماعي متوقفة بعرض القناة، وأظهرت صور نشرتها هيئة قناة السويس حفاراً يزيل التربة والصخور من ضفة القناة حول مقدمة السفينة.

وأظهرت خرائط التتبع السفينة جانحة في أقصى الامتداد الجنوبي للممر المائي، بين البحيرة المرة الكبرى وميناء السويس على البحر الأحمر.

وقالت مصادر محلية لـ «أن» أن سفينة على الأقل كانت متوقفة إلى الشمال من «إيفرغرين»، فيما توقفت ثلاث سفن إلى الجنوب. كما شوهدت عشرات السفن متجمعة عند المدخلين الشمالي والجنوبي للقناة.

وقالت شركة «جي.إيه.سي» أمس على موقعها الإلكتروني إن 15 سفينة أخرى كانت وراء السفينة الجانحة في القافلة المتجهة للشمال اضطرت للرسو لحين إخلاء الممر، وقالت الشركة أن قافلة متجهة للجنوب تعطلت أيضاً.

وقالت «كيلر» لتتبع السفن أن أكثر من 20 ناقلة محملة بالنفط الخام والمنتجات المكررة تأثرت بالتعطيل.

وأظهرت بيانات «فينيتيف إيكو» أن ما يزيد على 13 سفينة حاويات ترسو حول السويس، وتنتظر انتشان أخيراً على الأقل في البحر المتوسط.

وقالت «مولر ميرسك»، أكبر شركة لتسحن الحاويات في العالم، إن سبعا من سفنها تأثرت حتى الآن، مضيفاً أن «أربع سفن منها عالقة في القناة في حين تنتظر البقية للدول».

وقال كريست إيفانز، خبير سلاسل التوريد الدولية لدى «كولير» للخدمات المالية، «البيانات الأربعة والعشرون المقبلة ستكون حاسمة في تحديد الأثر في المدى الطويل». وأضاف «إذا حدث تأخير كبير، فمن المرجح أن يصبح رأس الرجاء الصالح طريقاً بديلاً».

وأدت الاضطرابات الناجمة عن فيروس كورونا

وارتفاع طلب المستهلكين إلى اختناقات لوجستية على نطاق أوسع في أنحاء العالم لشركات شحن الحاويات والإمدادات في الشهور القليلة الماضية.

وقال كريغ تومر، من دورية التجارة التي تصدرها «أي.إن.إس.إس ماركيت»، لليبيانات في ظل استنزاف سلسلة التوريد بين آسيا وأوروبا إلى أقصى حد بالفعل، يأتي تعطل قناة السويس في وقت غير موات على وجه الخصوص.

وأضاف «شركات شحن الحاويات أرسلت جميع السفن المتاحة لتلبية الطلب الكبير من المستوردين الأوروبيين والبريطانيين، والتكدس يؤخر بالفعل محاولة البضائع الواردة».

من جهة ثانية تعيد حادثة التعطل الجديدة للملاحة في القناة، حتى ليوم واحد، تركيز الأضواء على أهمية القناة في الاقتصاد العالمي، بوصفها الطريق التجاري الأكثر استخداماً في العالم، حيث يمر عبرها حوالي 10 في المئة من التجارة البحرية الدولية.

وفيما يلي معلومات أساسية حولها:

■ في أيام الغرابة، كانت هناك قناة أولى تصل خليج السويس بدلتا النيل، لكن لم يتم استخدامها في ما بعد بسبب كلفة تنظيفها من الرمال المتراكمة.

■ في 1854، أعطى سعيد باشا الذي أصبح نائباً للملك في مصر، دفعا للمشروع عبر توفيق تازل المتعهد والدبلوماسي الفرنسي فردينان

مطورون عقاريون: العاصمة الإدارية نقلة كبيرة في التنمية العمرانية في مصر إذا تم اتباع الإجراءات

■ القاهرة – د ب أ: أكد مطورون عقاريون في مصر أن العاصمة الإدارية تعد مشروعاً ضخماً، وتمثل نقلة كبيرة في التنمية العمرانية في مصر، قائلين «نجاح الاستثمار بها مضمون طالما تم اتباع الاشتراطات اللازمة».

ويقول المهندس علي البحيري، رئيس مجلس إدارة مجموعة شركات «إيجي هولدينغ» القابضة، أن «فكرة العمل في العاصمة الإدارية الجديدة جاءت بدافع وطني واستثماري معاً، نظراً لأن العاصمة الإدارية تعد مشروعاً قومياً ضخماً، يمثل نقلة كبيرة في التنمية العمرانية في مصر».

وأضاف أن «العاصمة الإدارية تحظى باهتمام ورعاية كل أجهزة الدولة، ولذا فإن نجاح الاستثمار بها مضمون طالما تم اتباع الاشتراطات اللازمة لتنفيذ المشروعات بأحدث النظم العالمية، والتي تتواءم مع مقومات العاصمة الإدارية الذكية وجودة تنفيذ المشروعات بها».

وأطلقت شركة «إيجي هولدينغ» مشروع «إبيك» في العاصمة الإدارية الجديدة وهو مشروع تجاري إداري طوى فنديقي ويقع على مساحة 6500 متر مربع.

وكشف البحيري عن أن المشروع يعد نقلة نوعية في المستوى المعماري والإنشائي في مصر والشرق الأوسط، ويضم تسعة طوابق منها طابقان بنشاط تجاري وستة طوابق متكررة بنشاط إداري طبى وطابق فنديقي.

وأشار إلى أن المشروع يتميز بأنه صديق للبيئة، وموفر للطاقة وتم تصميمه وفقاً لمعايير واشتراطات تنفيذ المباني المستدامة، كما لا تزيد النسبة البنائية للمشروع عن 30% من المساحة الإجمالية.

بدوره أشاد رجل الأعمال المطور العقاري المهندس محمد الأحول بدور شركة العاصمة الإدارية للتنمية العمرانية برئاسة اللواء أحمد زكي عابدين، في تقديم جميع التسهيلات وتسخير كل الإمكانيات التي يحتاجها مستثمرو العاصمة الإدارية الجديدة.

وأكد حرص شركة العاصمة الإدارية على نجاح الشركات في تنفيذ مشروعاتها وتقديم أعلى وأرقى منتج عقارى في الشرق الأوسط .

وشدد على ضرورة تطوير المشروعات العمرانية المتكاملة والبنائيات التجارية والإدارية ذات المواصفات القياسية وفق الشروط العالمية للحفاظ على البيئة وتوفير الراحة النفسية والجسدية الأمر الذي يعطى قيمة مضافة للاستثمار في تلك المشروعات .

وقال الأحول إن «ما نشاهده من نجاحات كبيرة داخل العاصمة، وفي قطاع الاستثمار العقاري بشكل عام، يدفع للتوسع في تنفيذ مشروعات جديدة بأنشطة متنوعة سواء داخل العاصمة وخارجها».

وتعمل الحكومة المصرية على مراعاة إخراج تفاصيل التصميمات الهندسية الخاصة بالمنشآت الرئيسية داخل العاصمة، وما تضمه من جداريات فنية، على نحو يعكس التاريخ الحضري المتنوع والشرى والعريق على امتداد العصور، وتتركز على إنشاء المساحات الخضراء وتطبيق معايير التنسيق الحضارى، ترسيخاً لصورة الدولة المصرية الجديدة.

الأزمة الاقتصادية في لبنان ترفع سعر الخبز المدعوم للمرة الثالثة خلال شهر

■ بيروت – أ ف ب: أعلنت السلطات اللبنانية رفع سعر الخبز المدعوم وذلك بسبب الأزمة الاقتصادية التي تمرّ بها البلاد والتي أدت لانخفاض قيمة العملة المحلية مقابل الدولار، في ثالث زيادة تتوالى تسعر هذه السلعة الأساسية منذ حزيران/يونيو الماضي.

وقالت وزارة الاقتصاد والتجارة في بيان أوردته وكالة الأنباء الرسمية أن سعر كيس الخبز زنة 960 غراماً ارتفع من 2500 ليرة إلى 3000 ليرة، وبذلك يكون سعر هذه السلعة الأساسية ازداد بأكثر من الضعف منذ مايو/أيار الماضي، أي في أقل من عام. وعزت الوزارة هذه الزيادة إلى «عدم تشكيل الحكومة ما أدى إلى انخفاض كبير في قيمة الليرة اللبنانية مقابل ارتفاع سعر صرف الدولار، وبالتالي أدّى إلى ارتفاع في أسعار المواد الأولية التي تدخل في إنتاج ربة الخبز».

وبكثت الوزارة رفعت سعر ربة الخبز من 2000 إلى 2500 ليرة الشهر الماضي، ويشهد لبنان أزمة اقتصادية خطيرة انعكست نهجاً في قيمة العملة المحلية مقابل الدولار الأمريكي.

ورسمياً، الليرة مربوطة عند 1500 مقابل الدولار، لكن يتم تداولها الآن في السوق السوداء (غير الرسمية) عند حوالي 12 ألف ليرة لكل دولار، بعد

انخفاضات حادة وسريعة في الأيام الماضية. وقبل الأزمة الاقتصادية، كان سعر ربة الخبز 1500 ليرة، ثم ارتفع إلى 2500 ليرة الشهر الماضي، قبل أن يصل إلى 3000 ليرة للمرة الأولى في تاريخ لبنان. وأجج هذا الانهيار الحاد للقدرة الشرائية ونفاذ الأزمات المتتالية التي تعصف بلبنان غضب المواطنين الذين يتظاهرون باستمرار احتجاجاً على أوضاعهم المأساوية، ووفقاً للأمم المتحدة بات أكثر من نصف سكان لبنان يعيشون تحت خط الفقر.

وانتت زيادة سعر الخبز غداة اجتماع جرى بين رئيس الجمهورية ميشال عون ورئيس الوزراء المكلف سعد الحريري وفشل خلاله الرجلان مجدداً من الاتفاق على تشكيل حكومة جديدة منظرّة منذ سبعة أشهر.

وعلى الرغم من الوضع الممخ، لا تزال الأطراف السياسية في البلاد تتنازع على الحقائق الوزارية وعلى حصة كل منها في الحكومة العتيدة.

ودفع التخفيض السريع في سعر الصرف خلال الأيام الأخيرة عدداً من المحال التجارية الكبرى إلى إقفال أبوابها إعادة تسعير سلعها.

كما توقفت مصانع عن الإنتاج في انتظار استقرار سعر الصرف. وشهدت متاجر صدمات بين المواطنين على شراء سلع مدعومة.

سوريا: تعليق استيراد الهواتف المحمولة لتقليل الطلب على الدولار وتوفيره لاستيراد مواد أساسية

■ دمشق – أ ف ب: علّقت وزارة الاقتصاد السورية استيراد أجهزة الهواتف المحمولة «حتى إشعار آخر»، وفق قرار رسمي نشرته صحيفة «الوطن» أمس الأربعاء، في خطوة برزتها الهيئة الخاملة للاتصالات بمنح «الأولية» لاستيراد مواد أساسية وسط شحّ الدولار وتدهور الليرة.

وتعاني سوريا، التي تشهد أزمة اقتصادية حادة بعد عشر سنوات من الحرب وتطلّها عقوبات غربية، في توفير الدولار الضروري لاستيراد احتياجاتها الأساسية، في وقت تسجّل الليرة منذ مطلع العام انخفاضاً غير مسبوق، تراوح معه سعر الصرف بين أربعة آلاف و4500 ليرة، بينما لا يزال سعر الصرف الرسمي يعادل 1256 ليرة. وطلبت وزارة الاقتصاد في قرارها من إدارتها في المحافظات «عدم قبول طلبات لاستيراد أجهزة الهاتف المحمول، وعدم منح أي إجازة استيراد» جديدة.

وفي سياق متصل، أفادت الهيئة الناطمة للاتصالات والبريد، في عن «تعليق التصريح» عن الأجهزة الخليوية الجديدة، وذلك «بعد التأكد من توفر (...) أعداد أجهزة خليوية أكثر من ثلاثة أضعاف أعداد المشتركين الحاليين، من أجل إعطاء الأولوية لاستيراد المواد الأساسية اللازمة لاحتياجات المواطنين».

ونقلت صحيفة «الوطن» عن مصدر مالي أن الحكومة اتخذت «سلسلة من الإجراءات» لوقف تدهور الليرة، أهمها «إيقاف استيراد العديد من المواد التي تعتبر من الكماليات ويمكن الاستغناء عنها لعدة أشهر، أجهزة الخليوية على سبيل المثال».

ومن شأن القرار، وفق ما أوضح محلل اقتصادي في دمشق، رفض الكشف عن اسمه أن «يحسّن من سعر الصرف لفترة محدودة،

لأنه يُقلّل الطلب على الدولار من السوق الموازي أو من المصرف المركزي، لكن بشكل مؤقت».

ويومّل المصرف المركزي، وفق المحلل «جزءاً من كلفة إجازات الاستيراد الرسمية، ومع هذا القرار، سيذهب الجزء المخصص للهواتف المحمولة إلى تمويل مواد أساسية أخرى».

وفور انتشار خبر القرار، شهدت أسواق الهواتف المحمولة ارتفاعاً متفاوتاً في أسعارها. وقال جريس (33 عاماً)، وهو صاحب محل في دمشق «بكل تأكيد سترتفع أسعار الهواتف الموجودة في السوق وسيكون هناك طلب أكبر في المستقبل من دون ازدياد في البضاعة المعروضة». وأبدى تخوّفه من أن يدفع القرار كبار «التجار إلى أن يحتكروا ويحكموا بأسعار هواتف معينة مطلوبة أكثر من غيرها».

ويشكك البعض في فعليات القرار. وقال خبير تقني مقيم في تركيا، فضل عدم الكشف عن هويته، أن هدف دمشق قد يكون «حصص سوق الهاتف الخليوي بيد رجال أعمال محسوبين عليها»، ما يعني أنه سيكون على المواطنين شراء الهواتف من «شركات مغربة من السلطات وبأسعار التي تفرّضها».

وبموجب القرار ذاته، سيتم وقف عمل أي جهاز جديد على الشبكة السورية بدءاً من 18 من الشهر الحالي، على أن يتمّ السماح للوافدين إلى سوريا باستخدام أجهزتهم لمدة 30 يوماً شرط التعريف عنها لدى وصولهم الحدود.

وتشهد سوريا بعد أكثر من عشر سنوات من الحرب أزمة اقتصادية خانقة فاقمتها مؤخراً تدابير التصدي لوباء كوفيد-19. كذلك زاد الانهيار الاقتصادي المتسارع في لبنان الجاور، حيث يودع سوريون كثير، بينهم رجال أعمال، أموالهم، الوضع سوءاً في سوريا.

«مبادلة» الإماراتية تعزم استثمار 1.1 مليار دولار في مشروعات بريطانية لعلوم الحياة والرعاية الصحية

■ دبي – رويترز: قالت شركة «مبادلة للاستثمار» التابعة لحكومة أبوظبي أمس الأربعاء أنها وقعت اتفاقية مع مكتب الاستثمار في المملكة المتحدة لاستثمار 800 مليون جنيه استرليني (1.1 مليار دولار) في مشروعات في قطاع علوم الحياة وتطوير قدرات الرعاية الصحية.

وأضافت في بيان على موقعها الإلكتروني أن الاتفاقية التي أعلن عنها العام الماضي مع المكتب البريطاني تهدف إلى تعزيز العلاقات التجارية والاستثمارية القائمة بين المملكة المتحدة والإمارات التي كانت بقيمة 32 مليار جنيه استرليني في 2019، وأعلنت «مبادلة» التزاماً مبدئياً بتقديم 800 مليون جنيه استرليني، مستثملة مع برنامج الاستثمار البريطاني في علوم الحياة الذي أعلن عنه العام الماضي وتبلغ قيمته 200 مليون جنيه استرليني.

ونكر البيان أن هذه الأموال ستوفر استثماراً مستقراً للجيل القادم من الشركات العاملة في قطاع علوم الحياة بالمملكة المتحدة. وكان خلدون خليفة المبارك، الرئيس التنفيذي لـ«مبادلة»، قد قال العام الماضي إن الصندوق الحكومي سيؤيد الاستثمار في علوم الحياة والتكنولوجيا الطبية زيادة كبيرة، مع اعتبار الرعاية الصحية قطاعاً مربحاً.

تملك الشركة بالفعل «كليفلاند كلينك»، في أبوظبي، واستحوذت في 2019 على أمانة للرعاية الصحية التي تقدم رعاية طويلة الأجل وخدمات إعادة تأهيل متخصصة ورعاية صحية منزلية.

وكانت مصادر مطلّعة قد أفادت أن «مبادلة» تدرس أيضاً شراء نشاط «إن.إم.سي هيلث» الأساسي في المستشفيات.

رئيس المركزي الأمريكي يرى أن خطر التضخم لا يزال منخفضاً

■ واشنطن – رويترز: أبلغ رئيس مجلس الاحتياطي الاتحادي (المركزي الأمريكي) جيروم باول مشرعين أمريكيين ليل الثلاثاء/الأربعاء أن جولة مقبلة متوقعة من ارتفاع الأسعار في مرحلة ما بعد الجائحة لن تخرج عن السيطرة ولن تشعل موجة مدمرة لتضخم متواصل.

وبعد أن أبدى بعض أعضاء لجنة الخدمات المالية في مجلس النواب الأمريكي قلقهم حيال ارتفاع الأسعار، قال باول في شهادة أمام اللجنة «تتوقع بالفعل أن يرتفع التضخم على مدار العام، لكنه لن يكون كبيراً بشكل مفرط أو متواصل». وأضاف «لدينا الأدوات للتعامل مع ذلك، إذا أصبح مشكلة».

كان باول يدلي بالشهادة إلى جانب وزيرة الخزانة جانيت يلين في جلسة استماع تهدف ظاهرياً إلى استعراض تقدم التعافي الاقتصادي الأمريكي من جائحة فيروس كورونا وفعالية السياسات المالية والنقدية التي أتبعتم لمواجهة الأزمة.

لكن الجلسة اتسمت بصدام مبكر بشأن خطط محتملة للبنية التحتية وزيادة



جيروم باول

الضرائب تعكف إدارة بايند على دراستها. ولدى سؤالها بشأن ما إذا كانت زيادة الضرائب على الشركات أو الضرائب الأخرى قد تكون مضارها أكثر من منافعتها، قالت يلين أن خطة للبنى التحتية ستستهدف «إنفاذاً يحتاجه هذا الاقتصاد ليكون تنافسياً ومفهماً، لكنها ستطلب

فترة الأزمة الحالية».

ويمكن استبدال حقوق السحب الخاصة التي أنشأها «صندوق النقد الدولي» في العام 1969 لكلمة احتياطي العملات الأجنبية للدول الأعضاء، في حسابات بلد عضو في مقابل عملات، وتستند قيمتها إلى سلة تضم العملات الخمس الرئيسية في العالم وهي الدولار واليورو والجنيه الإسترليني واليوان والين.

وعلى صعيد الشركاء في مجموعة السبع، يضع الدعم الذي قدمه المسؤولون الماليون «الإسبس» للتوصل إلى اتفاق محتمل خلال اجتماعات أبريل/نيسان جنمى مجموعة العشرين ولجنة صندوق النقد الدولي» حتى «لا يبقى أي بلد مستبعداً عن الانعاش الاقتصادي بعد وباء كوفيد-19»، على حد تعبير الوزير البريطاني.

وأمام الأول وصفت منظمة «جوبيلي» غير الحكومية المدافعة عن الدول الفقيرة المدينة هذا الإعلان بأنه «تقدم مذهل» وفقاً لريك لوكونت مدير «جوبيلي» في الولايات المتحدة.

وأضاف «تحتاج الدول النامية إلى هذه الموارد للتعامل مع الأزمة بأسرع ما يمكن» معرباً عن أمهه في أن يكون هذا المبلغ الجديد 224 مليار دولار متاحاً على الفور للدول ذات الدخل المنخفض والمتوسط.

«صندوق النقد الدولي» يريد زيادة قدرته على الإقراض بـ650 مليار دولار

■ واشنطن – أ ف ب: أعلنت كريستالينا جورجييفا، مديرة «صندوق النقد الدولي»، أن هذه المؤسسة المالية الدولية تريد زيادة احتياطاتها وقدرتها على الإقراض بمقدار 650 مليار دولار عبر إصدار جديد لـ«حقوق السحب الخاصة»، الأداة النقدية للصندوق التي يعزز بواستطها ما لديه من أموال متاحة للإقراض.

وقالت أنها تلقت تأييداً واسعاً من الدول الأعضاء في الصندوق لزيادة أصوله و«القيام بكل ما هو ممكن لمواجهة أسوأ ركود منذ الكساد الكبير»، في أوائل ثلاثينيات القرن الماضي. وأضاف أنه سيتم تقديم اقتراح رسمي بحلول يونيو/حزيران إلى مجلس إدارة الصندوق.

وقالت «لقد كانت النقاشات الأولية بشأن إمكانية تخصيص حقوق سحب خاصة بقيمة 650 مليار دولار، شسعبة»، وتابعت «من خلال تلبية الحاجة العالية لأصول الاحتياط على الأجل الطويل سيؤمن تخصيص جديد لحقوق السحب الخاصة بإلفاً على جميع البلدان الأعضاء ودعم التعافي العالمي بعد أزمة كوفيد-19».

وأوضحت أن الاقتراح يتعلق بطرح حقوق سحب خاصة بقيمة يعادل 650 مليار دولار من شأنه أن يوفر دعماً إضافياً للصندوق لمساعدة البلدان على التغلب على الأزمة التي سببها الوباء «من خلال توفير سبولة إضافية للنظام الاقتصادي».

كان وزراء مال دول مجموعة السبع الذين اجتمعوا يوم الجمعة الماضي عبر دائرة مغلقة بمرابرة بريطانيا، قد أيدوا رسمياً فكرة تعزيز المساعدة للبلدان المحرومة التي أضعفها الوباء، من خلال صندوق النقد الدولي.

وجاء في بيان صادر عن وزراء المال في بريطانيا وفرنسا وألمانيا وإيطاليا وكندا والولايات المتحدة واليابان أن وزير المال البريطاني ريشي سوناك «ووزراء مال مجموعة السبع يؤيدون إصدار حقوق سحب خاصة جديدة وهامة لمساعدة الدول الضعيفة على تجاوز الأزمة الحالية».

وسيكون الإصدار الجديد لحقوق السحب الخاصة، وهي حقوق تتوازي أصولاً لتوفير السيولة للبلدان المعنية، الأول منذ العام 2009 بعد الأزمة المالية التي أدت إلى الركود الكبير.

وقالت جورجييفا أن هذه الخطوة في حال تمت الموافقة عليها «ستزيد بشكل كبير سيولة الدول من دون زيادة عبء الديون».

وأضافت «كما أنها ستوفر الموارد اللازمة للبلدان الأعضاء للمساعدة في مكافحة الوباء، خصوصاً لدعم برامج التلقيح وتدبير أخرى عاجلة، وهذا من شأنه أن يكمل مجموعة الأدوات التي يستخدمها صندوق النقد الدولي لدعم اعضائنا في المتوسط».

وأشارت إلى أن صندوق النقد الدولي «يملك الأدوات التي تمكنه من توفير سبولة إضافية للنظام الاقتصادي».

كان وزراء مال دول مجموعة السبع الذين اجتمعوا يوم الجمعة الماضي عبر دائرة مغلقة بمرابرة بريطانيا، قد أيدوا رسمياً فكرة تعزيز المساعدة للبلدان المحرومة التي أضعفها الوباء، من خلال صندوق النقد الدولي.

وجاء في بيان صادر عن وزراء المال في بريطانيا وفرنسا وألمانيا وإيطاليا وكندا والولايات المتحدة واليابان أن وزير المال البريطاني ريشي سوناك «ووزراء مال مجموعة السبع يؤيدون إصدار حقوق سحب خاصة جديدة وهامة لمساعدة الدول الضعيفة على تجاوز الأزمة الحالية».

وسيكون الإصدار الجديد لحقوق السحب الخاصة، وهي حقوق تتوازي أصولاً لتوفير السيولة للبلدان المعنية، الأول منذ العام 2009 بعد الأزمة المالية التي أدت إلى الركود الكبير.

وقالت جورجييفا أن هذه الخطوة في حال تمت الموافقة عليها «ستزيد بشكل كبير سيولة الدول من دون زيادة عبء الديون».

وأضافت «كما أنها ستوفر الموارد اللازمة للبلدان الأعضاء للمساعدة في مكافحة الوباء، خصوصاً لدعم برامج التلقيح وتدبير أخرى عاجلة، وهذا من شأنه أن يكمل مجموعة الأدوات التي يستخدمها صندوق النقد الدولي لدعم اعضائنا في المتوسط».



«عودة» إبراهيموفيتش مع السويد تجذب الأنظار... وألمانيا تسعى الى محو «الخزي»!

تصفيات أوروبا لمونديال 2022



الأنظار ستصب على عودة النجم المخضرم زلاتان الى صفوف المنتخب السويدي اليوم

لكن المنتخب خرج من مشاركة مخيبة في دوري الأمم (فوز واحد وخمس هزائم)، وهبط إلى المستوى الثاني. ويسعى منتخب ألمانيا إلى رفض غبار خسارته التاريخية أمام إسبانيا بسداسية نظيفة في تشرين الثاني/نوفمبر الماضي ومصالحة جماهيره، عندما يستضيف نظيره الأيسلندي في دويسبيرغ، ضمن المجموعة العاشرة. وقال المدرب يواكيم لوف الذي سيترك منصبه في نهاية كأس أوروبا المقررة من 11 حزيران/يونيو إلى 11 تموز/يوليو: "نريد أن نبدا العام الذي يشهد إقامة كأس أوروبا بترك بصمة وإسعاد جماهيرنا مجدداً. و يحتاج لوف إلى تحقيق انتصارات مقنعة أمام منتخبات في متناول فريقه لاستعادة ثقة الجماهير التي تلقت صدمة كبيرة عندما خسر المنتخب في دوري الأمم أمام إسبانيا صفر-6 في أقسى خسارته له منذ 1931. بعدها، أظهر استطلاع للرأي أن 89% من الجمهور الألماني يشعرون بأن لوف فشل في إعادة بناء المنتخب بعد الخروج المذل من الدور الأول في مونديال 2018. ومن جهته، سيكون منتخب إسبانيا حاضراً لمواجهة اليونان في المجموعة الثانية أيضاً، معتمداً

باريس - أف ب: ستكون الأنظار موجهة اليوم إلى «العودة الكبيرة» للمخضرم زلاتان إبراهيموفيتش لمنتخب السويد للمرة الأولى منذ 2016 أمام جورجيا في الجولة الأولى للتصفيات الأوروبية المؤهلة لمونديال قطر 2022، التي تشهد أيضاً مسعى ألمانيا لمحو آثار السقوط التاريخي أمام إسبانيا. وسيرتدي مهاجم ميلان البالغ 39 عاماً، قميص منتخب السويد للمرة الأولى منذ قرابة خمس سنوات، وهذه المرة سيحمل الرقم 11. وستكون المواجهة الأولى لإبراهيموفيتش الذي اعتزل دولياً بعد يورو 2016، أمام جورجيا، ضمن المجموعة الثانية. وأكد إبراهيموفيتش أنه أصبح أكثر صبراً مع الوقت "كلما تقدمت في السن، زاد صبري. داخل الملعب وخارجه"، مضيفاً: "لست هنا من أجل عرضي الخاص. أنا مجرد قطعة من لغز من بين الكثير من قطع الألغاز، ولكن إذا سألتني، فأنا الأفضل في العالم". ولكن في غياب «إبرا»، بلغت السويد ريع نهائي مونديال 2018 وتأهلت إلى كأس أوروبا 2020 التي تم تأجيلها إلى الصيف المقبل، حيث ستواجه في دور المجموعات إسبانيا وبلندا وسلوفاكيا (المجموعة الخامسة).

الحارس نوير يتعدى الألمان للارتقاء بمستواهم

برلين - أف ب: تحدى الحارس القائد مانويل نوير زملاءه في المنتخب الألماني للارتقاء بمستواهم مع انطلاق التصفيات الأوروبية المؤهلة لمونديال 2022، لكن فريق المدرب يواكيم لوف تلقى ضربة بانسحاب توني كروس من التشكيلة نتيجة الإصابة. وتحدى لوف لاعبيه لاستعادة مستوىهم مع المنتخب، وهو أمر شدد عليه أيضاً القائد نوير بالقول: "المدرب محق، نحن جميعاً أمام تحدٍ. لدينا خطط كبيرة، نريد الدخول في وتيرة الأسوأ، لا نحلل ارتكاب المزيد من الأخطاء". لكن على "المانشافت" أن يبدأ مشواره في التصفيات بدون نجم ريال مدريد توني كروس الذي تعرض لإصابة عضلية بحسب ما كشف لوف: "أنا متأكد بأن أكون بدهونه، لكن ابن الـ31 عاماً لن يكون من ضمن خيارنا للمباريات الثلاث".

لكن هناك خبراً جيداً للوف وفريقه مع انضمام مدافع بايرن ميونخ يوزو كيميش إلى التشكيلة بعد تعافيه من الركاب، وأشار نوير إلى أن المنتخب يخوض نهائيات كأس أوروبا الصيف المقبل، حيث يواجه فرنسا حامله اللقب العالمي والبرتغال حاملة اللقب القاري والجر، بحافز إضافي. وقال: "لدينا جميعاً أهداف طموحة ونريد أن نتوج حقيقياً (لوف) الناجحة بنهاية رائعة، مضيفاً: "لوف متحمس وطموح للغاية. يريد ذلك بأي ثمن. يريد التحدي مع أكبر قدر ممكن من النجاح". واستدعى لوف خمسة من لاعبي الدوري الإنجليزي بعدما خففت ألمانيا بعض قيود السفر على القادمين من بريطانيا. لكن لاعب وسط مانشستر سيتي المتألق إلكاني غوغان وتوني كروس تشلسي كاي هافيرتز وتيمو فيرنر وانتونيو رودريغز إضافة إلى حارس أرسنال بيرند لينكه في "حجر عمل" داخل معسكر ألمانيا. وعلى الخمسة البقاء بعيداً عن زملائهم باستثناء النمازين والمباريات واجتماعات المنتخب.

كين «المرهق» خارج تشكيلة إيطاليا

روما - أف ب: انسحب مهاجم باريس سان جيرمان موييس كين من تشكيلة المنتخب، بسبب الإرهاق. وسمح لارين الـ21 عاماً للمعار لسان جيرمان من إيفرتون الإنجليزي، بالعودة إلى النادي العاصمة الفرنسية. وقال الاتحاد الإيطالي إن "كين عانى من حالة إرهاق جعلته غير متوفر للمباريات المقبلة ضد إيرلندا الشمالية وبلغاريا وليتوانيا. ولهذا السبب، أُبعد كين عن تشكيلة الأزوري وسيعود هذا الصباح إلى نادييه سان جيرمان". وبعدها عانى الأورين منذ قدومه إلى إيفرتون في صيف 2019 من يوفتوس، استعاد كين مستواه في العاصمة الفرنسية حيث سجل 11 هدفاً في 20 مباراة خاضها في الدوري و15 في 29 ضمن جميع المسابقات. ويلتقي المنتخب الإيطالي الذي سجل له كين هدفين في ثماني مشاركات، مع إيرلندا الشمالية اليوم في بارما ضمن المجموعة الثالثة. قبل أن يلتقي بلغاريا وليتوانيا خارج أرضه. وتمكن لاعبو الإنتر اليساندرو باستوتوني ونيكولو باربيرا وستيفانو سيني من الانضمام لفريق المدرب روبرتو مانشيني، بعدما تأخر التحاقهم بالمنتخب نتيجة تفشي كورونا في صفوف نادي شمال إيطاليا الذي يسير بثبات نحو لقبه الأول في الدوري منذ 2010.

راموس الحرس القديم لاسبانيا والمرج الدفاعي وسط جيل الشبان!



المخضرم راموس (المتحى) يتدرب مع نجوم اسبانيا من الشبان

دليل ما حصل من تراجع عن نتائج الريال خلال فترة غيابه عن النادي الملكي بين منتصف كانون الثاني/يناير ومنتصف شباط/فبراير نتيجة خضوعه لجراحة. ومع عودته، نجح الريال في فرض التعادل على جاره أتلتيكو المتصدر (1-1) وفاز على إلتشي 1-2 وبلغ أيضاً ريع نهائي دوري الأبطال يتفوقه على أتالانتا 1-صفر نهاياً و3-3 وإياباً، وبإمكان أتلتيكو بالثاني الاعتماد على خبرة راموس لقيادة جيل الشبان الذي يتكون من لاعبين مثل داني ألو (22 عاماً) بيدرو بورو (21) وفيران توريس (21) وبرايان خيل (20) وإيريك غارسيا (20) وبيديري (18). ورغم اقترابه من عامه الـ35، ما زال راموس في كامل قوته البدنية، حتى أنه يتفوق على جيل الشبان، لأنه عندما تضحي أعماراً طولية وأنت تعتني بجسدك، تستقطف في نهاية الأمر ثمار ذلك. واعتبر أنه لا يمكن الحكم على بالعمر على بطاقة الهوية، بل يجب تقييمه من خلال ما يقدمه، وأنا أحاول دائماً أن أقدم أقصى ما يمكن". وفي 11 الحالي، أعرب راموس عن نيته بأن يصبح أول لاعب في التاريخ يخوض نهائيات كأس العالم ست مرات من خلال اللقاء مع المنتخب حتى مونديال 2026 التي تستضيفه الولايات المتحدة وجارتها كندا والمكسيك. وعلق أتلتيكو بالقول مازحاً بعد إعلان تشكيلة للمباريات الثلاث الأولى في التصفيات: "لم تستمعوا جيداً ما قاله. لم يقل 2026 بل قال 2046، في إشارة منه إلى قدرة التحمل الهائلة لقائدنا. وتابع: "أن تخوض كأس العالم ست مرات، فهذا أمر لم يحققه أحد في السابق. لكن إذا كان هناك أحد باستطاعته فعل ذلك فهو سيرخيوس. أنا شخصياً لا أعلم إذا سأكون موجوداً هنا (مع المنتخب في 2026)، أمل ذلك، لكن بما كان الشخص الذي سيكون موجوداً أن يكون سعيداً بالاعتماد على شخص مثل سيرخيوس".

مدرسيد - أف ب: قد يكون على مشارف الـ35 عاماً وعاشداً للثمن من جراحة في ركبته اليسرى، لكن سيرخيوس راموس لا يزال المرجح الدفاعي الرئيسي في تشكيلة المنتخب الإسباني والحرس القديم الذي لا غنى عنه وسط جيل من الشبان في تشكيلة المنتخب. ورغم قرار المدرب لويس إنريكي صخ دمء جديدة في المنتخب منذ عودته إلى منصبه في خريف 2019، بقي القائد راموس صامداً في وجه جميع التعديلات التي أدخلت على المنتخب، خلافاً لصديقه الأندلسي خيسوس نافاس، ابن الـ34 عاماً الذي أبعاد عن التشكيلة. ومع عودة خوردي ألبا (31 عاماً) وزميله في دفاع برشلونة سيرخيوس بوسكيتس (32 عاماً) إلى تشكيلة المنتخب لخوض مباراته الأولى في تصفيات مونديال 2022، أولها اليوم في غرناطة ضد اليونان ضمن المجموعة الأولى، يشكّل قائد ريال مدريد مع غريميه الفيلق القديم الذي يعول عليه إنريكي لنقل خبرته إلى الجيل الجديد. ويدخل راموس الذي لم يجدد عقده حتى الآن مع الريال وسط تقارير عن إمكانية انتهاء مغامرته مع اللقب الأبيض في حزيران/يونيو المقبل، الجولة الأولى من مباريات التصفيات وهو أمام فرصة تعزيز مركزه كأكثر اللاعبين الأوروبيين مشاركة مع منتخبات بلادهم وتقليص الفارق الذي يفصله عن الرقم القياسي المطلق والسجل باسم المصري أحمد حسن، وخاض راموس حتى الآن 178 مباراة دولية، ويتخلف بفارق ست مباريات عن رقم حسن، وفي حال مشاركته في تصفيات الثلاث الأولى في تصفيات مونديال 2022، ضد اليونان وجورجيا الأحد وكوسوفو الأربعاء المقبل، سيصبح على بعد ثلاث مباريات من النجم المصري. ورغم تقدمه في العمر، لا يزال راموس أحد أفضل المدافعين في العالم وأكثرهم تأثيراً، وأبرز

ثلاث مباريات أمام ساوثغيت لاختيار تشكيلة إنكلترا لكأس أوروبا



المدرب ساوثغيت سيعتمد على نجمه كاين في خط هجوم المنتخب الإنجليزي

دوراً في تقديمه على الآخرين في مهمة أن يكون مصدراً لا غبار عليه للأهداف الإنكليزية منذ كأس العالم، وإذا سمحت اللياقة البدنية، يبدو أن كلاهما ضامن لمركزه الأساسي في تشكيلة كأس أوروبا، فيما يتنافس ماركوس راشفورد (يونيتد) وجايدون سانشو (دورتموند) على مركز المهاجم الثالث. وهناك بالتحديد منافسة شرسة هجومياً، ولعب الموسم الاستثنائي الذي يقدمه دومينيك كاليفرت ليون مع إيفرتون

في تشكيلة "الأسود الثلاثة"، قد يدفع ديلي آلي غالياً ثمن خروجه من حسابات التشكيلة الأساسية لتوتنهام ويقلل من حظوظه بالعودة إلى الساحة الدولية. ويخوض قائد لفربول جوردن هندرسون سباقاً مع الزمن للتعافي من جراحة، وفي حال لم يكن جاهزاً في الوقت المناسب، سيكون لاعباً وستهام ديكلان رايس وليزن كالفن فيليبس على رأس اللائحة لتولي مهمة لاعب الوسط المدافع في تشكيلة ساوثغيت.

لانتشستر يونايتد في ظل غياب دايفيد دي لوكوف الذي سيجانب زوجته بعدما رزقا بطفل. ولن يحكم على ساوثغيت بناء على الأسماء التي يختارها وحسب، بل على أسلوب اللعب الذي سيستخدمه وأن كان سيلجأ إلى خط خلفي من ثلاثة مدافعين، كما فعل في معظم مباريات تصفيات كأس أوروبا. لكن هناك دعوات ليفسح المجال أمام مواهب هجومية في الدفاع، وفي حال استمع إلى هذه الدعوات واعتمد خطاً خلفياً من أربعة مدافعين سيقتحج الباب أمام المتألقين لوك شو (مانشستر يونايتد) وجون ستونز (مانشستر سيتي)، وسيشكل شو تحدياً لمن تشيلويل (تشلسي) في مركز الظهير الأيسر، فيما من المتوقع أن يلعب ستونز في قلب الدفاع إلى جانب هاري ماغواير (يونيتد)، وكثرة تريتنت الكسندر-أرنولد بعد تراجع مستواه مقارنة بما قدمه من أداء رائع في موسم 2019-2020 ومساهمته الفعالة في قيادة لفربول إلى لقب الدوري للمرة الأولى منذ 1990. وسبقاً لريس جيسمب الثاني الأكثر خبرة كيران تريببير وكايل ووكر على هذا المركز.

ورغم غياب جاك غريليتش وجيمس مايسون بسبب الإصابة، التزم التشكيلة الأخيرة وفرة من الموهوبين في الوسط، حيث يسعى كل فونون ومايسون ماونت وجود بيلينجهام إلى تثبيت أقدامهم وتأكيد أحياتهم في خوض كأس أوروبا. ورغم أنه لم يخجأ عن الـ28 من عمره، بات جيسمب ليفنارد بمثابة مخضرم في المنتخب واستحق أن يستدعى مجدداً إلى التشكيلة بعدما استعاد مستواه بانتقاله من مانشستر يونايتد إلى وستهام على سبيل الإعارة، وبعدها كان ركيزة أساسية

لانتشستر يونايتد في ظل غياب دايفيد دي لوكوف الذي سيجانب زوجته بعدما رزقا بطفل. ولن يحكم على ساوثغيت بناء على الأسماء التي يختارها وحسب، بل على أسلوب اللعب الذي سيستخدمه وأن كان سيلجأ إلى خط خلفي من ثلاثة مدافعين، كما فعل في معظم مباريات تصفيات كأس أوروبا. لكن هناك دعوات ليفسح المجال أمام مواهب هجومية في الدفاع، وفي حال استمع إلى هذه الدعوات واعتمد خطاً خلفياً من أربعة مدافعين سيقتحج الباب أمام المتألقين لوك شو (مانشستر يونايتد) وجون ستونز (مانشستر سيتي)، وسيشكل شو تحدياً لمن تشيلويل (تشلسي) في مركز الظهير الأيسر، فيما من المتوقع أن يلعب ستونز في قلب الدفاع إلى جانب هاري ماغواير (يونيتد)، وكثرة تريتنت الكسندر-أرنولد بعد تراجع مستواه مقارنة بما قدمه من أداء رائع في موسم 2019-2020 ومساهمته الفعالة في قيادة لفربول إلى لقب الدوري للمرة الأولى منذ 1990. وسبقاً لريس جيسمب الثاني الأكثر خبرة كيران تريببير وكايل ووكر على هذا المركز.

ورغم تقدمه في العمر، لا يزال راموس أحد أفضل المدافعين في العالم وأكثرهم تأثيراً، وأبرز

ابن حفيدة موسوليني يوقع عقداً احترافياً مع لاتسيو

لاتسيو، بعدما نشر مشجعوه ملصقات معادية للسامية. كما انخرط النادي في حبل عام 2005 عندما تم تغريم مهاجم لاتسيو بولو دي كانيو 10 آلاف يورو، بعد قيامه بتحفة فاشية للجماهير خلال الفوز بدربي روما. وزعم دي كانيو حينها أن النزاع المستقيمة كانت تحريفاً للزاوية من أحد الصورين، وأمر لاتسيو في كانون الثاني/يناير 2020، 16 مشجعاً قاموا بتحفة فاشية في إحدى مباريات الدوري الأوروبي على أرضه ضد دين الفرانسي، بالمساهمة في دفع غرامة 20 ألف يورو فرضها اليويفا على النادي.

بين الوسط: "أفكر في المكان الذي بدأت فيه". وأضاف تحت اسم رومانو فلورياتي: "يسعدني أن أوقع أول عقد احترافي لي مع لاتسيو، وأن أقضي ثلاث سنوات أخرى بهذا القميص". وسبق للشباب أن لعب لللاتسيو عن فئة الشباب، بعدما انطلق من أكاديمية النادي في 2016. كما أنه مر بفريق شباب روما المنافس في العاصمة. واضطر لاتسيو في أحيان كثيرة إلى التنازل بنفسه عن الروابط بين أقسام مشجعيه المتشددين والمجموعات العميقة المتطرفة. وفي العام 2018، فرض الاتحاد الإيطالي غرامة 50 ألف يورو على

روما - أف ب: أعلن ابن حفيدة الدكتاتور الإيطالي بينيتو موسوليني توقيع أول عقد احترافي بكرة القدم مع لاتسيو، نادي العاصمة الإيطالية صاحب الارتباط التاريخي مع اليمين المتطرف. ونشر رومانو فلورياتي موسولوني على "إنستغرام" صورة له خلال توقيع عقداً حتى 2024، إلى جانب رئيس قسم الشباب في لاتسيو ماورو باتكيسي. وكتب المدافع البالغ 18 عاماً، وهو نجل اليساندرا موسوليني النابتة الأوروبية السابقة من حزب "فورزا إيطاليا" الذي يعثل

الأخيرة، نما ظل في داخلي بدل من طريقي رؤيتي الأشياء. أتيت إلى هنا لاعطاء 400، ولكن فور شعوري بأن الأمور لم تعد ممكنة، ولصلحة الجميع قررت التراجع، مضيفاً: "أعلم أن مسيرتي التدريبية قد تتوقف هنا، ولكنني لست نادماً وليس من الوارد أن أفعل ذلك". وعاد برانديلي إلى فيورنتينا بعدما سبق أن أشرف عليه بين عامي 2005 و2010، وقاده إلى نصف نهائي مسابقة كأس الاتحاد الأوروبي (يوروبا ليغ حالياً) عام 2008، وإلى دور الـ16 من مسابقة دوري أبطال أوروبا في عام 2010، ولكن من تسلم مهامه مجدداً، تحدث النتائج وتراجع فيورنتينا مركزين ليحتل المركز الرابع عشر، مقدماً بفارق 7 نقاط عن منطقة الهبوط عقب الخسارة أمام ميلان 3-2 الأسبوع الماضي.

الدوري الإيطالي

فيورنتينا يستعين مجدداً بياكيني بعد استقالة برانديلي

روما - أف ب: قرر فيورنتينا الإيطالي الاستعانة مجدداً بجوزيبي ياكيني الذي أقبل من منصبه في تشرين الثاني/نوفمبر الماضي، لخلافة تشيزاري برانديلي في تدريب الفريق بعد 24 ساعة على الاستقالة المفاجئة للاخير. وقال فيورنتينا إن ياكيني "سيقود الحصة التدريبية الأولى ويلتحق في الفريق اليوم". ويعود ابن الـ56 عاماً إلى المنصب الذي خسره لصالح برانديلي، بعد أقل من عام على تعيينه في كانون الأول/ديسمبر 2019، وستكون المباراة الأولى لياكيني مع فريقه في الثالث من نيسان/أبريل ضد جنوى على ملعب الأخير بعد العودة من التوقف المخصص للمباريات الدولية. وأعلن فيورنتينا، الرابع عشر في الدوري، إن برانديلي استقال بعد أربعة شهور فقط على تعيينه، وقال المدرب: "في الشهور

الأخيرة، نما ظل في داخلي بدل من طريقي رؤيتي الأشياء. أتيت إلى هنا لاعطاء 400، ولكن فور شعوري بأن الأمور لم تعد ممكنة، ولصلحة الجميع قررت التراجع، مضيفاً: "أعلم أن مسيرتي التدريبية قد تتوقف هنا، ولكنني لست نادماً وليس من الوارد أن أفعل ذلك". وعاد برانديلي إلى فيورنتينا بعدما سبق أن أشرف عليه بين عامي 2005 و2010، وقاده إلى نصف نهائي مسابقة كأس الاتحاد الأوروبي (يوروبا ليغ حالياً) عام 2008، وإلى دور الـ16 من مسابقة دوري أبطال أوروبا في عام 2010، ولكن من تسلم مهامه مجدداً، تحدث النتائج وتراجع فيورنتينا مركزين ليحتل المركز الرابع عشر، مقدماً بفارق 7 نقاط عن منطقة الهبوط عقب الخسارة أمام ميلان 3-2 الأسبوع الماضي.

الأخيرة، نما ظل في داخلي بدل من طريقي رؤيتي الأشياء. أتيت إلى هنا لاعطاء 400، ولكن فور شعوري بأن الأمور لم تعد ممكنة، ولصلحة الجميع قررت التراجع، مضيفاً: "أعلم أن مسيرتي التدريبية قد تتوقف هنا، ولكنني لست نادماً وليس من الوارد أن أفعل ذلك". وعاد برانديلي إلى فيورنتينا بعدما سبق أن أشرف عليه بين عامي 2005 و2010، وقاده إلى نصف نهائي مسابقة كأس الاتحاد الأوروبي (يوروبا ليغ حالياً) عام 2008، وإلى دور الـ16 من مسابقة دوري أبطال أوروبا في عام 2010، ولكن من تسلم مهامه مجدداً، تحدث النتائج وتراجع فيورنتينا مركزين ليحتل المركز الرابع عشر، مقدماً بفارق 7 نقاط عن منطقة الهبوط عقب الخسارة أمام ميلان 3-2 الأسبوع الماضي.

فساد الضيفا

■ لوزان (سويسرا) - أف ب: أعلن الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) أنه فرض ستة أعوام وثمانية شهور من الإيقاف الإضافي على رئيسه وأمينه العام السابقين السويسري جوزيف بلاتر والفرنسي جيروم فالكة، بتهمة الإضرار غير المشروع عبر عقود وتعويزات مضخمة منذ 2010.

وقضت محكمة الفيفا، التي أوقفت الرجلين من جميع الأنشطة المتعلقة بكرة القدم بعد سلسلة من الفضائح عام 2015، بأن يدفع كل منهما غرامة قدرها مليون فرنك سويسري (حوالي مليون دولار)، ومع تورطهما بقضايا عدة بحسب القضاء الجنائي السويسري، أتهم بلاتر وفالكة بسلسلة جديدة من الانتهاكات لقواعد السلوك في الفيفا، مرتبطة بأجورهما. وبحسب الحكم الصادر في 17 كانون الأول/ديسمبر 2020 والذي تم إخطار الطرفين به للتلو، فإن بلاتر منح نفسه 23 مليون فرنك سويسري من المكافآت الاستثنائية المرتبطة بكأس العالم 2010 في جنوب أفريقيا، وكأس القارات 2013 وكأس العالم 2014 في البرازيل، وتلقى فالكة الصافي الصحافي الرياضي السابق الذي أصبح البديل الألماني لبلاتر، 30 مليون فرنك سويسري كمكافأة عن الفترة نفسها، إلى جانب مكافآت المعتاد، بحسب ما أشارت لجنة الأخلاق المستقلة في الفيفا. ولم يكن الرجلان حينها بحاجة إلا إلى مصادقة المدير المالي السابق الألماني ماركو كاتنر، الذي أقبل في أيار/مايو 2016 وأوقف لعشر سنوات في حزيران/يونيو 2020، ونائب رئيس الفيفا السابق الأرجنتيني خوليو غرونديونو الذي توفي في 2014. وأشار الحكم إلى أن بلاتر وفالكة وكاتنر تقاسموا معا 64.5 مليون فرنك سويسري (نحو 69 مليون دولار) كمكافآت استثنائية، بالإضافة إلى 4.5 مليون دولار لغرونديونو. وبحسب لجنة الأخلاق، فإن المسؤولين الأربعة "طوّروا نظاماً منحهم مزايا استثنائية باق جهد ممكن"، بحيث وافقوا بشكل متبادل على تعديلات عقودهم، في انتهاك لواجباتهم الرقابية.

تجديد إيقاف رئيس الاتحاد الدولي وأمينه العام السابقين بلاتر وفالكة ست سنوات!



رئيس الفيفا السابق بلاتر (يسار) وأمينه العام السابق فالكة في صورة تعود إلى 2015



حفيظ دراجي*

نبقى رغماً عنكم أو يرحل معنا بلماضي!

■ لا أريد أن أستيق الأحداث وأعلق على أمر لم يحدث، لكن المعطيات تفرض علينا التطرق لوضعية المدرب الجزائري جمال بلماضي عشية انتهاء العهدة الانتخابية للمكتب الفيدرالي، وقرب رحيل رئيسه خير الدين زطشي وسط شائعات تناقلتها وسائل التواصل الاجتماعي، نغلا عن أوساط اعلامية مقربة من رئيس الاتحاد، تتحدث عن قرب رحيل المدرب هو أيضاً إذ لم يتم تجديد الثقة في خير الدين زطشي، بشكل فيه الكثير من الإبتزاز والتخويف والتهديد بالنظر للمكانة التي يحظى بها جمال بلماضي في أوساط اللاعبين والجمهور وحتى وسائل الإعلام، التي أجمعت لأول مرة على كفاءة المدرب وجدارته، لكن الترسبات أشارت الكثير من التعليقات والتأويلات والمخاوف عشية انطلاق تصفيات كأس العالم 2022 المقررة بداية يونيو/حزيران المقبل وحاجة الجزائر إلى استمراره واستقرار منتخبها.

المخاوف تزايدت مع قرار جمال بلماضي إلغاء الندوة الصحفية التي كانت مقررة الأحد الماضي عشية انطلاق الترتيب الحالي، ثم تبدلت نسبياً بتصريحه المقتضب قبيل أول حصة تدريب للمنتخب، بدا كعادته صارماً، لكن قاسياً مع الصحفيين ورفض الرد على ما يشار من قبل وقال. ثم تصريحه الثاني في المطار عندما تحدث عن أهمية المواجهتين أمام زامبيا وبوتسوانا في مشوار التحضير لتصفيات كأس العالم، ما يؤكد بأنه باق، لكن ذلك لم يمنع استمرار الأشاعات التي راحت تنسج سيناريوهات مختلفة تتحدث عن اشتراط بلماضي بقاء زطشي لمواصلة عمله مع المنتخب، وأخرى تتحدث عن غضبه من وزير الشباب والرياضة ورفضه العمل مع هذا المرشح أو ذلك، وهي كلها أمور لا يمكن أن نبني عليها مواقف وأراء ما دام الرجل ملتزماً بعمله وواجباته بطريقة عادية.

بلماضي كان متأثراً ومنشغلاً بقرار الاتحاد الفرنسي الأول بمنع اللاعبين الدوليين من الالتحاق بمنتخبهم بسبب وباء كورونا، قبل أن يطمئن أثر تدخل الحكومة الفرنسية بالغاء القرار، ومع ذلك اتخذ كامل احتياطاته باستدعاء قائمة موسعة ضمت لأول مرة أحمد توبه مدافع فالفيك الهولندي، ورامز زروقي لاعب وسط تيفنتي الهولندي، ونوفل خاسف الظهير الأيسر لتونديلا البرتغالي، كما أعاد من خلالها ضم رشيد زغال وأسامة درفلو وهلال سوداني ومهدي زفان إلى تشكيلة المنتخب الجزائري، مقابل استبعاد 7 لاعبين كانوا ضمن القائمة السابقة في نوفمبر/تشرين الثاني، ومن بينهم ياسين برايمي ومحمد رضا حلايحية وأندي ديبلو ومحمد سليم فارس، ما يدل على أن الرجل مستمتر في أداء مهامه بنفس الحزم والعزم مع بديل على نونديال التأهل إلى مونديال قطر والدفاع عن لقبه القاري بعد عشرة شهور.

جمال بلماضي الذي يحمل مشروعاً طويلاً المدى ويحظى بثقة الجميع بشكل لم يسبق له مثيل منذ أيامه الأولى مع المنتخب، سيقادر لحوالة يوماً ما، مثل كل مدربي العالم سواء بعد انتهاء عقده، أو بسبب إخفاقه في تحقيق أهدافه، أو عندما يتعرض لضغوطات أو تدخلات في عمله الفني ويشعر بأنه لم يعد مرغوباً فيه، وهي الشروط التي لا تتوافر اليوم، لأن لا أحد يجرب على إقالته، سواء الرئيس الحالي للاتحاد أو من يأتي بعده، ما دام يقوم بواجبه على أكمل وجه ويحقق النتائج الجيدة، ويحظى بثقة الجماهير التي كان لها دور كبير في استقدامه في أغسطس/آب 2018 عندما كان خياراً ثالثاً أو رابعاً لرئيس الاتحاد الجزائري الذي وصفه بـ"المدرب الكرتوني" عندما عرضه عليه أحد أعضاء المكتب الفيدرالي قبل أن يفرض نفسه ويعيد الروح للمنتخب ويتوج باللقب القاري سنة 2019، ويطلق من عمر المكتب الحالي الذي كان عرضة للرحيل في أي لحظة بسبب مهامه المتتالية في التسيير والتقدير.

إخفاقات المكتب الفيدرالي الحالي محلياً ودولياً، صارت تشكل أكبر تهديد للمنتخب الجزائري وسط غضب شعبي ورسمي يتصاعد في الآونة الأخيرة، ويتصاعد معه الإصرار من جانب رئيس الاتحاد الجزائري على الاستمرار أو الاستمرار وتحريض المدرب على الرحيل، في وقت سيكون التغيير في تقدير المتابعين سبباً في الاستقرار الذي يحتاجه جمال بلماضي لخوض غمار مواعيد مهمة خلال سنة 2021 وبداية 2022، ويكون سبباً في تحسين علاقات الاتحاد الجزائري مع الاتحادات الأفريقية والهيئات الرياضية الدولية.

من يعرف جمال بلماضي يدرك جيداً بأن الرجل يتحلى بالشجاعة وروح المسؤولية اتجاه بلده وعشاقه، ولن يفرط في مشروع أحياء عندما كان يلفظ أنفاسه الأخيرة بدعم من جماهير وفيه رافقته وساندته ووقفت معه لأنها أمنت به وبقدراته، وكفرت بمكتب فيدرالي لم يكن في مستوى طلعاتها.

* إعلامي جزائري

تصفيات أمم افريقيا

ليبيا تفتح ملامعها بعد 7 سنوات من الحظر الدولي!

■ أنار/مارس 2009، وتقع بنغازي على الساحل الشرقي لليبيا، وهي ثاني كبرى مدن البلاد ومهد الثورة التي أطاحت بنظام القذافي سنة 2011. وتشكل المباراة فرصة مهمة للمنتخب الليبي لرفع حظوظه، حيث يمتلك تشكيلة جيدة تعتمد على المحترفين، وأبرزهم سند الورفي لاعب الرجاء المغربي، والمهاجم حمود الهوني المتألق مع الترجي التونسي ومؤيد اللافي جناح الوداد المغربي، فضلاً عن المعتصم المصري لاعب سيورتنغ براجا البرتغالي، بينما يقود المنتخب المدرب المونتينيغري زوران فيليبوفيتش. وينظر الليبيون إلى اللقاء على أنه مؤشر لاستقرار الوضع في البلاد بعد سنوات من الاقتتال والصراعات السياسية. وأشار العديد من المسؤولين إلى أن الرياضة تشكل الطريق الأسرع لنشر السلام في البلاد وتطبيق الاتفاقات التي عقدها الأقطاب السياسيون من خلال اللعبة الشعبية، وسيكون اللقاء ضد تونس غياب الحضور الجماهيري، إلا أنه سيكون مفيداً للكرة الليبية، وقال الأمين العام للاتحاد عبدالناصر الصويغي: "أرغبنا من اللعب خارج الوطن، لنعينا أكثر من 100 مباراة بفئات الناشئين والفرق النسائية والمنتخب الأول والأندية، وهذا مكف لنا نجاح، لكن مع رفع الحظر على المتدخين في كرة القدم ستتم عليهم المكاسب من شركات سياحية وفنادق ومطارات

وشركات نقل جوي وغيرها". في المقابل، حضر منتخب تونس بكافة عناصره ما عدا وهبي الخزري بسبب الإصابة، وترأس البعثة عضو اللجنة التنفيذية للاتحاد الإفريقي ورئيس الاتحاد التونسي وديع الجريء، الذي قال بعد "فيسبوك": "سعداء كثيراً بأن تكون تونس، ومنتخبها، أول بلد يرفع علمه من جديد منتخب يلعب مباراة رسمية على أرضي ليبيا، أرضي الخير والسخاء". ويأتي توقيت اللقاء في حين تتسع فيه دائرة الإجراءات الاحترازية لمنع انتشار فيروس كورونا، والتي تشمل حظر التجول في عديد من المدن بنينها بنغازي. ودعا رئيس الاتحاد الشلماني الجماهير إلى متابعة اللقاء من منازلهم لأجل أن يعكس صورة عن الأمن في ليبيا وعن الجمهور الرياضي الليبي. وأكد أن هناك لاعبين يزورون بنغازي للمرة الأولى، وأن اتحاد الكرة وفر لهم جميع الظروف الملائمة المتواجدة في أي مكان في العالم، وأكد الشلماني على المسارعة في مباراة الشهر في تصفيات أمم أفريقيا من حيث المتأخر من مستوى العالم، لأنها أول مباراة على الملاعب الليبية منذ أكثر من سبع سنوات، مؤكداً أنها ستلقى متابعة دقيقة من اللجنة التنفيذية للاتحاد الإفريقي لكرة القدم.

اتحاد أمريكا الجنوبية يطالب الفيفا بحمايته بعد تأجيل تصفيات مونديال 2022!

الذي ذلك هذه المرة، لاسيما أن فريقه قريب من حسم لقب الدوري وينافس على أربع جبهات، وراي: "من غير المنطقي أن ينضم اللاعبون للمنتخب ثم العودة والدخول في حجر لمدة 10 أيام. عملنا بجهد هائل لسبعة أو ثمانية أو تسعة شهور، وبعد فترة التوقف الدولية يأتي الجزء الجذبي من الموسم. وإذا لم يكن باستطاعة ربما ستة شهور، ثمانية، تسعة لاعبين مهمين من اللعب لمدة شهر، فهذا غير منطقي". وشدد: "لن يسافروا، هذا أمر مؤكد. إذا تمكنوا من السفر والعب مع المنتخب والعودة مباشرة إلى التدريب، فسيسمح لهم بالسفر".

وفي المؤتمر السنوي في باراغواي، قال رئيس كونمبولي اليخاندرو دونيغيز: "نتطلب من الرئيس إنفانتينو والفيفا مواصلة العمل جهيد كبير لحماية اتحاداتنا وكرة القدم عندما نحن الاتحاد القاري الوحيد في العالم الذي حافظ على صيغته في التصفيات التأهيلية وهذا لأننا نلتزم بشعار القواعد الواضحة، ولهذا السبب نفهم أنه يجب حسم المباريات على أرض الملعب". لكن إنفانتينو الذي شارك في الاجتماع عن الاتصال بالفيدر، اعتبر أنه سيكون من الصعب إيجاد حل للمصالح المتضاربة بين أوروبا وأمريكا الجنوبية، موضحاً: "سيتعين علينا الاتفاق على

أمريكا الجنوبية (كونمبولي) نظيره الدولي (فيفا) على حماية الاتحادات الأعضاء بعد تأجيل مباريات منتخباته في تصفيات مونديال 2022 بسبب القيود المتعلقة بفيروس كورونا.

وكان من المقرر أن تكون هناك جولتان من تصفيات أمريكا الجنوبية المؤهلة للمونديال القطري خلال الأسبوع الجاري، لكن الفيفا أرجأها بسبب قيود السفر التي تعيق تنقل اللاعبين في أوروبا. وهدد مدرب مانشستر سيتي جوزيف غوارديولا ونظيره في ليدز يورغن تشارلتون بعدم السماح للاعبين بالانضمام إلى منتخبات بلدانهم إذا كانوا من أولئك المطالبين بالبحر الصحي بعد العودة. وقال غوارديولا ونظيره في ليدز يورغن تشارلتون: "نطلب من الرئيس إنفانتينو والفيفا مواصلة العمل جهيد كبير لحماية اتحاداتنا وكرة القدم عندما نحن الاتحاد القاري الوحيد في العالم الذي حافظ على صيغته في التصفيات التأهيلية وهذا لأننا نلتزم بشعار القواعد الواضحة، ولهذا السبب نفهم أنه يجب حسم المباريات على أرض الملعب". لكن إنفانتينو الذي شارك في الاجتماع عن الاتصال بالفيدر، اعتبر أنه سيكون من الصعب إيجاد حل للمصالح المتضاربة بين أوروبا وأمريكا الجنوبية، موضحاً: "سيتعين علينا الاتفاق على

دوري السلة الأمريكي هزيمة ثالثة تواليها لحامل اللقب لوس أنجلوس ليكرز

■ لوس أنجلوس - أف ب: مني لوس أنجلوس حامل اللقب بهزيمة ثالثة تواليها، وجاءت على يد نيو أورلينز بيليكانز 111-128 في دوري السلة الأمريكي للمحترفين. وابتدأ اللقاء بالعودة إلى سياتل سنتر حيث يخوض أربع مباريات متتالية وأولها اليوم ضد فيلادلفيا فيفتي سيكسرز متصدر المنطقة الشرقية الفائزة على غولدن ستيت ووريزز 108-98 بفضل توبياس هاريس (25 نقطة و13 متابعات) وبن سيمونز (22 نقطة و9 متابعات). ومني ليكرز بهزيمة رابعة في آخر خمس مباريات بعيداً عن معقله. وبغيب نجمه ليرون جيمس الذي انضم إلى المصاب الآخر أنتوني ديفيز، عانى حامل اللقب أمام بيليكانز الذي وصل الفارق بينه وبين صيفه 30 نقطة في الشوط الثاني من اللقاء الذي تألق فيه لاعب ليكرز السابق براندون إنفغرام وزيون وليامسون. وقدم إنفغرام أفضل مباراة له من ناحية التسجيل بعدما دك سلة فريقه السابق بـ36 نقطة، فيما بات وليامسون أول لاعب تحت 21 عاماً في تاريخ الدوري يسجل 20 نقطة أو أكثر 21 مباراة متتالية، بإنهائه اللقاء مع 27

الروزنامة الدولية المستقلة في الشهر المقبل، في العام المقبل. وتابح: "هنا، من الواضح أن قسرة ذات تقاليد تاريخية مثل أمريكا الجنوبية ستلعب دوراً مهماً، لكنه إضافياً إليها" المعرفة اليومية لرئيس اتحاد محلي ورئيس اتحاد قاري ورئيس الفيفا. وعبر صيف آخر في المؤتمر السنوي لاتحاد أمريكا الجنوبية بشخص السلوفيني الكسندر تشيفيرين، رئيس الاتحاد الأوروبي (يويفا)، عن رغبته في إيجاد حل يناسب الجميع، وقال: "الوضع لا يزال صعباً لئلا نلحق بالهزيمة هذا الوباء تقرب، هناك تعاون جيد للغاية بين اليويفا وكونمبولي. لهذا السبب نؤخذنا ولهذا السبب نعلم أنه يمكننا الخروج من هذا (الوضع المعقد) باق قدر ممكن من الضرب". وتسيب قرار كونمبولي بتأجيل جولتين من التصفيات في خلق مشكلة للمنطقة في إكمال برنامجها قبل كأس العالم المقررة في قطر العام المقبل، لاسيما إن الاتحاد القاري اضطر أصلاً إلى إعادة برمجة الجولات الأربع الأولى بعد تأجيلها نتيجة تداعيات فيروس كورونا، وتتصدر البرازيل حالياً تصفيات القارة بعد فوزها في أول أربع مباريات، وذلك أمام فريقها التاريخي الأرجنتيني التي حققت أربعة انتصارات وتعادلت في الجولات الأربع الأولى.

مواصلة العمل جهيد كبير لحماية اتحاداتنا وكرة القدم عندما نحن الاتحاد القاري الوحيد في العالم الذي حافظ على صيغته في التصفيات التأهيلية وهذا لأننا نلتزم بشعار القواعد الواضحة، ولهذا السبب نفهم أنه يجب حسم المباريات على أرض الملعب". لكن إنفانتينو الذي شارك في الاجتماع عن الاتصال بالفيدر، اعتبر أنه سيكون من الصعب إيجاد حل للمصالح المتضاربة بين أوروبا وأمريكا الجنوبية، موضحاً: "سيتعين علينا الاتفاق على

دورة ميامي للتنس انسحاب موراي وخروج فينوس وليامز



■ ميامي - أف ب: قرر البريطاني أندري موراي الانسحاب من دورة ميامي للتنس، أولى دورات الماسترز الألف نقطة المقامة هذا الأسبوع، بسبب إصابة عضلية. ووصل المصنف أول عالمياً سابقاً والتوج بثلاثة ألقاب كبرى في مسيرته ويمبلدون 2013 و2016، وفلاشينغ ميدوز 2012) إلى ميامي الأسبوع الماضي بعد حصوله على بطاقة دعوة للمشاركة في الدورة، وتمرن بدون أي مشاكل يومي الخميس والجمعة. لكن ابن الـ33 عاماً استفاق السبت على أوجاع في فخذه الأيسر وعانى للعضى، ورغم تحسن وضعه قرر الانسحاب من الدورة التي توج بلقبها عامي 2009 و2013 وصل إلى مباراتها النهائية عامي 2012 و2015 لأنه غير جاهز دينياً. وقال موراي: "ليس لدي أدنى فكرة عما فعلته (كي يصاب). إنها إحدى الأمور الغريبة، كانت تتحسن (الإصابة) يوماً بيشكل تدريجي لكن ذلك ليس كافياً. لم أتمن منذ الجمعة". وعانى موراي كثيراً في الأعوام الأخيرة وتحديداً عام 2017 من إصابات كثيرة في الورك والفخذ اضطرت له للخضوع لجراحات عدة، حتى أن معاناته البدنية دفعته في أوائل 2019 إلى التفكير في الاعتزال. وقرر مواصلة مسيرته لكنه لم يلعب سوى مباريات قليلة عام 2020 (7 مباريات) بسبب كورونا الذي أصيب به في كانون الثاني/يناير الماضي وأزغمه دورة الانسحاب من بطولة أستراليا. وخرج من ضمن نهائي دورة

روتدام الهولندية مطلع الشهر الحالي على يد الروسي أندري روليف الذي توج باللقب لاحقاً، ثم انسحب بعدها من دورة دبي بسبب إنباج زوجته لظلمها الرابع. وانضم موراي في ميامي إلى الصربي نوفاك ديوكوفيتش والإسباني رافاييل نادال والسويسري روجيه فيدرر الذين انسحبوا من دورة الرجال، فيما خسرت دورة السيدات الأسطورة الأمريكية سيرينا ويليامز التي اعتلت الأحد انسحابها. وشهد الدور الأول انتهاء مشوار فينوس، الشقيقة الكبرى لسيرينا، بخسارة بطلة أعوام 1998 و1999 و2001 أمام الكازاخستانية زارينا دياز 6-2 و6-7 (12-10) بعد مباراة استغرقت ساعة و28 دقيقة. وهذه المرة الأولى التي ينتهي فيها مشوار فينوس عند هذا الدور منذ مشاركتها الأولى في ميامي عام 1997، ليتبرجرح حلم ابنة الـ49 والأخير. وتلقت دياز في الدور الثاني السويسرية بيليندا بنسيتش المصنفة 11 والتي أعفيت من الدور الأول، على غرار الصفحات الـ13 الأوليات الأخريات، وفي مقدمتها الأسترالية أشلي بارثي الأولى التي توجت باللقب الأخير عام 2019، واليابانية ناومي أوساكا والرومانية سيمونا الثانية والثالثة توالياً.

موراي عانى من إصابة مفاجئة في فخذه الأيسر فقرر الانسحاب

يوم الأرض ومراحل التسلل الصهيوني إلى فلسطين واحتلالها

نبيل السهلي *

في الثلاثين من آذار / مارس الجاري يحيي الشعب الفلسطيني في كافة أماكن تواجده الذكرى الخامسة والأربعين ليوم الأرض، حيث أصبح يوماً وطنياً للشعب الفلسطيني في كافة أماكن تواجده، يعبر فيه عن تمسكه بوطن الآباء والأجداد، رغم شراسة الهجمة الصهيونية المدعومة غربياً بغرض تهويده. وفي هذا السياق نلقي الضوء على مراحل التسلل الصهيوني إلى فلسطين واحتلالها.

أراضي ملكية وسن قانون أملاك الغائبين.

وتمكن اليهود بفضل هذه الإجراءات استملاك مساحات كبيرة من فلسطين حتى إعلان دولة إسرائيل في الخامس عشر من أيار / مايو 1948.

وقد حرصت المؤسسات الصهيونية المذكورة على أن تكون هذه الأراضي في مناطق متباعدة من أجل توسيع رقعة الدولة اليهودية؛ في مقابل ذلك لم تظهر المستوطنات بشكل منتظم خلال القرن التاسع عشر إلا في عام 1878، عندما تمكنت مجموعة من يهود القدس من تأسيس مستوطنة بتاح تكفا.

بداية المستوطنات

في عام 1882 تم إنشاء ثلاث مستوطنات، هي مستوطنة ريشون ليتسيون وزخرون يعقوب وروش بينا قرب قرية الجاعونة في قضاء مدينة صفد في الجليل الفلسطيني، ثم مستوطنتي يسود همعليه وعفرون عام 1883 ومستوطنة جديرا عام 1884 وفي عام 1890 أقيمت مستوطنات رحوبوت ومشمار هيارون؛ وبعد انعقاد المؤتمر الصهيوني العالمي الثاني عام 1898 أقر قانون المنظمة الصهيونية العالمية التي أخذت على عاتقها كافة الشؤون المتعلقة بالاستيطان بعد أن وصل عدد المستوطنات الإسرائيلية الزراعية إلى 22 مستوطنة، سيطرت على 200 ألف دونم ارتفعت إلى 418 ألف دونم بعد الحرب العالمية الأولى.

بعد هذا التاريخ انطلقت مرحلة جديدة من مراحل الاستيطان اليهودي في فلسطين، حيث عملت المؤتمرات الصهيونية العالمية

الزحف المنظم

ثمة مؤسسات يهودية صهيونية تشكلت بشأن الزحف المنظم إلى فلسطين والسيطرة المتدرجة على أرضها، ومنها منظمة بيكا التي أسسها روتشيلد، والوكالة اليهودية التي أنبثقت من المؤتمر الصهيوني العالمي الأول عام 1897، والصندوق القومي اليهودي «الكيرن كايمت» وصندوق التأسيس اليهودي، الكيرن هايسود، والشركة الإنكليزية الفلسطينية. ونشطت هذه المؤسسات بعد الحرب العالمية الأولى خصوصاً بعد تمكن المنظمة الصهيونية العالمية من استصدار وعد بلفور الشهير عام 1917 الذي يقضي بإنشاء وطن قومي لليهود في فلسطين، ثم وقوع فلسطين تحت الانتداب البريطاني، حيث لعبت حكومة الانتداب دوراً كبيراً في تمكين اليهود من السيطرة على مساحات كبيرة من الأراضي الفلسطينية، وذلك باتخاذها العديد من الإجراءات، منها فتح الأراضي الأميرية وجعلها

بدءاً من المؤتمر الأول على تنفيذ برامجها التي تمحورت حول برنامج المؤتمر الأول عام 1897 ويدعو هذا البرنامج إلى:

العمل على استعمار فلسطين بواسطة العمال الزراعيين والصناعيين اليهود وفق أسس مناسبة، وتغذية وتقوية المشاعر اليهودية والوعي القومي اليهودي، فضلاً عن اتخاذ الخطوات التمهيدية للحصول على الموافقة الضرورية لتحقيق غاية الصهيونية. لقد كانت السيطرة على الأرض الفلسطينية جوهر الفلسفة التي انتهجتها الصهيونية العالمية منذ نشوء الفكرة الأولى لاحتلال فلسطين وجذب المهاجرين اليهود إليها؛ وبعد إقامة إسرائيل وحتى يومنا هذا تستمر في اتباع الإجراءات نفسها.

وقد رافق عمليات الاستيلاء على الأراضي عملية تغيير ديموغرافي، ففي جميع حالات الاستيلاء كانت تتم عملية جلب أعداد من اليهود من مختلف أنحاء العالم، ليجلوا مكان السكان العرب الفلسطينيين بعد التنكيل بهم وطردهم.

موجات الهجرة

فقد تعرضت فلسطين لست موجات متتالية من الهجرات اليهودية، وذلك في أعقاب الأزمات السياسية المتعاقبة والتي حدثت منذ أواخر القرن التاسع عشر وحتى الحرب العالمية الثانية وذلك في المناطق التي تواجد فيها اليهود.

شهدت أرض فلسطين سيلا من الهجرات اليهودية المنظمة من قبل الحركة الصهيونية قبل عام 1948، وهو العام الذي شهد في أيار / مايو منته إنشاء إسرائيل، ويمكن ملاحظة عدة موجات

هجرة خلال الفترة (1880 1948) تم فرض وتميرير معظمها بلغة القوة تحت غطاء وحماية ورعاية سلطات الانتداب البريطاني؛ وقد هاجر نحو (758, 482) يهودي إلى فلسطين خلال فترة الانتداب البريطاني عليها (1919 1948) (6, 89) في المئة منهم من يهود أوروبا وأميركا، و(4,10) في المئة من قارتي آسيا وإفريقيا، وثمة موجة ذهبية من حيث أرقام الهجرة اليهودية، حيث هاجر إلى فلسطين خلال الفترة (1932 1939) نحو (225) ألف يهودي معظمهم من ألمانيا ودول أوروبا الغربية وبولندا، تلاها موجة متسارعة تم خلالها جذب (300, 118) يهودي إلى فلسطين من قبل الحركة الصهيونية، وذلك في الفترة التي سبقت الإعلان عن قيام إسرائيل، وبالتحديد خلال الفترة ما بين (1940 1948).

وليصبح مجموع اليهود في فلسطين في 15 أيار- مايو 1948 (650) ألف يهودي، في مقابل (151) ألف فلسطيني في المناطق التي أنشئت عليها إسرائيل بعد تهجير غالبية المواطنين الفلسطينيين من أرضهم إلى الدول العربية المجاورة وباقي أصقاع المعمورة، ولتقيم الغرب دولة الاحتلال الإسرائيلي على ما نسبته (78 في المئة) من مساحة أرض فلسطين التاريخية البالغة (27009) كيلومتر مربع؛ فضلاً عن ذلك ولترسيخ جذورها سعت الحكومات الإسرائيلية المتعاقبة منذ عام 1948 إلى جذب مزيد من يهود العالم إلى فلسطين لفرض تفوق سكاني مطلق على العرب بعد الزحف المنظم في مناحي الوطن الفلسطيني.

* كاتب فلسطيني مقيم في هولندا

تعقيب

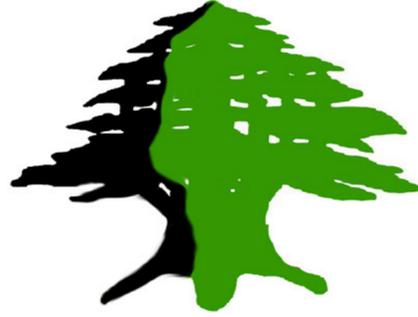
مقال مريم بوزيد سبابو: البترول بدل المياه في الجزائر
و طارق بن زياد... مسلسل يطرق أبواب الفتنة

التصنيفات البشرية

الإرث الاستعماري يا سيدتي... ليس حدودا جرى العبث فيها وفق أجندات أمهات الخباياث الاستعمارية فرنسا وبريطانيا، ومصالحها الجارية والقائمة على إضعاف من كان قويا، أو شكل لها تهديدا حضاريا واستراتيجيا في السابق...؛ وليس ثقافة ولغة يدافع عنها سدنة المعبد الاستعماري بالحديد والنار، والتساؤل اللفظي أيضا، وليس طبقات سياسية واقتصادية وثقافية.. تسبح بحمد لندن وباريس بكرة وأصيلا...! لكنه تزيف للأفكار، واختلاق للمرجعيات، وإسقاط لأشياء لم يكن لها فصل ولا أصل، وفي مقدمتها التصنيفات البشرية الجغرافية الحالية، والتعرات البيوسوسية التي تم بثها بدرجة كبيرة من التركيز الخيبي، إن صح هذا التعبير؛ طارق بن زياد قائد أموي، وحاكم لمنطقة طنجة تحت السلطة الأموية في منطقة جغرافية يعرف أهلها ولهجتها، بحكم الانتماء العضوي، وليس بحكم المنصب، ولذلك نجح في استقطاب بربر أو أمازيغ جبالة والريف في فتح الأندلس، ولو كان غير ذلك لما انصاع إليه أحد... وهم الذين ارتدوا عن الإسلام أكثر من سبعين مرة كما ذكر ابن خلدون... إلى أن جاءهم من يخاطبهم بروح الإسلام وليس بسيف الخليفة الأموي...؛ والغريب أن هناك من تعصب لإسقاط شيء على معطى تاريخي بمنطق التقسيم الإستعماري... ويعتبر ذلك فتحا مبيتا... ولا يصح إلا الصحيح.

المغربي - المغرب

الثلاث المعطل



AbLquds.co.uk

تعقبا على مقال واسيني الأعرج: نوال السعداوي/ قتلة مواقع التواصل الاجتماعي

الأفكار البالية

كانت نوال السعداوي سيدة رائعة بلغت من العمر عتيا، وهي تحارب الجهل والعقول المتحجرة الظلامية، والظلم، وقضت حياتها في العلم والبحث والدفاع عن المرأة المهسورة الضعيفة، والعمل الدؤوب على نشر الوعي ومحاربة التخلف والطغيان والأفكار البالية، وصولا للعقل الحر المنفتح والمستنير، يا ليت من ينتقدها برمي الكلام على عواهنه أن يكون لديه فقط واحد في المئة مما لدى هذه السيدة المناضلة التي يجب أن نجعلها ونفتخر بها، بعيدا عن المواقف والادعاءات الموثورة الواهية التي تفتي في الشؤون الدينية، وتجعل من هذه الإنسنة الواعية مدعاة للاستخفاف والانتقاص من قيمتها العلمية والفكرية. لترقد روحك بسلام راضية مرضية بإذنه تعالى.

إيمان سعيد

المستنقع العربي

لماذا هذا الهجوم الشرس على نوال السعداوي؟ حركت نوال المياه الراكدة في المستنقع العربي، وفتحت عيون الكثيرين من الأشخاص الذين اطعموا على آرائها ومواقفها، ودفعتهم للتساؤل والتفكير والبحث، وهذا يهدد الأشخاص الذين يريدون المحافظة على المجتمع بخلفه وجهله وعيشه في القرون الوسطى.

كرست نوال حياتها للعلم والمعرفة، علما تجد حلا لهذا المجتمع الغارق في التخلف، قد تكون أصابت في بعض المواقف، وأخطأت في البعض الآخر، ولكنها في كل الأحوال كانت مثلا للتضحية وحب المعرفة، في نبل وجرأة ندر مثالهما.

ليندا

طفولة قاسية

عندما نختلف على شخصية ما، فإن البعض منا يرفعها إلى السماء والبعض الآخر منا يهوي بها إلى الحضيض. نوال السعداوي كانت ناشطة نسوية متطرفة في آرائها نتيجة للقسوة التي تعرضت لها كاتني في طفولتها.

الرملة

الخرافة والشعوذة

فعلا تغريدات وتديونات مشيئة ومسيئة للكاتب نوال السعداوي التي ناضلت من أجل حقوق المرأة، تتم تلك التغريدات والتديونات عن الجهل المركب والاندحار المرعب للعقل والفكر، وانتشار الخرافة والشعوذة في المجتمعات العربية الإسلامية.

أتذكر مقولة المعري شاعر الفلاسفة أو فيلسوف الشعراء: ولما

نفي العقل

رأيت الجهل في الناس فاشيا / تجاهلت حتى قيل أي جاهل. شكرا للاستاذ واسيني على هذا المقال الذي تضمن الدفاع عن الكتابة الطبية المناضلة والعلوم المفيدة عن أسباب وفاة الحلاج.

ميثم

تفكير حر

ألم يكن لنوال السعداوي دور في تحرير المرأة من الختان، ومن تسلط الرجل؟ ألا يحق لها أن تعتنق الإسلام حسب اجتهادها. هل إن كل مسلم أو مسيحي أو يهودي، قد اعتنق دينه لأنه درسه واقتنع به، أم أنه اعتنق دينه بالصدفة لأن هكذا كان دين والديه، كما تقول نوال السعداوي.

شكرا على مقال مبني على تفكير حر في زمن أصبح التفكير إما ممنوعا أو مشوهها، المرحومة كانت إنسانا يفكر، والذين عارضوها لم يناقشوها... قالت إن المرأة كانت وراء نشر وانتشار الإسلام، قالت إن المرأة هي أول من اكتشف الزراعة وبنى أول مجتمع زراعي، قالت إن المرأة أول من اكتشف علم الفلك كي تراقب تحركات النجوم لمعرفة مواعيد الفصول، قالت لا يستوي المجتمع إلا بالمساواة بين الرجل والمرأة... قالت لن يتحرر مجتمع وتصنف غائب، قالت يجب قراءة التاريخ.

سنتيك اليونان

المواجهة المباشرة

كان في إمكانها أن تهاجر وتكتب من هناك آراءها، لكنها آثرت المواجهة المباشرة وتحملت أذى فظيعا. العقل العربي مغيب ومختلف من قبل المتكلمين باسم الواحد الأحد الفرد الصمد... من ذا يصدق كلام السعداوي أو نصر أبو زيد أو شحور؟ معظم الناس لا يسمعون ولا يصدقون إلا رجال الدين.

خليل مطران

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فتعذر عن نشرها «الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعقيب على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسالتكم البريدية على عنوان الجريدة ورسالتكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني:

Suite B – 2nd Floor 26–28 Hammersmith Grove • London W6 7HA England

menbar@alquds.co.uk



هل يمكن تبرير انقسام فلسطيني الداخل؟

من العام نفسه (17 أيلول/ سبتمبر 2019) فارتفع عدد المقاعد مجددا إلى 13 مقعدا للعرب، ومع اتباع هذه السياسة مجددا في انتخابات 2 آذار/ مارس 2020 فازت «المشتركة» فوزا تاريخيا بـ15 مقعدا وهو ما شكل أعلى تمثيل حصل عليه الفلسطينيون في الكنيست الإسرائيلي في تاريخهم. أوضح الفوز التاريخي الأثمن، بطريقة لا شك فيها، أن توحيد الصوت العربي الفلسطيني يؤدي إلى تغيير ممكن في قواعد اللعبة داخل الجهاز التشريعي الإسرائيلي بحيث يضطر المنظومة السياسية الإسرائيلية إلى احترام القوة الفلسطينية والتعامل معها عاجلا أم آجلا، وأن تقسيم الصوت الفلسطيني وتفكيك «المشتركة» سيؤدي إلى تراجع في نسبة التصويت العربي، وهو ما حصل فعلا في الانتخابات الأخيرة، وإلى خسارة مقاعد لصالح تيارات اليمين العنصري، مما يخفض إمكانية

الديمقراطية للسلام والمساواة (وهي تحالف يساري عربي يهودي يتكوّن من الحزب الشيوعي وأطراف أخرى) و«الحركة العربية للتغيير» (وهي حزب أسسه د. أحمد الطيبي، المستشار السابق للرئيس الفلسطيني الراحل ياسر عرفات) وضمت الثانية «القائمة العربية الموحدة» (ائتلاف سياسي تشكل بعد قرار الحركة الإسلامية في إسرائيل خوض انتخابات الكنيست عام 1996) و«التجمع الوطني الديمقراطي» (حزب قومي عربي تأسس عام 1995 بائتلاف قوى قومية منها «أبناء البلد» و«الحركة التقدمية» و«حركة ميثاق المساواة»). أدى التقدم لانتخابات 19 نيسان/ إبريل 2019 4 مقاعد بخسارة ثلاثة مقاعد للعرب، وهو ما دفع هذه القوى العربية لتوحد مجددا ضمن «القائمة المشتركة»، ودخل انتخابات جديدة بعد عدة أشهر

مؤتمر عام لحزب العدالة والتنمية وسط تجاذبات سياسية

بكر صدقي*



يفقد حزب العدالة والتنمية الحاكم مؤتمراً للعام وسط تجاذبات داخلية وضغوط خارجية مكثفة. فقد شهد الأسبوع الذي سبق انعقاد المؤتمر مجموعة من الإجراءات الخجولة التي أثارت جدلاً واسعاً في الداخل والخارج، والتقوى وزير الخارجية مولود شلاوي أوغلو نظيره الأمريكي بلينكن في بروكسل، الأربعاء، على هامش اجتماع وزراء خارجية الدول الأعضاء في حلف شمال الأطلسي، وبالترافق مع انعقاد المؤتمر، في أول لقاء بين الوزيرين.

فقد بدأ الأسبوع العاصف في السياسة الداخلية بإسقاط الحصانة النيابية عن النائب عن حزب الشعوب الديمقراطي عمر فاروق غرغلي أوغلو، ورفع دعوى قضائية ضد حزب الشعوب بهدف إغلاق معسكر النشاط السياسي لثمانين من كوادره القياديين. وفي ساعة متأخرة من ليل الجمعة أصدر الرئيس أردوغان مرسوماً، الأول بإقالة محافظ البنك المركزي ناجي أغبال، والثاني بسحب التوقيع على معاهدة إسطنبول الدولية حول مكافحة العنف ضد المرأة.

ويشير موضوع غرغلي أوغلو وحزب الشعوب الديمقراطي إلى استمرار التحالف بين «العدالة والتنمية» وحزب الحركة القومية بقيادة دولت بهجلي، بعد كل توقعات المعارضة بشأن وجود شرخ بين الحزبين، في حين يشكل سحب التوقيع على معاهدة إسطنبول «هدية» لحزب السعادة الإسلامي المحافظ الذي رحب بحرارة بهذا التطور. أما أحزاب المعارضة فقد عبرت عن صدمتها من كلا الموضوعين، من غير أن يتوافق ذلك مع خطة للمواجهة تتناسب وشدة الصدمة. فبقيت ردود فعلها في مستوى التصريحات، في حين بدت حائرة أمام قرار إقالة أغبال الذي يمر على تعيينه محافظاً للبنك المركزي أكثر من أربعة أشهر.

وافتححت بفرصة إسطنبول نشاطها يوم الاثنين التالي على صدور المرسوم بتهبوط كبير في قيمة الأسهم، وفي سعر صرف الليرة التركية أمام الدولار.

القرار محير فعلاً، فقد أقلل المحافظ السابق بسبب انخفاض قيمة الليرة أمام العملات الصعبة بسبب خفض سعر الفائدة. والآن يقال المحافظ الجديد بسبب رفعه لسعر الفائدة حفاظاً على قيمة الليرة، ويستبدل بحافظ جديد سيعود إلى السياسة النقدية السابقة القائمة على خفض أسعار الفائدة. هذا التغيير السريع لإدارة السياسات النقدية خلق جواً من انعدام الثقة في الأسواق وهو ما انعكس سلباً على عمليات البورصة وقيمة صرف الليرة التركية.

ويعبر محللون مستقلون عن مخاوفهم من أن يؤدي استمرار التصديق على حزب الشعوب إلى دفع الكرد إلى اليأس من المشاركة في الحياة السياسية، وما قد ينتج عن ذلك من نمو التطرف بينهم. الواقع أن التيار الإسلامي الذي تعرض لعدد كبير من قرارات إغلاق الأحزاب التي تمتهن، لا ينظر بعين الود إلى العودة إلى ذلك التقليد الذي كرسه سنوات الوصاية العسكرية على الحياة السياسية، وكان من إنجازات حكم «العدالة والتنمية» أنه أجرى تعديلات دستورية. في العام 2014، جعلت من إغلاق الأحزاب بقرارات قضائية أمراً في غاية الصعوبة. لكن الضغط المستمر لحزب الحركة القومية بهذا الاتجاه أثار في النهاية.

أما القرار الخاص بسحب التوقيع على معاهدة إسطنبول، فهو يغامر بفقدان تأييد كتلة نسائية معتبرة من قواعده حزب العدالة والتنمية نفسه، إضافة إلى الحركة النسائية والتيار العلماني والكرد. ففي السنتين الأخيرتين ارتفعت وتيرة حوادث الاعتداء على النساء، بما في ذلك القتل، كونهن نساء، في ظل معاهدة إسطنبول، وتخشي المنظمات النسوية من أن سحب التوقيع عليه قد يشجع الاعتداءات الموجهة ضد النساء. أما إعلام السلطة والتيار المحافظ فهما يدافعان عن سحب التوقيع لنفس الاعتبارات، أي بالفول إن وجود المعاهدة لم يكن رادعاً للمعتدين. ويمكن مكافحة العنف ضد النساء بالقوانين الوطنية. فقانون العقوبات التركي الذي تم تكيفه سابقاً ليتناسب مع موجبات المعاهدة، يكفي وحده لمواصلة مكافحة الاعتداءات المذكورة.

وكانت هناك ردود فعل سلبية من دول أوروبية والولايات المتحدة بشأن موضوع معاهدة إسطنبول والتصديق على حزب الشعوب الديمقراطي، في وقت تتعرض فيه تركيا لضغوط أوروبية - أمريكية من جهة، وروسية من جهة أخرى (التصعيد العسكري الروسي في منطقة ادلب). لذلك استقبل اللقاء بين جاويزش أوغلو وبلينكن في بروكسل الاهتمام، كونه أول اتصال مباشر بين حكومتَي البلدين. وقد عبرت بيانات الطرفين بشأن حضور اللقاء عن اهتمامات متباينة ومواقف مختلفة في عدد من النقاط، لكن السمة الغالبة على اللقاء كانت إيجابية من وجهة نظر الحكومة التركية، فقد أكد بلينكن على أهمية الشراكة الأطلسية بين البلدين. وسبق ذلك موقف أمريكي لافت بشأن تركيا، وهو أن إدارة بايدن طلبت من الأصدقاء الأوروبي عدم تعرض تركيا لعقوبات كان قد وعد بها في الاجتماع السابق قبل ثلاثة أشهر، على أن يبدأ تطبيقها في الاجتماع الذي سيعقد في 26 آذار الحالي. قد يمكن تفسير هذا الموقف الأمريكي بأنه رغبة واشنطن في التمسك بتركيا حليفاً أطلسياً في ظل مؤشرات على عودة حرب باردة بينهم وبين كل من روسيا والصين. حتى تصريح أردوغان الذي انتقد فيه اتهام بايدن للرئيس الروسي فلاديمير بوتين بأنه «قاتل» لم يدفع إدارة بايدن إلى رد فعل ضد تركيا، بل من الواضح أنها تريد التمسك بتركيا بعيداً عن روسيا والصين، على رغم موضوعات الخلاف الكثيرة بين البلدين. في هذه الأجواء الداخلية والخارجية، انعقد مؤتمر الحزب الحاكم، وسترى في الأيام والأسابيع القادمة ما هي الوجهة التي ستمسير فيها تركيا بقيادة حزب العدالة والتنمية.

* كاتب سوري

الانتخابات التشريعية الإسرائيلية..



القُدس العربي

العرب ومشروع الدولة



والسياسات وتدوير

صناع القرار في ظل مساحة واضحة للحقوق والحريات. الديمقراطية الشكلية تنتخب برلماناً يناقش ويشعر وهذا قد يحسن من وتيرة الحياة السياسية والمساءلة، لكن تأثير ذلك يبقى محدوداً إذا لم يقترن بالقدرة على صنع القرار الحكومي والتفنيدي. هذا جوهر ما أزعج الديمقراطية الشكلية. مآزق الديمقراطية الشكلية. ولا يتبالع إن القضية الحقوقية والتنمية ومسألة العدالة ودور الدولة ستبقى تشغل النشاط والإصلاحيين العرب إلى حين التوصل لعقد اجتماعي جديد يوازن بإبداع بين حقوق المواطنين والشعوب وكراماتهم من جهة وتنمية البلاد وتطوير الدولة وسلطة القانون العادل من جهة أخرى. يبقى العالم العربي في لحظة انتقال. هذه اللحظة تتكون من سنوات طويلة وشاقة.

* استاذ العلوم السياسية في جامعة الكويت

بالضعيف، والريف بالمدينة. في الديمقراطية ذات المساحة المحدودة بإمكان السلطة التنفيذية تغيير قوانين الانتخاب بصورة منفردة، وبإمكانها تعيين الحكومة أو التنازل في تعيين الحكومة من دون الرجوع إلى الناخب أو البرلمان، فهي تلعب اللعبة الديمقراطية دون أن تمارسها.

وقد أدى هذا النموذج إلى التنفيس السياسي، لكنه أدى أيضاً إلى تفضيل أهل الولاء على حساب أهل الكفاءة والخبرة. هذا النموذج ساهم في إفساد الدولة، كما أدى إلى تراجع كبير في الإدارة والإنتاج والتعليم والصحة والخدمات التي تقدمها الدولة. ولما تنجح الديمقراطية الشكلية في الانتقال نحو الديمقراطية الحقة من دون حركات وصراعات سياسية واجتماعية وأحياناً انتفاضات حول الإصلاح. إن تطور الديمقراطية سلمية لتغيير الحكومات بهدف إيجاد طريقة سلمية لتغيير الحكومات

د. شفيق ناظم الغبرا*

هناك رأي يزداد الإجماع حوله. لو لا النظام السياسي العربي الذي سيطر على الدولة، واستفرد بالثروة والقرار والاقتصاد، وتلاعب بالكوونات والهويات الصغرى ثم قلص المساحات الحرة والحقوقية، مما عظم الفساد لما انتهى العالم العربي خاضعاً أمام القوى الخارجية كما هو الحال اليوم.

فالدولة في معظم البلدان العربية لم تقم بواجباتها كدولة ذات سيادة تجاه المواطنين، فهي لم تكن فعالة في التنمية والإدارة والحوكمة (إلا ضمن استثناءات وفي مراحل محددة) ولم تكن فعالة في التعامل مع الخارج وفق مقصديات السيادة، كما لم تكن فعالة في الوقت نفسه في تأمين الحريات النخبية أفضل من عدماها، لكنها بعدالة. لهذا انتهى الأمر في الدولة العربية بإضناح فعاليتها الأوسع من خلال ممارسة أحد وظائف الدولة بلا حدود: القمع والانتهاك باسم القانون. بين النماذج تستمر النزاعات والصراعات،

د. جمال المحافظ*

كثيراً ما يحلو للعديد من السياسيين والباحثين ومعهم جمهور من المتبعين الغاربية، القيام بمقارنات ما بين التجربة الغربية خلال حكومة «التناوب التوافقي» ما بين 1998 و2002 وفترة الانتقال الديمقراطي في إسبانيا ما بين 1978 و1975 على الرغم من أن الجارة الشمالية المغرب، حققت انتقالها في فترة وجيزة، بينما التناوب لم يكتمل، وتوقف مع «الخروج عن المنهجية الديمقراطية» آنذاك.

ويخش النظر عن الاختلافات ما بين تجربتي المكثبتين الغربية الواقعة شمال إفريقيا والإسبانية جنوب أوروبا على المستويات التاريخية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والنفسية، فإن ما جمع بين تجربتين الانتقال والتناوب، إلى حد ما التشابه في طبيعة المرحلة التاريخية التي مرت بهما كلا التجريبتين وستهما على قاعدة التوافق بين الطبقة السياسية لطى صفحة المعارضة وموالاتة لتجاوز وضع الاستبداد والحكم الفردي إلى تحقيق انتقال ديمقراطي سلمي وسلس مبني على قاعدة التوافق بين الطبقة السياسية لطى صفحة الماضي الأليم والتوجه نحو المستقبل عبر الديمقراطية. فيبقى تدبير أعده الجنرال فرانكو الذي حكم البلاد قبضة من حديد لأزيد من 40 سنة، استلم الملك خوان كارلوس سنة 1975 قيادة الدولة، وتوافق القوى السياسية وبينها وبينها وبينها قبل الانتقال الديمقراطي مع ترك الخلافات والصراعات جانباً والتوجه نحو المستقبل الذي توجج بالمصادقة على دستور جديد، في حين أن التناوب الذي كان «مُرة» لتفاهم وتوافق سياسي» بين الملك الراحل الحسن الثاني (والكتلة الديمقراطية) «صفحة تفاهم سياسي، مبني على الثقة، أكثر منه تعاقب سطر» من أبرز نتائجها قبول قائد المعارضة عبد الرحمن اليوسفي الكاتب الأول (أمين عام) للاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية تشكيل الحكومة رقم 25 في تاريخ المغرب المعاصر.

توافق بين حكومة ديمقراطية ناشئة وبين الإعلام متعدد التوجهات: بالمقابل يعود الانتقال الديمقراطي

الإعلام زمن الانتقال الديمقراطي والتناوب



إلى مادة صحافية، حتى تكون في مستوى إرثك فئات واسعة من القراء والمُشاهدين والسامعين. هذه التحولات خلقت على مستوى أداء الإعلام، واقعاً جديداً، وتخللت بموجبه تقنيات سادت لروح من الزمن الحديث، وأحداث الماضي التي طرحت وفق مقاربات مستجدة، وأعيد قراءتها وتحليلها بدون قيود في مرآة الصحافة، وخلقت هذه الوقائع المنشورة جدلاً واسعاً بين مختلف الأطراف الحزبية والحكومية والإعلامية، ومعها طرحت إشكاليات متعددة من قبيل ماهي حدود التقاسم بين المفاعل السياسي والصحافة، ودور الإعلام في زمن التناوب التوافقي. وإذا كانت الصحافة الإسبانية، تمكنت خلال مرحلة الانتقال الديمقراطي من التحول إلى أدوات اتصال مستقلة عن الحكومة وذات خط تحريري يعكس توجهات القارئ عليها بفضل الحرية التي غمرت أجواء مرحلة ما بعد فرانكو، وساعد الإعلام على ترسيخ الديمقراطية، والإرتقاء بالعمل الصحافي على مستوى الشكل والمضمون، فإنه على عكس ذلك ساد زمن التناوب التوتري بين الصحافة والدولة، انصب الجدل كذلك حول العلاقة المتباعدة بين المفاعل السياسي والمفاعل الإعلامي في مراحل الانتقال الديمقراطي.

فالتناوب إن «لم يكن تلك العصا السحرية التي تحقق المعجزات» فإن وسائل الإعلام، جعلت قطاعات عريضة من المجتمع المغربي، تتوق إلى «استعادة السنوات الضالعة»، لكن ابتداء من أواخر سنة 2000، وقيل «الخروج عن المنهجية الديمقراطية» في 2002 بتعيين وزير أول تكنوقراطي من خارج الأحزاب السياسية، «وقع إكحام للقبضة من جديد على الصحافة»، وتعرضت ثلاثة من منابرها للتعطيل من الصدور، ليس بحكم قضائي، وإنما بقرار حكومي.

* باحث أكاديمي مغربي

إسبانيا، إلى «ثلاثة لاعبين رئيسيين» هم الملك خوان كارلوس الأول الذي قرر التوجه نحو الديمقراطية مباشرة وأصولو صوابيت، أول رئيس حكومة منتخب ديمقراطياً، والاشتراكي فيليبي غونزاليس الذي قضى في رئاسة الحكومة 13 سنة، وشكلت هذه التجربة حالة في دراسة للتوافق بين حكومة ديمقراطية ناشئة، وبين وسائل الإعلام متعددة التوجهات (فراكتوية، اشتراكية، جهوية...)، ويعد إجراء انتخابات 15 يونيو 1977، تعزز الانتقال الديمقراطي، بإخضاع عدة قرارات جريئة منها على الخصوص إعلان العفو العام، والاعتراف بكل الأحزاب بما فيها الحزب الشيوعي، واعداد دستور جديد والغاء الرقابة على الصحافة وحذف وزارة الإعلام وإحداث محلها وزارة للثقافة.

وتجدر الإشارة إلى أن الانتقال الديمقراطي يعد دعامة الاتصال السياسي الذي يتأسس من واقع التفاعل في ما بين وسائل الإعلام والسياسة والمواطنين مما يجعله ينطوي على قواعد وتوقعات معيارية تبتدو جديد معقدة. فعلى خلاف المغرب، ساهمت وسائل الإعلام الإسبانية، بدور حاسم في احتضان الانتقال الديمقراطي، واجتهدت الصحافة في ترويج خطاب جديد في مجال السياسة والثقافة، مسانيرة بذلك تطور النقاش السياسي في المرحلة القضايا العامة، في الوقت الذي كان الإعلام في مرحلة ديكتاتورية فرانكو يزعج الطابع السياسي عن اهتمامات الجمهور، مع التركيز على قضايا بعيدة عن انتفاضات الرأي العام.

وإذا كان هذا واقع حال الإعلام بإسبانيا بعد مرحلة فرانكو، فإن «التناوب التوافقي»، وإن حظي بترحيب وطني ودولي، فإن التأييد الذي لقيه هذه التجربة في بدايتها من وسائل الإعلام، سرعان ما تحول إلى انتقاد لأدائها على صفحات الجرائد، خاصة بعد «فشل» الحكومة في إحداث تغيير عميق في قطاع الصحافة والإعلام والعمومي، وفي ظل عجز الطبقة السياسية على فهم متطلبات هذا القطاع الاستراتيجي وخصوصياته

رئيسة التحرير:
سناء العالول
Editor In Chief
تأسست عام 1989
SANA ALOUL
مؤسسة «القُدس العربي» للنشر والاعلام

القُدس العربي
بومبية - سياسية - مستقلة
تأسست عام 1989
القُدس العربي، للنشر والاعلام

المقر الرئيسي (لندن):
Suite B - 2nd Floor 26-28 Hammersmith Grove
London W6 7HA England

هاتف: 8008 741 8902 (خطوط 6) فاكس: 0208 741 8902

مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل، الطابق الأول - شقة رقم (2)

* هاتف/ فاكس: 25282918 (202)

مكتب الغربية: 8 زفة المرج شقة 6 - حسان - الرباط

* هاتف/ فاكس: 5377 23152 (00212)

مكتب عمان، شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي

الطابق الرابع رقم 408 * هاتف/ فاكس: 5066089 (009626)

Head Office (London): Suite B - 2nd Floor
26-28 Hammersmith Grove - London W6 7HA England
Tel: +44 (0) 208-741 8902 (6 Lines) Fax: +44 (0) 208-741 8902
Email: alquds@alquds.co.uk * www.alquds.co.uk

Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor,
Flat No (2) * Tel/Fax: (202) 25282918

Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No.6
Hassam - Rabat - Morocco * Tel/Fax: 00212 5377 23152

Amman Office: Queen Renia St, Akkawi Complex
4th Floor/ No 408 * Tel/Fax: (009626) 5066089

الأشراكات:

الاشتراك السنوي 450 جنيهاً استرالياً في عموم بريطانيا و 750 دولاراً

أمريكياً للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد

ديمي لوفاتو ترقص مع «الشيطان» في ألبومها الجديد

■ كشفت المطربة العالمية ديمي لوفاتو، عن ألبومها الجديد ويحمل عنوان «الرقص مع الشيطان»، المقرر أن يتم إطلاقه يوم 2 أبريل/نيسان المقبل. وتتعاون فيه مع النجمة العالمية إريانا غراند، ويشمل أغنية ديمي مع نجمة الراب «ساويتي».



● أقام الملتقى القطري للمؤلفين، بالتعاون مع مركز «الشعر ديوان العرب» ملتقى كتاب الشعر الفصيح، بعنوان «دواوين الشعر العربية بين الحداثة والأصالة» شارك فيه مريم ياسين الحمادي وقيصل السويدي وشبيب بن عرار النعيمي ومحمد إبراهيم السادة وعبد الرحمن الدليمي وطافر دركوشي وامنتان الصمادي ومحمد القاسمي وعبد الحق بلعابد. وادار الإعلامية الإعلامية حصة السويدي وصالح غريب.

● تصدرت الفنانة المصرية ليلى زاهر إربانة الفنان أحمد زاهر مؤشرات البحث على «غوغل» بعد إسعاد مهمة تقديم برنامج «هزر فزر» لها في موسمه الثاني، بديلة للفنانة هنا الزاهد، التي قدمت أول موسم من البرنامج على شاشة «سي بي سي».

● نظمت منصة «فضاءات لونية» في الكويت في صفحتها على «إنستغرام» المعرض الافتراضي «ومن مثل أمي؟» شارك فيه الفنانون سوزان بوشناق وابتسام العصفوروثريا البقصي وعبير الكندري وسهيله العطية وفريدة البقصي من الكويت وجميلة حسين وخليفة الشويطر من البحرين وعلي الفردان، صالح العلوي من سلطنة عمان ومريم الملا وحسن بوجسوم من قطر.

● يختم المجمع التونسي للعلوم والآداب والفنون «بيت الحكمة» في العاصمة التونسية أنشطة شهر آذار/مارس مساء الثلاثاء المقبل بقرعة في مسرحية عريضة عثمانة للكاتب عز الدين المدني.

أحوال الناس

موجة غضب في اليابان بعد إعلان يقول إن المساواة بين الجنسين «عفا عليها الزمن»

رسالة بأن الوقت قد حان لاتخاذ خطوات ملموسة لتحقيق المساواة وليس مجرد الحديث عنها. وأضاف في بيان أمس الأربعاء: «نتعامل بجدية مع حقيقة أن بعض الأشخاص اعتبروا الإعلان مسيئاً ونعتذر لهم». وأضاف أنه أوقف بث الإعلان. وتأتي اليابان في المرتبة 121 بين 153 دولة على المؤشر العالمي للفجوة بين الجنسين لعام 2020 بسبب ضعف مشاركة المرأة في الاقتصاد وتمكينها سياسياً.

الأمر قد عفا عليه الزمن، ليس كذلك؟». وقال أحد مستخدمي تويتر: «من الخسة إحصار امرأة لتقول إن المساواة بين الجنسين عفا عليها الزمن. يجب أن تخلوا من أنفسكم». وقال المحامي المعارض ميزوهو فوكوشيميا، على تويتر: «لا أفهم كيف يمكن أن يصنع أحد إعلاناً يقول إن المساواة بين الجنسين عفا عليها الزمن في عصر نحاول فيه تغيير» الصعوبات التي تعاني منها المرأة في اليابان.

■ طوكيو-رويترز: أثار إعلان على الإنترنت يصور امرأة تقول إن الجدل حول المساواة بين الجنسين «عفا عليه الزمن» موجة غضب في اليابان لتحيين ضد المرأة، وذلك بعد شهر من استقالة رئيس اللجنة المنظمة لأولمبياد طوكيو بسبب تعليقات مسيئة للنساء. وفي الإعلان الذي بدأ عرضه يوم الاثنين للترتويج لبرنامج تلفزيوني إخباري مسائي، ظهرت امرأة تتحدث عن يومها وتقول: «عندما ترى بعض السياسيين يدعون إلى المساواة بين الجنسين تحس أن هذا

المخاض يفاجئ حفيدة ملكة بريطانيا لنضع مولوداً ذكراً في المنزل

■ لندن-د ب: أنجبت إحدى حفيدات ملكة بريطانيا إليزابيث الثانية، مولوداً ذكراً في المنزل هو الأول لها بعد تجمليتين، حيث فاجأها المخاض ولم تتمكن من الذهاب إلى المستشفى. وأكد متحدث باسم الزوجين، أمس الأربعاء، أن زارا تيندال، ابنة الأميرة آن، وضعت حملها يوم الأحد في المنزل الذي تعيش فيه مع زوجها مايك.

واختار الزوجان لولودهما الجديد اسم لوكاس فيليب تيندال. وقال مايك، وهو لاعب رجبي إنكليزي: «وصل مولود نكر إلى منزلي».

وأوضح غير المدونة الصوتية «بودكاست» الخاصة به: «وصل بسرعة كبيرة، لم ينتظر الذهاب إلى المستشفى. لقد أنجبت على الأرض في الحمام».

ونكر متحدث باسم قصر باكنجهايم: «الملكة وديوق إدنبرة مسروران بهذه الأخبار ويتطلعان إلى لقاء حفيدهما العاشر عندما تسمح الظروف بذلك». وذكر أن زارا هي فارسة محترفة وفازت سابقاً بالميدالية الفضية في أولمبياد لندن 2012 في فئة الفروسية.

المتعافيات من كورونا في سن الأربعينيات والخمسينيات عرضة لمشكلات صحية مستمرة

■ لندن-رويترز: أظهرت دراسات بريطانيتين، أمس الأربعاء، أن النساء في الأربعينيات والخمسينيات من العمر اللاتي تعافين من كوفيد-19 أكثر عرضة للإصابة بمشكلات صحية طويلة الأمد بعد مغادرة المستشفى، إذ عانت كثيرات من أعراض مستمرة مثل التعب وضيق التنفس وتشوش الدماغ.

ولخصت إحدى الدراستين إلى أنه بعد خمسة أشهر من مغادرة المستشفى كان المتعافون من كوفيد-19 من أصحاب البشرة البيضاء أو النساء أو من هم في منتصف العمر أو يعانون من مشكلات صحية أخرى مثل السكري وأمراض الرئة والقلب، هم الأكثر شكوى من أعراض طويلة الأمد.

وقال كريست برايتلينج، أستاذ طب الجهاز التنفسي في جامعة ليسستر والذي شارك في إعداد الدراسة: «توصلت دراسة إلى أن أولئك الذين يعانون من أشد الأعراض طويلة الأمد عادة ما يكونون من النساء البيض ممن تتراوح أعمارهن بين 40 و60 عاماً ويعانين من اثنين على الأقل من الأمراض المزمنة».

ولخصت دراسة ثانية قام بها التحالف العالمي لمكافحة الأمراض التنفسية والإصابات الناجمة عنها إلى أن النساء دون الخمسين تزيد احتمالات إصابتهن بمشكلات صحية لاحقة مقارنة مع الرجال وكبار السن الآخرين المشاركين في الدراسة حتى ولو لم تكن لدى هؤلاء النساء مشكلات صحية كبيرة.

وقال توم دريك، الباحث في جامعة إدنبره والذي شارك في إعداد الدراسة: «أصبح من الواضح بشكل كبير أن المتعافين من كوفيد-19 يعانون من مضاعفات وخيمة».

غرامة مالية عليهما، وفق ما ذكرت وكالة الأنباء الأردنية الرسمية دون أن توضح قيمتها. وتنص أوامر الدفاع الأردنية المتعلقة بإجراءات كورونا على منع تجميع أكثر من 20 شخصاً في مكان واحد. وسجل الأردن حتى مساء الثلاثاء 553 ألفاً و727 إصابة بكورونا، منها 6077 وفاة، و447 ألفاً و888 تعاف.

■ عمان- الأناضول: بدل أن يقضي عريس أردني شهر العسل إلى جانب عروسه، أصدرت محكمة في محافظة الزرقاء، أمس الأربعاء، حكماً بحبس 6 أشهر، لخالفته إجراءات الوقاية من فيروس كورونا مطلع الشهر الجاري. وكان العريس الذي لم يتم الإفصاح عن هويته، دعا مطلع مارس/آذار 300 شخص إلى حفل زفافه في منطقة بربرين في مدينة

معرض فني للجنث المحفوظة... يثير أزمة في موسكو

■ موسكو-أ ف ب: أعلنت السلطات الروسية، أمس الأربعاء، أنها ستحقق في قضية معرض في موسكو يعرض جنثاً كأمال فنية بعد تلقيها شكوى ترى فيه إهانة للأشخاص المؤمنين. وكان عالم التشريح الألماني غونتر فون هاغينز، الملقب بـ«كتور ديث» (طبيب الموت)، أول من أطلق معارض «بادي الحصور الوطى».

وقد حصلت حتى الآن على نحو 900 توقيع. وأوضحت لجنة التحقيق الروسية التي تحققت في الجرائم الكبرى، في بيان، أنها «ستجري عمليات تحقيق إجرائية بحق المبادرين والمنظمين» لنسخة موسكو من معرض «بادي وورلدز».

وأضافت أن شخصيات عامة أشارت إلى أن المعرض «ينتهك القيم الأخلاقية» و«يمكن اعتباره بمثابة إهانة للشاعر الدينية للمؤمنين» وهي «تصنف جرائم جنائية في

ألماني أصرم النار في مبنى البلدية لاستيائه من قيود كورونا

■ ديلمنهورست (ألمانيا)-د ب: أ قالت متحدثة باسم الشرطة الألمانية، أمس الأربعاء، إنه تم اعتقال رجل (30 عاماً) بعد أنلقى عدة عبوات حارقة على مبنى حكومي في مدينة ديلمنهورست الألمانية. وشهد عدد من الأشخاص الهجوم على مبنى البلدية مساء الثلاثاء. والحق الحريق أضراراً بالغة بإحدى غرف المبنى، لكن رجال الإطفاء حالت دون اندلاع حريق كبير.

ألمانيا تنوي إعادة القطع الفنية المسروقة من أفريقيا

■ برلين-د ب: أعرب وزير الخارجية الألماني هايكو ماس، عن تأييده إعادة مجموعة «بينين برونز» المعروضة في متاحف ألمانية بعد أن كانت سرقت إبان فترة الاحتلال.

ونقلت الخارجية الألمانية عنه قوله أمس الأربعاء: «مسألة إعادة القطع الثقافية تعد من ضمن طريقة التعامل الصحيح مع التاريخ الاستعماري»، وأضاف الوزير المنتمي إلى الحزب الاشتراكي الديمقراطي: «هذه مسألة عدالة».

وأوضح ماس أن الحكومة الاتحادية والولايات والبلديات وضعت لنفسها أهدافاً واضحة تتضمن بنوداً رئيسية مشتركة، منها أن «وضع شروط لازمة لهذه إعادة مع شرعاة دوليين هو مهمة تستطوع بها وزارة الخارجية».

وأضاف: «وفي القضية المتعلقة بموضوع بنين برونز، فإننا نعمل مع المعنيين في نيجيريا وألمانيا لبناء إطار مشترك، مشيراً إلى أن الأمر يتعلق بالدرجة الأولى بالتعاون مع المتحف الإزمع إنشواؤه في مدينة بنين (متحف الفن في غرب أفريقيا). وذكر ماس أن من الممكن، وفقاً لتقديرات خبراء المتاحف، عرض مجموعة «بينين برونز» التي لا تزال في حوزة متاحف ألمانية، كقطع معارة أو إعادة.